

الموسوعة الثقافية المدرسية

٣

لطالبات المرحلة الابتدائية

# الدراسة الخاصة في البراهج المتخصصين



تأليف

أبو عبد الله

الطبعة الأولى

الألوكة

www.alukah.net

تأليف  
أبو عبد الله

# الدانة الخالصة في البرامج المتخصصة

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

الدانة الخالصة في البرامج المتخصصة. / أبو عبد الله - تيباء،

١٤٣٥هـ

٣٦٦ ص ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٢-٥٦٣٨-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- الثقافة العامة ٢- التعليم الابتدائي أ. العنوان

ديوي ٠٣١ ١٤٣٥ / ٦٢٠٦

رقم الإيداع: ١٤٣٥ / ٦٢٠٦

ردمك: ٢-٥٦٣٨-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

#### التصحيح والمراجعة

محمد فهمي

سحر الشريف

سمية الورداني

علي فرحات حلوة

مصطفى حسن

يوسف محمد أبو القاسم

مصطفى حسن حسن

أحمد هارون

أبو القاسم عبد الرحمن

أيوب محمد فضل

عبد الله مختار

#### حقوق الطبع

والنشر والتصوير

لكل مسلم، بكل

وسيلة مباحة

دون أخذ إذن

خطي من المؤلف

ويسعدني تعديل

وحذف ما خالف

الكتاب والسنة

إن وجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين





## أجمل هدية من يدك

أختي القارئة الكريمة :

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والنزل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجدين في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردى في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا. وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفعي به، فإننا ندعوك أن تستشعري - وأنت تقرئينه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب. جزاك الله خيراً على كل حرف كتبتيه .. وستكونين - بإذن الله - شريكتنا في الأجر والتفع.



## مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

فهذا كتاب (الدانة الخالصة في البرامج المتخصصة)، أضعه بين أيديكم وأرجو من الله أن يكتب له القبول؛ إنه سميع مجيب.

يحتوي هذا الكتاب على خمسين برنامجًا إذاعيًا متخصصًا؛ بحيث يتحدث كل برنامج عن موضوع واحد فقط، سواء كان موضوعًا دينيًا، أم ثقافيًا، أم اجتماعيًا، أم يتحدث عن سيرة عالم، أو غيرها من الموضوعات.

والهدف من ذلك هو التركيز والإحاطة بموضوع واحد من جوانبه المتعددة بقدر الإمكان لتحقيق فوائد عدة، منها:

١- غرس الموضوع المطروح في أذهان الطالبات، ولا تتشتت أذهانهن بأية فقرة أخرى؛ بل إن كل فقرة تدعم الأخرى، حتى الآيات والأحاديث حاولت بقدر الإمكان أن أبحث عن آيات وأحاديث تتحدث عن الموضوع نفسه.

٢- تسليط الضوء على الموضوع بشكل موسع؛ بحيث يتم بث ونشر عديد من المعلومات، والحيثيات المتصلة بالموضوع، ومن ثم خروج الطالبة بحصيلة كبيرة من المعلومات عن الموضوع.



٣- إعطاء عديد من الموضوعات حجمها المناسب؛ فمثلاً: سيرة الإمام أحمد بن حنبل - يرحمه الله - بحر لا ساحل له، تستحق القراءة والتذكير والاهتمام.

فطرحنا لها بشكل مكثف يعطي المستمعة قناعةً داخلية بأن هذا الرجل عظيم يستحق الاقتداء، وهكذا دواليك بقية الأمثلة من الأشياء التي تستحق الوقوف وتخصيص برنامج إذاعي متكامل عنها.

وغيرها عديد وعديد من الفوائد التي تخرجها البرامج المتخصصة، وقد أثبتت نجاحها من خلال بعض الوقائع.

وبالنسبة إلى طريقة عرض برامج هذا الفصل؛ فإنها عبارة عن فقرات تتحدث عن الموضوع المحدد بطرق متعددة، تارة بذكر قصة عن الموضوع، وتارة بذكر فرع عن الموضوع، وتارة بذكر إحصائية عن الموضوع، أو ذكر كتاب يتحدث عن الموضوع؛ والأهم طبعاً الكلمة الصباحية ينبغي أن تكون جوهر البرنامج بحيث تتحدث عن الموضوع بكل قوة، وبكل براعة، ويكون لها النصيب الأكبر من وقت البرنامج.

ولا يفوتني التركيز على عامل مهم، ألا وهو: طرد الملل من نفوس الطالبات، وذلك بمحاولة طرح فقرات الموضوع بطرق مختلفة فيها نوع من المرح أحياناً، والإثارة في أحيان أخرى؛ حتى لا يتسلل الملل إلى نفوس الطالبات، ومن ثم عدم التركيز والإنصات الجيد إلى الموضوع؛ فينتج الفشل وذهاب الهدف من هذا النوع من البرامج.

وقد تم، بحمد الله، اختيار الموضوعات بحيث تكون مناسبة

لطالبات المرحلة الابتدائية، وهي على النحو التالي:

- ١ - اللعب والمرح.
- ٢ - المعلمة.
- ٣ - الصديقات والزميلات.
- ٤ - الدروس الخصوصية.
- ٥ - الكتابة على الجدران والأبواب.
- ٦ - السرقة.
- ٧ - التناوب بالألقاب.
- ٨ - الجنة.
- ٩ - الرسول ﷺ.
- ١٠ - الرياضيات.
- ١١ - العام الهجري الجديد.
- ١٢ - العلوم.
- ١٣ - الغضب.
- ١٤ - الغناء.
- ١٥ - القدس.
- ١٦ - اللغة العربية.
- ١٧ - المعاصي.
- ١٨ - النار.

- ١٩ - الوقت.
- ٢٠ - بر الوالدين.
- ٢١ - حسن الخلق.
- ٢٢ - حفظ القرآن.
- ٢٣ - حق الجار.
- ٢٤ - الحسد.
- ٢٥ - القنوات الفضائية.
- ٢٦ - الطالبة المؤدبة.
- ٢٧ - أختي الصغيرة.
- ٢٨ - اللسان النظيف.
- ٢٩ - قراءة الكتب.
- ٣٠ - التشبه بالرجال.
- ٣١ - الصلاة لا تنسيها.
- ٣٢ - مكتبة المدرسة.
- ٣٣ - الطابور الصباحي.
- ٣٤ - الإذاعة المدرسية.
- ٣٥ - الحاسب الآلي.
- ٣٦ - المذاكرة وأهميتها.

٣٧- وجبة الإفطار.

٣٨- صحتي تهمني.

٣٩- الأخت الكبرى.

٤٠- الأنشطة المدرسية.

٤١- الطالبة النظيفة.

٤٢- العبث بأدوات المنزل.

٤٣- المسامحة كريمة.

٤٤- آداب الأكل.

٤٥- احترام الأقارب.

٤٦- آداب الكلام.

٤٧- النوم مبكراً.

٤٨- العبث بممتلكات المدرسة.

٤٩- لا تخاف من المستشفى.

٥٠- اتركي ما لا يعينك.

هذا، والكتاب ما هو إلا نافذة واحدة يخرج منها ضوء؛ ولذلك ندعوا المعلمات والطالبات إلى فتح نوافذ أخرى ليرى الجميع أضواء جديدة لبرامج متخصصة.



## اتركي ما لا يعينك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع، ومستوجب الشكر بأقصى ما يستطاع، الوهاب المنان، الرحيم الرحمن، المدعو بكل لسان، المرجو للعبو والإحسان، الذي لا خير إلا منه، ولا فضل إلا من لدنه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وحببيه وخليله، الوافي عهده، الصادق وعده، ذو الأخلاق الطاهرة، المؤيد بالمعجزات الظاهرة والبراهين الباهرة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيه وأحزابه، صلاة تشرق إشراق البدور.. أما بعد:

لدى كثير من الناس فضول زائد يدفعهم إلى التدخل في ما لا يعينهم، وهذا التدخل قد يوقعهم في مشاكل هم في غنى عنها. ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص الحديث عن موضوع التدخل في ما لا يعينك.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ

كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَلْنَاهُم بِحَبَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَىٰ إِلَّا الْكُفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَهْرَهُ وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَأْتِيَ وَيَأْتِيَ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ ﴿ (سبأ) .

## ثاني فقراتنا السنة المطهرة:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» رواه الترمذي.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية:

### اتركي ما لا يعينك إلى ما يعينك

الإنسان خير المخلوقات إذا تقرب من بارئه، والتزم أوامره ونواهيه وعمل بمرضاته وآثره على هواه.

وشر المخلوقات إذا تباعد منه ولم يتحرك قلبه لقربه وطاعته وابتغاء مرضاته.

أنفع الدواء أن تشغلي نفسك بالتفكير فيما يعينك وتتركي ما لا

يعنيك؛ فالفكر فيما لا يعنيك باب كله شر.

'ومن فِكرٍ فيما لا يعنيه فاته ما يعنيه' واشتغل عن ما ينفعه بما لا منفعة فيه؛ فالفكر والخاطر والإرادة والهمة أحق شيء بإصلاحه فإن هذه خاصتك وحقيقتك التي تبتعدين بها أو تتقربين من إلهك ومعبودك الذي لا سعادة لك إلا في قربه ورضاه عنك، وكل الشقاء في بعدك عنه وسخطه عليك.

اشغلي عقلك في باب العلوم في معرفة التوحيد وحقوق الله تعالى عليك وفي الموت وما بعده إلى دخول الجنة أو النار وفي سوء الأعمال والحذر منها وكيف تؤدين العبادات على الوجه الصحيح وفكري في مصالح دنياك في معاشك وكسب مالك بالحلال.

إذا كان الذي يشغلك الله - عز وجل - والعلم به والشريعة ومسائل العلم المفيد والتفكير فيما يعنيك وترك ما لا يعنيك والتفكير في عيوبك وكيف تتخلصين منها، والتفكير بهوم المسلمين وما يفيدهم ويصلح حالهم، والتفكير فيما يصلحك في الدنيا؛ فإنك على حال طيب.

**الزائد من التطفل والفضول في فقرتنا القادمة:**

## التطفل والفضول الزائد

التطفل، أو حب الاستطلاع، هو محبة معرفة أسرار غيرك وخصوصياته، سواء عن طريق القراءة، أم والسمع، أم الكلام، بطريق مباشر أو غير مباشر.



والتطفل أمر خاطئ، سواء من الناحية الروحية أم الاجتماعية. والمفروض في الناس أن يحترموا خصوصيات الآخرين وأسرارهم، حتى في محيط العائلة. فليس من حق الأب أو الأم أن يفتح خطابات الابن مثلاً. ليس من حق أحد أن يتسمع حديثاً ليس له أن يسمعه، فهذا نسميه زنى الآذان. وليس من حقه أن يرى خفية ما لا يجوز له رؤيته. فكل هذا لون من التجسس على الآخرين لا يليق بشخص مسلم. على أن التطفل قد يكون علناً، وليس بالتجسس. مثال ذلك إنسان يرهق غيره بالأسئلة حول أمر خاص به، قد لا يريد أن يتحدث عنه! لكنه يتابعه بالأسئلة، وربما عن تفاصيل لكي يعرف منه كل شيء، وقد يعتذر المتطفل بالرغبة في الاطمئنان. لكن الرغبة في الاطمئنان لها أيضاً حدود ومعرفة الأخبار لا تأتي بالقسر والضغط. وهناك فرق كبير بين شخص يريد أن يطمئن، وشخص يريد أن يعرف، وأن يعرف كل شيء! لذلك نصيحتي لك أن تسألني، فإن وجدت ممن تسألينه عدم رغبة في الإجابة، أو عدم رغبة في الاستفاضة والدخول في دقائق الموضوع، لا تلجئ عليه بكثرة الأسئلة؛ لأن من صفات الفضولية أو المتطفلة أنها لحوحة، وغالباً يحاول أصدقائها ومعارفها أن يهربوا منها ومن أسئلتها الكثيرة وحب استطلاعها. وقد تغضب من هذه وتعاتب، وهم في خجل من مكاشفتها بتطفلها. وبعدم رغبتهم في الإجابة.

**ونختم بهذه الفقرة:**

## **حلول لتجنب الفضول والتدخل في ما لا يعنيك**

١- تعوذي أن تحترمي خصوصيات غيرك، وأن تقتنعي بأن لكل إنسان أسرار الخاصة التي لا يجب أن يقولها حتى لأعز أصدقائه، كما

أنك أيضاً لك أسرارك.

٢- اسألي نفسك باستمرار: ما شأني بهذا الأمر؟ ما هو حقي للتدخل فيه؟ قللي هذا لنفسك بدلاً من أن يتجرأ غيرك فيقوله لك ويحرجك.

٣- ضعي حدوداً في علاقاتك بالآخرين.

٤- إن سألت أحداً عن شيء خاص به أو بغيره، ووجدته غير مستعد للإجابة، أو في إجاباته تهرب أو محاولة لغلق الموضوع، فلا تلحي عليه.

٥- لا تحاولي أن تقرئي خطابات غيرك، أو تعبثي في كتبه أو أوراقه. وإن وقع في يدك شيء من هذا، فكوني محتشمة، ولا تحاولي أن تطلعي على ما ليس من حقك.

٦- كوني عفيفة النظر، عفيفة السمع، عفيفة اليد.

٧- احرصي على معارفك وصديقاتك؛ حتى لا تفقديهم بمرور الوقت.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام فقراتنا لهذا اليوم، فلا تنسين أن تتجنبن الفضول والتدخل في ما لا يعنيك، ولتكن هذه قاعدة في حياتك فلا تتدخلن في أمور ومشاكل ليس لهن فيها أية فائدة.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## احترام الأقارب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذي الفضل الواسع، والمنن التوابع، والنعم السوابغ،  
والحجج البوالغ، خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على  
العرش، وأشهد أن محمداً رسوله المصطفى، ونبيه المرتضى، اختاره  
الله لرسالته، ومستودع أمانته، فجعله خاتم النبيين، فعليه صلوات  
الله وسلامه حياً محموداً، وميتاً مفقوداً، أفضل صلوات وأنماها،  
وعلى إخوانه من النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

كلنا لديه أقارب من أعمام وأخوال وغيرهم كثير، لكن قليل منا  
من يعرف حقهم، والأقل من ذلك هو من يطبق حقوقهم فعلياً.

لذا.. خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )  
للحديث عن "احترام الأقارب".

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ  
مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ  
قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ  
سَمَاءٍ مَوْجِدَةٍ يَرْزُقُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَهُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّونَهُمْ ۗ﴾

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ  
﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا  
رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ  
شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ  
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا  
الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْرِفُونَ عَنْهُ سَاعَةً  
وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴿ (سبا) .

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من  
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو  
ليصمت» رواه البخاري.

أعظم حقوق الأقارب صلة الرحم، ومع كلمتنا  
الصباحية لهذا اليوم:

## أعظم حقوق الأقارب صلة الرحم

إن صلة الأرحام من أعظم القربات إلى الله وأجلها، قال تعالى:  
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ (النساء: ١). والمسلم في هذه الدنيا

يجد في السير إلى رحاب جنة عرضها السموات والأرض ومما يعينه في ذلك السير تلمس ثمار القيام بصلة الأرحام، ومنها:

١. امتثال أمر الله ورسوله بصلة الرحم، حيث إن رسول الله ﷺ قرنها بعبادة الله تعالى دلالة على عظم شأنها، كما في حديث عمرو بن عبسة لما سأل رسول الله ﷺ بأي شيء أرسلك الله؟ قال: «بكسر الأوثان وصلة الرحم، وأن يوحد الله لا يشرك به شيء» رواه مسلم.

٢. طلب القرب والإحسان والأفضال من الله - تبارك وتعالى - كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم، عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة؟ قال: نعم! أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى، قال: فذلك لك...» الحديث.

٣. طمعاً في دخول الجنة، كما في الحديث الذي رواه ابن ماجه والترمذي والدارمي، عن عبدالله بن سلام، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس قبله، وقيل: قد قدم رسول الله، قد قدم رسول الله، قد قدم رسول الله - ثلاثاً - فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال: «يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

٤- كسب الرزق والبركة في الذرية والذكر الحسن، كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم، عن أنس - رضي الله تعالى عنه -، قال: سمعت رسول الله يقول: «من سره أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه».

٥. دفع العقوبة المترتبة على قطيعة الرحم، كما في قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ (محمد). وكما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم، عن محمد بن جبير بن مطعم قال: إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قاطع رحم»، وكذلك في الحديث الذي رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد، عن أبي بكر - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أجد أن يُعجل الله بصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».

**زيارة الأقارب ضوابط وآداب، ومع هذه الفقرة:**

## **آداب وضوابط عند زيارة الأقارب**

١. أن تستصحبى الإخلاص لله تعالى في كل عمل تقومين به، وأن تلزمي الالتجاء إلى الله سبحانه، ودعاءه بأن يوفقك وأن يفتح على يدك، وأن تنطلقى مع محبوبات الله أنى استقلت ركائبها، مع الاجتهاد في دفع كل ما يعارض هذا الأصل العظيم الذي هو أنفع الأصول وأصلحها

للقلب وأعظمها فوائد ونتائج، مع اجتهادك فيه تلجئين إلى الله تعالى في  
إعانتك عليه وتيسيره لك.

٢. التذثر بالصفح والعتو والمسامحة لكل من أخطأ عليك، ومقابلة  
ذلك بالإحسان.

٣. أن تستشعري دائماً أن أقاربك وأرحامك أولى الناس بك،  
وأحقهم بعطفك وخيرك.

٤. أن تدركي أن صلة الرحم من أخص صفات المؤمنين، بل إنها من  
أبرز صفات سيد المرسلين.

٥. أن تكوني قدوة حسنة في جميع أعمالك وتصرفاتك وأخلاقياتك  
مع جميع أقاربك ومع غيرهم، مع البعد التام عن الانتصار للنفس؛ وألا  
يكون في سلوكك ثغرات تفقدك ثقتهم، وانظري إلى سيد الرسل - صلوات  
الله وسلامه عليه - لم ينتقم لنفسه قط.

٦. أن يروا منك الإيجابية في التعاون معهم، ومسارعتك في قضاء  
حوادثهم والوقوف في صفهم في الحق، وبذل جاهك وشفاعتك لهم،  
ومحاولة إيجاد البدائل فيما لم توافقهم عليه من أعمال أو تصرفات.

٧- العفو والتجاوز عن حقوقك الذاتية تجاههم؛ بل تحاولين أن  
تتناسيها تماماً، ومن ذلك المكافأة في الصلة؛ فالواصل ليس بالمكافئ.

٨. طول النفس، وسعة البال معهم، فالطريق طويل، والصبر جميل،  
وتدري بالفأل الحسن، وافتحي لنفسك باب الأمل؛ فقد لبث نوح - عليه  
السلام - ألف سنة إلا خمسين عاماً وهو يدعو قومه.

٩. إبعاد عنصر اليأس من صلاحهم، فإنه متى تطرّق إليك الشك من صلاحهم فقد حكمت على نفسك بالفشل في بداية الطريق.

١٠. عدم تعليق الفشل وعدم النجاح عليهم؛ فإنك متى عمدت إلى هذا فقدت عنصر التقويم والتعديل والتطوير لنفسك، ولم تحاولي أن تراجعى خطواتك وطريقتك في التعامل معهم.

**قد تقع مشاكل بين الأقارب، لكن لها حلول، ومع هذه  
الفقرة:**

## مشاكل وحلول بين الأقارب

تختلف الأسرة وتتباين في نوعية المشاكل وحجمها، ومدى انتشارها بينهم، وهل هي ظاهرة أم مشكلة فردية؟ فمثلاً مشكلة الاختلاط بين الأقارب عند بعض الأسر، هي مشكلة، لكن لها حلولاً يمكن تطبيقها بدلاً من حدوث القطيعة بين الأقارب.

من هذه الحلول:

١. ذكر أن الحياء هو أجمل أخلاق المرأة، وهو السبب في إيجاد النفسية الهادئة لديها.

٢. ذكر الأدلة من الكتاب والسنة على تحريم المصافحة والاختلاط مع غير المحارم.

٣- إيراد قصص من الواقع تسبب فيها الاختلاط في وقوع جرائم خلقية، وقتل، واعتداءات وقطيعة وفضيحة.



٤. بيان أن الحب والهيبة والتقدير والاحترام تبقى التستر والحشمة.
٥. إقناع كبار الأسرة بمغبة الاختلاط وآثاره السيئة ومحاولة كسبهم في الوقوف في وجه مروجيه والداعين إليه والمتساهلين فيه دون الدخول في التحرش، بل تلبس لباس الشفقة واللطف والرحمة.
- ٦- بعث الغيرة لدى الشباب وفتيات الأسرة، لتبني الحشمة ومعارضة المصافحة والاختلاط مع غير المحارم.
- وهكذا... أية مشكلة قد تطرأ بين الأقارب يمكن حلها بمثل هذه الطرق.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى آخر فقراتنا لهذا اليوم، فلا تدعن رحم القرابة دون وصل وزيارة، فللأقارب حق واحترام أوجبه الله علينا.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## أختي الصغيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أمر بالتحلي بالفضائل، ونهى عن الوقوع في مهاوي النقائص والردائل، لا إله إلا هو العليم الحكيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة). وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فتح الله لنا بسنته أبواب الرقي والسعادة، اللهم صل وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه، أولي الرأي والفكر والنجابة، وعلى من سار على طريقهم واتبع نهجهم إلى يوم القيامة. أما بعد:

للإخوة حق علينا، وكم يسعد الإنسان بإخوانه وهو يعيش معهم في بيت سعيد.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )، يسرنا أن نتحدث في يومنا هذا عن الأخ الأصغر؛ فكثير منا لديه أخ أصغر منها، فهيا بنا لتتعرف لتتحدث عن إخوتنا الصغار.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ

فَسَقُوا فَمَا وَنَهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابِ  
النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ  
الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ  
عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ  
فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَابِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً  
يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ  
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ ﴿ (السجدة) .

ونقف مع هذا الحديث الشريف:

## الحديث الشريف

عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «ازهد في  
الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس» رواه ابن ماجه.

ونصل هنا إلى كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:

## أختي الصغيرة لا تصلي

الصلاة ركن الإسلام العملي الأعظم، وهي أول ما يحاسب عليه  
العبد يوم القيامة كما في الحديث الصحيح: عن أبي هريرة - رضي الله  
عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم  
القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد  
خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى:

انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك» رواه أبو داود.

وهي نور للعبد يوم القيامة، من تركها حشر مع أئمة الكفر، كما ثبت في الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ: «أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف» رواه أحمد والدارمي.

والتهاون بها من علامات المنافقين؛ عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: «لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا مناقق قد علم نفاقه أو مريض إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة، وقال إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه» رواه مسلم.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً» متفق عليه.

وحتى لو قاموا إلى الصلاة يقومون كسالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (النساء: ١٤٢)

فلا بد لأختك من معرفة الموقف الشرعي لفعله.

لذا؛ من الواجب عليك إعانة أختك الصغيرة على الصلاة وحضورها، لكن بالكلمة الحسنة الطيبة، والصبر عليه وتحمل ما يصدر منها؛ لأن الغالب على من يتهاون في حضور الجماعات أنه يحمل نوعاً من تبرد الإحساس الظاهري، ومن المناسب وضع النشرات والأشرطة التي تتحدث عن أهمية الصلاة وعظم جرم تاركها والمتهاون فيها لكن دون أن تشعر بأنها موجهة إليها.

وللعلم، فإن غالب من يتهاونون في الصلاة يرجعون إليها إذا وجدوا من يصبر عليهم ويتحملهم ويعينهم، وأسأل الله تعالى أن يهديها ويفتح على قلبها وأن يردها إلى الحق.

**ونعرض صورة من صور التعامل مع الأخ الصغير:**

## **احذري إزعاج أختك الصغيرة في أثناء نومها**

التيار الأثيري عند الإنسان لا يمكن رؤيته، إذا نام الإنسان خرج الجسم الأثيري من مسامات الجسم، وإذا صحونا يدخل الجسم الأثيري المسامات مرة أخرى في الجسم، وإذا صحونا بهدوء يدخل الجسم الأثيري بهدوء دون إزعاج وتكون الأعصاب هادئة والنفسية مرتاحة. وإذا صحونا على صراخ أو صوت مزعج يدخل الجسم الأثيري بسرعة وهنا يسبب لنا توتراً وعصبية، ومن الممكن أن يسبب صداداً، أما إذا صحونا عن إزعاج شديد لم نتحملة هنا يرحه الجسم الأثيري ليدخل المسامات فيجدها قد أغلقت فتحصل وفاة أو سكتة قلبية.

يجب عدم إزعاج النائم نهائياً واتباع التالي:

- ١- لا تتكلمي بصوت مرتفع.
- ٢- لا تفتحي أي باب أو تغلقيه إلا بكل هدوء.
- ٣- أجلي أي عمل ليس ضرورياً إذا كان يصدر صوتاً مزعجاً.
- ٤- لا تعريفي من هو نائم ونحن في السيارة، في الشارع، علينا ألا نعمل حركة شديدة.
- ٥- عند ذهابنا للزيارة رني الجرس مرة واحدة وانتظري، ورنني مرة أخرى.
- ٦- علينا ألا نزعج النائم بأي وسيلة حتى لو كنا نكرهه ولا نحترمه ولا نريده في المنزل لكي لا نرتكب خطأً نندم عليه. وبذلك قد نكون تجنبنا أي مضاعفات للنائم.

**تعالين لتتعرف إلى أسباب الشجار في المنزل بين الإخوة:**

## **أسباب الشجار بين الأطفال في البيت**

أسباب الخلافات بين الأبناء:

- ١ - تفضيل أحد الوالدين أو كليهما لأحد الأبناء دون الآخر.
- ٢- الغيرة بين الإخوة بسبب الجمال الشكلي أو التفوق، أو أية ميزة أخرى.

- ٣- حب السيطرة وامتلاك الأشياء من أحد الإخوة.
- ٤- الرغبات المختلفة بين الأخوات مثل تغيير محطة البرامج أو أماكن الجلوس.
- ٥- محاولة الظهور والتفوق فيما بينهم أمام الوالدين أو المحيطين.
- ٦- التفرقة في المعاملة بين الذكر والأنثى بحكم العادات والتقاليد.
- ٧- المشادات الكلامية الخفيفة وأساليب المرح والمزاح المستفزة.
- ٨- ظهور صفة الأنانية بين الإخوة فتكون وقوداً للشجار والخصام.
- ٩- الخلافات التي تحدث بين الوالدين وتكون أمام الأبناء بشكل علني وحاد.

### ونقف مع حلول لظاهرة الشجار:

## حلول لظاهرة الشجار بين الأبناء

ظاهرة الشجار هي حالة تظهر في الشارع وفي المدرسة ولا تقتصر على المنزل فقط، ويعدّ علماء علم النفس والتربية أن الشجار ذو طابع غريزي وفطري لدى الطفل، فإذا زادت الحالة عن حدها وتكررت ورافقها عنف عندئذ تستدعي القلق والمعالجة النفسية السريعة، وللمشاحنات بين الإخوة جانب إيجابي إذ يتعلمون من خلالها كيفية الدفاع عن النفس، كما يمكن من خلالها التعبير عن المشاعر الكامنة.

ومعروف أن الطفل يميل إلى العنف عادة عندما يكون غاضباً أو

خائفاً أو قلقاً أو يشعر بتهديد ما أو نقص في الثقة بنفسه أو بالآخرين، وتكون استجاباته العدوانية موازية لردود فعل الآباء، وعلى الأم في حال الشقاق والعنف بين الإخوة أن تعلم أن الأطفال يجب أن يدركوا أن المشاعر العدوانية العنيفة مشاعر طبيعية موجودة داخل كل إنسان، وأن عليهم أن يتعلموا كيفية التحكم والسيطرة على هذا الشعور في تعاملهم مع الآخرين.

لذا.. كوني يا أيتها الأخت الكبرى قدوة وعلى قدر من المسؤولية تجاه أخيك الأصغر:

- لا تحاولي فرد عضلاتك عليه.
- تعاملتي مع أخيك الأصغر برحمة.
- تذكري أن أخاك الأصغر لا يقدر الأمور كما تقدرينها أنت.
- ضعي في حساباتك أن أخاك الأصغر لا بد وأن تحتاجي إليه في المستقبل.

- لا تنسي أن أخاك الأصغر هو أخوك فهل تهون عليك صلة الأخوة في النسب؟!

- عند حدوث أي شجار بينك وبينك أخيك الأصغر بادري فوراً بتهدئة الأمور، والاعتذار لأخيك الأصغر حتى وإن كان هو المخطئ؛ لأنك بالطبع تعلمين أن هذا الأخ الأصغر هو أخ لك تأكلين معه، وتشربين معه، وتنامين معه، وليس عدواً لك لتنتقي منه.



- حاولي إشراك أخيك الأصغر في اللعب، والنزهة، وإياك أن تتركه بمفرده.

ختامًا، نرجو أن نكون قد وفقنا لتقديم صورة مشرقة في كيفية التعامل مع الأخ الأصغر في المنزل، ولا تنسينا من خالص دعائكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## آداب الأكل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجبه على جميع خلقه، الذي ناصية كل شيء بيديه، ومصير كل شيء إليه، القوي في سلطانه، اللطيف في جبروته، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، وأشهد أن محمداً ﷺ صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله بالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، وإلى الحق داعياً.. أما بعد:

لم يترك لنا الإسلام خيراً إلا ودلنا عليه، ومن هذا الخير أن علمنا آداب الأكل.

ونحن هنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) خصصنا الحديث عن آداب الأكل.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نُنَادَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا  
إِنْفِكُ مُمْتَرِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مِّمِّينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا  
ءَانَيْنَهُمْ مِّنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا ءَانَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِيَّ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ﴿

(سبأ).

## ثاني فقراتنا حديث وشرح:

### حديث وشرح

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «ما عاب النبي طعاماً قط،  
إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه» رواه البخاري.

شرح الحديث: أرسل الله تعالى رسوله رحمة للعالمين، وأسوة حسنة  
للمؤمنين، وجعل منه المثل الأعلى في الخلق الكريم، فكان هادياً بفضل الله  
رب العالمين بأقواله وأفعاله، حريصاً على أن يزود أمته بمكارم الأخلاق،  
ومحاسن الآداب.

ويحدثنا أبو هريرة - رضي الله عنه - وهو من أكثر الصحابة  
ملازمة للنبي ﷺ وأعرفهم به، أنه ما ذم طعاماً قط قُدِّمَ له، ولكن  
كان يأكل مما ترغبه نفسه، فإن لم تمل نفسه إلى طعام تركه من غير  
أن يذمه أو ينفّر أحداً منه، وقد قدم إليه ضبٌ وكانت العرب تأكله، فلم  
يأكل منه واعتذر بأنه لم يألفه ولم يعرفه في أرض قومه، ولكنه لم يعبه،  
ولم ينفّرهم من أكله.

وهذا يدل على عظيم أدبه ومراعاته شعور الآخرين، فإن طبائع الناس مختلفة، والطعام الذي يحبه شخص قد ينفر منه آخر، يُضاف إلى ذلك أن ذم الطعام يشعر بالاستخفاف بالرزق الذي أنعم الله علينا به. لذلك كان أدب النبي في الطعام دافعاً لنا إلى رعاية حق الغير، ومذكراً لنا بنعمة الله تبارك وتعالى علينا.

فعلينا جميعاً أن نعلم أن الطعام رزق تفضل به الله علينا فلا يجوز أن نعيبه، بل يجب أن نقوم ونشكره سُبْحانه وتعالى على عظيم نعمه؛ فاللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

**نصل إلى كلمتنا الصباحية :**

## **الإقلال من الطعام علاج**

في زمن الجاهلية وقبل مجيء الإسلام كان الاعتقاد السائد أن كثرة الأكل هي أمر جيد، بل تجدهم يأكلون بشراهة ويتبارون أيهم يأكل أكثر. ولكن النبي ﷺ لم يقرهم على هذه العادة السيئة، بل قال: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن! حسب آدمي لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت الآدمي نفسه فثلك للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس» صححه الألباني. هذا الحديث الشريف هو قاعدة أساسية في علم التغذية، والأطباء اليوم ينصحون بذلك، وانظروا معي إلى البلاغة النبوية: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن» فهذا تأكيد من النبي أنك عندما تملأين بطنك طعاماً وشراباً فإن هذا شرٌّ لك، وبالفعل هذا ما يؤكد الأطباء اليوم!

كذلك عندما نتأمل كتاب الله تعالى نجد قاعدة طبية رائعة، يقول تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ اٰدَمَ حُدُوْدًا زَيْتَكُمْ عِنْدَكُمْ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاَشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ﴾ (الأعراف: ٣١).

حيث جعل الله عدم الإسراف عبادة يُثاب المؤمن عليها! وهذه روعة الإسلام، لم يقل لك لا تسرف لأنك ستُصاب بالأمراض فحسب، بل اعتبر أن الإسراف أمر لا يحبه الله ولا يرضى عنه، وهذا يساعد الإنسان على الاعتدال في الطعام والشراب.

إن هذه الآيات والأحاديث هي دليل صادق على صدق رسالة الإسلام، وأن هذا النبي إنما بُعث رحمة للعالمين، وصدق الله عندما قال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ﴾ (الأنبياء: ١٠٧).

## نقف مع طائفة من آداب الأكل والشرب:

### من آداب الأكل والشرب

- ١- التسمية في أول الطعام والشراب.
- ٢- يكره ذم الطعام.
- ٣- يحرم الأكل أو الشرب بالشمال.
- ٤- يستحب الاجتماع على الطعام.
- ٥- يستحب الأكل من جانب القصعة، ويكره الأكل من وسطها.
- ٦- يكره الأكل متكئاً.

- ٧- يستحب الأكل بثلاثة أصابع ولعقتها ولعق القصعة.
- ٨- من السنة أخذ اللقمة التي سقطت وأكلها.
- ٩- يستحب تكثير الأيدي على الطعام.
- ١٠- يكره التنفس في الإناء، ويستحب التنفس خارجه ثلاثاً.
- ١١- يكره الشرب من فم القربة.
- ١٢- يكره النفخ في الإناء.
- ١٣- يستحب الشرب والأكل قاعداً.
- ١٤- يحرم الأكل أو الشرب في أنية الذهب والفضة.
- ١٥- يستحب التقلل من الطعام والشراب.

**ونختم بهذه الفقرة:**

## **الأكل والشرب بإسراف يعطل أنظمة الجسم**

دراسات كثيرة كل يوم تخبرنا بأن الإسراف في الطعام والشراب أمر سيئ ويسبب الأمراض ويشوش أنظمة عمل الجسم، وهذا ما أمرنا به الإسلام.

الإسراف في الأكل يعطل شبكات كاملة من الجينات في الجسم فيسبب ليس فقط البدانة، لكن السكري وأمراض القلب. وطور باحثون طريقة جديدة لتحليل الحامض النووي "دي إن إيه".

وقال اريك سخادات المدير التنفيذي لقسم علم الوراثة بمعامل ميريك للأبحاث "إن البدانة ليست مرضاً ينجم عن تغير فردي في جين واحد. إنها (البدانة) تؤدي إلى تغيير شبكات كاملة". وحدد الفريق شبكات تضم المئات من الجينات بدت وكأنها خرجت عن القاعدة عندما تم إطعام فئران بوجبة غنية بالدهون.

وقال سخادات: "اهتزت هذه الشبكة بالكامل نتيجة تعرضها لوجبة على النمط الغربي غنية بالدهون". ثم انتقل الفريق إلى قاعدة بيانات عن أناس من أيسلندا تجري عليهم مؤسسة ديكود جيناتكس انكوربورشن دراسات ووجد الفريق أن الأشخاص لديهم الشبكات نفسها.

وأعد الفريقان دراسة مفصلة عن ألف عينة دم وقرابة (٧٠٠) نسيج دهني من نفس المتطوعين الأيسلنديين. وأظهرت الدراسة أن الأشخاص الذي سجلوا درجات مرتفعة على مؤشر كتلة الجسم (لقياس البدانة) أظهروا أنماطاً مميزة لنشاط جينات بأنسجتهم الدهنية لم تظهر باختبار الحامض النووي المأخوذ من الدم.

يؤكد الباحثون أن الإفراط في الأكل يعطل شبكات كاملة من الجينات بالجسم فيسبب ليس فقط البدانة، لكن البول السكري وأمراض القلب. وإن أفضل طريقة لعلاج كثير من الأمراض هي الاعتدال في الطعام والشراب وعدم الإسراف.

ختامًا، نقول: هذه بعض آداب الأكل، لكن علينا جميعًا  
الحرص على التحلي بالآداب التي جاءت بها السنة المطهرة سواءً  
في الأكل أم الشرب أم غيرهما من الأعمال.  
"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته"،





## آداب الكلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، جعل المؤمنين إخوة في الدين متحابين،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الحق واليقين، وأشهد  
أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين، صلى الله عليه وعلى آله  
وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً..  
أما بعد:

للکلام آداب، وللحديث مع الآخرين أيضاً اعتبار ينبغي لنا  
احترامه والعناية بالفاظه.

ويسرنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )، أن  
نكون معاً في رحلة عن آداب الكلام.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا  
وَيَسْتَعْذِرُونَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا  
﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَلَائِكَةَ  
سَاسِرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلَّفُونَ أَلَدَبَرًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ  
مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْنَعُونَ  
إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِن أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا  
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴾ (الأحزاب).

ونستنير بقبسٍ من نور النبوة :

## الحديث

عن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن». حسنه الألباني.

ونصل الآن إلى كلمتنا الصباحية :

## التثبت من الأخبار

أرسل النبي ﷺ الوليد بن عقبة لجمع صدقات بني المصطلق، فلما سمع القوم خرجوا للقاءه تعظيماً لأمر الله ولرسوله، فهابهم، فحدثه الشيطان أنهم يريدون قتله، فرجع من الطريق على رسول الله ﷺ، وقال: إن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم وأرادوا قتلي.

فغضب النبي ﷺ وهم أن يغزوهم، فأسرع وفد من القوم إلى رسول الله ﷺ وقصوا عليه الأمر، وبينوا أنهم تلقوه بالصدقة فرجع، وتعوذوا بالله من غضب الله ورسوله.

هذا الموقف يجمل دلالات نبوية هادية:

الأولى: أهمية التثبت من الأخبار ومصادر المعلومات؛ حتى لا نبني أحكاماً خاطئة على الأخبار غير الصحيحة أو المعلومات المضللة، وكثيرة هي الأخبار عبر وسائل الإعلام المختلفة وشبكات الشبكة العنكبوتية.

وعلى المسلم أن يكون حذرًا من الشائعات والأخبار الكاذبة، وعليه أن يتثبت ويتأكد قبل أن يسهم بحسن نية في إشاعة الخبر الكاذب. وهذا ما وجهنا القرآن الكريم إليه من خلال هذا الموقف، فحين رجع بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ ووضحوا له الأمر بأنهم تلقوا الوليد بن عقبة بالصدقة تعظيمًا لأمر الله ولرسوله، وتعوذوا بالله من غضب الله ورسوله. أنزل الله قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَ كُفْرًا سِقِّبِنًا فَنَبِّئُوهُمْ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَجْهَلَةٍ﴾ (الحجرات: ٦).

الثانية: الأثر السيئ للأخبار الكاذبة، فنرى في الموقف أن الحرب كادت أن تقوم بين رسول الله ﷺ وهؤلاء القوم.

الثالثة: خطورة الانقياد وراء وسوسة الشيطان وحديث النفس. ففي هذا الموقف نرى أن الوليد بن عقبة انقاد لوسوسة الشيطان، وبنى على الوسوسة والأوهام أحكامًا مضللة.

والمؤمن كيّس فطن ينبغي أن تقوم أحكامه على الحقائق والأدلة الصحيحة وليس على حديث النفس أو وسوسة الشيطان، وليدفع المؤمن عن نفسه هذه الوسوسة بذكر الله تعالى، والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.

**من آداب الكلام الإنصات؛ فهل تعلمين فوائد الإنصات؟**

## **فوائد الإنصات في التربية والتعليم**

١- يساعد على تعلم الدروس وفهمها جيدًا واستيعابها بشكل طيب، وبالتالي سهولة حفظها واسترجاعها.

٢- يساعد على فهم المسائل الصعبة والمواقف التعليمية المختلفة، فدقيقة شرود من الطالب تكلفه دقائق لمجاراة الآخرين وفهم الدروس واستيعاب ما فاتته، ومما تجدر الإشارة إليه أن على المعلم في غرفة الدرس مسؤولية في جذب انتباه التلميذات وتركيزهم، ويمكن استخدام فواصل منشطة وبعض الوسائل التعليمية لطرد الملل وزيادة جرعة الانتباه والإنصات، وهذا يحتاج إلى جهد وتفكير غير عادي من العاملين في حقل التربية والتعليم.

٣- يساعد الإنصات المتعلمين على إعداد وطرح بعض الأسئلة الذكية تزيد في فهم الدروس، وتساعد على المناقشة وبنقة عالية.

٤- يساعد الإنصات المتعلم على الإجابة عن أي سؤال يطرح، وبعضها قد يكون مفاجئاً وغير متوقع، وهي طريقة يستخدمها بعض التربويين لقياس قدرة الآخرين على الإنصات.

٥- عندما يطلب المعلم حل سؤال محدد بطريقة معينة، فإن غير المنصتين قد يقومون بحل هذا السؤال بطريقة غير مناسبة.

٦- تزيد الحاجة إلى الإنصات كلما ارتقى في سلم التعليم، فالتعليم الجامعي يعتمد غالباً على الإنصات.

**لا يقتصر الصدق مع البشر.. بل حتى مع الحيوان:**

## الصدق حتى مع الحيوان

في يوم من الأيام خرج رجل مسلم مسافراً من بلده إلى بلد بعيد يريد حفظ حديث لرسول الله ﷺ هذا الحديث عند رجل من حفظة الحديث، فلما وصل إلى هذا الرجل وبعد جهد جهيد طلب من هذا الرجل إطلاعه على الحديث، وكان هذا الرجل الحافظ للحديث يريد الإمساك ببهيمة عنده، فأوحى إلى البهيمة أن رداءه يحوي طعاماً لتأتي، فقال له الطالب للحديث: هل في ردائك طعام؟ فقال له لا، فرد عليه قائلاً: ما كنت لأخذ حديث رسول الله ﷺ من رجل يكذب حتى ولو على بهيمة وتركه وعاد إلى بلده دون أن يأخذ الحديث الذي تعب في سفره من أجله.. إنه تحري الصدق في كل شيء ومع كل شيء وفي كل موقف دون حرج أو خوف أو عمل حساب للناس.

ونختتم بفقرة الخمس المهلكات التي تخرج من اللسان:

### الخمس المهلكات

هناك أقوال وأفعال تنهي الحوار قبل بدايته، وهو ما يطلق عليه مصطلح "مهلكات الحوار"، وهي:

- 1- النقد الجارح: في أثناء الحوار إذا نقد أحد الصديقين الآخر، فالموجه إليه النقد لا يستطيع الاستمرار في الكلام بعد ذلك.
- 2- الحكم بالخطأ: كأن يقول المتحدث "أنت أخطأت في..". بدء الحوار بهذا يجعل المستمع يقطع أي نقاش سيدور.

٣- ترك الأمور على عواهنها دون حوار أو مناقشة متذرعين، (بأن الأحوال ستتغير مع الأيام) ونتركها، فهذا خطأ يحدث في نفس الإنسان تكديساً... يؤدي إلى الحوار النفسي السلبي.

٤- اجترار السوابق: إذا حدث خلاف وقتي وحين مناقشته تسترجع المشاكل السابقة كلها وتقال مرة واحدة.

٥- التسبيق بمعرفة المشكلة: كأن ترغب صديقة في مناقشة صديقتها في مشكلة ما، فتسبقها قائلة: أنا أعرف ما تودين الحديث عنه.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى آخر فقراتنا، فإن تقيدنا بأداب الكلام فالحمد لله، وإن حصل زلل أو نسيان فالعضو عما جرى وكان؛ وتذكرون أن جروح اللسان أشد من جروح السيوف.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## الأخت الكبرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجبه على جميع خلقه، الذي ناصية كل شيء بيديه، ومصير كل شيء إليه، القوي في سلطانه، اللطيف في جبروته، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، وأشهد أن محمداً ﷺ صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله بالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، وإلى الحق داعياً. أما بعد:

كثير منا لديها أخت كبرى، تساعدنا وتشرح لها دروسها، وتكون عوناً لها في كثير من الأشياء.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص الحديث عن الأخت الكبرى في المنزل.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُوبُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلَقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا

﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾  
إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا  
مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَجَدًا وَأَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا  
﴿١٤﴾ (الفرقان).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى هاهنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه» رواه مسلم.

## نصل الآن إلى كلمتنا الصباحية:

### مهام الأخت الكبرى<sup>(١)</sup>

الاهتمام، الدلال، المحبة، التميز؛ هي حالة من المشاعر التي تتميز بها الأخت الكبرى داخل بيت العائلة، فهي الأنثى التي تلعب أصعب الأدوار

(١) للكاتب: بدرية العسكر.



في حياة أسرتها، وأحياناً تصبح الأم البديلة لإختها الصغار، تنصت لهم، وتحتويهم، وتمد يد العون لمساعدتهم، وبسبب مسؤوليات دورها في الرعاية بأسرتها، قد تغيب حياتها من أمام عينها دون أن تشعر، وعلى الرغم من أنها قد تكون سعيدة بما حققتة من نجاح في إدارة مملكة عائلتها، وصمودها أمام أعاصير كادت أن تعصف بهم كما يحدث في كثير من العوائل، إلا أنها قد تتمنى لو كان باستطاعتها إعادة الزمن قليلاً للوراء، لعلها تجد ذاتها.

الأخت الكبرى لها دور جوهري في المنزل، فهي دائماً تهتم بسعادة أفراد أسرتها تشترك معهم في اهتماماتهم، وتحاورهم في مشاكلهم، وتقدم العون دون مقابل، لكن لا يعني ذلك أن تتنازل عن هويتها، فلا بد لها من أن تكتشف نفسها وتكون شخصية مستقلة، كما عليها أن تعرف بأن الأخوة لا تعني الارتباط الكامل، فالعلاقة علاقة أخذ وعطاء وحب متبادل.

### رأي الأخت الكبرى:

الأخت (ح.و) تقول: أنا الأخت الكبرى في البيت وبالفعل أحس أني الأم الثانية لإختي، أسمع منهم، وأحل مشاكلهم على قدر استطاعتي، جميل أن تكوني الأخت الكبرى فطلباتك دائماً مجابة.

وتضيف الأخت أميرة: أنا أيضاً الأخت الكبرى، جميل دور الأخت الكبرى فهي تلعب دور الوالدة عند غيابها، وهي قريبة من أختها، وتمثل الخيط الرابط بين أهلها.

الأخت (م.ب) تقول: أنا الأخت الكبرى في البيت، أنا مسؤولة عن كل كبيرة وصغيرة هنا، والأقرب لإخواني وأخواتي من أمي، كل أسرارهم يجب أن تمر علي! لأكون الواسطة بينهم، يعني كل البيت يحتاج لي، باختصار الأخت الكبرى هي الأم الصغرى، شعور جميل صدقوني.

الأخت (نجد) تقول: نعم أنا التي اعتيت بإخواني من الولادة حتى الدراسة، تركت طفولتي وتحملت مسؤولية تربيتهم، ينادونني ماما، تعبت كثيراً عندما تزوجت وتركتهم تفطر قلبي على فراقهم، ليتني لم أكن الأخت الكبرى.

تكمل الأخت (مشاعل): دور الأخت الكبرى، مسؤولية مرهقة بالنسبة لي، وأي تقصير غير مقصود، يثقلني أكثر، والدي يسميني أمنا، لذا علي دائماً أن أكون المتفهمة، المقدره، القوية، وامرأة لا تخطئ.

الأخت (ف.ق) تقول: أنا أمر بالعديد من المواقف، وأشعر أنني بنت أكبر من عمري الواقعي، فأنا أهتم برعاية إخوتي الصغار في غياب أمي، وأهتم بالمنزل، وقد أتعرض أحياناً لمواقف صعبة ومحرجة.

(لميس) تقول: أنا أيضاً الأخت الكبرى، لكن لست مسؤولة إلا عن نفسي، كل شخص مسؤول عن نفسه، أنا عملت هذا القانون لأنه كل ما حدث شيء في المنزل قالوا لي أين كنت، أنت الكبيرة في المنزل، وأي خطأ يقع علي، لهذا كل شخص مسئول عن نفسه.

## رأيهم حول الأخت الكبرى:

الأخت (فايزة سلام) تقول: الأخت الكبيرة هي رئة الأسرة وقلبها الذي يضخ فيها الحياة، لقد تلمست دور أختي الإيجابي في حياتنا بشكل كبير، فقد ساهمت في صقل تجربتها العملية في الحياة لنا، هي بحق تعاملت معي بقلب الأم.

تضيف الأخت (دلال): بالفعل الأخت الكبرى تعد مثل الأم الثانية، بل هي أصلاً أم، بصراحة أنا شخصياً لا أستطيع الاستغناء عنها فهي بالنسبة لي صندوق أسراري، أستطيع كذلك التحدث معها في كل الأمور دون خجل أو خوف بعكس والدتي التي يجب عليّ أن أعمل ألف حساب قبل أن أتحدث إليها.

وللأخت (فادية إبراهيم) رأي آخر حول دور الأخت الكبرى فتقول: دور الأخت الكبرى قد يصل أحياناً إلى حد المبالغة فيه والظلم لها، فكلمة أنت كبيرة، ولا تبكي أنت كبيرة، وإضافة مسؤوليات عائلية لطفلة مازالت في بداية حياتها الطفولية يؤثر بشكل سلبي على شخصيتها التي تكبر سريعاً وسط هالة من الأعباء تجعلها تنسى نفسها.

الأخت (مها الغامدي) تضيف: الأخت الكبرى مظلومة كثيراً، لأنها في الغالب لا تجد من يعطيها اهتماماً أو حتى يبادلها العطاء، ومطالبة أن تكون في قمة الاستعداد الفوري في حياة أسرته لدرجة أن دورها يكبر بمختلف مراحل حياتها العمرية، مما يزيد مسؤوليتها تترك أثراً سلبياً

في حياتها قد تجعلها تصرف النظر عن التفكير في مستقبلها لأن دورها لا نهاية له.

الأخت (م.ت) تقول: من أهم المشاكل التي تواجه الفتاة أنها تكون الأخت الكبرى، لأنها ستكون مسؤولة عن البيت والإخوة وفوق هذا كله عبارة - أنت الأكبر أنت الأعقل.

الأخت (ب.ق) تقول: أشعر بأنني الأخت الكبرى، مع أنني في الواقع لست أكبر أخوتي، أحياناً أنصحهم دون أن يطلبوا ذلك، وأحياناً أخرى أمرهم بأشياء تقيدهم عن حسن نية، ولكن المشكلة أنهم لا يفهمون هذا الشعور لذا فقد أقع أحياناً في بعض المواقف المحرجة".

**الخلل في العلاقة مع الأخت الكبرى، هو موضوع فقرتنا القادمة:**

## الخلل في العلاقة مع الأخت الكبرى

الخلل في العلاقة بين الأخت الكبرى في العائلة وبقية أفراد الأسرة هي قضية اجتماعية لها أبعادها المتشعبة، ومن أهم أسباب التوتر في العلاقة ما يلي:

- طريقة التنشئة والتركيبة الأسرية التي تربت فيه العائلة، ومدى السماح للأخت الكبرى في فرض سيطرتها على البقية، وتدخلها في حياتهم الشخصية، وكثير من الأمور المترسبة من خلال التربية والتي على أساسها يتم التعامل.

الأخت هي التي تتحكم في الأمور أصبح الأخوة في مقام لا يريدون منها التحكم في خصوصياتهم فتنشأ حالة من الصراع بين الطرفين.

- الغيرة التي قد تتجم في بداية دخول أحد أفراد عائلتها الذين كانوا تحت رعايتها في أسرة جديدة؛ فهي ترى أن لها الحق في استمرار السيطرة على الفرد، حتى لو كان بعد الزواج.

- حديث الصديقات القريبات من سنها عن كيفية الحفاظ على قوتها المعتادة؛ فقد صاغوا حديثهم لها على أساس تنبيهها: لا تفسحي لهم المجال، لا تفعلي لهم كذا، كوني قوية عندما تدخل الأخت بنية التسلط.

- نمط الأخت الكبرى التي تريد كسب رضى أهلها، فكلما أفرطت في ذلك بإعطائهم كل شيء تهادوا في السعي لتملكها والسيطرة عليها.

- غيرة الأخت الكبرى من إحدى أخواتها، خاصة التي سوف تتزوج قريباً، فهي وإن كانت تقدم لها عديداً من الأمور. وتجدها حتى ليلة الزفاف هي من تقوم بجميع المهام، غير مدركة أن هذا آخر يوم لها، لكنها تبدأ بالتحكم والمشاركة معها في حياتها الأسرية، وذلك بإلقاء الأوامر والتوجيهات (البسي كذا، أخي يحب أن يأكل ويشرب كذا، عليك بتقديم الفطور له قد تتحمل الزوجة ذلك، خاصة في بداية الزواج لشعورها بنوع من الخجل، ومحاولتها كسب رضى الجميع إن كانت بسيطة وغير قوية كفاية، لكن بعد فترة لن تحتل ذلك، فتندلع الحروب بينهما، وتتفاقم المشكلة أكثر إذا كانت الزوجة تسكن مع أهل الزوج.

- معاملة أخت الزوج لأخيها كما كان يُعامل قبل الزواج من الأخطاء الشائعة، فهي لا تقيم أي اعتبار لدورة حياته الجديدة، فيظل التوجيه والإرشاد والتدخل في كل كبيرة وصغيرة؛ وذلك جراء الشعور بالغيرة، فتبدأ الخصومة والمكيدة أحياناً؛ ما يجعل له الأثر السيئ في نفس الزوج لشعوره بالضياع إما زوجتي أو أختي.

- عدم فهم كل من الأخت وبقية أخواتها حقوق وواجبات كل طرف منهم، ونطاق التدخل المسموح لهما به تجاه الآخر، فليس للأخت الكبرى الحق في منع أحد من زيارة الآخرين، بالمقابل على الأخت الكبرى أن تدرك وجوب عدم تخطي الخطوط الحمراء بتدخلها في كل كبيرة وصغيرة بحياته، بهذا سيكون الاحترام بينهم قائماً، والحياة أفضل بكثير.

- وجود رواسب داخلية سابقة في حياة الأخت الكبرى من "اعتماد كلي عليها كأم لهم، الطلاق، العنوسة، العقم، الشعور بالنقص وحب السيطرة".

- وقد يكون هذا الأخ يصرف من دخله على أخته إن كان بشكل مباشر أو غير مباشر، فاختلف الأمر بعد زواجه، وقد أصبحت لديه التزامات أخرى، فتشعر الأخت أن هذه الزوجة امتصت حقاً من حقوقها.

ونختتم بهذه الفقرة :

## مميزات الأخت الكبرى

- (١) الصبر على الأخوات وملاطفتهن.
- (٢) تحمل المسؤولية منذ الصغر في تربية الأخوات.
- (٣) تقديم الطعام إلى الأخوات الصغار وتحضيره.
- (٤) البقاء في المنزل للاهتمام بالإخوة في غياب الأم.
- (٥) التنازل عن حقها من أجل المحافظة على الاستقرار وعدم حدوث مشاكل.
- (٦) مذاكرتها وسهرها لأجل أخواتها الصغيرات.
- (٧) محاولتها حل مشاكل أخواتها الصغيرات قدر الإمكان.
- (٨) قيامها بدور الأم في كثير من الأحيان.

ختاماً، نقول: علينا جميعاً احترام أخواتنا الكبيرات، وعدم إزعاجهن، وإن بدا منهن شيء فلنتذكر أفضالهن وأعمالهن التي قدمنها لنا.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،







اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ  
يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا  
وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَلْأَرْوَاحِ وَبَنَانِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ عَلَيْهِنَّ  
مِنْ جَلْبِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْفَى أَنْ يُعْرَفَنَّ فَلَا يُوْذِنَنَّ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾  
(الأحزاب).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله  
ﷺ: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما  
نهى الله عنه" رواه البخاري.

## نصل إلى تعريف الإذاعة المدرسية:

### الإذاعة المدرسية

الإذاعة المدرسية هي روح الطابور المدرسي وعنوانه.. وهي بإجماع  
المربين والمسؤولين عنوان المدرسة، وبصيغة أخرى تعدّ الحصة الأولى،  
وكلما كانت إذاعة جيدة ومتنوعة دل ذلك على أن هذه المدرسة راقية، بها  
طالبات على مستوى عال من المعرفة والمهارة والإلقاء والنشاط والحيوية؛  
فالإذاعة المدرسية تظهر لنا مواهب الطالبات في الشعر والإلقاء والأداء  
وغيره.

وتعالين لتتعرف إلى أهداف الإذاعة المدرسية :

## أهداف الإذاعة المدرسية

تعدّ الإذاعة المدرسية من أهمّ النشاطات المدرسية، وأكثرها حضوراً، حيث يلقي على عاتقها من المسؤوليات أكثر من غيرها، يكفي أنها تعدّ نشاطاً يومياً، يتطلب إعداداً يومياً؛ لذا كان لهذا النشاط المدرسي (الإذاعة المدرسية) عدد من الأهداف المهمة والذهبية والتي يُسعى لتحقيقها وتطبيقها من خلال البرنامج الإذاعي المدرسي بشكله المتكامل.

علمًا بأن هذه الأهداف تصب بدرجة كبيرة في رصيد الطالبة بشكل رئيس، والمدرسة ككل بشكل ثانوي.

وقد اخترنا خمسة عشر هدفاً للإذاعة المدرسية ليس على سبيل الحصر، وإنما على سبيل الإيجاز لا الحصر، وهي:

أولاً: الدعوة إلى الله.

ثانياً: زرع الثقة في نفوس الطالبات.

ثالثاً: تدريب الطالبات على الخطابة.

رابعاً: تدريب الطالبات على الإلقاء، ومواجهة الجمهور.

خامساً: تنمية قدرات الطالبات على الإعداد والتنسيق بأنفسهم.

سادساً: المشاركة في التوعية بالمناسبات الوطنية.

سابعاً: الإعلان عن الأنشطة المدرسية لجميع الجماعات المدرسية.

ثامناً: تقديم حصيلة معرفية، وثقافية جيدة ومتميزة للطالبات والمستلمات.

تاسعاً: تنمية مواهب الطالبات وإبداعاتهم أمام زملائهم وزميلاتهن.

عاشراً: عرض المشاهد التربوية الهادفة أمام الطالبات.

حادي عشر: ذكر سير السلف الصالح، والدعوة إلى الاقتداء بهم.

ثاني عشر: الترحيب بالزوار، والضيوف والثناء على جهودهم.

ثالث عشر: الإعلان عن أية قرارات أو أنظمة جديدة من الإدارة.

**أقسام برامج الإذاعة المدرسية في فقرتنا القادمة:**

## برامج الإذاعة المدرسية

تنقسم برامج الإذاعة المدرسية إلى قسمين:

(١) برامج السماع: ونقصد بها كل ما تقدمه الإذاعة المدرسية

من كلام منطوق مسموع. وهو ما سنتحدث عنه في هذا الفصل.

(٢) برامج المشاهدة: ونقصد بها كل ما تقدمه الإذاعة المدرسية

من مشاهد تمثيلية مختلفة يشاهدها جميع من هو داخل المدرسة. وهو

ما سنتحدث عنه في الفصل الذي يلي هذا الفصل.

## الخطابة ودورها في الإذاعة تجدنه في فقرتنا القادمة :

### أدوار الخطابة في الإذاعة المدرسية

تلعب الخطابة في الإذاعة المدرسية دوراً مهماً وكبيراً، بل يعتبر الدور الأكبر لها؛ حيث تمثل الخطابة النسبة الكبرى من عمل طالبات الإذاعة تقريباً ٧٠٪، حيث تمثل هذه النسبة مجموعة من البرامج والأنشطة والفقرات التي يقدمها الطالبات، وجميعها تدرج تحت الخطابة.

والخطابة عموماً قد تحتاجين إليها طوال حياتك، وفي كثير من أمورك، وقد يكون لها أثر واضح في مسيرة حياتك.

إلا أننا سنتحدث هنا فقط عن أدوارها في خدمة الإذاعة المدرسية. إن الخطابة فن وبقدر إمام طالبات الإذاعة وطالباتها بهذا الفن، وتطبيقهم له، بقدر ما كانت برامجهم الإذاعية أكثر فاعلية، وأقوى تأثيراً.

وسأضرب لك مثلاً: تستطيعين أن تسمعي مائة خطبة لكن؛ لا تتأثرين إلا بخطبة واحدة، وقد تسمعين مائة شريط ولا يتعلق قلبك إلا بشريط واحد.

هذا كله بتوفيق الله أولاً وأخيراً، ثم بفعل الأسباب؛ حتى يتحقق النجاح.

المهم: أن كل هذه الأشياء ما هي إلا مرحلة من مراحل فن  
الخطابة المتعددة.

ومن الفقرات المهمة في الإذاعة المدرسية والتي تلعب الخطابة فيها  
دوراً رئيساً (الكلمة الصباحية)، وما أدراك ما الكلمة الصباحية! فهي  
لُبُّ الإذاعة المدرسية - بعد القرآن الكريم، والحديث الشريف - ومن  
خلالها يستطيع منبر الإذاعة المدرسية توجيه عدد من الرسائل المؤثرة  
والفاعلة، في توجيه نصح، أو تصحيح سلوك.

لذا؛ من المهم إتباع طرق الوصول لدور الخطابة الصحيحة في  
الكلمة الصباحية لتسيّد هدف قوي من خلالها.

من هذه الطرق:

- ١- اختيار الموضوع المناسب.
- ٢- البحث بجد عن كل ما يتعلق بالموضوع.
- ٣- التركيز الشديد على الاختصار الذي يحافظ على جوهر  
الفكرة، وفي أقل عدد ممكن من الكلمات.
- ٤- التدرب على إلقاء الكلمة جيداً.
- ٥- التوكل على الله - عز وجل - وفعل الأسباب.

كل هذه الطرق ما هي إلا مراحل للوصول إلى دور الخطابة في  
الكلمة الصباحية، التي - بإذن الله - ستؤتي ثمارها من خلال التأثير

في نفوس السامعين، وإثارة التساؤلات في أذهانهم، وتفجير الطاقات الكامنة في مواهبهم.

**ونختم بهذه الفقرة:**

## **حوافز لتشجيع طالبات الإذاعة**

يعدّ عامل التشجيع من أهم العوامل التي تؤدي إلى التطوير والتغيير؛ إذ إن أي عمل يخلو من عوامل التحفيز والتشجيع يسيطر عليه الوقوف وعدم التقدم، خصوصاً إذا كان العمل تطوعياً، فنحن - المسلمين - بفطرتنا نؤمن بأن كل عمل صالح سنجازي ونثاب عليه، إلا أنه لا مانع من وضع حوافز للقفز إلى الأمام؛ فالجنة ليست باباً واحداً، وإنما ثمانية أبواب، وليست درجة واحدة وإنما درجات عدة.

من هذا المنطلق يجب أن تسلك مشرفة الإذاعة خصوصاً، وإدارة المدرسة عموماً أسلوب التحفيز لتشجيع الطالبات على المشاركة في الإذاعة والتجديد فيها، وتقديم أقصى ما يستطيعن، والاستمرار على هذا الحماس طوال أيام السنة.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى آخر فقراتنا الإذاعية التي خصصناها عن الإذاعة المدرسية؛ فيا ترى.. هل سنشاهد وجوهاً جديدة ضمن قافلة جماعة الإذاعة المدرسية؟ هذا ما نتمناه.

”والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“



## الزميلات والصدقات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبَّح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، برَّه عظيم،  
وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق  
المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة، وما أصبره على العصاة،  
وما أقربه ممن دعا، وما أقدره على نصر من تولاه، وما أشد بطشه  
بمن عاداه، وما أسمع له لمن ناداه.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
وسلم تسليماً كثيراً مزيداً إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، ولا تزال إشراقة منبركن الإذاعي  
تطل عليكم كل صباح. وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( )  
لعام ( ) من الهجرة، نستهل هذا اللقاء بالحديث عن الصدقات  
والزميلات؛ فكما قيل الصاحب صاحب، والصديق وقت الضيق.

- وقد ذكر الله جل في علاه، في كتابه الكريم الأخلاء  
وهم الأصدقاء وبين أهميتهم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ  
يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (٦٨) الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا

وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٦﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ مُخْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴿ (الزخرف).

- وقد بين المصطفى ﷺ بأن الجليس نوعان؛ فاخترني من تجالسين؛

## الحديث

عن أبي موسى الأشعري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة». متفق عليه.

- ونسلك طريق الحكماء؛ لنخرج كنوزاً من ضياء؛

## الحكمة

- يقول بنيامين فرنكلين: كن بطيئاً في اختيار الصديق، وأبطأ في تبديله.

- وتعالني معي عزيزتي الطالبة إلى محور حديثنا الأساس وهو السبيل إلى اختيار الصديقات والزميلات؛

## اختيار الزميلات والصديقات

لعل من أفضل العبارات التي تصوغ شكل الصاحبة والرفيقة عبارة الإمام ابن الجوزي - يرحمه الله تعالى - حيث قال: «ينبغي أن يكون



فيمن تؤثر صحبته خمس خصال: أن يكون عاقلاً، حسن الخلق، غير فاسق، ولا مبتدع، ولا حريص على الدنيا».

ونلمح في العبارة أن المنهي عنه في الصاحب أكثر من المأمور به، وهي إشارة إلى أن الصفة الحسنة إن وجدت في الصاحبة فليست كفاية للحكم بصلاحتها لصحبتك، بل الأهم انتفاء المنهيات، حيث إنها علامة الهلاك:

أولاً: العقل، فهو رأس المال ولا خير في صحبة الحمقاء؛ لأنها تريد أن تنفعك فتضرك، ونعني بالعاقلة التي تفهم الأمور على ما هي عليه إما بنفسها أو تكون بحيث إذا شرحت لها فهمت، وهذا مفهوم بالفطرة فلا نظن أن هناك من تحب مصاحبة الحمقاوات اللاتي لا يعرفن ما يفعلن.

ثانياً: حسن الخلق فلا بد منه، فرب عاقل يغلبه غضب أو شهوة فيطيع هواه فلا خير في صحبته، فلا تغرنك صاحبة العقل الراجح إن ساءت أخلاقها فستؤذيك أنت أولاً بأخلاقها قبل أن تنفعك بعقلها، وإن لم تفعل تتطبع أخلاقها على أخلاقك ولو بعد حين.

ثالثاً: الفاسقة، فإنها لا تخاف الله، ومن لا يخاف الله تعالى لا تؤمن غائلته ولا يوثق به، وهذا والله من درر الكلام فأمر طبيعي للغاية أن من لا تراعي حرمان الله تعالى هل ستراعي حرمانك وهل تأمنها على نفسك ومالك؟ كلا والله وإن ظهر منها عكس ذلك فعند الملمات والخطوب تظهر الحقائق وتتكشف، وعندها لا ينفع الندم.

رابعاً: المبتدعة، فيُخاف من صحبتها بسراية بدعتها؛ فصاحبة البدعة تُسَرِّب إليك فهمها الخاطئ للإسلام وبدعته ولا تشعرين، فمثلاً كثرة مخالطتك للقبوريات ورؤيتك لما يفعلنه تقذف في القلوب الاعتقاد في القبور والتبرك بها والذبح والنذر لها والدعاء عندها، وهذا من أخطر الأمور.

خامساً: الحريصة على الدنيا، فإن واجب المؤمن أن يتجنب عشرة طلاب الدنيا؛ فإنهم يدلُّونه على طلبها وجمعها ومنعها عن أصحاب الحق فيها، وذلك الذي يبعد العبد عن طلب نجاته ويقطعه عنها، ويجتهد في صحبة أهل الخير ومن يدلّه على طلب الآخرة، وينبغي الحذر من هذه الصفة بالذات فصاحبها قد يكون صاحب عقل راجح وخلق رفيع وليس مبتدعاً ولا فاسقاً، لكنه غافل عن الله تعالى وليس حريصاً على مرضاته، فتصبح مثله بعد فترة من الوقت لا يهتمك في هذه الدنيا إلا ذات الدنيا. العمل والدراسة والكلية والبيت وغيرها من الأمور الدنيوية ولا يصبح في عقلك ولا فكرك حيز ولا مجال لمرضاة الله تعالى والسعي إليها فيقسو قلبك، أعاذنا الله تعالى، وإياك من ذلك.

- ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع ومع فقرة:

**يعجبني ولا يعجبني:**

**تعجبني ولا تعجبني**

تعجبني...

تعجبني الطالبة التي تصاحب الصالحات.

تعجبنى الطالبة التي تحترم زميلاتها.  
تعجبنى الطالبة التي تحفظ سر زميلاتها.  
تعجبنى الطالبة التي تسامح صديقاتها.  
تعجبنى الطالبة التي لا تكذب على زميلاتها.  
تعجبنى الطالبة التي لا تغضب من زميلاتها.  
ولا تعجبنى...

ولا تعجبنى الطالبة التي تصاحب المهملات.  
ولا تعجبنى الطالبة التي لا تحترم زميلاتها.  
ولا تعجبنى الطالبة التي لا تحفظ سر زميلاتها.  
ولا تعجبنى الطالبة التي لا تسامح صديقاتها.  
ولا تعجبنى الطالبة التي تكذب على زميلاتها.  
ولا تعجبنى الطالبة التي تغضب من زميلاتها.

- ونستمع إلى طرفة :

## طرفة

سأل رجل أحد أصحابه: كيف تعرف الأرنبة من الأرنب؟  
فأجاب: بسيط جداً، سأمسك حجراً وأرميه، فإذا هرب يكون  
أرنباً، وإذا هربت تكون أرنبة!

- وبقي لنا أن :

## دعاء

" اللهم إنا نعوذ بك من الدَّين والجبن والكسل، ونسألك الغنى  
مع التقى، والقوة مع العدل، والنشاط مع التوفيق "

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:

" فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "،،



## الأنشطة المدرسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد بوحداية الألوهية، المتعزز بعظمة الربوبية،  
القائم على نفوس العالم بأجلها، والعالم بتقلبها وأحوالها، المان  
عليهم بتواتر آلائه، المتفضل عليهم بسوابغ نعمائه. وأشهد أن محمداً  
عبده المجتبي ورسوله المرتضى، بعثه بالنور المضيء والأمر المرضي،  
فدمغ به الطغيان، وأكمل به الإيمان، فصلى الله عليه وسلم ما دار في  
السماء فلك، وما سبح في الملكوت ملك، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما  
بعد:

لكل مدرسة نشاط، ولكل نشاط مشرفة، ولكل مشرفة طالبات  
هم لب النشاط المدرسي وروحه.

ونحن من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )  
يسرنا أن نخصص فقراتنا للحديث عن الأنشطة المدرسية.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ  
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴿٦١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا  
﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ ءَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾ (الأحزاب).

## ثاني فقراتنا السنة المطهرة:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال ﷺ: "ليس شيء أطيع الله تعالى فيه أعجل ثواباً من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقاباً من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع" صححه الألباني.

## نقف الآن مع كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:

### النشاط المدرسي

النشاط المدرسي: هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي، الذي تقبل عليه الطالبة برغبة، وتزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافًا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أم باكتساب خبرة أو مهارة أم اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه، وفيه في أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة؛ على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة النشء، وتنمية مواهبهم وقدراتهم واهتماماتهم في الاتجاه المرغوب فيه.

وقد تعددت المصطلحات الدالة على النشاط المدرسي، ومنها:

١- الأنشطة المنهجية الإضافية.

٢- أنشطة الفصل الإضافية.

٣- أنشطة خارج الفصل.

٤- الأنشطة المنهجية المصاحبة.

والمصطلحان الثالث والرابع أكثر تعبيراً عن النظرة السليمة للنشاط المدرسي؛ إذ إن لكل من نوعي النشاط داخل الفصل وخارجه أهميته في تحقيق الأهداف التربوية.

وترى التربية الحديثة أن غاية النشاط المرجوة أن يقتصر على وجه واحد من وجوهه، أي إذا أثار جانباً من الحاجات والميول وترك الجوانب الأخرى. ومن هنا وجب أن يتجاوز النشاط ضروب النشاط العقلي إلى غيرها من الحاجات النفسية والاجتماعية. والمدرسة الحديثة لا تفرض على الطالبة من الأعمال إلا ما يفسح المجال لميولهما ومواهبهما ووظائفهما النفسية، ولا تكون التربية فاعلة منتجة إلا إذا قامت على أساس الحاجة، الحاجة إلى المعرفة، وإلى البحث، وإلى النظر، وإلى العمل؛ فالحاجة هي التي تجعل من استجابة الطالبة عملاً حقيقياً وفاعلاً، والطالبة تكتسب صفات أخلاقية مهمة عن طريق جهدها الخاص من خلال الإشباع اليومي لحاجتها الفردية؛ لأن اقتناع الفرد واحترامه لذاته يوفر على المجتمع مشقة المشكلات الشخصية التي يستطيع الفرد أن يحلها بجهوده الذاتية، وكلما استطاع الإنسان بقوته الذاتية إرضاء

حاجته الشخصية عرف كيف يقدر القيم المادية والفكرية التي يقدمها له المجتمع بشكل أفضل، وفي الوقت نفسه يتعلم أهمية إنجازات الفرد فيما يتعلق بالجماعة والتأثير المتبادل بين الجماعة والفرد، ويعيش الحقيقة الموضوعية المتمثلة في تطابق الحاجات الفردية والاجتماعية وعدم تعارضها.

ولما كان للنشاط دوره في بناء الفرد جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وإنسانياً، فقد احتلت أنشطة الطلبة في خارج أوقات الدوام الأهمية الكبرى في إبراز شخصيات الناشئين إبرازاً كاملاً، وتربيتهم على الوعي وتحمل المسؤولية والتفكير المبدع، وتشجيع الحياة المرحية والتفاؤل، فمن خلال هذه الأنشطة تتشكل علاقة الطالبة بالجماعة والعالم بالمحيط بهما بطريقة أكثر فاعلية من أجل تطوير الشخصية من جوانبها كافة.

### أهداف النشاط المدرسي في فقرتنا القادمة :

## أهداف النشاط المدرسي ووظائفه

يجمع المربون على أهمية النشاط المدرسي في رفق العملية التربوية والكشف عن ميول الطالبات وتنمية مهاراتهم وتفجير قدراتهم؛ حتى أصبح هذا النشاط جزءاً مهماً من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات بتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية. ويهدف النشاط المدرسي في مراحل التعليم المختلفة إلى:



١- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس التلميذة، ويمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمهارات المراد استيعابها وتعلمها؛ تحقيقاً لأهداف المنهج المدرسي المقرر.

٢- تعميق أثر الخبرات التعليمية في الحياة التعليمية.

٣- اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

٤- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطالبات مثل: الخجل والتردد والانطواء على النفس.

٥- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.

٦- تدريب الطالبات على حب العمل واحترام العاملين، وتقديرهم.

٧- تدريب الطالبات على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم، وفي ذلك وقاية لهم من التعرض للانحراف.

٨- تنشئة التلميذات على تخطيط العمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية.

٩- تنشئة الطالبات على العمل التعاوني والروح الرياضية.

ويمكن أن تتضوي هذه الأهداف في مجالين اثنين:

أولهما يتعلق بالمدرسة، فالنشاط يثري عملية التربية التي تقوم بها المدرسة، ويفتح هذه المؤسسة الاجتماعية والثقافية على العالم المحيط بها فتؤثر في الواقع وتتأثر به، كما أنه يساعد على اكتشاف الموهوبين والنابعين من الطالبات في مختلف الميادين.

والآخر يتعلق بالطالبة نفسيهما؛ إذ إن النشاط المدرسي يسهم في بنائهما من خلال الأنشطة بناءً يتسم بالإبداع والإنتاج، كما أنها يتدربان على دراسة المشكلات المطروحة، وعلى تحمل المسؤوليات والتعاون والتضامن، فتتزوّد بالمهارات التي تعينها على التلاؤم مع الوسط المحيط والمجتمع.

وهكذا تهدف التربية الحديثة إلى تنمية جيل مدرك متفاعل مع البيئة التي يحيا فيها عندما تتخذ من فعاليات النشاط وسيلة من وسائل اكتشاف الميول والهوايات والإمكانات الفردية والاجتماعية. كما تهدف إلى تعويد الناشئين احترام العاملين وتقديرهم، وتنمية روح الجماعة، وحل بعض المشكلات النفسية والاجتماعية عند كثير منهم.

### ونصل إلى وظائف النشاط المدرسي:

## وظائف النشاط المدرسي

ثمة وظيفتان أساسيتان للنشاط المدرسي:

- ١- جعل التعليم ملائماً لحاجات الطالبة، مليئاً لميولها.
- ٢- الجانب الآخر متداخل مع الأول ونتيجة له، وهو أن يكون النشاط المدرسي وسيلة من وسائل التوجيه المدرسي، فيتم من خلاله توجيه الطالبات في المرحلة الثانوية نحو الدراسات المناسبة لهن، وهنا تبرز أهمية النشاط؛ لأنه سيساعد المعلمات على كشف القابليات الفعلية للطالبات، خاصة إذا كان هذا النشاط متنوعاً يشمل النشاط اليدوي والفني والاجتماعي والثقافي.

الوظيفة الأخرى: هي وظيفة اجتماعية، فضرور النشاط التي ستمارسها الطالبة في المجتمع هي التي ينبغي أن يتعرف إليها في المدرسة، بحيث تكون المدرسة مدرسة للحياة.

## ونختم بمعوقات الأنشطة المدرسية :

### معوقات الأنشطة المدرسية

- (١) عدم تخصيص مساحة لممارسة الأنشطة مطلقاً؛ ما جعل هذا الأمر حجر عثرة في سبيل الطالبة التي تسعى للنشاط أو المدرسة المشرفة عليها في تنفيذ خطة لا مكان لها سوى الوريقة التي دونت عليها.
- (٢) عدم تخصيص المبالغ اللازمة للقيام بهذه الأنشطة، فيجد المدرسة نفسها في النشاط الصحفي مثلاً يعتمد على طالباتها بأساليب تُخل من مكانتها أو تقلل من مصداقيتها، هذا إذا أخذنا في الحسبان النشرات السنوية التي تمنع تكليف الطالبات بأية تكاليف مادية.
- (٣) عدم مراعاة المدرسة المشرفة على نشاط ما في جدول الحصص أو في المناوبات أو في أعمال الريادة، بحيث تجدين غياب التنسيق، بل والمنهجية في تنفيذ هذه الأنشطة.
- (٤) إلقاء تبعه الأنشطة على المدرسات البارزات فقط، دون النظر إلى ما يبذلونه من جهد عند التقييم السنوي لهم ولغيرهم؛ ما يسبب - في أغلب الأحيان - إحباطاً وعدم جدية لهذه الأنشطة من القائمين على العملية التعليمية.

(٥) وما يُقال عن المدرّسة في تقديرها يُقال عن الطالبة، فغالبًا ما يُشارك المبرّز والمبّرزة جدًّا من الطالبات وربما بإلحاح من مدرستها تحت مظلة الترغيب بزيادة درجات النشاط وغير النشاط أو الترهيب بالحرمان من هذه الدرجات إلى غير ذلك من الأساليب المعروفة، والمدرس والمدرسة والطالب وال طالبة كلهم في الهم شرق!

ختامًا، نأمل أن تنضم كل طالبة إلى جماعة مدرسية تبذل فيها بالأنشطة والبرامج، ولا تكون خاملة كسولة لا فائدة منها.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## التشبه بالرجال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذي الفضل الواسع، والمنن التوابع، والنعم السوابغ،  
والحجج البوالغ، خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على  
العرش، وأشهد أن محمداً رسوله المصطفى، ونبيه المرتضى، اختاره  
الله لرسالته، ومستودع أمانته، فجعله خاتم النبيين، فعليه صلوات  
الله وسلامه حياً محموداً، وميتاً مفقوداً، أفضل صلوات وأنماها،  
وعلى إخوانه من النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:  
تعددت فتن هذا العصر ومفاسده، ومن أخطر هذه المفاسد تشبه  
النساء بالرجال أو العكس.

لذا.. خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام  
( ) للحديث عن موضوع تشبه النساء بالرجال.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ  
وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا  
وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا

دُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا آفَاكُ أَفْتَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ط  
فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ  
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ  
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ (الفرقان).

## ثاني فقراتنا هي السنة المطهرة :

### الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «لعن رسول الله المتشبهين  
من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال» رواه البخاري.

## نقف الآن مع كلمتنا الصباحية :

### المسترجلة

لقد ظهر في هذا العصر صنف من النساء، خالفن فطرة الله التي  
فطر الناس عليها، وتخلقن بصفات لا تليق بطبيعة الأنثى التي خلقها  
الله لتمييز بها عن طبيعة الرجل، يحسبن - بزعمهن - أنهن أصبحن  
كالرجال بحسن التدبير، وحرية التصرف، ومواجهة أمور الحياة،  
والتنافس على الأعمال، والخوض في مجالات تخص الرجال ولا تليق إلا  
لهم وبهم.

فواجه ذلك الصنف من النساء من العنت والضيق الشيء الكثير،  
وحصلت لهن المشكلات النفسية والجسدية ومضايقة الرجال - الذين

يكرهون تنافس أقرانهم من الرجال فكيف بالنساء - بل والتعدي عليهن،  
وأصبحن منبذات حتى من بنات جنسهن، يكرهها ويمقتها زوجها  
وأبنائها.

مع ذلك كله، جاء الوعيد الشديد لمن خالفت فطرتها، وتخلت عن  
أنوثتها، وتشبهت بالرجال في اللباس، والهئية والأخلاق والتصرفات،  
ثبت في الصحيح عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «لعن رسول  
الله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال» رواه  
البخاري، واللعن هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله. وعن ابن عباس -  
رضي الله عنهما - أيضاً قال: «لعن النبي المختين من الرجال والمترجلات  
من النساء» رواه البخاري. والمترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن  
بالرجال في زيهن وهياتهن، فأما في العلم والرأي فمحمود.

من تلك الأحاديث يتبين حكم المترجلة التي تشبه بالرجال بأنه  
حرام وكبيرة من كبائر الذنوب، قال الذهبي - يرحمه الله: " تشبه المرأة  
بالرجل بالزي والمشية ونحو ذلك من الكبائر "؛ فهي مطرودة من رحمة  
رب العالمين، ملعونة على لسان رسول الله، لا ينظر الله إليها يوم القيامة  
نظرة رحمة، ولا تدخل الجنة، فما أكبره من ذنب، وما أقبحه من جرم،  
لا يغفره الله إلا بالتوبة النصوح.

والله - عز وجل - نهى النساء المسلمات أن يتمنين أن يكن كالرجال،  
وكذلك الرجال نهاهم عن تمني ما للنساء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْاْ  
مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَاءِ  
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُواْ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيماً ﴾ (النساء). ففي قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ

أَللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴿١﴾ أي: في الأمور الدنيوية وكذا الدينية، وهكذا قال عطاء بن أبي رباح: نزلت في النهي عن تمني ما لفلان، وفي تمني النساء أن يكنّ رجالاً فيغزون رواه ابن جرير، ثم قال ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾ ﴿٢﴾ أي: كل له جزاء على عمله بحسبه إن خيراً فخير وإن شراً فشر، هذا قول ابن جرير، ثم أرشدهم إلى ما يصلحهم فقال: ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ﴿٣﴾ لا تتمنوا ما فضلنا به بعضكم على بعض فإن هذا أمر محتوم، أي أن التمني لا يجدي شيئاً ولكن سلوني من فضلي أعطكم فإني كريم وهاب: إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا.

**وهنا نعرض مظاهر تشبه النساء بالرجال:**

## **مظاهر تشبه النساء بالرجال**

- ١- التشبه بالرجال في اللباس، من لبس ثياب تشبه تفصيل ثياب الرجل، ولبس البنطال وهو من ألبسة الرجل أصلاً.
- ٢- عدم الالتزام بالحجاب الشرعي، الذي هو غطاء الوجه الساتر والعباءة الفضفاضة التي توضع على الرأس من أعلى، وأصبح البديل عنه غطاءً للوجه شفاف، وعباءة مزركشة مطرزة توضع على الكتف، تفتن أكثر من أن تستر، أو يلبس ما يسمى بالكاب الذي يظهر تفاصيل جسم المرأة وكأنه ثوب رجل، ويكون إما مزيناً أو خفيفاً، ومع ذلك كله لا تهتم بستر جسمها أو تغطية وجهها عن الأجانب، فيظهر جزء من



لباسها، وتكشف وجهها أحياناً دون مبالاة.

٣- كثرة خروجها من البيت لغير حاجة: إما مع السائق، أو سيارة أجرة، أو تقود السيارة في كثير من الدول، أو على قدميها حتى ولو كان المكان بعيداً عنها.

٤. مزاحمة الرجال ومخالطتهم في الأسواق والأماكن العامة، بل بعضهن لا يستحيين أن يصادفن الرجال في صف الانتظار.

٥. رفع الصوت بالكلام ومجادلة الرجال: بصوت عال يسمعه البعيد قبل القريب.

٦. تقليد الرجال في المشية والحركات.

٧- الخشونة في التعامل والأخلاق: كالرجال (مع أهل بيتها وأقاربها) فهي عنيدة، فضلة الخلق، مستبدة برأيها، لا تقدر ولا تحترم أحداً، وهذه الصفات مذمومة بحق الرجل فكيف بالمرأة؟!

٨- التشبه بالرجل في الشكل والهيئة: من قص للشعر كشعر الرجل، وتطويل الأظافر، وهيئة الوقوف والجلوس ونحوها.

**وتعالين لتعرف أسباب تشبه بعض النساء بالرجال:**

## أسباب تشبه المرأة بالرجل

١. نقص الإيمان وقلة الخوف من الله: لأن الوقوع في المعاصي سواء الكبيرة منها والصغيرة نتيجة نقص الإيمان، وضعف مراقبة الله - عز وجل -، كما قال رسول الله ﷺ: «لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن، ولا

يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبه يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن» متفق عليه، ومما لا شك فيه أن المرأة التي تتشبه بالرجال ناقصة الإيمان، قد أغواها الشيطان للوقوع في كبيرة من كبائر الذنوب.

٢. التربية السيئة: المرء ابن لبيئته كما يقال، فإذا كانت البيئة التي يعيش فيها صالحة كان صالحاً، وإن كانت سيئة كان كذلك، فالبنات التي تعيش في بيت تسوده الفوضى، وتتعلم فيه التربية الصالحة، معرضة للانحراف غالباً، ومن أشكال الانحراف التشبه بالرجال والاسترجال الذي يخالف فطرة المرأة وخلقتها، فلا إيمان يمنعها، ولا تربية سليمة ترددها، ولا ولي صالح يردعها عن السلوك السيئ، ويوجهها إلى الطريق الصحيح القويم.

٣. وسائل الإعلام: بمختلف أشكالها وأنواعها، المرئية والمسموعة والمقروءة، فيها تبت وتنتشر الأفكار الضالة والمنحرفة التي تغوي المرأة وتشجعها على التمرد على الدين والمبادئ السليمة، وعلى رفض سلطة الرجل. كما يزعمون. وتشجع المرأة على المطالبة بحقوقها في التصرف والحرية، وتعرض أنواعاً من الملابس الفاضحة والمشباهة لملابس الرجل باسم الموضة والأزياء.

٤. التقليد الأعمى: فهي تلبس وتتصرف دون وعي أو إدراك لما تفعله، ودون تفكير في فوائد أو أضرار ما تعمله، فهي تقلد من حولها من صويحبات أو فنانات وإن كان الأمر منافياً لطبيعتها.

٥. رفيقات السوء: مما لا شك فيه أن صاحب له تأثير كبير في شخصية من يصاحبه سلماً أو إيجاباً، كما قال الصادق المصدوق نبينا

محمد ﷺ: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة» متفق عليه، فالمرأة المجالسة للمترجلات من النساء لا بد وأن تتأثر بهن في لبسهن وتصرفاتهن، مجاملة أو تقليداً لهن كي لا تكون شاذة بينهن.

٦. النقص النفسي ولفت الأنظار: بعض النساء تشعر بنقص نفسي، ومحاولة منها لسد ذلك النقص تفرض شخصيتها عن طريق التشبه بالرجال في اللبس والتصرفات.

٧. القدوة السيئة: والقدوة من أهم عناصر التربية، فقد تكون الأم مسترجلة تتصرف كالرجل، فيقتدي بها بناتها، وفي الغالب أن البنات يكتسبن شخصيتهن من أمهاتهن، فالأم التي لا تقدر الأب ولا تحترمه، غالباً ما تكون بناتها كذلك لا يقدرن أزواجهن، والأم التي تكون شديدة اللهجة في الخطاب، ترفع صوتها في الكلام، تكتسب البنت منها هذه الصفة.

## ونختم بالعلاج:

### علاج ظاهرة تشبه النساء بالرجال

إن ظاهرة الترجل من النساء بدأت تنتشر - مع الأسف - في مجتمعات النساء، خاصة في الكليات ومدارس البنات، حتى إن البنات المترجلات يلاحقن البنات الأخريات في أرجاء الكليات ويضايقنهن! وكذلك ظهرت نساء خلعن جلباب الحشمة ورداء الحياء في الأماكن العامة وغيرها، فلزم بيان العلاج لوقف تلك الظاهرة الخطيرة، ومن العلاج:

١. التربية الإيمانية: لا بد من تربية البنت منذ الصغر على طاعة الله - عز وجل - وعلى العقيدة الصحيحة، والتأدب بآداب الشرع المطهر، لتنشأ البنت على الإيمان والأخلاق الفاضلة قال ﷺ: «من يلي من هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن كن له ستراً من النار» متفق عليه. وعن أبي سعيد الخدري قال، قال رسول الله ﷺ: «من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة»، رواه الترمذي.

٢. القدوة الحسنة: سواء في البيت من الأم عندما تتخلق بالحياء، وتتأدب مع الأب في المعاملة ولطف الكلام، ومع الرجال الأجانب بعدم الحديث معهم، وخفض الصوت إذا اضطرت إلى ذلك، وعندما تخرج تلتزم بالحجاب الشرعي والحياء والأخلاق الفاضلة، أو من مجتمعها النسوي من أخوات وصديقات يتصفن بالخلق والحياء.

٣. إلزام البنت والمرأة بالحجاب الشرعي: وعدم السماح لهن بلبس ما يخالف ذلك من الكاب والعباءة المطرزة والنقاب وغيره.

٤. عدم السماح للمرأة بالخروج دون حاجة: وإن خرجت مع السائق الخاص بالعائلة فلا بد من وجود المحرم معها، ثم معرفة إلى أين تذهب ومتى ترجع؛ حفاظاً عليها.

ختاماً، نسأل الله أن يحمينا جميعاً من مظاهر التشبه بالرجال، وأن يعيننا على اتباع فطرتنا التي فطرنا الله عليها.

”والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“

## الجنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهيب الطيبات، مرسل  
النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل الرعاية،  
الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله المدل على الهدى، الحاجز من  
الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله  
عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام..  
ثم أما بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في  
العقول، وها أنتن بطالات العلوم، وصاحبات العقول تحملن حقائب  
الكتب بالأيدي شاهدات على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضاً من منبر إذاعة ( ) وفي هذا  
اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ألف وأربعمائة  
( ) من الهجرة. أتيناكن حاملين حقيبتنا الإذاعة، محملة  
بالدرر الندية، والفوائد العلمية. جئناكن لتتذاكر معاً الجنة، وما  
فيها من نعيم مقيم، وعيش رغيد، فهيا بنا.

- وقد ذكر المولى - تبارك وتعالى - الجنة وما أعد

فيها لعباده الصالحين:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَنْغَيَّرَ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرَابِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ (محمد: ١٥).

- وقد وصفت السنة المطهرة الجنة أيما وصف، ورغبت فيها أيما ترغيب:

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «قال الله عز وجل: أعددت لعبادي ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر)، فاقروا إن شئتم: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾». متفق عليه.

- ونقف الآن مع الحكمة:

## الحكمة

- الجهل هو الموت والمعرفة هي الحياة.

- وبنصت الآن لوصف ابن القيم - يرحمه الله - للجنة:

## وصف الجنة

قال الإمام ابن القيم - يرحمه الله -:

«وكيف يقدر قدر دار غرسها الله بيده وجعلها مقرًا لأحبابه،  
وملأها من رحمته وكرامته ورضوانه، ووصف نعيمها بالفوز العظيم،  
وملكها بالملك الكبير، وأودعها جميع الخير بحذافيره، وطهرها من كل  
عيب وآفة ونقص.

فإن سألت: عن أرضها وتربتها، فهي المسك والزعفران.

وإن سألت: عن سقفها، فهو عرش الرحمن.

وإن سألت: عن ملاطها، فهو المسك الأذفر.

وإن سألت: عن حصائها، فهو اللؤلؤ والجوهر.

وإن سألت: عن بنائها، فلبنة من فضة ولبنة من ذهب، لا من  
الحطب والخشب.

وإن سألت: عن أشجارها، فما فيها شجرة إلا وساقها من ذهب.

وإن سألت: عن ثمرها، فأمثال القلال، ألين من الزبد وأحلى من  
العسل.

وإن سألت: عن ورقها، فأحسن ما يكون من رقائق الحلل.

وإن سألت: عن أنهارها، فأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من  
خمر لذة للشاربين، وأنهار من عسل مصفى.

وإن سألت: عن طعامهم، ففاكهة مما يتخيرون، ولحم طير مما  
يشتهون.

وإن سألت: عن شرابهم، فالتسنيم والزنجبيل والكافور.

- وإن سألت: عن أنيتهم، فأنية الذهب والفضة في صفاء القوارير.
- وإن سألت: عن سعت أبوابها، فبين المصراعين مسيرة أربعين من الأعوام، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام.
- وإن سألت: عن تصفيق الرياح لأشجارها، فإنها تستفز بالطرب من يسمعها.
- وإن سألت: عن ظلها ففيها شجرة واحدة يسير الراكب المجد السريع في ظلها مائة عام لا يقطعها.
- وإن سألت: عن خيامها وقبابها، فالخيمة من درة مجوفة طولها ستون ميلاً من تلك الخيام.
- وإن سألت: عن علائها وجواسقها فهي غرف من فوقها غرف مبنية، تجري من تحتها الأنهار.
- وإن سألت: عن ارتفاعها، فانظري إلى الكوكب الطالع، أو الغابر في الأفق الذي لا تكاد تتاله الأبصار.
- وإن سألت: عن لباس أهلها، فهو الحرير والذهب.
- وإن سألت: عن فرشها، فبطائنها من إستبرق مفروشة في أعلى الرتب.
- وإن سألت: عن أسنانهم، فأبناء ثلاثة وثلاثين، على صورة آدم - عليه السلام - أبي البشر.
- وإن سألت: عن وجوه أهلها وحسنهم، فعلى صورة القمر.



وإن سألت: عن سماعهم، فغناء أزواجهم من الحور العين، وأعلى منه سماع أصوات الملائكة والنبیین، وأعلى منهما سماع خطاب رب العالمین».

- ونستمع الآن إلى وصف نعيم أقل أهل الجنة :

## أقل أهل الجنة نعيمًا

أقل أهل الجنة نعيمًا رجل يخرج من النار فهو يحبو مرة ويمشي مرة وتمسه النار مرة، وبعد أن يخرج منها يلتفت لها ويقول: تبارك الذي نجاني منك، ثم يرى أنه أكثر مخلوق منعم، وفجأة يرى شجرة فيدعو الله أن يدينه منها فيقول الرب - عز وجل: إني أخشى إن أدنيتك منها تطلب غيرها، فيقول لا يا رب، ويعاهد الله ألا يطلب غيرها فيدينه الله منها فيجلس في ظلها ويشرب من مائها وهو يرى أنه أكثر مخلوق منعم، ثم تنصب شجرة أعلى منها فيسكت ثم لا يستطيع أن يصبر فيقول يا رب أدنني من تلك الشجرة فيقول الرب - عز وجل: ألم تعاهدني يا عبدي؟ فيقول فقط هذه يا رب فيدينه الله منها فيجلس في ظلها ويشرب من مائها وهو يظن أنه أكثر الخلائق نعيمًا، ثم تنصب شجرة أعلى بجانب باب من أبواب الجنة فيسكت ثم لا يصبر فيدعو الله أن يدينه منها، فيقول الرب: ألم تعاهدني؟ فيقول فقط هذه، فيدينه الله منها فيجلس في ظلها ويشرب من مائها وهو يظن أنه أكثر الخلائق نعيمًا، ثم يفتح باب الجنة فينظر إليها ويسكت، ثم عندما يسمع أصوات أهل الجنة

يدعو يا رب أدخلنيها، فيقول الرب - عز وجل: يا ابن آدم ما يصريني منك فيقول الرب - عز وجل: أترضى أن تدخلها وتملك مثل الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيضحك الرسول ﷺ ويقول ألا تسألوني مم أضحك قالوا مم تضحك يا رسول الله؟ قال: أضحك من ضحك رب العالمين لما قال له العبد أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ ثم يقول الرب ومثلها معها فيقول العبد رضيت فيقول ومثلها فيقول رضيت حتى عد الرسول عشر مرات.

- ونقف مع أبواب الجنة :

## أبواب الجنة

أبواب الجنة ثمانية، قيل إن أسماءها:

١- باب محمد ﷺ وهو باب (التوبة).

٢- باب الصلاة.

٣- باب الصوم، وهو باب (الريان).

٤- باب الزكاة.

٥- باب الصدقة.

٦- باب الحج والعمرة.

٧- باب الجهاد.

٨- باب الصلة.

- وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان نخرج منه أزهى  
الألوان، ومع قصيدة:

## يا سلعة الرحمن

يا سلعة الرحمن لست رخيصة  
بل أنتِ غالية على الكسلان  
يا سلعة الرحمن ليس ينالها  
بالألف إلا واحد لا اثنان  
يا سلعة الرحمن ماذا كفؤها  
إلا أولوا التقوى مع الإيمان  
يا سلعة الرحمن سوقك كاسد  
بين الأراذل سفلة الحيوان  
يا سلعة الرحمن أين المشتري  
فلقد عرضت بأيسر الأثمان  
يا سلعة الرحمن هل من خاطب  
فالمهر قبل الموت ذو إمكان  
يا سلعة الرحمن كيف تصبر الخطاب  
عنك وهم ذووا إيمان  
يا سلعة الرحمن لولا أنها  
حجبت بكل مكاره الإنسان

ما كان عنها قط من متخلف  
وتعطلت دار الجزاء الثاني  
لكنها حجبت بكل كريهة  
ليصد عنها المبطل المتواني  
وتنالها الهمم التي تسموا إلى  
الرب العلي بمشيئة الرحمن

- ومن بين ركام المكتوب، وعدد المسطور، يبقى حصن  
المسلم محفوظاً في حقيبتنا لا ينسى ومع الدعاء:

### دعاء

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرّب إليها من قولٍ أو عملٍ، ونعوذ بك  
من النار وما قرّب إليها من قولٍ أو عملٍ، اللهم عاملنا برحمتك، ولا  
تعاملنا بعدلك.

وفي حقيبتنا الكثير، ومعكن لا يمل الحديث، لكن حسبكن  
بالقليل، مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## الحاسب الآلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل لكل شيء قدرا، وأحاط بكل شيء خبرا. أحمدده سبحانه وأشكره، نعمه علينا تتري، أسبل علينا من رحمته سترا، وأفرغ علينا بفضله صبورا. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله، خُصَّ بالمعجزات الكبرى، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد:

لا يكاد يخلو مكان مهم إلا ويوجد فيه جهاز حاسب آلي، سواء كان في مرفق حكومي أم خاص؛ فالحاسب لا غنى عنه في هذا العصر، بل تزداد الحاجة إليه يوماً بعد يوم.

ونحن هنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )

للحديث عن الحاسب الآلي.

خير البدايات آيات بينات من الذكر الحكيم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٨ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَادٍ ۝١٩ ﴾

أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أَوْلَيْكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ (الأحزاب).

ونقطف من قبس النبوة حديثاً شريفاً :

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "الإيمان بضع وسبعون شعبةً. والحياءُ شعبةٌ من الإيمان" رواه مسلم.

نتحدث الآن عن سحر الحاسب الآلي :

## سحر الحاسب الآلي

الحاسب الآلي هو أشد الماكينات التي اخترعها الإنسان إدهاشاً. داخل الحاسب الآلي آلاف المفاتيح الإلكترونية الدقيقة، وهي إلى حد ما شبيهة بالمفاتيح الكهربائية.

بتوصيل هذه المفاتيح وقطعها في تركيبات مختلفة، يقوم الحاسب الآلي بكل أنواع المهمات.

يستخدم الحاسب الآلي في مصانع السيارات وفي المستشفيات وفي المتاجر العامة والمكاتب والمدارس والمنازل، في كل مكان وفي كل وقت.

الحاسب الآلي يوجه الطائرات والسفن والغواصات وسفن الفضاء. وبعضها، مثل ماكينات الواقع الافتراضي، تكون مهمتها تسليتنا، فتأخذنا في رحلات خيالية مثيرة.

**"علوم الحاسب الآلي" هي فقرتنا القادمة:**

## علوم الحاسب الآلي

- يستخدم الحاسب الآلي في عديد من المجالات، منها:

١- مجال سفن الفضاء.

٢- مجال تنظيم رحلات الطيران.

٣- مجال الصناعة.

٤- مجال الاتصالات الهاتفية.

٥- مجال التربية والتعليم.

٦- مجال الهندسة.

٧- مجال العلوم.

٨- مجال الآداب.

**نستمع الآن إلى قصة محمود والحاسوب:**

## قصة محمود والحاسوب

محمود فتى شجاع يحب الحاسوب كثيراً، وقرر عندما يكبر أن يكون مهندس حاسب آلي، وطلب من والده أن يحضر له حاسوباً، وعده والده

بذلك عندما ينجح بتفوق. بذل محمود كل جهده في الدراسة الجيدة ونظم وقته جيداً بين اللعب والمذاكرة والجد، وتفوق وحصل على أعلى التقديرات، ووفى الأب بوعده لابنه وأحضر الوالد الحاسوب لمحمود. تعلم محمود الحاسب وعمل عليه لأوقات طويلة جداً، وقرر أن ينادي زميله للعب علي الحاسوب، ورأى زميله أوقات الطويلة على الحاسوب، وبعد فترة عاد محمود للدراسة ولكنه لم ينظم وقته بين اللعب والمذاكرة ولم يعد يذاكر ولم يحل واجباته ولاحظ زميله أحمد مستواه الذي ينزل يوماً بعد يوم، ولاحظ المعلم هذا أيضاً، وكلم أحمد محمود على أن ينظم وقته بين الجد واللعب. قرر محمود أن ينظم وقته، فنظمه وقتاً للعب ووقتاً للجد؛ فنجح في نهاية العام بفضل الله.. ثم بتوجيه أحمد، وحصل الاثنان على هدية قيّمة من المعلم ومن والديهما.

**ونعطي مستمعاتنا تنبيهات مهمة في التعامل مع الحاسب الآلي:**

## **تنبيهات للأطفال عن الحاسب الآلي**

يعدّ الأطفال الذين يصنفون بأنهم من هواة الجلوس أمام الحاسب الآلي والذين لا يشعرون بالوقت أمامه، معرضين لأخطار في استقامة قامتهم ووقفتهم باعتدال.

كما أوضحت دراسة لجامعة "ساربروكين" الألمانية، أن الطفل غالباً ما يشعر نتيجة هذه الجلسة بتشوهات في هيئته.

وقد جاءت هذه النتيجة بعد برنامج استمر تسعة أعوام تحت عنوان "فحص الصغار"، درس خلاله الأطباء والعلماء الأطفال والشباب، حيث



فحصوا قامتهم عند الوقوف بما في ذلك المشاكل مثل انحناء العمود الفقري، وتهدل الأكتاف، وتقوس الساقين.

وقد استُخدمت فحوص من نوع خاص لفحص نحو (١٠٠) فتاة وشاب تتراوح أعمارهم بين السابعة والسادسة عشرة شملتهم الدراسة. وقد طلب منهم الوقوف دون حراك لمدة دقيقة أولاً وعيونهم مفتوحة، وثانياً وعيونهم مغلقة، مع ملاحظة أجسامهم وقياسها في أثناء ذلك. وأوضحت النتيجة، أن ٤٠٪ من الأطفال والشباب لا يمكنهم أن يضعوا أجسامهم في وضع معتدل في أثناء الوقوف، وأنهم ينتنون للخلف ورؤوسهم منحنية للأمام وأكتافهم متهدلة وأجسامهم مائلة للأمام أو للخلف.

وكانت هذه المشاكل واضحة على نحو خاص في الأطفال الذين أمضوا وقتاً طويلاً أمام التلفاز أو أمام الحاسب الآلي وفقاً لما ذكرته الجامعة، وكانت المشاكل التي تتعلق بالقامة عند الوقوف واضحة على نحو أكبر عندما طلب منهم القيام بالاختبار وعيونهم مغلقة، ويذكر أن العينين فضلاً عن أخمص القدم ومناطق أخرى في العضلات والجلد والأذن هي التي تحدد وقفة الإنسان وحركته.

وحول تأثير الحاسب الآلي على عظام الأطفال، أظهرت دراسة دنماركية أن استخدام الطفل لفأرة الحاسب الآلي لساعات طويلة يؤدي إلى إصابة ذراعه بأضرار تتفاقم عند الكبر، ومن الممكن أن تتطور وتسبب عاهة مزمنة في الذراع.

لذا؛ فإن الأطباء من "الجمعية البريطانية للعناية بالعضلات

والعمود الفقري" ينصحون الآباء بضرورة تدريب الأبناء على الجلوس بشكل مستقيم عند العمل على الحاسب الآلي، من أجل إزالة الثقل عن الرقبة وعضلات الكتفين، وتديلنك الذراعين من المعصم حتى المرفق من وقت إلى آخر، وعدم الانحناء على لوحة مفاتيح الحاسب الآلي، والتأكد من أن العمود الفقري في وضع مستقيم دائماً.

**ونختم بهذه الفقرة:**

## **إرشادات عامة عن الاستخدام الصحي للحاسب الآلي**

بما أن جهاز الحاسب الآلي لم يعد نوعاً من الرفاهية؛ بل شيء أساسي فلا مفر من الهرب منه، لكن يمكن وقاية أنفسنا من كل أضراره عن طريق بعض الإرشادات:

- ١- الزاوية الأفضل لراحة العين في أثناء الجلوس أمام شاشة الحاسب هي الزاوية التي تتراوح من (١٥ و ٣٠) درجة باتجاه الأسفل، بحيث يكون رأسه مستعملاً شاشة الحاسب في وضع يسمح بالتخفيف من قوة الضغط الواقعة على عضلات الرقبة، وهنا يكون الرأس ممتدًا قليلاً إلى الأمام، بحيث يميل الذقن بقدر طفيف إلى الأسفل.
- ٢- وضع شاشة الحاسب الآلي بحيث تقطع خطوط ضوءها الساطع مجال الرؤية عند مستعمل شاشة الحاسب الآلي؛ لأن الوهج المنعكس هو السبب الرئيس في إجهاد العينين.
- ٣- يكون ثقل الذراع مسنوداً لتخفيف الحمل المستمر الواقع على

الكتف، وعضد الذراع، وساعده، وعدم مد العضو كثيرًا إلى الأمام للوصول إلى لوحة المفاتيح، أما الساعدان فينبغي أن يكونا متوازيين للأرضية في في أثناء استعمال لوحة المفاتيح، مع وضع سائدة صغيرة أمام لوحة المفاتيح مباشرة بذات ارتفاعها لتحميل ثقل المعصم.

٤- الزاوية بين الجذع والفتخذ يجب أن تزيد على (٩٠) درجة، ويفضل ما بين (١١٠ و ١٢٠) درجة، كما يجب مد الرجلين قليلاً إلى الأمام؛ لأن ذلك يقلل من الضغط على حركة العضلات في الظهر، ويعمل على استقامة العمود الفقري.

كما يجب أن يكون ظهر الكرسي مسانداً للفتقرات القطنية أسفل الظهر، أو وضع وسادة صغيرة خلف الظهر، كما يكون ارتفاع الكرسي قابلاً للتعديل في وضع الجلوس.

٥- عدم استخدام الفأرة قدر المستطاع والاعتماد على لوحة المفاتيح، حيث يساعد ذلك على توفير قدر أكبر من الحركة بالنسبة للذراعين والأصابع، مع الانتباه إلى استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح بالطريقة الصحيحة.

ختاماً، نأمل أن تكون كل بنت من بنات هذه المدرسة على علم في كيفية التعامل مع الحاسب الآلي؛ حتى يستفيد منه في المستقبل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

## الحسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الشأن، ذي القوة والجبروت والسلطان، والرحمة والستر والغفران، آثاره أنارت العقول والأذهان، وآلاؤه علقت به القلوب والأبدان، فذلت لخالقها العظيم، ورغبت بما عنده من الأجر والخير العميم، وما من شيء إلا يسبح بحمده، وما من مخلوق إلا سجد لعظمته، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه، وحببيه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

الحسد مفرق الجماعات، ومخرب العلاقات، وسبب الحقد والبغضاء.

ولخطره الكبير علينا جميعاً، خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن الحسد وخطره.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنَّا بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا  
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَى  
مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ (البقرة).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "لَا  
يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعُ فِي  
جَوْفِ عَبْدٍ: الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ" حسنه الألباني.

## ونقف مع كلمتنا الصباحية:

### الحسد

الحسد خلق ذميم، ومعناه: تمنى زوال النعمة عن المحسود،  
والسعي في إضراره حسب الإمكان، وهو الخلق الذي ذم الله به اليهود  
بقوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ  
إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ﴾ (البقرة: ١٠٩). أي أنهم  
يسعون في التشكيك وإيقاع الريب، وإلقاء الشبهات؛ حتى يحصلوا على  
ما يريدونه من صد المسلمين عن الإسلام، ولا شك في أن الحسد داء  
دفين في النفس، وتأثيره في الحاسد أبلغ من تأثيره في المحسود، حيث

إن الحاسد دائماً معذب القلب، كلما رأى المحسود وما هو فيه من النعمة والرفاهية تألم لها، فلذلك يقال:

اصبر على كيّد الحسود فإن صبرك قاتله

النار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله

وقال بعض السلف: (الحسد داء منصف، يعمل في الحاسد أكثر مما يعمل في المحسود).

**هل تعلمين ما أسباب الحسد؟!**

## أسباب الحسد

الأسباب التي تؤدي إلى الحسد:

- ١- العداوة والبغضاء والحقد.
- ٢- التعزز والترفع.
- ٣- حب الرئاسة وطلب الجاه لنفسه.
- ٤- ظهور الفضل والنعمة على المحسود.
- ٥- حب الدنيا.
- ٦- الكِبَر.
- ٧- شدة البغي وكثرة التطاول على العباد.
- ٨- المجاورة والمخالطة.

الحسد منهي عنه أشد النهي والتحذير في الكتاب

والسنة:

## النهي عن حسد المسلم

قال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (النساء: ٥٤).

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ (النساء: ٣٢).

وقال تعالى: ﴿ لَيَقُولُوا أَهْتُولَاءَ مَنْ لَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ (الأنعام: ٥٣).

وقال تعالى: ﴿ حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ (البقرة: ١٠٩).

وقال تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (الفرق: ٥).

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا» رواه البخاري.

وعن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم: أفشوا السلام بينكم» صححه الألباني.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافراً ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد» صححه الألباني.

وعن ضمرة بن ثعلبة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا» رواه المنذري.

وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود» صححه الألباني في صحيح الجامع.

## ونختم بطرق إزالة الحسد:

### طرق إزالة الحسد من القلب

- ١- التقوى والصبر.
- ٢- القيام بحقوق المحسود.
- ٣- عدم البغض.
- ٤- العلم بأن الحسد ضرر على الحاسد في الدنيا والآخرة.
- ٥- الثناء على المحسود وبرّه.
- ٦- إفشاء السلام.
- ٧- قمع أسباب الحسد من كبر وعزة نفس.



٨- الإخلاص.

٩- قراءة القرآن.

١٠- تذكر الحساب والعقاب.

١١- الدعاء والصدقة.

ختامًا، نقول: هنيئًا لكل من تضع رأسها على الوسادة وهي  
صافية القلب لا فيه غل ولا حقد ولا حسد لأحد، بل هي لينة  
القلب متسامحة.

”والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“،،،



## الدروس الخصوصية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجهه على جميع خلقه، الذي ناصية كل شيء بيديه، ومصير كل شيء إليه، القوي في سلطانه، اللطيف في جبروته، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، وأشهد أن محمداً ﷺ صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله بالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، وإلى الحق داعياً.. أما بعد:

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الدروس الخصوصية، وأصبحت لا تكاد تخلو من بيوتنا.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) معكن للحديث حول موضوع الدروس الخصوصية.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ۝٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيهِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا

سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ  
وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا  
إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٢﴾ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خُفِّفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ (الأحزاب).

ونأخذ قبسًا من الحديث الشريف:

## الحديث

عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: " ما  
شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن، فإن الله تعالى  
يبغض الفاحش البذيء " صححه الألباني

ونصل إلى كلمتنا الصباحية:

## ظاهرة الدروس الخصوصية

انتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية في جميع المراحل الدراسية،  
ولا سيما أن الغريب في الأمر أن هذه الظاهرة كانت سابقاً تقتصر على  
المرحلة الثانوية فقط؛ بسبب رغبة الطلاب وأولياء أمورهم في الحصول  
على درجات تؤهلهم لدخول أرقى الجامعات.

وطبعًا؛ ليس كل أولياء الأمور باستطاعتهم توفير الدروس  
الخصوصية لأبنائهم، وهذا يعتمد على دخل المواطن، حيث توجد عوائل  
لا تستطيع حتى توفير نعمة التعليم لأولادهم بسبب ضعف المستوى  
المعيشي لتلك العائلة.

أما الآن، فأصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية تغزو جميع المراحل التعليمية على حد سواء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة المتوسطة، وأصبحت همماً يضاف إلى هموم العوائل أن الطالبة التي يكون مستواها الدراسي ضعيفاً تضطر إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية من أجل الحصول على النجاح.

أما الطالبة المتفوقة فتستعين بها من أجل الحصول على التميز، وهذا حق مشروع لكل منهن، لكن المشكلة أن الدروس الخصوصية خلال السنوات الأخيرة دخلت عالم البورصة وأصبحت أسعارها خيالية، على الرغم من تحسن رواتب المدرسات والمعلمات مقارنة بالسابق، وهناك أسئلة تطرح نفسها في هذه المشكلة.

### لماذا الدروس الخصوصية أصلاً؟

وما الأسباب التي جعلت الطالبة تسلك طريق الدروس الخصوصية؟  
ولماذا لا تتم محاسبة المدرسات الذين يقومون بإعطاء الدروس الخصوصية وعرضهم للمساءلة القانونية؟

كل هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابات شافية لمعالجة هذه الظاهرة التي استفحلت أخيراً. إحدى المدرسات تقول السبب في كثرة الدروس الخصوصية يعود إلى عدم متابعة الأهل للطالبة بسبب انشغالهم بهموم الحياة وما حدث من ظروف قاسية. وتقول إن المرحلة النهائية تعد مصيرية للطالبة فنراه يلجأ للدروس الخصوصية لفهم المادة أكثر وللحصول على أعلى الدرجات.

وتقول أخرى إن التقنية الحديثة التي ظهرت هي السبب الأكبر في ازدياد ظاهرة الدروس الخصوصية؛ حيث انشغلت الطالبة بالهاتف النقال والشبكة العنكبوتية ونسيت واجباتها تجاه دراستها ومستقبلها فتلجأ إلى الدروس الخصوصية كي تعوض ما فاتها من فهم المادة. وتضيف أخرى وتقول إن السبب هو المدرس؛ لأن التدريس لم يكن بالصورة الصحيحة ولا بالمعلومات الكافية التي تغني الطالبة عن الدروس الخصوصية.

**ونقف مع هذا السؤال :**

## **لماذا الدروس الخصوصية؟**

ظاهرة الدروس الخصوصية ليست ظاهرة ترفيهية، أو أنها جاءت من غير دوافع حقيقية لتفشيها؛ بل إنها كغيرها من الظواهر الاجتماعية الناشئة في ظل ظروف وأوضاع جديدة تنتاب المنطقة بأكملها.

يقول الدكتور (حامد طاهر) أستاذ الفلسفة الإسلامية وعلم الأخلاق بجامعة القاهرة: إن ظاهرة الدروس الخصوصية هي مسؤولية ثلاثة عناصر: الأول؛ هو المدرس الذي لم يستطع توصيل المعلومة بصورة واضحة وسهلة للتلاميذ، والثاني؛ هو التلميذ الذي لم يفهم جيداً، ويطالب ولي أمره بمساعدته بدرس خصوصي، أما العنصر الثالث؛ فهو ولي الأمر الذي يستجيب لرغبة الابن أو الابنة ويتحمل نفقات الدروس

## الخصوصية.

على ذلك؛ فإن تفشي تلك الظاهرة يرجع إلى تقصير المدرس، فضلاً عن أن الكتاب المدرسي ذاته في حاجة إلى ثورة شاملة من حيث التقسيم، والتفسير والفهرسة، وشرح المصطلحات الصعبة، ولا بد أن تصاحب المادة رسوم توضيحية وبيانات وصور وخرائط وإخراج جيد؛ كي تخلق حالة من الارتباط بين الطالبة والكتاب المدرسي، فلا يلجأ إلى الكتب المساعدة التي يقبل عليها الطلاب بمجرد بدء العام الدراسي، إلى جانب ذلك نحن في حاجة إلى إعادة النظر في نظام الأسئلة.

إن الدروس الخصوصية أصبحت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة روتينية، فقد صار من الطبيعي أن تحصل الطالبة على درس خصوصي دون رؤية المعلم أو طريقة أدائه، وأصبح المفهوم السائد أن الطريق للمجموع هو الدرس الخصوصية.

ويضيف الدكتور حامد طاهر، أن من بين العوامل التي أسهمت في خلق جيل الدروس الخصوصية هو نمطية الامتحان، وقدرة محترفي الدروس الخصوصية من المعلمين على توقع وتخمين أسئلة الامتحان، وبالتالي تلجأ الطالبة إلى ذلك للحصول على درجات مرتفعة، لكن المشكلة الأكثر خطورة أن الدرس الخاص يخلق من الطالبة شخصاً اتكالياً لا يهتم بما يدور داخل الفصل المدرسي، وليس مهتماً بما يشرحه المعلم؛ لأن لديه بديلاً آخر خارج المدرسة.

ونستمع الآن إلى أثر الدروس الخصوصية في الأسرة:

## أثر الدروس الخصوصية في الأسرة

يؤكد الدكتور محمود الحضري -أحد خبراء التربية- أن ظاهرة الدروس الخصوصية "حطمت مبدأ تكافؤ الفرص، وزرعت التفرقة بين الطلاب في فترة تعدد أجمل فترات الحياة بينهم"، واتسمت بالتسابق في الدروس الخصوصية التي يتلقاها الطالب أو الطالبة في المراحل التعليمية المختلفة حتى وصلت إلى الجامعة.

ومع ما تكلفه الدروس الخصوصية من مبالغ مالية ضخمة يتحملها كاهل الأسرة، إلا أن الأمر لا يتوقف عند ذلك فحسب، بل يمتد أثر الدروس الخصوصية إلى ما هو أكبر من ذلك لتسهم مع عوامل عدة أخرى في تشكيل ما يسمى بالارتباك الأسري.

فمع بدء العام الدراسي بشكل عام واقتراب موسم الاختبارات بشكل خاص تتتاب أولياء الأمور حالة من الخوف الشديد من إخفاق أبنائهم في مادة ما، أو الرسوب في مادة أخرى، ويبدأ التطلع من اليوم الأول إلى كيفية النجاح والتفوق لهؤلاء الأبناء، الذين لن يتأتى في اعتقادهم إلا بالدروس الخصوصية، وهنا يحدث الاختلال في مواعيد الالتزامات الأسرية من مواعيد الطعام والخروج والنوم واللقاء الجماعي، أو حتى الواجبات الاجتماعية في محيط الأسرة الكبيرة.

ولا شك في أن المتضرر الأول من الدروس الخصوصية هو الطالب،

فالأثر النفسي الواقع عليه أشد وطأة؛ ذلك أنه لا يقتصر على مجرد التوتر والخوف والقلق؛ بل يمتد ذلك إلى إكساب نفسية الطالب مجموعة من السلوكيات النفسية التي تصحبه لفترات طويلة من مراحل العمرية إن لم تمتد معه كامل حياته.

وإن أسوأ ما تخلفه الدروس الخصوصية؛ هو ما تولده لديه من روح الاتكالية وعدم الاستعداد للتركيز مع المعلم داخل الفصل، بينما يتلقى المعلومات على شكل "كبسولة" من المعلم الخصوصي.

ويضيف الدكتور محمد الحضري "هناك حقيقة ثابتة؛ وهي الخلفية السلبية علي طلاب الدروس الخصوصية، وتحويلهم إلى آلة تسجيل للمواد التي تدرس لهم بطريقة هي مجرد نماذج من الإجابات يحفظها الطالب عن ظهر قلب من دون تعمق في المضمون، ويدخل الطالب الامتحان ليفرغ التسجيل الذهني، وهنا تظهر الحقيقة التي لا يعيها الطالب، وبالتبعية أولياء الأمور، ويكون التساؤل: هل هذا هو التعليم الذي يجب على الطالب أن يقبل عليه، وما مدى استفادته من المذاكرة؟.

**هل تعلمين أن طلاب المملكة يدفعون (٩٠) مليوناً  
للدروس الخصوصية؟!؛**

## **طلاب المملكة يدفعون (٩٠) مليوناً للدروس الخصوصية**

أصابته حمى ارتفاع الدروس الخصوصية لترتفع هي الأخرى هذه الأيام لتواكب موجة ارتفاع الأسعار التي تشهدها البلاد في كافة السلع



الغذائية في الأسواق، من قبل مدرسي الدروس الخصوصية والذي وصل إلى (٢٥) في المائة عما كان عليه السعر سابقا، حيث شكل لكثير من الأسر عبئا مالياً أثقل كاهلهم، وإن الطلاب في المملكة يدفعون كل عام دراسي طالما بقي هذا الارتفاع ما يقارب (٩٠) مليون ريال سعودي استناداً إلى آخر إحصائية تشير إلى أن (٢٥ - ٤٠) في المائة من طلاب المدارس البالغ عددهم خمسة ملايين طالب يحرصون على تطوير مهاراتهم بالدروس الخصوصية، وقبل هذا الارتفاع كانت الإحصائية تشير إلى أن ما يدفعه أولياء الأمور مبلغ كبير يقدر بـ (٦٥) مليون ريال. حيث يتراوح معدل الإنفاق الشهري لبعض الأسر مقابل الحصول على الدروس الخصوصية مبلغا يتراوح بين (٢٠٠٠ و ٦٠٠٠) ريال، ولعل طلاب المرحلة الثانوية هم أكثر الحرصاء على هذه الدروس يليهم طلاب المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة، وتجد أن طلاب الصف الثاني والثالث ثانوي يشكلون الأغلبية في الحرص عليها.

ختاماً، هذه هي الدروس الخصوصية بخيرها وشرها، فوازن بين احتياجك للدروس الخصوصية من عدمها، وثقن بأن اعتماد الطالبة على الله أولاً، ثم على نفسها ثانياً، ثم على أسرته ثالثاً سيغنيها - بإذن الله - عن الدروس الخصوصية.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## الرسول ﷺ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أرسل إلينا خاتم النبيين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وخيرة خلقه أجمعين، ما تعاقب الجديدان وعلى الآل والصحاب الكرام.. ثم أما بعد:  
إن سيرة الرسول ﷺ نور لا ينطفئ، وطريق لا ينسى، وعلم لا ينكس.

إننا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، نقتبس من معالم النبوة وحيًا، ونستلهم من طريق الهجرة نصرًا، فقد أثنى عليه ربنا جل في علاه في أكثر من آية من كتابه الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝٤٦ وَشِرًّا لِلْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝٤٧ وَلَا تُطِيعُوا الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ وَدَعُوا اٰذَنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝٤٨﴾ (الأحزاب).

- وللصلاة على النبي ﷺ فضل عظيم:

## الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات» رواه الإمام أحمد.

- وقد أعطى الله نبينا محمداً ﷺ جوامع الكلم، فأصبحت كلماته وحياً من السماء، وحكماً عبر الزمان:

## من حكم المصطفى ﷺ

- ١- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.
- ٢- المرء على دين خليله.
- ٣- الصاحب صاحب.
- ٤- كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل.
- ٥- تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة.

- وقد ظهر النبي ﷺ شرقاً وغرباً، وسمع به الثقلان، وآمن به من أراد النجاة، وفتحت به الأقطار، وعجز عن وصفه الواصفون:

## الرسول ﷺ

أصدق الناس لهجة، وأبرهم قلباً، وأشرحهم صدرًا، وأعظمهم حلمًا، وأسدهم رأيًا، وأقواهم بصيرة، وأحسنهم هديًا، وأجملهم

طريقة، وأنقاهم نفساً، وأنقاهم سريرةً، وأبينهم خطاباً، وأثبتهم جناناً، وأسلمهم جانباً، وأرضاهم سمحةً، وأقومهم قيلاً، وأعدلهم حكماً، وأوصلهم رحماً، وأظهرهم عرضاً، وأكرمهم يداً، وأظهرهم حجةً، وأمضاهم عزيمة، وأنبلهم سجيةً، وأعرقهم نسباً، وأفضلهم حسباً، وأوسطهم طريقة، وأوضحهم مذهباً، وأجلهم قدراً، وأعزهم فخراً.

كان العالم قبل مبعثه ﷺ جيفة في حزن صنم، وجثة هامة تحت أقدام وثن؛ عري في الأخلاق، انتحار في المبادئ، بصيرة مطموسة بغبش التقليد والتبعية، فأراد الله بهذا العالم خيراً، منةً منه وفضلاً وكرماً، فبعث محمداً ﷺ.

إن البرية يوم مبعث أحمد

نظر الإله لها فبدل حالها

بل كرم الإنسان حيث اختار من

خير البرية نجمها وهلالها

فصلى عليك الله يا علم الهدى، فقد بلغت الرسالة، وأدبت الأمانة، ونصحت الأمة، وجاهدت في الله حق الجهاد، حتى أتاك اليقين.

فلو جمعت بلاغة سبحان، وكتابة ابن العميد، وذكاء إياس، وبيان ابن عباس، وشعر المتنبى، في وصف ذاك الحال لقصر المقال، ولم يستوف تلك الخصال.

الفرس والروم واليونان إن ذكروا  
فعند ذكره أسما على قزم  
هم نمقوا لوحة للرق هائمة  
وأنت لوحك محفوظ من التهم  
بعث ليرد كل شيء إلى أصله، وكل أمر إلى حقيقته، وكل نبأ إلى  
مستقره.

- ومحبة النبي ﷺ هي حق على كل مسلم:

### محبة الرسول ﷺ

حب النبي ﷺ من أهم أنواع الحب الذي يجب أن يتعلمه كل إنسان  
وينغرس في قلب كل شخص صغيراً كان أم كبيراً، ذكراً أم أنثى، ولا بد  
أن تتقدم محبته ﷺ على كل شيء حتى النفس، كيف وعمر بن الخطاب  
- رضي الله عنه - يقول لرسول الله ﷺ: «لأنت أحب إليّ من كل شيء إلا  
من نفسي»، فقال له ﷺ: «لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من  
نفسك» فقال عمر - رضي الله عنه: «فإنه الآن والله لأنت أحب إليّ من  
نفسي» فقال ﷺ: «الآن يا عمر» رواه البخاري.  
وقال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده  
والناس أجمعين» رواه البخاري ومسلم.

- أما الآن فنقف مع مواقف من شجاعته ﷺ:

## شجاعته ﷺ

إن الشجاعة خلق فاضل، ووصف كريم، وخلة شريفة، ولا سيما إذا كانت في العقل كما هي في القلوب، وكان النبي ﷺ أشجع الناس على الإطلاق، فمن الأدلة على شجاعته ﷺ ما يلي:

شهادة الشجعان الأبطال له بذلك، فقد قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه-، وكان من أبطال الرجال وشجعانهم، قال: كنا إذا حمي البأس واحمرت الحدق نتقي برسول الله ﷺ، فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه.

وعن البراء - رضي الله عنه- قال: كنا والله إذا احمر البأس نتقي به - يعني النبي ﷺ وإن الشجاع منا الذي يحاذى به.

مواقفه البطولية الخارقة للعادة في المعارك، ومنها ما كان في حنين، حيث انهزم أصحابه وفر رجاله لصعوبة مواجهة العدو جراء الكمائن التي نصبها وأوقعهم فيها وهم لا يدرون، فبقي وحده ﷺ في الميدان يجول ويصول وهو على بغلته يقول:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

يقول البراء - رضي الله عنه-: لما غشيه المشركون نزل فجعل يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»، فما رُوي في الناس يومئذ أحد كان أشد من النبي ﷺ.

- وقد تسارع الشعراء على مر القرون في مدحه ﷺ فهو  
أحق من يمدح من البشر:

## شعر

يا سيد الأبرار حبك في دمي  
نهر على أرض الصباية جاري  
يا من تركت لنا المحجة نبعا  
نبع اليقين وليلها كنهار  
سُحب من الإيمان تتعش أرضنا  
بالغيث حين تخلف الأمطار  
لك يا نبي الله في أعماقنا  
قمم من الإجلال والإكبار  
عهد علينا أن نصون عقولنا  
عن وهم مبتدع وظنٍّ مماري  
علمتنا معنى الولاء لربنا  
والصبر عند تزامم الأخطار  
ورسمت للتوحيد أكمل صورة  
نفضت عن الأذهان كل غبار

فرجاؤنا ودعاؤنا وبقيننا  
وولاؤنا للواحد القهار

في الختام نقول: هذا هو الحبيب محمد ﷺ، ما ترك خيراً  
إلا دل الأمة عليه، ولا شراً إلا حذرنا منه؛ فقد بلغ الرسالة، وأدى  
الأمانة، ونصح الأمة.

فصلى عليك الله يا علم الهدى واستبشرتُ بقدمك الأيامُ.  
"والسلام عليك ورحمة الله وبركاته"،





## الرياضيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،  
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم  
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.  
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا  
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا  
كثيرًا.. ثم أما بعد:

الرياضيات علم القواعد والمعادلات، وعلم الجبر والحساب، دخل  
في أمور عديدة جعلته يعد من أهم العلوم؛ وها نحن نبحر معكن لسبر  
أغوار هذا العلم علم الرياضيات في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر  
( ) لعام ( ) من الهجرة.

- وخير ما نبدأ به آيات من الذكر الحكيم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا  
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ  
۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ  
إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَيَّ مَا يَرَىٰ ۝١٢

وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾  
(النجم).

- ونأخذ من السنة المطهرة نصيباً:

## الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: "يا عائشة! أرفقي؛ فإن الله إذا أراد بأهل بيتٍ خيراً أدخل عليهم الرفق" صححه الألباني.

- والحكمة تقول:

## الحكمة

- إعجاب الإنسان بنفسه دليل على صغر عقله.

- ونستمع إلى كلمتنا لهذا اليوم:

## علم الرياضيات

تُعرف الرياضيات بأنها دراسة القياس والحساب والهندسة. هذا بالإضافة إلى المفاهيم الحديثة نسبياً ومنها البنية، الفضاء أو الفراغ، والتغير والأبعاد. وبشكل عام قد يعرفها بعضهم على أنها دراسة البنى المجردة باستخدام المنطق والبراهين الرياضية والتدوين الرياضي. وبشكل أكثر عمومية، قد تُعرّف الرياضيات أيضاً بأنها دراسة الأعداد

وأنماطها.

ولقد نشأت الرياضيات بقيام الإنسان بقياس ما يشاهده من ظواهر الطبيعة بناءً على فطرة وخاصة في الإنسان، ألا وهي اهتمامه بقياس كل ما حوله إلى جانب احتياجاته العملية، فهكذا كانت هناك ضرورة لقياس قسمة المقوتة (الطعام) بين أفراد العائلة وقياس الوقت والفصول والمحاصيل الزراعية وتقسيم الأراضي وغنائم الحملات الحربية والمحاسبة للتمكن من الإتجار، إلى جانب علم الملاحة بالنجوم في السفر والترحال للتجارة والاستكشاف والقياسات اللازمة لتشييد الأبنية والمدن.

وهكذا، فإن البنى الرياضية التي يدرسها الرياضيون غالباً ما يعود أصلها إلى العلوم الطبيعية، خاصة علم الطبيعة، لكن الرياضيين يقومون بتعريف ودراسة بنى أخرى لأغراض رياضية بحتة؛ لأن هذه البنى قد توفر تعميماً لحقول أخرى من الرياضيات مثلاً، أو أن تكون عاملاً مساعداً في حسابات معينة. أخيراً، فإن الرياضيين قد يدرسون حقولاً معينة من الرياضيات لتحمسهم لها، معتبرين أن الرياضيات هي فن وليس علماً تطبيقياً.

فللرياضيات دور بارز في علوم المادّة (أي الفيزياء والكيمياء) وعلم الأحياء (البيولوجيا)، فضلاً عن دوره المتميز في العلوم الإنسانية.

- واخترنا لكن هذه الفقرة:

## بعض الطرق المساعدة لفهم مادة الرياضيات

- ١- الإلمام بالعمليات الأربع: (الجمع - الطرح - الضرب - القسمة).
- ٢- الحرص على حفظ جدول الضرب ومراجعته باستمرار.
- ٣- المشاركة مع المعلمة في الدرس والتركيز في أثناء الشرح.
- ٤- عند حل الواجبات ابدئي بقراءة الأمثلة والتمارين المحلولة.
- ٥- حاولي أن تراجعى الدروس السابقة دائماً؛ لارتباط الدروس بعضها ببعض.
- ٦- حاولي أن تطبقي الرياضيات في حياتك اليومية.

- وللصفر في إذاعتنا قصة:

## مجرد صفر!

تخيلي أن تقومي بالعد وكتابة الأرقام دون وجود الصفر! لقد بقيت البشرية قروناً طويلة وهي تواجه الصعوبة والتعقيدات عند كتابة الأرقام وإجراء الحسابات، حتى جاء المسلمون واخترعوا هذا الرقم وقدموه للبشرية ليبدأ علماء الرياضيات والجبر من جديد! لقد استطاع (الخوارزمي) بعبقريته اختراع الصفر، والمضحك أن أوروبا احتاجت إلى قرنين ونصف القرن، كي تقبل الصفر، وتعترف به هدية من

المسلمين، حيث مكث علماء الرياضيات الأوروبيون قرونًا متتالية لم يجدوا خلالها وسيلة ومعنى لتمثيل رياضي خالي المحتوى كمفهوم الصفر، ولم يقدم هؤلاء العلماء في الواقع على استخدام الصفر، إلا في أواخر القرن الثاني عشر للميلاد.

- الرياضيات والقرآن الكريم هو عنوان فقرتنا التالية :

## الرياضيات والقرآن الكريم

هناك ربط لعلم الرياضيات بالقرآن الكريم:

مثل: الكسور ذُكرت في القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَيَصْغَهُ وَتُلُؤُهُ ﴾ (المزمل: ٢٠).

وعملية الطرح موجودة أيضًا في القرآن:

حيث قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (العنكبوت: ١٤).

وذكرت عملية الضرب في قوله تعالى:

قال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَدِرُوا يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ صَعَقًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ (الأنفال).

وذكر القسمة في قوله تعالى:

﴿وَنَبِّئَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّخَضَّرٌ﴾ (القمر: ٢٨).

وقد ذكر القرآن عملية الجمع بقوله:

قال تعالى: ﴿وَبِلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ.

﴿٢﴾ (الهمزة).

والأعداد ذكرت في القرآن:

ونذكر منها: العدد واحد قال تعالى: ﴿وَإِلِلَّهِكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾

(البقرة: ١٦٣).

العدد اثنين قال تعالى: ﴿وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾

(الرعد: ٣).

كما ذكر علم الهندسة في القرآن الكريم: مثل: الطول والعرض:

قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (آل عمران: ١٣٣).

وكذلك القاعدة:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ

مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٧).

وكذلك الدائرة؛ قال تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا

بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج: ٢٩).

- ونستمع إلى هذه المعادلة :

## معادلة

إذا كانت الدنيا مسألة... حسابية.

فخذي من اليوم... عبرة.

ومن الأمس... خبرة.

اطرحي منها التعب والشقاء.

واجمعي لها الحب والوفاء.

واتركي الأمر كله لرب السماء.

في الختام نقول: هذا هو علم الرياضيات، وتلك هي أهميته؛

لذا علينا - نحن المسلمين - الاهتمام به، وتعليمه لأبنائنا؛ حتى

نصل به إلى أعلى الرتب، فنحن أحق به من غيرنا.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## السخرية والاستهزاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الجنة للمؤمنين، وأعد النار للكافرين،  
الحمد لله كما ينبغي لألوهيته وربوبيته ورحمانيته، هو الأول وهو  
والآخر، والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير،  
اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض  
ومن فيهن، ولك الحمد، أنت مالك السموات والأرض ومن فيهن،  
ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد ملء  
السموات والأرض ومن فيهن. وصل اللهم على محمد النبي الرسول..  
أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن في هذا الجو الجميل، من هذا اليوم ( )  
الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )، ونحن معكن اليوم للحديث  
عن موضوع خطير عنوانه "السخرية والاستهزاء" ونقصد به رمي  
الآخرين بعبارات لا يحبونها، بل يكرهونها.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا



نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءِ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ  
الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا  
أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ  
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ (الحجرات).

ونثني بالحديث الشريف:

## الحديث

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «لا تحقرن من  
المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» رواه مسلم.

وندعوكن إلى الإنصات لهذه الكلمة:

## السخرية والاستهزاء بالغير

آفة خطيرة تعصف بكثير منا، ويستمرئها كثير من المسلمين  
والمسلمات، ألا وهي السخرية والاستهزاء بالغير. اتفق العلماء على تحريم  
السخرية والاستهزاء لقول الله - عز وجل -: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَرِ  
قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا  
تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ (الحجرات).

السخرية، معناها: أن تستهيني وتحتقري الغير؛ فإذا استهنت بالغير واحتقرته، ونبّهت على عيوبه وذكرته نقائصه؛ فهذا هو المعنى الأساس للسخرية والاستهزاء. قد يستهزئ بالآخر أو بالآخرين، إن كانوا رجالاً أم نساءً، عن طريق المحاكاة، يعني: التقليد في الفعل وفي القول، يعني: إنسان يقلد إنساناً يحاكيه في أفعاله وأقواله، أو بإشارة معينة، أو بإيماءة معينة، أو بتلميح معين، فيفهم من يرى هذا أن فلاناً يستهزئ بفلان.

إن عائشة - رضي الله عنها - قالت: حاكيت إنساناً، (تعني: قلّدتُ)، فقال لي النبي ﷺ: «والله ما أحب أني حاكيت إنساناً ولي كذا وكذا» رواه الإمام أحمد. وفي تفسير قول الله - سبحانه وتعالى: ﴿يُوَلِّنَا مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (الكهف: ٤٩). ذكر بعض أهل العلم أن الصغيرة هي: التبسم بالاستهزاء بالمؤمن، والكبيرة: القهقهة بذلك. يعني: أن تبسم ابتسامة مستهزئاً بمؤمن؛ هذا من الصغيرة التي لا يغادرها الكتاب الذي سوف يتعلق في رقبة كل واحد منا، والكبيرة: أن تهقه بذلك.

وكان هؤلاء المجرمون الذين قال رب العباد سبحانه وتعالى عنهم: ﴿وَإِذَا لَفُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيَطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾ (البقرة). حتى إن بعض المنافقين وبعض البعيدين عن رحمة الله، والعياذ بالله - رب العالمين -، وصفهم الله - عز وجل - وقال: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَوَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (المائدة: ٥٨). وكان

رب العباد - سبحانه وتعالى - يطيب قلب حبيبه المصطفى، ﷺ، فيقول سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الأنعام: ١٠). وقال له: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (الحجر: ٩٥). وقال - عز وجل - في سورة الأحقاف: ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الأحقاف: ٢٦).

قضية الاستهزاء موجودة على مر الزمن، فقد قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَصْحَكُونَ﴾ (٢٩) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ (المطففين). هؤلاء الناس الذين يستهزئ الواحد منهم أو الجماعة منهم بمؤمن أو مؤمنة؛ فحسابهم عند الله عسير، نسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يتوب على المبتلى بهذه الآفة الخطيرة. ولذلك ورد عن الحسن البصري - رحمه الله -، أنه قال: "إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم باب من الجنة، فيقال: هلم هلم، (أي: تعال تعال) فيجيء بكربه وغمه (لأنه في جهنم والعياذ بالله)، فإذا أتاه أغلق دونه، ثم يفتح له باب آخر فيقال: هلم هلم فيجيء بكربه وغمه، فإذا أتاه أغلق دونه فما يزال كذلك حتى أن الرجل ليفتح له الباب فيقال له: هلم هلم، فلا يأتيه".

**هل تعلمين أن الاستهزاء بالمسلم من كبائر الذنوب:**

## الاستهزاء بالمسلم من كبائر الذنوب

هل تعلم أن الاستهزاء بالمسلم من كبائر الذنوب، قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُوا مِن قَوْمٍ﴾ (الحجرات: ١١).

وقد أجمع العلماء على تحريم ذلك وفي كونه كبيرة مجال للنظر، مع أنه قد روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ (الكهف: ٤٩). قال: الصغيرة التبسم، والكبيرة الضحك على حالة الاستهزاء وهذا تصريح بأن ذلك من الكبائر، وقال الغزالي في قول ابن عباس: هذا إشارة إلى أن الضحك على الناس من الجرائم والذنوب، واعلم أن معنى السخرية الاستحقار والاستهانة والتنبيه على العيوب والنقائص على من يضحك منه، وقد يكون ذلك بالحاكاة في الفعل والقول، وقد يكون بالإشارة والإيماء، وقد يكون بالضحك كأن يضحك على كلامه إذا تخبط فيه أو غلط أو على صنعته أو قبح في صورته، ونحو ذلك، وقد خرج البيهقي عن الحسن البصري رحمه الله عن النبي ﷺ قال: "إن المستهزئين بالناس ليفتح لأحدهم باب الجنة فيقال هلم فيجيء بكربه وغمه فإذا جاء أغلق دونه ثم يفتح له باب آخر فيقال: هلم هلم فيجيء بكربه وغمه فإذا جاء أغلق دونه فما يزال كذلك حتى أن الرجل ليفتح له الباب، فيقال هلم هلم فلا يأتيه من اليأس" انتهى.

وقال بعض أئمة التفسير في قوله تعالى: ﴿يَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْأَيْمَنِ﴾ (الحجرات: ١١) من لقب أخاه وسخر منه ؛ فهو فاسق حكاه القرطبي.

ونستمع لهذه الفتوى الخطيرة:

## حكم الاستهزاء بشعائر الدين

سُئِلَ الشيخ ابن باز - يرحمه الله - هذا السؤال: ظهر في كثير من المجتمعات الإسلامية الاستهزاء بشعائر الدين الظاهرة كإعفاء اللحى وتقصير الثياب ونحوهما - فهل مثل هذا الاستهزاء بالدين الذي يخرج من الملة؟ وبماذا تنصحون من وقع في مثل هذا الأمر وفقكم الله؟

الجواب: لا ريب أن الاستهزاء بالله ورسوله وبآياته وبشرعه وأحكامه من جملة أنواع الكفر لقول الله - عز وجل -: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴿٦٦﴾﴾ (التوبة: ٦٥ - ٦٦).

ويدخل في ذلك الاستهزاء بالتوحيد أو بالصلاة أو بالزكاة أو الصيام أو الحج، أو غير ذلك من أحكام الدين المتفق عليها.

أما الاستهزاء بمن يعفي لحيته، أو يقصر ثيابه ويحذر الإساءة، أو نحو ذلك من الأمور التي قد تخفى أحكامها، فهذا فيه تفصيل، والواجب الحذر من ذلك، ونصيحة من يعرف منه شيء من ذلك حتى يتوب إلى الله سبحانه ويلتزم بشرعه، ويحذر الاستهزاء بمن تمسك بالشرع في ذلك، طاعة لله - عز وجل - ورسوله ﷺ، وحذرا من غضب الله وعقابه، والردة عن دينه وهو لا يشعر، نسأل الله لنا وللمسلمين جميعاً العافية من كل سوء إنه خير مسؤول. والله ولي التوفيق.

ونختم بهذه الفقرة :

## السخرية وجرائم العجب والكبر

إن السخرية لا تتبع إلا من نفس ملوثة بجرائم العجب والتكبر، فهي تعمل على إيذاء من حولها بدافع الشعور بالفوقية المتغلغلة في أعماقها المريضة. لقد استهان إبليس بآدم وسخر منه قائلاً: أنا خير منه، فباء بالخسارة والخذلان، ولو أنه أمعن النظر في صفات آدم لأدرك أنه يمتاز عليه بصفات كثيرة، إنها داء من أدواء الجاهلية يجب تجنبه والبعد عنه وخصوصاً عند المشاحنة والخصومة، وهي من سمات الكفار والمنافقين، ومن شأنها أن تفكك عرى المجتمع ويكفي أنها مخالفة صريحة لأمر الله - عز وجل -، ومبعدة من رضوانه سبحانه، تنسي الإنسان ذكر ربه ونذير شؤم لصاحبها، ومن أسباب حلول العذاب بالساخرين.

إلى هنا نتمنى أن نكون قد أضفنا لكن شيئاً مفيداً، ونصحاً حميداً، للتخلص والحذر من داء السخرية والاستهزاء بالآخرين؛ وتذكرن بأن اللسان إذا عُوِدَ على الكلام المهذب سيعتاد عليه، وإن عُوِدَ على السخرية والاستهزاء سيكون عادة له، فابحثن عن الكلام الطيب وابتعدن عن السخرية والاستهزاء.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## السرقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع بمكارم الأخلاق أقواماً فكانوا من المتقين، وخط آخرين بسيئها فكانوا من المخالفين لهدي المرسلين، أحمده سبحانه وهو الذي أدب نبيه بالقرآن فقال عنه ربنا مادحاً إياه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: ٤). وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صاحب الخلق القويم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

السرقه خلق مشين، وجريمه خطيره، ومهما بدأت صغيره فإنها تتطور لتصل إلى سرقه أشياء أكبر وأكبر.

ونحن هنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للتوعية بخطر السرقه.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ

بِهِ جَمَلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَأَلَّهَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي  
الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾ (يوسف).

## ثاني فقراتنا هي السنة المطهرة :

### الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - قال ﷺ: «لقد جيء بالنار، وذلكم  
حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها (أي لهيبها)، وحتى  
رأيت فيها صاحب المحجن (عصا ثني طرفها) يجرُّ قُصْبَه (أمعاءه) في  
النار؛ كان يسرق الحاج بمحجنه، فإن فطن له قال: إنما تعلق بمحجني،  
وإن غفل عنه ذهب به» رواه مسلم.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:

### السرقه خطر على المجتمع

أراد الله لمجتمعات المسلمين أن تحيا حياة الأمن والأمان، يأمن  
كل من يعيش في هذه المجتمعات على نفسه وعرضه وماله، ولأجل هذا  
الغرض حرّم الشرع المطهر الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال،  
بل جعلها من الضرورات الخمس التي أتى الإسلام بحفظها، وهي:  
الدين، والعقل، والأنفس، والعرض، والأموال.

إن السرقة آفة من الآفات التي تعرّض أمن الأفراد والمجتمعات  
للخطر، ولهذا جاءت أدلة الشرع تحذر المسلم من السرقة وتزجر من



تُسوّل له نفسه سرقة أموال الآخرين، ومن ذلك:

أن رسول الله ﷺ كان يأخذ البيعة على من أراد الدخول في الإسلام على أمور عظيمة، منها تجنب العدوان على أموال الناس بالسرقة: قال رسول الله ﷺ: «بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا ولا تزنوا...» متفق عليه.

ومن ذلك أنه ﷺ أخبر أن المؤمن الصادق القوي في إيمانه لا يجروّ على السرقة:

قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن...» متفق عليه.

ومن هذه الزواجر ما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: "لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده". أي يسرق البيضة أولاً فيعتاد حتى يسرق ما قيمته ربع دينار فأكثر فتقطع يده إذا انكشف أمره، ورفع إلى حكم الإسلام.

فانظر كيف يرهب الإسلام من السرقة لدرجة أن الرسول ﷺ يلعن السارق؟!

ومن الأدلة التي تبين قبح هذه الجريمة ما أخبر به النبي ﷺ عما رآه من أصناف تُعذب في النار فقال ﷺ: «لقد جاء بالنار، وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها (أي لهيبها)، وحتى

رأيت فيها صاحب المحجن (عصا ثني طرفها) يجرُّ قُصْبَه (أمعاه) في النار؛ كان يسرق الحاج بمحجنه، فإن فطن له قال: إنما تعلق بمحجني، وإن غفل عنه ذهب به» رواه مسلم.

**"آفة السرقة وأسبابها" هو عنوان فقرتنا القادمة:**

## آفة السرقة وأسبابها

السرقة من الآفات التي تفتك بالشباب وتقتل روح الأمانة والنبيل والنقاء في نفوسهم، فالإقدام على انتهاك أموال الآخرين وممتلكاتهم تعني أن الشاب السارق يسلك أقصر الطرق للحصول على المال الذي يتطلب جهدًا وعلمًا وسعيًا وصبرًا في كسبه.

وقد تكون بعض مؤشرات السرقة قديمة، ترجع إلى أيام الطفولة، فالطفلة التي تسرق بعض حاجيات زملائها التلميذات، أو إخوانها في البيت فلا تجد من يردعها ربما تطاولت لتسرق حاجيات أكبر، وربما أصبحت سرقاتها الصغيرة سببًا لاعتيادها على السرقات الكبيرة.

وقد كشفت بعض الدراسات النفسية عن أسباب السرقة ودوافعها عند المراهقات والشباب، ومنها:

- الرغبة في الحصول على المال لشراء احتياجاتهم وتلبية رغباتهم.
- الرغبة في الحصول على المال للإنفاق على الملذات الشخصية، أو ملذات الأصدقاء.

- إثبات أن السارق شجاع وجريء، أي أنه يسرق للتفاخر والتباهي،

وربما يجاري في ذلك أبطال السينما من الذين يقومون بأدوار اللصوص.  
- وربما يسرق المراهق أو الشاب للتسلية، وكسر حالة الرتابة أو  
البطالة التي يعيشها.  
- العادة التي اعتادها في صغره، فصار يستسهل الكسب الحرام،  
بل لا يراه حراماً على الإطلاق.  
- وربما يسرقون انتقاماً من وضع معاشي مُزِر، أي أنهم قد يعيشون  
الفقر والفاقة، ولا يستطيعون تحمّل الفوارق بينهم وبين أقرانهم من  
الشباب الأثرياء.

**"حلول لأفة السرقة" هي آخر فقراتنا:**

## حلول لأفة السرقة

١. إنَّ الإسلام الذي يعلمنا احترام أموال الناس، ويشدّد في عدم  
الاعتداء عليها بـ(السرقة) أو (الغصب)، والذي يربينا على أن نتصدّق  
عن صاحب (اللقطة) إذا لم نعثر عليه لنردّها إليه؛ حتّى لا يضيع مال  
لأحد، والذي يضع عقوبة قطع يد السارق حتّى لا نتجاوز على حقوق  
الناس وممتلكاتهم، قال تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا  
جَزَاءً بِمَا كَسَبَا ﴾ (المائدة: ٣٨). يعلمنا بكلّ تلك الدروس أنّ اليد ثمينة  
ما دامت أمينة فإذا خانت هانت ووجب قطعها.

وإذا لم يلتقط الشباب والناشئة هذه الدروس ويهضموها جيّداً،  
فإنّهم لن يترددوا في سرقة جهود غيرهم بـ(الغش) في الاختبارات

والسطو على إنجازاتهم، ولن يتورعوا عن الاحتفاظ بحقيبة نقود، أو قطعة حلّي زهبيّة يعثرون عليها في شارع أو سيارة، ولن يتوانوا عن مغافلة أصحاب المحال ليسرقوا ما تقع عليه أيديهم.

٢- إنّ الشاب أو الفتاة اللذين يختاران السرقة تلبية لحاجتهما وطموحاتهما يقضيان على طاقتهما بالموت ليحييا في نفوسهما نزعة شريرة واحدة، وهي نزعة السلب والنهب والطمع بما في أيدي الناس، فيحاولان سرقة قوتهم وجهودهم وحقوقهم، ولو بذلا جهداً، وهما القادران المتمكنان على تحصيل ما يريدان بالطرق النظيفة والشريفة لما أعجزهما ذلك، ولشعرا بالسعادة لما يحصلان عليه بكد أيديهما وعرق جبينهما.

٣- إنّ الفوارق الفردية الاقتصادية قد تجعلنا نبذل جهداً أكبر لتضييق مساحتها والقضاء - ما أمكن - على بعض أسبابها، وأن نستذكر النعم الأخرى التي ننفوق بها غير المال والثروة، لكنّها لا يجب أن تدفعنا بحال إلى أن نكون لصوصاً نسرق بيوت الناس لنعمّر بيوتنا.

٤- إنّ قيام عدد كبير من الشباب والرفاق بالسرقة وعمليات السطو لا تشكّل لي مبرراً لأن أكون سارقة أضيف رقماً آخر لقائمة اللصوص، فتقليدهم في السرقة لا يعفيني من المساءلة أمام الله.

٥- إنّ للقيمة الحلال.. والكسب الحلال.. والمال الحلال.. والفوز الحلال، طعمه اللذيذ الذي لا يستطيع السارق أن يتذوّقه، فكسرة خبز تكسبينا عن طريق الحلال لهي أطيب من مائدة حرام تتلذذين بها

لوقت محدود وتدفعين ثمنها لوقت طويل.

٦. إن وقفة متأنية لاستشعار الألم والأسف والمرارة التي يشعر بها المسروق ربّما تعيد للضمير صفاءه فيتراجع السارق عن سرقة، فلو وضع نفسه في مكان المسروق منه، وتذكّر ما سيصيبه عندما يجد ماله أو ما يملك مسروقا فلربّما منعه ذلك من التماذي في السرقة. ويبقى العلاج الأكبر هو في القضاء على العوامل المسبّبة للسرقة، فالإسلام الذي لا يقيم الحدّ على السارق في زمن المجاعة فلا يقطع يده، يقول: جفّوا موارد السرقة أوّلاً وقبل كلّ شيء.

ختاماً، نقول: احذرن معاشرات الطالبات من سرقة أتفه الأشياء وأبسطها، وتذكرن أن الله يراكن، وتذكرن أن السرقة خلق مشين وربما أوصل إلى قطع يد السارق.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## الصلاة لا تنسيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، ثم الحمد لله، ثم الحمد لله. الحمد لله الذي جعل أمة الإسلام شاهدة على غيرها من الأمم. الحمد لله الذي رفعها على غيرها حتى غدت قمة فوق القمم. الحمد لله الذي بعث فينا أكرم رسله، وخيرة خلقه، المصطفى محمود الخصال والأفعال، المرتقي منزلة الخلقة من الله المتعال. صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما تعاقب الليل والنهار، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

الصلاة وصية نبينا محمد ﷺ، كم فرطنا فيها، وكم ضيعناها، فكم منا قد حضرت إلى المدرسة وهي لم تصل الفجر؟، وكم منا من نامت عن صلاة العصر؟، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نكون معكم في يوم خاص تحت عنوان "الصلاة لا تنسيها".

أول ما نبدأ به القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْمَرْثَرُوا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا

كُنِبِ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
أَوَّلُوكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ  
إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾  
وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزِنُكَ كُفْرُهُ: إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ ﴿لقمان﴾.

ونقف مع الحديث الشريف:

## الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس: توبوا إلى الله واستغفروه، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة» رواه مسلم.

وكلمتنا اليوم هي عن طائفة من آداب الصلاة:

## من آداب الصلاة

١- من الآداب المرعية في الصلاة: عدم تشبيك الأصابع. سواء كان ذاهباً إلى المسجد أم كان فيه، لحديث: «إذا توضأت فأحسنت وضوءك ثم خرجت عامداً إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك» رواه الطبراني، وفي رواية: «إذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين أصابعك، فأنت في صلاة ما انتظرت الصلاة» رواه أحمد، فالنهي عن التشبيك يشملهما.

٢- من الآداب المرعية في الصلاة: عدم التثاؤب. فإذا تثنأب فليكظم ما استطاع؛ لأنه مكروه حتى في غير الصلاة؛ لأنه من الشيطان، وسببه التوسع في الأكل، وينشأ عنه التكاسل، وذلك بوساطة الشيطان، وعكسه العطاس، ويحصل من قلة الأكل، وينشأ عنه النشاط، وذلك بوساطة الملك، ففي البخاري والسنن: «إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا تثنأب أحدكم» وفي بعض الروايات: «في صلاته فليكظم ما استطاع، فإن الشيطان يضحك منه» وفي رواية: «فإن الشيطان يدخل» وفي رواية: «إذا تثنأب أحدكم فليرد ما استطاع، ولا يقول هاه، فإذا قال هاه ضحك الشيطان منه».

وهذا الصوت يشبه صوت الكلب، ففي سنن ابن ماجه: «إذا تثنأب أحدكم فليرد ذلك ما استطاع، ولا يعوي كالكلب» فالتثاؤب مكروه وفي الصلاة أشد؛ لأنه من الشيطان، وهو علامة على الكسل والفتور.

٣- من الآداب المرعية في الصلاة: اتخاذ السترة. وليست بواجبة بل هي سنة مندوب إليها - في قول مرجوح - ولها فوائد عظيمة، منها: إحياء السنة وإتباعها، كما أنها تقي الصلاة عما يقطعها. أضف إلى ذلك أنها تحد وتحجب نظر المصلي فلا يتجاوز بصره السترة غالباً، ولا يعرض المارة للإثم أو الحرج بالوقوف أمامه.

٤- ومن الآداب المرعية في الصلاة: قطع جميع ما يشغله في صلاته كالصور في الملابس أو أي شيء أمامه يشغله أو يلفت انتباهه، فإن من فقه المصلي قطع جميع الأشياء التي تشغله عن صلاته، وقد هتك الرسول ﷺ



قرا م عائشة الذي شغله عن صلاته. ففي الحديث: «أميطي عنا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي» رواه البخاري.

وقد اتفق أهل العلم على كراهية استقبال ما يلهي المصلي من صور أو نار أو سراج أو شمعة؛ لأنه يذهب الخشوع، ومع الأسف فإنه قد ابتلي المسلمون في هذه الأيام بزخرفة المساجد، ففي الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد» رواه أحمد وهو صحيح. وقال أيضاً عليه السلام: «ما أمرت بتشديد المساجد» رواه أبو داود وهو صحيح.

فدلّ الحديثان على تحريم الزخرفة والتزيق في المساجد؛ لأنه من عمل اليهود والنصارى، وفيه إسراف وإشغال للقلوب، وإذهاب للخشوع الذي هو روح العبادة، وقد كان مسجد النبي ﷺ مبنياً باللبن وسقفه بالجريد وعمده النخيل، فدل على أن السنة في بناء المساجد هي ترك الغلو في تحسينها، ويذكر أن عروة بن الزبير بنى له قصرًا بالعقيق ولزمه، فقيل له: تركت مسجد الرسول ﷺ فقال: " رأيت مساجدكم لاهية، وأسواقكم لاغية، ففيها هناك عما أنتم فيه عافية".

## وتعالين لتتعرف إلى فضائل الصلاة:

### فضائل الصلاة

- فضل انتظار الصلاة: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة»، متفق عليه.

وقال رسول الله ﷺ: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه» رواه البخاري.

- فضل الصلوات: قال رسول الله ﷺ: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات». رواه مسلم.

أفاد الحديث: أن المحافظة على الصلوات سبب لمحو الذنوب وإزالتها كما يزيل الماء الأوساخ.

- فضل صلاة الصبح والعصر: قال رسول الله ﷺ: «من صلى البردين دخل الجنة» متفق عليه. (البردين، الصبح والعصر).

وقال رسول الله ﷺ: «لن يلج النار أحدٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» رواه مسلم. (يعني الفجر والعصر).

- فضل النوافل: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة الصلاة المكتوبة فإن أتمها وإلا قيل انظروا هل له من تطوع فإن كان له تطوع أكملت الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة مثل ذلك» رواه أبو داود وابن ماجه وصححه الألباني.

- فضل السنن الراتبة: قال رسول الله ﷺ: «من صابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر».

- فضل سنة الفجر: قال رسول الله ﷺ: «ركعتا الفجر خير من

الدنيا وما فيها». رواه مسلم.

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: لم يكن النبي ﷺ: على شيء من النوافل أشد تعاهدًا منه على ركعتي الفجر. متفق عليه. (الحديث يدل على تأكيد سنة الفجر، وأن المحافظة على أدائها خير من الدنيا وما فيها من متاع).

- فضل سنة الظهر: قال ﷺ: «من صلى قبل الظهر أربعًا وبعدها أربعًا حرمه الله على النار».

- فضل صلاة الضحى والوتر: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أوصاني خليلي ﷺ: «بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد» متفق عليه.

**ونستمع لهذه الفتوى:**

## **أصوات البطن في أثناء الصلاة**

سُئِلَ فضيلة الشيخ: مصطفى مراد: أسمع أصواتًا بداخل بطني في أثناء الصلاة، فما حكم صلاتي؟

الجواب: لا يخرج المصلي من صلاته حتى يسمع صوتًا خارجًا من دبره أو يشم رائحة ريح الدبر، فقد شكَا إلى النبي ﷺ الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، قال: «لا ينفتل - أو - لا ينصرف، حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا» أما إذا سمع المصلي صوتًا من بطنه أو أي عضو غير الدبر فلا يلزمه شيء وصلاته صحيحة.

ونختم بهذه الفقرة :

## طرد الصبيان من المسجد

بعض القائمين على شؤون المساجد إذا رأوا صبياً صغيراً قد جاء إلى المسجد بادروا بطرده بقسوة وغلظة بحجة المحافظة على نظافة المسجد. هذه المعاملة قد تجعل بين الطفل وبين المسجد حاجزاً طوال حياته، بل لا بد من توجيه الأطفال بأسلوب حسن، وتنبههم على أخطائهم برفق ولين، فهؤلاء الأطفال هم شباب الغد ورجال المستقبل، فإذا ما أحبوا المسجد وألّفوه تَعَوَّدُوا عليه وحافظوا على الجماعة فيه، أما إذا بغضوا المسجد وكرهوه، نَفَرُوا عنه وقاطعوه حتى بلوغهم.

ختاماً، نسأل الله أن يجعلنا من المحافظات على الصلوات الخمس، وندعوا كل طالبة إلى المحافظة على الصلوات الخمس والحرص عليها منذ الصغر حتى تعتاد وتسهل عليها عند البلوغ.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## الطابور الصباحي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنعم على العباد بآلائه التي لا تُحصى، تبارك اسم ربنا وتقدس فله الأسماء الحُسنى، هو ربُّنا وربُّ كل شيء، لا نُحصى ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه بصفاته العُلى، فالحمد لله في الآخرة والأولى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة إخلاصٍ أدخِرها ليوم لا ينفع فيه إلا التقوى، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله المُجتبى، اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه أعلام الهدى.. أما بعد:

الطابور الصباحي هو هذا الموقف الذي تقضنه الآن، فهذا الاجتماع الصباحي، وهذه الطوابير المصطفة دليل رقي وأدب ونظام تتمتعن به.

لذا.. نحن معكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن الطابور الصباحي.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ (٣٤) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا  
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ  
لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَاتِنَا  
مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ  
مِنَ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ، وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ  
﴿٣٩﴾ (سبأ).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "الإيمانُ  
بضْعٌ وسبعونَ شُعبَةً. والحياءُ شُعبَةٌ من الإيمان" رواه مسلم.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية:

### ظاهرة التأخر عن الطابور الصباحي

تعود أسباب ظاهرة التأخر عن الطابور الصباحي إلى عدة أسباب  
منها الآتي:

- ١- الرتابة في برنامج الطابور الصباحي وانعدام عنصر التشويق  
تعتبر من الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى تأخر الطالبات عن الطابور  
الصباحي!

- ٢- عدم تفعيل الإذاعة المدرسية وخلوها من الأنشطة الثقافية

والمسابقات المناسبة وإغفالها لعنصر التشويق والإثارة!

٣- غياب الحزم الإداري والاكتفاء بتأخير الطالبة لمدة خمس

دقائق!

٤- غياب دور الإرشاد الطلابي في البحث عن أسباب المشكلة

ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

٥- عدم تعاون البيت مع المدرسة في متابعة الطالبات!

وتكمن الحلول في الآتي:

١- تفعيل دور الإذاعة المدرسية الصباحية حتى نجذب الطالبة إلى

المدرسة في وقت مبكر وذلك عن طريق المسابقات الثقافية ورصد جوائز

عينية للفائزات كتشجيع لهن ولحث الآخرين على المشاركة والتفاعل

وأیضا تقديم بعض البرامج الفكاهية الخفيفة..

٢- تفعيل دور الإدارة والحزم في التعامل مع الطالبات المتأخرات

وذلك بالتعاون مع المرشدة الطلابية بعد دراسة أسباب المشكلة والمتابعة

اليومية.

٣- تفعيل التعاون بين البيت والمدرسة واستدعاء ولي الأمر وتوضيح

أسباب المشكلة له وحثه على التعاون مع المدرسة لما فيه مصلحة الطالبة.

٤- ربما لو جربنا أن نؤخر الطالبة عن الانصراف ونبقية في

المدرسة لمدة نصف ساعة بعد انصراف جميع الطالبات سيكون رادعا له، ولكن يجب أخذ إدارة التعليم في المنطقة والتشاور معهم قبل تطبيق هذه العقوبة.

**هل تعلم ما هي أهداف الاصطفاف الصباحي؟**

## **أهداف الاصطفاف الصباحي**

- ١- تنشيط الدورة الدموية مما يسهم في إبعاد الخمول والكسل عن الطالبة واستقبال الحصة الأولى بالاستعداد التام.
- ٢- الوقاية من الإصابات الشائعة والتي يمكن أن تتعرض لها الطالبة في مراحل حياتها المختلفة عن طريق الزيادة اليسيرة في مرونة المفاصل ومطاطية العضلات.
- ٣- ممارسة عادات حركية تتأصل في سلوكها نحو النشاط البدني من أجل الصحة البدنية والنفسية، وتستمر معها طوال حياتها.
- ٤- تنمية الإحساس بالانتماء للمدرسة التي تعد امتداداً للانتماء للمجتمع عن طريق الأداء الحركي الجماعي.
- ٥- المحافظة على سلامة القوام عن طريق تطبيق عادات صحية سليمة كالوقوف الصحيح وتطبيق آلية المشي والأسلوب العلمي الأمثل في حمل الحقائب والكتب المدرسية.



- ٦- بث الوعي بأهمية النشاط الرياضي لصحة الفرد والمجتمع.
- ٧- تشجيع الطالبات على ممارسة النشاطات الرياضية والترغيب في ذلك من خلال التنبيه عنها والإعلان عن نتائج الفعاليات.

## التمريينات الصباحية في فقرتنا القادمة :

### أهداف التمرينات الصباحية

- ١- تنشيط الدورة الدموية مما يساعد على بداية اليوم الدراسي بحيوية ونشاط وتحسين المستوى الصحي للطلاب.
- ٢- تحسين مرونة المفاصل وزيادة مطاطية العضلات.
- ٣- ممارسة عادات صحية سليمة لاكتساب القوام السليم.
- ٤- تنمية روح الأداء الجماعي من خلال الحركات الإيقاعية الجماعية.
- ٥- تعويد الطالبات على ممارسة التمرينات البدنية خارج المدرسة.

وهذه قصة تدل على أهمية عدم التأخر عن الطابور

الصباحي؛

## مدرسة أمريكية تتصل بالطلاب المتأخرين.. لايقاظهم

تقوم مدرسة في ولاية أيوا الأمريكية بتنفيذ خدمة الاتصال بالتلميذات الذين لديهم عادة التأخر عن المدرسة، لإيقاظهم من النوم في الصباح وذكرت صحيفة "مارشيل تاون تايمز ريبابليكان" عن مسؤولين في مدرسة "مارشيل تاون" الثانوية أن حوالي (٢٥٠) تلميذاً وصلوا متأخرين إلى المدرسة (٥) مرات أو أكثر منذ مارس الماضي سيتلقون اتصالات أوتوماتيكية بين الـ (٦:٣٠ و ٦:٤٥) صباح كل يوم مدرسي لمساعدتهم على الاستيقاظ من النوم. وقالت المسؤولة في المدرسة ليزا وون "إن تمكنا من إخراجهم من السرير وجلبهم إلى المدرسة فسينجح الأمر". وقالت وون إن المدرسة قررت القيام بهذا الإجراء بعد تحجج طلاب متأخرين بأنه ليس لديهم منبه لمساعدتهم على الاستيقاظ. وسيبدأ تنفيذ القرار قبل نهاية العام الدراسي لاستخدامه كاختبار للعام المقبل.

ونختم بهذه القصة :

تلميذة لم تتغيب عن المدرسة طوال "١٤" عاماً

سجلت تلميذة بريطانية ما يظن بأنه رقم قياسي حينما لم تتغيب

عن الدراسة طوال مشوارها الدراسي الذي بدأته وهي في الرابعة من عُمرها ؛ وقد حضرت ميشيل بورمان (١٨) عامًا (٢٦٦٠) يومًا دراسيًا خلال (١٤) عامًا؛ وفي الوقت الذي كانت فيه التلميذات يبحثون عن أعذار للتغيب عن الدراسة لم تتغيب ميشيل عن الحضور قط؛ فهل ستتأخر عن الطابور الصباحي بعد الآن؟!

ختامًا، نقول: التزمنا أيتها الطالبات بالطابور الصباحي، وإياكن والكسل، وكن على قدر عالٍ من الانضباط والحرص على الطابور الصباحي.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## الطالبة المؤدبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الدُّجى وفائق الإصباح، لا إله إلا هو عزُّ فارتفع  
ووصل وقطع وحرّم وأباح، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه  
وأستغفره، وأسأله الهدى والصّلاح، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله  
ورسوله وصفيّه وخليته، هو المفدى بالمُهَج والأرواح، صلى الله وسلّم  
وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، صلاةً وسلاماً دائماً بالغدوِّ والرّواح،  
والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

تتعدد الصفات، وتتنوع الأخلاق، لكن يظل الأدب سيد الأخلاق.  
ونحن من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام  
( ) خصصنا لهذا اليوم للحديث عن "الطالبة المؤدبة".

خير ما نستهل به برامجنا القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتَن تَرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْن أُمَتِّعَنَّ وَأُسْرِحَنَّ سَرًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتَن تَرِدْنَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ، وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰنِسَاءَ  
النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنْ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ  
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا  
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتَن كَأَحَدٍ مِّنْ

النِّسَاءُ إِنِ اتَّقَيْنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٣﴾ (الأحزاب).

ونقطف من السنة النبوية زهرة فواحة :

## الحديث

عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: " ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلقٍ حسنٍ، فإنَّ الله تعالى يبيِّضُ الفاحشَ البذيءَ " صححه الألباني في صحيح الجامع.

الطالبة المؤدبة تحن إلى الآخرين:

## أحسني إلى الآخرين ولا تنتظري المقابل

لا تتوقعي رد فعل بعينه عندما تقدري الآخرين أو عندما تتعاطفي معهم، ابذلي العطاء دون التفكير في المقابل والحصول على المنفعة. كوني متفتحة الذهن تجاه رد فعل من تحسني إليها وتتعاطف معها، وإن لم تفعل، فسوف تصابي بالإحباط، فأنت لا تعلمي مدى تأثير تصرفك وما ينتج عنه من آثار، واعلمي أنك ستصبحين أكثر سعادة لأنك بذلت جهودًا إيجابية، وبالتأكيد ستعجبك ثمارها؛ لذا ابترسي، وكوني سعيدة، ولا تتوقعي أي مقابل.

فمن أصعب الأشياء التي يمكن أن تقوم بها أن تعزلي نفسك

عن التوقعات أو النتائج المرتقبة ولكنه سيجعلك تجني أكبر المكاسب.  
والتوقف عن التوقعات يحميك من كل الآلام والجروح النفسية والعاطفية  
التي غالباً ما تصاحب تلك التوقعات.

**الطالبة المؤدبة تعرف فن الهدية وإسعاد الآخرين:**

## تهادوا تحابوا

لعلَّ الحيرة تسيطر عليكِ كلما أردت أن تُسعدي الآخرين بهدية في  
يوم من الأيام!

تستوقفكِ المحبة وتساُلكِ بخجل بالغ: كيف أصل إلى قلوب  
الآخرين؟

ويأتيكِ الهدى النبوي الشريف بإيقاع جميل: «تهادوا تحابُّوا».

فتدركي عندها أن الهدية مطيِّبةٌ إلى قلوب منَّ تحبين.

وهي الطريق لتصفية القلوب، وتنقية الأجواء، وتوثيق عُرى المحبة  
والوفاء.

ويأتي السؤال الآخر: كيف نختار تلك الهدية؟ وكيف نجعلها رمزاً

للمحبة والسعادة والحبور؟

فالإنسان مغرم بالمفاجآت، يسعد بالهدية التي لم تخطر له ببال،

وخصوصاً عندما تردفها كلمة طيبة، أو عطاء مؤثراً.

ولابد عند اختيار الهدية من أن تراعي عمر من تهدي، وجنسها، وثقافتها، وهواياتها.. ثم تختاري الوقت الأمثل لتقديمها أو إرسالها إلى من تريدين، حاولي أن تجعلي الهدية جذابة؛ غلفيها بحرص بالغ، وأرفقي معها بطاقة بكلمات من عندك، وبخط يدك، وبدعوة صادقة من القلب بدوام السعادة والسرور.

اجعلي هديتك مناسبة لمستوى من تهدي إليها؛ فلا تجعليها بخيسة الثمن، ولا ترهقي من تهدي بغلاء سعرها؛ فلا تستطيع أن ترد الجميل بهدية مماثلة! وإذا أتتك هدية فاستقبلها بابتسامة الشكر والثناء، وانظري إلى عين من أهدت إليك بعين السعادة والامتنان.

فليست الهدية إلا وسيلة للتواصل والتحاب والتآلف.. افتحي الهدية أمام من قدمتها إليك، وأثني عليها من دون مبالغة أو إسفاف.. لا تهملها وتضعها جانبا وكأنها لم تمل رضاك، ولا إعجابك!.. فما أجمل الهدية عندما تأتي في مناسبة ما، وما أروعها حينما تأتي من دون مناسبة!..

فلنتذكر دوماً قول الحبيب المصطفى: «تهادوا تحابوا»، ولنجعل من هدايانا - مهما كانت بسيطة ورمزية - طريقاً إلى قلوب الآخرين، فنسقي بها شجرة المودة والوفاء، ويعبق في القلب أريج المحبة والإخاء.

الطالبة المؤدبة تحب الالتزام:

## الالتزام

الالتزام يجعلك تستيقظين عندما تريدي أن تنامي.

الالتزام يجعلك تهتمين بصحتك وأنت لا تريدين أن تفعلي أي

شيء.

الالتزام يجعلك تقرأين وأنت لا تشعرين أنك تريدين أن تقرئي.

الالتزام أن تكوني ملتزمةً بهذا الفكر، وأن تكوني قويةً في هذا

الفكر.

ونختم بهذه القصيدة:

## صفات الطالبة المؤدبة

باكرت تجني العلم كل صباح

ونبذت أهل بطالة وطلّاح

في همّة وقّادة، وعزيمة

ليست بذات خلافة ومزاح

لا تصطبيك الفانيات بزينة

كلا، ولا الصهباء في الأقداح

عند المصيبة لست ذا جزع ولا

عند المسرة بالفتى المفرّاح



تلقى الصحاب بكل ود خالص  
تبديه صفحةً وجهك الوضاح  
وعليك من خلع الحياء سكينه  
ومهابةً مقرونةً بسماح  
إن جنَّ ليلٌ قمت في غسق الدجى  
وطرقت باب إلهك الفتح  
تتلو الكتاب برقّة، وتدبّر  
تدعو بقلب الخاشع الملحاح  
ولربما طال الدعاء وأذنت  
بوداع ليلك غرة الإصباح  
أما أنيسك فهي كُتّب قد حوت  
علمًا يمدُّ أولي النهى بسلاح  
نعم المؤيد للتقيّ وذي الحجا  
نعم المؤنّس للفتى الطّمّاح  
وصحابك الأخيار لا تبغي بهم  
بدلاً، فهم جندٌ من الأرواح  
ما ودهم منقّ، ولا أقوالهم  
هذرٌ، ولا أفعالهم بقباح

وإذا سألت فسؤال من يبغي الهدى  
لا سؤال غطريس ولا بوقاح  
وإذا نطقت فمنطق العقلاء لا  
هجر يشين ولا بقول اللاحى  
أدب وإنصاة، ولين عريكة  
وتعامل بالنصف والإسجاح  
كرم، وطيب سريرة، وتودد  
ومآثر بيض وخفض جناح  
حزت العلا والمجد من أطرافه  
فكأنما وشحته بوشاح  
يا أيها الغطريف، لا تركز إلى  
دعة، ولا تحفل بطيب مراح  
من للخطوب وقد غشت وتواترت  
وأنت مع الإساءة والإصباح  
كيف الفلاح لأمة مرزوءة  
لا تستجيب لحكمة النصاح

إن أنت أثرت السلامة قانعاً

بالدون لا تسعى لنيل فلاح

يا أيها النحرير، شمّر واجتهد

هذي العلا فانزل لها في الساح

أنت المؤمل بعد لطف إلهنا

في كشف غمتنا وبراء جراح

بالعلم بالتقوى بنشر للهدى

بالسعي بين الناس في الإصلاح

أوتيت أنوار الهدى فحذار أن

تطفئ فتلقى في الردى يا صاح

ختاماً، نرجوا أن يكون جميع الطالبات مؤدبات ويتحلين بكل

صفات الأدب.

”والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته“،،



## الطالبة النظيفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله أهل المغفرة والتقوى، أحاط بكل شيء علماً، وأحصى كل شيء عدداً، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله. أخشى الناس لربه وأتقى، دل على سبيل الهدى وحذّر من طريق الردى، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، معالم الهدى ومصابيح الدجى والتابعين ومن تبعهم بإحسان وسار على نهجهم واقتضى.. أما بعد:

النظافة عنوان، وهي تاج، وهي صفة مهمة على كل طالبة الاتصاف بها.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص الحديث عن الطالبة النظيفة.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَّوهُنَّ وَسَرَحوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤١﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَأْتَيْتَ أَجْرَهُنَّ مِنْ قَبْلِ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عُمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ

وَبَنَاتٍ خَلَلْنِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ  
النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ  
فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ  
غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾ \* تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ  
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدَّى أَنْ تَقْرَأِ عَيْتُهُنَّ وَلَا يَحْزَبَ وَيَرْضَيْنَ  
بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ ﴿

(الأحزاب).

## ثاني برامجنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله  
ﷺ: «الطهور شطر الإيمان» رواه مسلم.

## كلمتنا اليوم هي عن إطالة الأظافر:

### الأضرار الناتجة عن إطالة الأظافر

تحمي الأظافر نهايات الأصابع، وتزيد صلابتها وكفاءتها وحسن  
أدائها عند الاحتكاك أو الملامسة. وإن الجزء الزائد من الأظافر والخارج  
عن طرف الأنملة لا قيمة له، ووجوده ضار من نواح كثيرة:  
الأولى: تتكون الجيوب الفطرية بين تلك الزوائد ونهاية الأنامل،  
التي تتجمع فيها الأوساخ والجراثيم وغيرها من مسببات العدوى كبيوض

الطفيليات، خاصة فضلات البراز التي يصعب تنظيفها فتتعضن وتصدر روائح نتنة كريهة، ويمكن أن تكون مصدرًا للعدوى في الأمراض التي تنتقل عن طريق الفم كالديدان المعوية والزحار والتهاب الأمعاء، خاصة أن النساء هن اللواتي يحضرن الطعام ويمكن أن يلوثنه بما يحملن من عوامل ممرضة تحت مخالبهن الظفرية.

الثانية: أن الزوائد الظفرية نفسها كثيرًا ما تحدث أذيانًا بسبب أطرافها الزائدة الحادة، وقد تلحق الشخص نفسه أو الآخرين وأهمها إحداث قرحات في العين والجروح في أثناء الحركة العنيفة للأطراف، خاصة خلال الشجار وغيره. كما أن هذه الزوائد قد تكون سببًا في إعاقة الحركة الطبيعية الحرة للأصابع، وكلما زاد طولها كان تأثيرها في كفاءة عمل الأصابع أشد، حيث نلاحظ إعاقة الملامسة بأطراف الأنامل وإعاقة انقباض الأصابع بسبب الأظافر الطويلة والتي تلامس الكف قبل انتهاء عملية الانقباض، وكذا تقييد الحركة الطبيعية للإمساك والقبض وغيرها. وهناك آفات تلحق الأظافر نفسها بسبب كثرة اصطدامها بالأجسام الصلبة أو احتراقها؛ ذلك أن طولها الزائد يصعب معه التقدير والتحكم في البعد بينها وبين مصادر النار، كما أن تواتر الصدمات التي تتعرض لها الأظافر الطويلة تتجم عنها إصابات ظفرية غير مباشرة كخلخلة الظافر أو تضخمها لتصبح مشابهة للمخالب أو زيادة سمكها أو حدوث أخاديد مستعرضة فيها أو ما يسمى بداء الأظافر البيضاء.

وتؤكد الأبحاث الطبية أن الأظافر الطويلة لا يمكن أن نعقم ما

تحتها ولا بد أن تعلق بها الجراثيم مهما تكرر غسلها؛ لذا توصي كتب الجراحة أن يعتني الجراحون والممرضات بقص أظافرهم دوماً كي لا تنتقل الجراثيم إلى جروح العمليات التي يجرونها وتلوثها.

**وتعالين لنستمع إلى هذه الفقرة:**

## حسن الهيئة من الإيمان

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - "أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب، فقال: «صل ركعتين». ثم جاء الجمعة الثانية، والنبي يخطب فقال: «صل ركعتين». ثم جاء الجمعة الثالثة، فقال: «صل ركعتين. ثم قال: «تصدقوا. فتصدقوا فأعطاه ثوبين ثم قال: «تصدقوا فطرح أحد ثوبيه». فقال رسول الله: «ألم تروا إلى هذا، أنه دخل المسجد بهيئة بذة، فرجوت أن تفتنوا له، فتصدقوا عليه، فلم تفعلوا، فقلت: تصدقوا فتصدقتم، فأعطيته ثوبين، ثم قلت: تصدقوا فطرح أحد ثوبيه، خذ ثوبك. وانتهره». رواه النسائي.

هذا موقف تربوي يصح فهمًا معوجًا شاع بين بعض الناس، حين يحسبون أن إهمال الهيئة وترك العناية بها من التدين أو الزهد في الدنيا. وهذا من وهمهم؛ فالإسلام يريد أن يمحو من المجتمع مظاهر البؤس والفاقة.

وقد لا يبالي بعض الناس أن يعيش طاويًا عاريًا، بيد أن أمثال هؤلاء ينبغي ألا يفرضوا مذهبهم في الحياة ويحملوه على تعاليم الدين نفسه،

فإن الإسلام يوجب أن يملك الإنسان من متاع الدنيا ما يرفع رأسه ويحفظ وجهه. وكره النبي ﷺ أن يتصدق بما عنده، ويدع نفسه محتاجاً.

## فقرتنا القادمة تحت عنوان (النظافة في خدمة الصحة البدنية والعقلية) :

### النظافة في خدمة الصحة البدنية والعقلية

إنّ النظافة لجمال ولهذا الجمال أثره في سمو نفوس الأفراد، في أهدافها ووصولها إلى غايتها، وهو مظهر من مظاهر اكتمال الفرد نفسياً وتناسقه اجتماعياً مع محيط مجتمعه ومواطنيه، حيث يجب أن يتّخذ الفرد كل الوسائل الجمالية للظهور بالمظهر اللائق كفرد صالح سليم، كل هذا من شأنه أن يعطي صورة حسنة لمجتمعنا كونه نظافة شعب، ما هي إلا دليل على مدى تحضّره وخلقه. كما أنّها دليل على استكمال تقديره لوجوده وحياته، وكل هذا من شأنه حماية صحة الأفراد ووقايتها من الأمراض التي تحيق بها؛ لكون الصحة أغلى ما يملك الفرد في حياته. لذلك؛ يجب عليه الحرص عليها والاعتناء بها، وهي ليست سلاحاً مادياً فقط، بل لها أثرها العميق في تقوية النفس وتمكين الإنسان من النهوض بأعباء حياته ومجتمعه، وما أحوج أبناء شعبنا إلى الجسم النظيف القوي السليم الصبور؛ إذ يقول عليه الصلاة والسلام: «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف» حيث طهارته ونظافته تكريم وواجب؛ لأنّه مهما تكاثرت الأشغال اليومية فلا ينبغي ترك الجسم مهملاً.



والنظافة لا تقتصر على الفرد وحده، بل تمتد على المكان الذي يسكن فيه والمجتمع الذي يعيش فيه مع أبناء مجتمعه، حيث تنظف وتطهر من جميع الفضلات والنفايات لتلا تكون مصدرا للعلل والأمراض. وحتى يكون المجتمع في صورة مشرفة. من هنا ندرك من أنّ النظافة أساس الصحة البدنية والعقلية. وهي عنوان الوعي الاجتماعي لأي شعب، فعلى كل واحدة المحافظة عليها لتحافظ على سلامة جسمها، وعقلها، ومجتمعها؛ لأنّ عدم المحافظة على الأشياء وإلقاء الفضلات والأوساخ في الأماكن العامة والخاصة، هو عمل في غير صالح الفرد والمجتمع معاً، بل سبب في إصابته بالأمراض الخطيرة والإساءة لمجتمعه.

**"لا تهمل غسيل اليدين" هي آخر فقراتنا؛**

## **لا تهمل غسيل اليدين**

يعدّ مفهوم غسل اليدين من ناحية النظافة اليدوية عند القيام بفعل تنظيف اليدين مع أو دون استخدام المياه أو غيرها من السوائل، أو مع استخدام الصابون؛ وذلك بهدف إزالة كل من التراب والغبار أو الكائنات الحية الدقيقة.

هذا، وتناسب النظافة اليدوية الطبية المهن الصحية المرتبطة بإدارة الدواء والعناية الطبية التي تمنع أو تقلل من المرض وانتشاره. ويكمن الهدف الطبي الرئيس لغسل الأيدي بجعل اليدين نظيفتين من مسببات الأمراض (بما فيها البكتيريا أو الفيروسات) والمواد الكيميائية

التي يمكنها أن تكون سبباً في الأذى الشخصي أو المرض. إن هذا الأمر مهم بشكل خاص للأشخاص الذين يوصلون الطعام أو يعملون في المجال الطبي، علاوة على أنه ممارسة مهمة أيضاً لعامة الناس. حيث يمكن للأشخاص أن يصابوا بعدوى أمراض الجهاز التنفسي مثل الأنفلونزا أو نزلات البرد، على سبيل المثال، إن لم يقوموا بغسل أيديهم قبل لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم أولاً.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام فقراتنا لهذا اليوم الذي خصصناه عن الطالبة النظيفة؛ فهل تريدان حقاً أن تكوني طالبة نظيفة؟ بالتأكيد نعم وبكل سرور، إذا التزمتي بتعليمات وأداب النظافة، وكوني قدوة لزميلاتك.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## نهاية العام الهجري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يصعد عمل الإنسان، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومنه يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

ها نحن نودّع عاماً هجرياً، ونستقبل عاماً جديداً؛ فالمسافر حين يجتاز مرحلة طويلة من الطريق فيحط الرحال، ويقف ليستريح، يلتفت وراءه ليرى كم قطع؟ وينظر أمامه ليبصر كم بقي؟ من منبر إذاعة (المدرسة) وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة، نقف معكن في نهاية هذا العام وقفات عدة، لننظر من خلالها إلى عدة صور.

- والله - عز وجل - يخبرنا بأن هذه الأيام يداولها بين الناس:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (١٣٨) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣٩) إِنْ يَمَسُّكُمْ فَزَعٌ فَقَدْ

مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِّثْلُهُ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَيَمْحَقَ الْكُفْرِينَ ﴿١٤١﴾ (آل عمران).

- وها هو النبي ﷺ يدعونا إلى استغلال الأوقات  
واغتنامها؛

## الحديث

عن عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول  
الله ﷺ: " اَغْتَنَمَ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ  
سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ "   
صححه الألباني.

- حكمة اليوم تقول:

## الحكمة

- لا تفتح باباً يصعب عليك إغلاقه.

- مخالفات مع نهاية العام الهجري هو محور حديثنا  
لهذا اليوم؛

## مخالفات مع نهاية العام الهجري

هذه بعض الأخطاء والبدع التي يقع فيها بعض المسلمين في نهاية  
العام، منها ما يلي:

١- تخصيص آخر العام بعبادة معينة:

كصلاة أو صيام أو استغفار... إلى آخره؛ وذلك لأن الشرع لم يأذن بهذا؛ فمن صام آخر خميس أو آخر الإثنين في العام بنية ختم العام، أو ختم آخر يوم في العام بصيام أو استغفار أو نحوه فقد ابتدع في دين الله، وأما من صام ذلك لأنها عادة له فلا شيء عليه. بالجملة، فإن أية زيادة في العمل من أجل نهاية العام فيخشى على صاحبها من دخولها في البدع.

٢- ختم العام بطلب المسامحة والعفو:

المسلم إذا أخطأ في حق أخيه؛ فإنه يبادر بطلب المسامحة فوراً، في أي وقت شاء، ولا يخصص آخر العام بذلك.

٣- تخصيص آخر العام بالحديث عن المحاسبة:

لا ينبغي ذلك؛ لأن المحاسبة مطلوبة في كل وقت وكل حين؛ قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ (الحشر).

والإمام ابن القيم جعل المحاسبة قبل كل عمل وفي أثناءه وبعده.

٤- الحديث عن هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة:

من المعلوم أن الهجرة كانت في شهر ربيع الأول، ثم لو كانت هجرته في محرم لم يجز تخصيص هذا الوقت بالحديث عنها.

٥- قول بعض الناس: (اختم عامك بكذا):

لا يجوز، وبدعة ولم يفعله النبي ﷺ.

٦- إقامة الاحتفالات:

قال الشيخ ابن عثيمين - يرحمه الله - : «وأما إقامة الاحتفالات بمناسبة بدء العام الهجري فهو محرم للبدعة أو التشبه».

وقال أيضاً: «أما التهئة فهي مباحة: فإن هناك أحد فرد عليه، ولا تبتدئ أحداً».

٧- اعتقاد أن في آخر العام تطوى الصحائف:

وهذا نسمعه من بعض الوعاظ حيث يقولون: «ها هي صحائف العام يوشك أن تطوى» وهذا لم يثبت، ولا يصح؛ لذا ينبغي تجنبه.

- ومن روائع أقوال العلماء اخترنا لكن هذه المقولة :

## مقولة

قال الإمام ابن رجب- يرحمه الله-: «هذه الشهور والأعوام والليالي والأيام كلها مقادير للأجال ومواقيت للأعمال، ثم تنقضي سريعاً وتمضي جميعاً، والذي أوجدها وابتدعها وخصها بالفضائل وأودعها باق لا يزول ودائم لا يحول، هو في جميع الأوقات إله واحد ولأعمال عباده رقيب مشاهد، فسبحان من قلب عباده في اختلاف الأوقات بين وظائف الخدم ليسبغ عليهم فيها فواضل النعم ويعاملهم بنهاية الجود والكرم، لما انقضت الأشهر الثلاثة الكرام التي أولها الشهر الحرام وآخرها شهر الصيام أقبلت بعدها الأشهر الثلاثة أشهر الحج إلى البيت الحرام،

فكما أن من صام رمضان وقامه غفر له ما تقدم من ذنبه؛ فمن حج البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فما يمضي من عمر المؤمن ساعة من الساعات إلا ولله فيها عليه وظيفة من وظائف الطاعات، فالمؤمن يتقلب بين هذه الوظائف ويتقرب بها إلى مولاه وهو راج خائف. المحب لا يمل من التقرب بالنوافل إلى مولاه ولا يأمل إلا قرب به ورضاه، كل وقت يخليه العبد من طاعة مولاه فقد خسره، وكل ساعة يغفل فيها عن ذكر الله تكون عليه يوم القيامة ترة، فوا أسفاه على زمان ضاع في غير طاعته! ووا حسرتاه على وقت فات في غير خدمته!..».

- ونستمع الآن إلى همسات مع بداية العام الهجري

الجديد:

## همسات

الهمسة الأولى: إليك أنت، يا كل سامعة لأحرفي هذه، ها هي أيام من أيام الله خلت وانقضت، وساعات ودقائق تصرمت وانتهت؛ فهل يا ترى عمرناها بالطاعات وتحصيل الحسنات؟ أم لظنناها بالمعاصي واقتراف السيئات؟ تذكرني ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْرَنُهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ (النجم).

الهمسة الثانية: يا كل عبدة مسلمة وجهها لله.. إن ما مضى لن يعود.. وما فات لن يرجع ولو بذلت الغالي والنفيس.. فاغتني حياتك من الآن.. فكلنا لا يدري متى يموت، إن لكل منا خططا وأهدافا، وأفكارا ومشاريع، سواء على المستوى الفردي أم على المستوى العام، فهل يا ترى

قد قمنا بالتخطيط اللازم لإنجاحها وإنشائها؟  
الهمسة الثالثة: أيتها المرأة الفاضلة الطاهرة الشريفة العفيفة  
- أمّا أو أختًا أو بنتًا -، أيتها الصالحة الوفيّة لدينها، أمامك تحدياتٌ  
عصيبة، في ظلّ تردّ أخلاقيّ، وطغيانٍ رذيلة، أنّ لك أن تتقدّمي الصفوف  
لرعاية الفضيلة، وتحصين الأسرة بدين الفطرة.  
الهمسة الأخيرة: أيّها الشابّ المبارك المحبّ لدينه ووطنه، لا يخفّاك  
أن أمة الإسلام اليوم تواجه أزمات قاسية، وهجمات شرسة ضارية،  
موجهة تارة من عدوّها الخارجيّ - اليهود والنصارى وأضرابهم - وتارة  
من عدو داخلي لدود - العلمانيون والليبراليون وأذناّبهم - جعلوا الإسلام  
شعارًا، والإصلاح وبُغية الحضارة والتمدن دثارًا، فلا تعرّفك فعالهم،  
ولا تهولنك دعواتهم، بل عليك مواجهتهم بسلاح العلم الشرعي، ولتكن  
قريبًا من العلماء فالبركة معهم، واسلك طريقهم حيث تيمموا.

في الختام نقول:

أختي الطالبة: اغتني مواسم الطاعات وأيام القربات فلا  
تفوتنك وأنت لاهية غافلة! يمر عليك شهر شعبان فماذا أدت من  
الطاعات؟ ويمر عليك شهر رمضان شهر الصبر والقرآن والقيام  
في أيامه الحسان فماذا أدت فيه من الطاعات؟ وتمر عليك أشهر  
الحج أيام زيارة المشاعر المعظمة، فما الذي قدمته من القربات؟  
وهل سكبت الدموع هنالك ونثرت بين يدي مولاك الحاجات؟

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته"



## العبث بأدوات المنزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حلى ضمائرنا بشرائع الإيمان، وزين ظواهرنا بشعائر الإسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شرع لنا طهارة القلوب والأبدان، فبين الأسباب والوسائل والطرق أتم بيان، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى الإنس والجان، ليخرج الناس من نجاسة الأوثان إلى قداسة الديان. صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان. أما بعد:

المنزل هو الحصن المعتاد والملاذ الآمن لنا جميعاً، فلا غنى لنا عن المنزل بأية حال من الأحوال؛ لكن يظل المنزل يحتاج إلى عناية منا؛ فالعبث بأدوات المنزل خطر قد يكلفنا أرواحنا.

لذا؛ خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحدّث عن العبث بأدوات المنزل.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي حَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾ أَفَتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلَفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأَ نَخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا  
مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ \* وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا  
فَضْلًا يَجِبَالُ أَوْبَىٰ مَعَهُ، وَالطَّيْرُ وَالنَّالُ لَهُ الْحَدِيدُ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَتْ وَقَدِّرُ  
فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَدِاحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ  
وَرَوْاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ، عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَمَنْ  
يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ، مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبَ  
وَتَمْثِيلَ وَحِفَانٍ كَلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ  
الشُّكُورُ ﴿١٣﴾ \* (سبأ).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «إن هذه  
النار عدو لكم، فإذا نتمم فأطفئوها عنكم» متفق عليه.

نبدأ مسلسل التحذير من العبث بأدوات المنزل بالعبث  
بالآلات الحادة؛

### حوادث الأدوات الحادة

التعرض للأدوات الحادة عادة ما يحدث نتيجة دخول الأطفال إلى  
المطبخ والعبث بأدوات المطبخ الحادة؛ ما قد يؤدي إلى إصابات خطيرة.  
ولوقاية الأطفال من حوادث الأدوات الحادة يراعى:

- وضع الأدوات الحادة الموجودة في المطبخ بعيداً عن متناول أيدي الأطفال.

- عدم إعطاء الأطفال أدوات طعام حادة أو قابلة للكسر.
- إبعاد القطع المعدنية والنقود عن متناول الأطفال.
- منع الأطفال من اللعب بالملاحقة بين قطع الأثاث.

## والعبث بالمسبح يؤدي إلى الغرق.

### حوادث الغرق

غرق الطفل ينتج من نزول الطفل برك السباحة بمفرده، أو في أثناء الاستحمام في دورة المياه.

ولوقاية الطفل من هذه الحوادث المؤلمة لا بد أن نتبع التالي:

- عدم ترك الطفل بمفرده أو دون رقابة في دورة المياه.
- تغطية المرحاض دائماً بعد استخدامه.
- عدم ترك أي إناء كبير به ماء في متناول الطفل.
- إفراغ البانيو من الماء بعد الاستحمام مباشرة.
- توفير وسائل الإنقاذ عند برك السباحة.

**الكهرباء هي أيضاً ينبغي تجنب العبث بها؛**

### حوادث الكهرباء

الصعق بالكهرباء من أبرز الحوادث المنزلية التي تصيب الأطفال؛

نظراً لأن مقابس الكهرباء تكون في مستوى أيدي الأطفال. ولكي نجنب

الأطفال صعقات الكهرباء، علينا:

- اختيار مقابس لها أغطية محكمة يصعب فتحها.
- فصل الأجهزة في حالة عدم استخدامها.
- التأكد دائماً من عدم وجود أسلاك عارية.
- إبعاد الأطفال عن منافذ الكهرباء دائماً، خاصة إذا كانت أيديهم مبللة.

**العبث بأعواد الثقاب قضي على أرواح كثير من الناس:**

## **عبث بأعواد الثقاب يؤدي بحياة طفلة**

لقت طفلة مصرعها وأصيبت شقيقتها ووالدتها بإصابة متوسطة في حريق نشب أحد المنازل بحي الصالحية بالهفوف.

وقال المتحدث الإعلامي للدفاع المدني إن هذا الحريق نتج منه وفاة طفلة تبلغ من العمر (٧) سنوات، وإصابة شقيقتها (٨) سنوات، وأمهما المعاقة (٣٩) عاماً، بحالة اختناق وحالتها مستقرة، منوها بأن التحقيقات الأولية توصلت إلى أن الحريق كان بسبب عبث الطفلتين بأعواد الثقاب بالمنزل؛ ما أدى إلى اشتعال الحريق، كما أتت النيران على محتويات المنزل بالكامل.

وأضاف؛ أن عمليات الدفاع المدني وصلت بعد أربع دقائق من تلقي البلاغ، وتمت مباشرة الموقع فور وصول الفريق.

وروى شهود عيان أنهم شموا رائحة دخان تبعث من أحد المنازل

بالحي؛ ما دفعهم للدخول إلى المنزل مباشرة لإنقاذ المصابين، وقال المواطنان سلطان العمر، وأنس الصعب: بعد دخولنا إلى المنزل لم نر شيئاً بسبب كثافة الدخان ووجدنا جارتنا المعاقة مصابة بحالة اختناق هي وابنتها، وقمنا بإخراجهن من المنزل حتى حضر رجال الدفاع المدني، بعد أن اتصل الجيران بهم.

**حتى فرامة اللحم إياكن والعبث بها:**

## **الدفاع المدني يخرج يد طفل من فرامة لحم**

تدخلت فرقة إنقاذ تابعة للدفاع المدني لتحرير يد طفل "محشور" في فرامة لحم حديد بناءً على طلب مستشفى العارضة العام، وذلك بعد أن وجد أطباء الطوارئ صعوبة بالغة في تحرير يد الطفل.

وقد تمكن فريق الإنقاذ من تحرير يد الطفل "حسن" الذي يبلغ من العمر سنة وست أشهر، حيث تم إحضاره للمستشفى عند الساعة الرابعة فجراً وتم استدعاء الدفاع المدني لإجراء العملية.

الناطق الإعلامي بمديرية الدفاع المدني حذر الأسر من ترك أطفالهم دون مراقبة والعبث بالأدوات الكهربائية الخطرة، وأكد عدم ترك فرامات اللحوم في متناول أيديهم، أو أن تكون جاهزة للعمل بصفة مستمرة.

ختاماً، نقول: من الصعب علينا أن نحصى مجالات الخطر

في المنزل، لكن ثقتن بأن العبث بأدوات المنزل إما أن يتلفها وأما أن  
يؤذينا؛ لذا.. خير لنا البعد عن العبث بأدوات المنزل.

”والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“،،



## العبث بممتلكات المدرسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أمرنا بالاستعانة بالصبر والصلاة، على مشاق الحياة، وأخبر بأنها كبيرة إلا على الخاشعين، ووصف المؤمنين بالخشوع في صلاتهم، وجعل ذلك أول صفاتهم، فقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ (المؤمنون). أحمده على عظيم فضله وإحسانه وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانه.. أما بعد:

المدرسة هي بيتك الثاني، تقضين فيها أكثر من سبع ساعات في اليوم، فإن حرصت عليها فإنك تحرصين على بيت لك تأتين إليه باستمرار.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص هذا اليوم للحديث عن العبث بممتلكات المدرسة.

خير البدايات، البداية مع القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (١) يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ

السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ  
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي  
الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾  
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى  
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ  
الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ ﴿ (سبأ) .

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "سُئِلَ  
رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما أكثرُ ما يدخلُ الناسَ الجنةَ؟ قال:  
تقوى الله، وحسنُ الخلق. قيل: ممَّا أكثرُ ما يدخلُ الناسَ النارَ؟ قال:  
الأجوفان: الفمُّ والفرجُ" حسنه الألباني في صحيح الموارد.

**هل تعلمين أن العبث بممتلكات المدرسة يكلف الدولة  
أموالاً باهظة:**

## العبث بممتلكات المدارس ينهك ميزانيات التعليم

أرجع تربويون العبث في ممتلكات المدارس إلى السلوك الانحرافي  
للطلبة، وأسباب نفسية واجتماعية، وقال الدكتور عبد الله بن ناجي آل



مبارك: إن وزارة التربية والتعليم تبذل جهوداً كبيرة في توفير البيئة المناسبة وذلك من خلال المباني والأجهزة الحديثة والكتب والطاولات والهيئة التعليمية، مشيراً إلى أن هذه الجهود الكبيرة تستحق التقدير والاستفادة منها والمحافظة عليها؛ كونها تمثل الممتلكات العامة للوطن، مشيراً إلى أن ديننا الإسلامي يحثنا على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وأن جميع مؤسسات المجتمع، الأسرة والإعلام والمسجد والمدرسة؛ معنية بالحفاظ على هذه الممتلكات؛ لأنها تخص الجميع وإنها جزء من حقوق الوطن على كل مواطن.

وقال عبدالعزيز بن محمد الخثلان: إن مشكلة العبث بالأثاث المدرسي من كتابة على الطاولات وجدران المدرسة ونزع واجهات المكيفات وتحطيم ريش المراوح وعدم المحافظة على الكتب المدرسية ورميها في الساحات بعد الانتهاء من الامتحانات ظاهرة سلبية، مبيناً أن العلاج لمثل هذه الظاهرة هو تطبيق العقوبات التي تضمنها قواعد تنظيم السلوك والمواظبة للطلاب، وقال الخثلان، يأتي دور الأسرة بزرع حب المدرسة ووجوب الحفاظ على ممتلكات إخوانه وزملائه في مدرسته ويجب إشعار هؤلاء الطلاب بأن هذه المرافق لهم ولخدمتهم.

وشدد عبدالعزيز بن إبراهيم العتيق، على أهمية عقد المدارس دورات تثقيفية للطلاب لأهمية المحافظة على الممتلكات العامة، إضافة إلى اتخاذ إجراءات رادعة لمن يثبت عليه إفساد أو تخريب ممتلكات المدرسة من خلال أخذ تعهد عليه وعلى ولي أمره في حال تكرار ذلك يلزم ولي الأمر بدفع تعويض مقابل ما تم إفساده من ممتلكات.

وقالت ريما الرويسان، الناشطة لحقوق المرأة والطفل: أنه من المؤسف أن بعض الطلاب المستهترين يتلفون الممتلكات الحكومية في المدارس والتي أنفقت عليها الدولة ملايين الريالات. وأشارت إلى أن لهذه الظاهرة أسباباً كثيرة منها نفسية واجتماعية، مؤكدة أن الانتقام والعدوانية والسلوك الانحرافي هي أحد أسباب المشكلة.

وطالبت الرويسان المدرسة بطاقتها التعليمية أن تتعامل مع الطالب باحترام ومودة وتعاطف، وأن ينشروا فيما بينهم روح التسامح والمحبة والسلام.

وقالت إنه إذا حدث العكس وكان طاقم المدرسة يعامل الطالب أو الطالبة بعنف وإهانة لذاته؛ فمن الطبيعي أن يسلك الطالب سلوكاً عدوانياً، وبالتالي يقوم بإتلاف الممتلكات الحكومية للمدرسة. وأردفت قائلة: "لا بد من احتواء هذه المشكلة بدراستها ومعرفة أسبابها والتعامل معها بلطف واحتوائها ومعرفة الأسباب التي دفعت الطالب لهذا العمل التخريبي".

### العبث بالممتلكات العامة ظاهرة؛

## ظاهرة العبث بالممتلكات العامة (الحدائق والمدارس)

إن من الظواهر الملفتة للانتباه والتي يحزن لها القلب هي ظاهرة العبث بالممتلكات العامة، وهي ظاهرة وللأسف الشديد لم يوجد لها حل

حتى الآن.

تلك الظاهرة أصبحت تشكل هاجسًا مزعجًا يلقي بظلاله على مجتمعنا نتيجة تصرفات غير مسؤولة تمارس في ظل غياب الذوق العام والجهل التام بأهمية هذه المنجزات في حياتنا الاجتماعية، وتطول هذه الظاهرة في المقام الأول المشاريع البلدية والتي دومًا تتعرض لعبث العابثين بالتكسير والتشويه.

وللأسف الشديد، فإن نظرة سريعة على المتنزهات والحدائق والمرافق العامة والمسطحات الخضراء التي هي حق مشترك للجميع نجدها قد طالتها أيادي العبث والتخريب بأساليب تتم عن جهل وعدم إحساس بالمسؤولية.

ولم يعد بالمستغرب أن نشاهد بالمدارس الخربشات والذكريات على الجدران والحمامات -أكرمك الله- وكذلك تكسير الإنارة، ولا سيما التي تقع على ارتفاع قريب من الطلاب، وكذلك تحطيم المقاعد والطاولات والوسائل الخدمية الأخرى التي توضع كوسائل ترفيه دراسية مجانية ليستفيد منها الجميع.

لو تساءلنا ما هي الدوافع والأسباب التي دفعت بهؤلاء العابثين للعبث بالمرافق العامة فنجد أن ضعف الانتماء والفرغ، وعدم متابعة الآباء لأبنائهم، والإحساس بالنقص لدى بعض الشباب وصغار السن.

لذا؛ فإننا نحتاج إلى تضافر الجهود للقضاء على هذه الظاهرة، نحتاج أيضًا إلى القدوة الحسنة وإيجاد برامج ونشاطات في المدارس

وغيرها تعمل على تقوية الوطنية لدى الشاب، أيضاً متابعة الآباء لأبنائهم باستمرار وغرس حب الآخرين في نفوسهم، وعلى وسائل الإعلام دور كبير وخطباء المساجد في التوعية بسلبية هذه الظاهرة، وتكاتف المواطنين من مرتادي هذه الأماكن بالنصح لمن يقومون بالعبث في الممتلكات العامة وبيان سلبية ذلك لهم والإبلاغ عنهم فوراً في حال عدم الاستجابة؛ وذلك حفاظاً على المال العام فهذه الأماكن وغيرها كلفت الدولة مبالغ طائلة فيجب على الجميع الاهتمام بها.

**ونستمع إلى هذه النصيحة :**

## **نصيحة من القلب**

المؤسسات التعليمية من مدارس على اختلاف أنواعها والجامعات هي ليست ملكاً لفئة معينة من الطلبة تعبت بها ما تشاء، وإنما هي ملك عام يتعلم فيها أبناء الشعب جيلاً بعد جيل، لكن مما يؤسف جداً أن نرى مدارسنا وقد تحولت وذهب جمالها فترى الجدران وكأنها قطعة سوداء من كثرة الكتابة والرسم عليها بالأقلام الرصاص وغيرها، ولم تسلم النوافذ فلا ترى شباكاً إلا وقد تحطمت منه عديد من الزجاجات ولم يعد يحمي الطلبة من البرد وأدوات الكهرباء والأبواب وصنابير المياه والسبورات؛ بمعنى أن كل شيء في المدرسة لم يسلم من الأذى والتحطيم.. أين الأدب؟ أين الأخلاق؟!

أخواتي التلميذات.. أليس من واجبك أن تحافظي على مدرستك،

فبدلاً من أن تصرف الدولة مبالغ كبيرة لترميم المدارس سنوياً،  
فبالإمكان بناء مدرستين أو ثلاثة أو أكثر كل سنة لاستيعاب الاكتظاظ  
الحاصل في المدارس اليوم.

ونختتم بهذه الأنشودة

## المدرسة

مدرستي أحبها  
نظيفة جميلة  
منارة مضيئة  
بالعلم والفضيلة  
أمضي إلى مدرستي  
مستبشراً كل صباح  
كطائر مفرد  
يسموبه الجناح  
يرشدني معلمي  
فأقرأ الكتاب  
وأهتدي بنوره  
للحق والصفواب

أصغى له مؤدبا  
وأحفظ الدروس  
فالعلم مفتاح الهدى  
وعزة النفوس

ختامًا، نأمل من كل طالبة أن تعتبر المدرسة بيتًا لها تحميها  
من العبث، وتحرص على نظافتها ومظهرها من كل ما يشوهها.  
وتذكرن أن هذه المدرسة هي لكن ولأخواتكن من بعدكن؛  
فاحرصن عليها حتى يستفيدين منها من بعدكن كما استفدتن  
منها.

”والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“،،



## مادة العلوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين. مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جل اسمه، تقدس ذكره، سما قدره، عز شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام.. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع؛ فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل ( ) الموافق لـ ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة، وقد خصصناها للحديث عن مادة العلوم، فهي مادة الطبيعة، ومادة التجارب.

- اعلمي.. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة، والحسنة بعشر أمثالها؛

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٤﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾ (النحل).

- ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها  
عشراً؛

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» متفق عليه.

- اعلم.. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً؛

## الحكمة

- الابتسامة كلمة معروف من غير حروف.



## - والكلمة الطيبة صدقة :

### الفرق بين الصخور والمعادن

الصخر مادة صلبة مكونة من مجموعة من المعادن توجد مع بعضها بعضاً كخليط يحتفظ فيه كل معدن بخصائصه.

معظم الصخور تتكون من مجموعة من المعادن غير أن بعض أنواع الصخور يتكون من معدن واحد فقط، ومن الأمثلة الشائعة لهذه الصخور: الحجر الجيري الذي يتكون من معدن الكالسيت فقط.

يمكن التعرف إلى خصائص الصخور عن طريق معرفة التركيب الكيميائي والترتيب الداخلي للمعادن المكونة لها.

المعدن هو مادة صلبة طبيعية تكونت بطريقة غير عضوية، ذات تركيب كيميائي محدد وترتيب ذري داخلي مميز يجعلان له خصائص طبيعية (فيزيائية) مميزة، وله غالباً شكل بلوري.

المعادن مكونة من عناصر، فبعض المعادن يتكون من عنصر واحد فقط مثل الذهب والكبريت، لكن معظم المعادن يتكون من عنصرين أو أكثر تتحد لتكون مركب ثابت، ولكي نستطيع فهم كيفية اتحاد العناصر لتكوين مركبات (معادن) لا بد لنا أن نتناول الذرة.

الذرة هي أصغر جزء في المادة وهي التي تدخل في عمليات التفاعل جميعها المصاحبة لتكوين العناصر. وللتعرف إلى المعادن يجب معرفة التالي:

١- التركيب الكيميائي للمعادن: من أهم العناصر الداخلة في

تركيب المعادن هو الأكسجين، ويمثل نحو ٤٧٪ من مجموع وزن القشرة الأرضية؛ إذ يدخل في تركيب أكثر المعادن، السليكون يكون حوالي ٢٨٪ من مجموع وزن القشرة الأرضية، وغالبًا ما يوجد متحدًا مع الأكسجين، وقد يكون المعدن عبارة عن عنصر واحد كالجرافيت والألماس وأغلب المعادن عبارة عن مركبات كيميائية من عنصرين أو أكثر، والأمثلة الموضحة بالكتاب المدرسي واضحة.

٢- الشكل البلوري: أغلب المعادن إذا صلبت بعد انصهارها أو رسبت من محلول أو من حالة غازية تتخذ لنفسها شكلًا هندسيًا منتظمًا يختلف باختلاف المعادن، هذه الأشكال الهندسية المنتظمة هي البلورات، وخاصة اتخاذ هذه الأشكال يعبر عنها بالتبلور. إذ إن أغلب المعادن تتبلور ولكل منها شكل بلوري خاص به، وليس التبلور مجرد تكوين هذه الأشكال الهندسية الخارجية، بل يصحبه انتظام في جميع الخواص الطبيعية الأخرى كالصلابة والتماسك ومرور الضوء في المادة المتبلورة وانتقال الحرارة فيها، كل هذه الخواص تتبع النظام البلوري نفسه بحيث تختلف قوتها باختلاف الاختلاف داخل البلورة.

- ونقف مع هذه الفقرة:

## عالم الحيوان

- يوجد في العالم نحو ستة آلاف نوع من الزواحف و٧٣ ألف نوع من العناكب وثلاثة آلاف نوع من القمل وأربعة آلاف وستمئة نوع من الثدييات وتسعة آلاف نوع من الطيور.

- تستطيع أفعى الأصلة الإفريقية أن تبقى على قيد الحياة بلا طعام لمدة سنتين كاملتين.

- النحلة ترفرف بجناحها بمعدل ٣٥٠ مرة في الثانية الواحدة.

- الزرافة تستطيع أن تنظف أذنيها بلسانها الذي يصل طوله إلى ١٤٠ سنتيمتراً.

- لا يستطيع الثعبان أن يلدغ في في أثناء وجوده في الماء؛ لأنه إن فعل ذلك فسيغرق نتيجة لدخول الماء في فمه.

- والشريعة الإسلامية هي أصل العلم والعلوم:

## السنة النبوية بحر العلوم

قال رسول الله ﷺ: «غطوا الإناء، وأوكئوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء». رواه مسلم.

لقد أثبت الطب الحديث أن النبي ﷺ هو الواضع الأول لقواعد حفظ الصحة بالاحتراز من عدوى الأوبئة والأمراض المعدية، فقد تبين أن الأمراض المعدية تسري في مواسم معينة من السنة، بل إن بعضها يظهر كل عدد معين من السنوات، وحسب نظام دقيق لا يعرف تعليقه حتى الآن.

من أمثلة ذلك، أن الحصبة وشلل الأطفال تكثر في سبتمبر وأكتوبر، والتيفود يكثر في الصيف، أما الكوليرا فإنها تأخذ دورة كل سبع

سنوات، والجذري كل ثلاث سنوات، وهذا يفسر لنا الإعجاز العلمي في قول الرسول ﷺ: «إن في السنة ليلة ينزل فيها وباء»، أي أوبئة موسمية ولها أوقات معينة.

كما أنه ﷺ قد أشار إلى أهم الطرق للوقاية من الأمراض في حديثه: «اتقوا الذر- هو الغبار- فإن فيه النسمة أي الميكروبات-».

فمن الحقائق العلمية التي لم تكن معروفة إلا بعد اكتشاف الميكروسكوب أن بعض الأمراض المعدية تنتقل بالرداذ عن طريق الجو المحمل بالغبار والمشار إليه في الحديث بالذر، وأن الميكروب يتعلق بذرات الغبار عندما تحملها الرياح وتصل بذلك من المريض إلى السليم، وهذه التسمية للميكروب بالنسمة هي أصح تسمية، فقد بين الفيروز أبادي في قاموسه أن النسمة تطلق على أصغر حيوان، ولا يخفى أن الميكروب متصف بالحركة والحياة، أما تسمية الميكروب بالجرثوم فتسمية لا تنطبق على المسمى؛ لأن جرثومة كل شيء أصله حتى ذرة الخشب، وهذا من المعجزات الطبية التي جاء بها رسول الله ﷺ.

في الختام نقول: جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات، وعند لقاء الملك الديان.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## الغضب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم!؟ الحمد لله كم منح من الخير العميم!؟ الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم!؟ الحمد لله عمت نعمه، وانصرفت نقمه! وتضاعف كرمه!  
والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين،  
ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:  
مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداح،  
نقدم لكن ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، ها هي  
صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر  
( ) لعام ( ) من الهجرة النبوية، وللتحذير من الأخلاق الذميمة،  
وبيان خطرها سنتحدث اليوم-ياذن الله- عن خلق ذميم ومشين-الأ  
وهو- (الغضب).

- ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام  
الرحيم الرحمن:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كِبْرَةَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ (٣٧) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَاعَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ (الشورى).

- ونزيد من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع  
أحاديثه الخالدة:

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أن رجلاً قال للنبي ﷺ  
أوصني. قال: «لا تغضب فردد مراراً قال: لا تغضب». رواه البخاري.

- ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:

## الحكمة

- الغضب جنون مؤقت.

- ونقف الآن مع أسباب الغضب، أبعدنا الله عنه:

## أسباب الغضب

بواعث الغضب، وأسبابه كثيرة جداً، والناس متفاوتون فيها، فمنهم  
مَنْ يَغْضِبُ لِأَمْرٍ تَافِهٍ لَا يُغْضِبُ غَيْرَهُ، وَهَكَذَا. فَمِنْ أَسْبَابِ الْغَضَبِ:  
أولاً: العُجْبُ. فالعجب بالرأي والمكانة والنسب والمال سبب للعداوة  
إن لم يضبط بالدين؛ وذلك برده ودفعه فالعجب قرين الكبر وملازم له،  
والكبر من كبائر الذنوب، فقد قال النبي ﷺ: «المهلكات، ثلاث إعجاب

المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع».

ثانياً: الجدل. وللجدال آفات كثيرة منها: الغضب؛ لهذا فقد نهى الشارع عنه، قال النبي ﷺ: "أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ، مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا" حسنه الألباني في صحيح الجامع.

ثالثاً: المزاح. فتجدين بعض المكثرين من المزاح يتجاوزون الحد المشروع منه إما بكلام لا فائدة منه، أو بفعل مؤذ قد ينتج منه ضرر بالغ، ثم يزعمون بعد ذلك أنهم كانوا يمزحون؛ لذا قال النبي ﷺ: "لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لِاعِبَاءٍ وَلَا جَادًّا، وَإِنْ أَخَذَ عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيُرِدَّهَا عَلَيْهِ" حسنه الألباني في صحيح الجامع..

رابعاً: بذاءة اللسان وفحشه، بشتيم أو سب أو تعبير مما يوغل الصدور، ويثير الغضب، وقد قال النبي ﷺ: "أثْقَلُ شَيْءٍ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ خُلُقٌ حَسَنٌ، إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمْتَفَحِّشَ الْبِذِيءَ. صححه الألباني في صحيح الجامع.

من أسباب الغضب أيضاً: الغدر وشدة الحرص على فضول المال والجاه.

- نصل الآن إلى علاج الغضب:

## علاج الغضب

«ما أنزل الله داءً إلا وأنزل له دواءً» ومن الأدوية لعلاج داء الغضب

ما يلي:

أولاً: الاستعاذة بالله من الشيطان.

قال تعالى: ﴿وَمَا يَزْعَمَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (فصلت: ٣٦). عن سليمان بن صرد - رضي الله عنه - قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان، فأحدهما احمرَّ وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال: أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد» فقالوا له: إن النبي ﷺ قال: «تعوذ بالله من الشيطان» فقال: وهل بي جنون. رواه البخاري.

ثانياً: تغيير الحال.

عن أبي ذر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع» صححه الألباني.

ثالثاً: ترك المخاصمة والسكوت.

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي - يرحمه الله تعالى -: «ومن الأمور النافعة أن تعلم أن أذية الناس لك وخصوصاً في الأقوال السيئة لا تضرك بل تضرهم، إلا إن أشغلت نفسك في الاهتمام بها، وسوغت لها أن تملك مشاعرك، فعند ذلك تضرك كما ضررتهم، فإن أنت لم تصنع لها بالاً، لم تضرك شيئاً».

يخاطبني السفية بكل قبـح

فأكـره أن أكون له مجيباً

يزيد سفاهة وأزيد حلماً

كعود زاده الإحراق طيباً



- ونستمع إلى قصة من قصص الغضب:

## قصة

يُحكى أن راعياً للغنم كان عائداً إلى بيته بعد يوم شاق، وما أن اقترب من باب منزله حتى فوجئ بكلبه الذي تركه لحراسة المنزل يجري نحوه، وهو يلهث، وفمه ملطخ بالدماء! تذكر الرجل طفله الرضيع الذي تركه نائماً.

فظن أن الكلب قد هاجت به نوبة سعار، فقتل الطفل الرضيع؛ فاندفعت الدماء في رأسه، وأعماه الغضب، فنزل على رأس الكلب بعصاه الغليظة، فأرداه قتيلاً.

ثم دخل إلى داره مسرعاً ليرى ما حدث لطفله، فإذا به يُفاجأ بالطفل يرقد هائناً مطمئناً، فنظر حوله فرأى ثعباناً ضخماً يرقد على الأرض ممزقاً وقد فارق الحياة.

فأدرك أن كلبه أنقذ الطفل من ذلك الثعبان قبل أن يلدغه، وإنما الدماء التي في فمه ما هي إلا دماء ذلك الثعبان.

فندم ندماً شديداً على قتله ذلك الكلب الويفي، لكن لا ينفع الندم بعد فوات الأوان، وهذه هي نتيجة الغضب.

- ومن صور هدي السلف عند الغضب:

## صور من هدي السلف

قال أهل السيرة: قام خادم على هارون الرشيد بماء حار ليسكب عليه، فسقط الإبريق بالماء الحار على رأس الخليفة أمير المؤمنين، حاكم الدنيا! فغضب الخليفة، والتفت إلى الخادم.

فقال الخادم: والكاظمين الغيظ!

فقال الخليفة: كظمت غيظي.

قال: والعافين عن الناس!

قال: عفوت عنك.

قال: والله يحب المحسنين.

قال: اذهب فقد أعتقتك لوجه الله!

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط؟

ومن له الحسنى فقط؟

”والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته“،،،



## الغناء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل: ﴿وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾، وصلواته وسلامه على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم.. ثم أما بعد:  
إن من مصائب هذا الزمان، سماع الأغاني والملهيات، فقد أحاطت بنا، ففي البيت تلفاز على الغناء صباح ومساءً، وفي المسجد جوال بأحدث النغمات، وفي السيارة أشرطة من كل طرب، فلم ينج منها إلا من رحم ربي وحال بينه وبين هذه المعازف.

- فيا ليتهم يستمعون إلى كلام ربنا بدلاً عن هذا  
الغناء واللهو:

## القرآن الكريم

- قال تعالى: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (لقمان: ٦).

- ونقف مع تفسير هذه الآية:

## التفسير

قال حبر الأمة ابن عباس- رضي الله عنهما-: هو الغناء، وقال مجاهد- يرحمه الله-: اللهو: الطبل، وقال الحسن البصري- يرحمه

اللَّهُ-: نزلت هذه الآية في الغناء والمزامير.

قال ابن القيم- يرحمه الله-: «يكفي تفسير الصحابة والتابعين للهو الحديث بأنه الغناء؛ فقد صح ذلك عن ابن عباس وابن مسعود، قال أبو الصهباء: سألت ابن مسعود عن قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾، فقال: والله الذي لا إله غيره هو الغناء - يرددها ثلاث مرات، وصح عن ابن عمر- رضي الله عنهما أيضاً- أنه الغناء».

- وقد أخبر نبينا ﷺ أنه سيأتي أقوام من أمته يستحلون المعازف؛

## الحديث

عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - ، أن النبي ﷺ قال: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحرَّ والحريم والخمر والمعازف». رواه البخاري

- والحكمة تقول:

## الحكمة

- الكلام اللين يغلب الحق البين.

- ومما قاله العلامة ابن القيم - يرحمه الله - في الغناء:

## الغناء

قال الإمام شمس الدين ابن قيم الجوزية- يرحمه الله-: ومن

مكايد عدو الله ومصايدہ، التي كاد بها من قل نصيبه في العلم والعقل والدين، وصاد بها قلوب الجاهلين والمبطلين: سماع المكاء، والتصدية، والغناء بالآلات المحرمة، الذي يصد القلوب عن القرآن، ويجعلها عاكفة على الفسوق والعصيان.

فهو قرآن الشيطان، والحجاب الكثيف عن الرحمن، وهو رقية اللواط والزنا، وبه ينال العاشق من معشوقه غاية المنى.

كاد به الشيطان النفوس المبطله، وحسنه لها مكرًا منه وغرورًا، وأوحى إليها الشبه الباطلة على حسنه فقبلت وحيه، واتخذت لأجله القرآن مهجورًا.

فلورأيتهم عند ذياك السماع وقد خشعت منهم الأصوات، وهدأت منهم الحركات، وعكفت قلوبهم بكليتها عليه، وانصبت انصيابة واحدة إليه، فتمايلوا له كتمايل النسوان، وتكسروا في حركاتهم ورقصهم، رأيت تكسر المخانيث؟ ويحق لهم ذلك، وقد خالط خماره النفوس، ففعل فيها أعظم ما يفعله حميا الكؤوس. فلغير الله، بل للشيطان، قلوب هناك تمزق، وأثواب تشقق، وأموال في غير طاعة الله تنفق، حتى إذا عمل السُّكْر فيهم عمله، وبلغ الشيطان منهم أمنيته وأمله، واستفزههم بصوته وحيه، وأجلب عليهم برجله وخيله، وخز في صدورهم وخزًا، وأزهم إلى ضرب الأرض بالأقدام أزا، فطورًا يجعلهم كالحمير حول المدار، وتارة كالذباب ترقص وسيط الديار.

فيا رحمتا للسقوف والأرض من دك تلك الأقدام! ويا سواتا من أشباه الحمير والأنعام! ويا شماتة أعداء الإسلام؛ بالذين يزعمون أنهم

خواص الإسلام!

قضوا حياتهم لذة وطرباً، واتخذوا دينهم لهواً ولعباً، مزامير الشيطان أحب إليهم من استماع سور القرآن، لو سمع أحدهم القرآن من أوله إلى آخره لما حرك له ساكناً، ولا أزعج له قاطناً، ولا أثار فيه وجداً، ولا قنع فيه من لواعج الشوق إلى الله زنداً.

حتى إذا تلي عليه قرآن الشيطان، وولج مزموره سمعه، تفجرت ينباع الوجد من قلبه على عينيه فجرت، وعلى أقدامه فرقصت، وعلى يديه فصفقت، وعلى سائر أعضائه فاهتزت وطربت، وعلى أنفاسه فتصاعدت، وعلى زفراته فتزايدت، وعلى نيران أشواقه فاشتعلت فيها الفاتن والمفتون، والبالغ حظه من الله بنصيبه من الشيطان صفقة خاسر مغبون، هلا كانت هذه الأشجان، عند سماع القرآن؟ وهذه الأذواق والمواجيد، عند قراءة القرآن المجيد؟ وهذه الأحوال السنيات، عند تلاوة السور والآيات؟». انتهى كلامه - رحمه الله.

- والحق أن المعازف (آلات الطرب) كثيرة، منها ما عرف قديماً، ومنها ما عرف حديثاً، فهي كما يقال تعددت الأسماء والموت واحد؛ فهي جميعاً محرمة وإن اختلفت أسماؤها، نذكر منها ما يلي:

## بعض من أسماء المعازف

هذه الآلات على اختلاف أنواعها ومسمياتها تسمى في لغة العرب

معاذف، سواء سميت: طبلاً أم عوداً، أم نايًا، أم قانونًا، أم كمنجة، أم سنطير، أم أبوا، أم ساكسوفون، أم جيتارًا، أم ترومبيت، أم ترومبون، أم يراعًا، أم نقرزان، أم أرغولًا، أم فاجوتو، أم موسيقى، أيًا كانت شرقية أو غربية، كلاسيكية أو رومانسية، أو تصويرية، أو موسيقى راب، أو غير ذلك.

## - نستمع الآن إلى عقوبة سماع الغناء :

### عقوبة سماع الغناء

قال رسول الله ﷺ: «من استمع إلى اللهو يذاب في أذنه الآنك يوم القيامة». والآنك هو: الرصاص المذاب.  
وأوثر عن بعض السلف قولهم: «الغناء والموسيقى رقية الزنا»، أي وسيلة أو طريق يؤدي إلى الزنا.

## - ونختم بفقرة الغناء والصحة :

### الغناء والصحة

أحد الأطباء الأوروبيين أجرى بحثًا حول مرض ضغط الدم وتوصل إلى أن أحد أهم أسبابه هو الاستماع إلى الغناء، وأن الشخص إذا استمع إلى الغناء يزداد ضغطه شيئًا فشيئًا، وكلما كان الغناء حادًا كان الضغط أعلى وأكثر خطورة، ونرى طبيبًا آخر يروي لنا تجربته في بحث العلاقة بين ضغط الدم والموسيقى، فيقول أنه وضع آلة ضغط الدم على

عضده وفتح الراديو واستمع إلى الموسيقى، وأخذ يراقب درجة ضغط دمه في الآلة، فوجد أن الضغط يزداد شيئاً فشيئاً، وكلما زاد استماعاً إلى الموسيقى ازداد الضغط حتى أنه خاف على نفسه وعمد إلى الراديو وأحمد صوته.

في الختام، نسال الله أن يجعلنا من أهل القرآن، وأن يشرح صدورنا به، وأن يبعدنا عن مزمار الشيطان، وينجيننا منه.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"





## القدس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وحسنت أفعاله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان.. ثم أما بعد:

نتحدث في هذا اليوم عن قضية من أهم قضايا الإسلام في هذا العصر، ألا وهي قضية فلسطين، قدسنا المحبوب، الذي طهره عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وصلاح الدين الأيوبي - يرحمه الله-، من هذا المنبر، منبر إذاعة (المدرسة) وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة.

- وقد ذكر الله المسجد الأقصى في كتابه الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا

إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾  
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ  
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ (الإسراء).

- وقد بين النبي ﷺ شرف المسجد الأقصى، وفضل  
الصلاة فيه :

## الحديث

روى البخاري - يرحمه الله - في صحيحه عن أبي ذر - رضي الله  
عنه - أنه قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال:  
المسجد الحرام. قال: قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم كان  
بينهما؟ قال: أربعين سنة، ثم أينما أدركتك الصلاة فصل، فإن الفضل  
فيه.

- ومن الحكمة نأخذ قبسًا :

## الحكمة

- قوة السلسلة تقاس بقوة أضعف حلقاتها.

- و كلمتنا لهذا اليوم بعنوان :

## فاتح القدس: صلاح الدين الأيوبي

تمسك بالدين وأقام دولته على أساس من الإسلام متين،

فاستطاع بهذه الدول المتفرقة الجاهلة الهزيلة، وهؤلاء الأمراء المنكرين ذوي الأسماء العجيبة، أن يحارب أوروبا كلها، أوروبا الحانقة الحاقدة المتعصبة التي اجتمع ملوكها جميعاً على حرب فلسطين.

هل خاض جيشٌ من المعارك أكثر مما خاضه جيش صلاح الدين؟ لقد ضرب جيش صلاح الدين كل رقم قياسي إلى ذلك العصر، خاض أربعاً وسبعين معركة في مدة ولايته على الشام، في أقل من تسع عشرة سنة.

حارب هؤلاء الأمراء، أمراء الموصل، وأمراء حلب وحماة، وحارب الحشاشين القتالين -ومن اشتهارهم بالقتل اشتق اسم (أساسان) في الفرنسية للقاتل-، ثم ابتدأت سلسلة المعارك الهائلة، حروب ما عرفت مثلها أرض فلسطين وديار الشام إلى ذلك العصر، حروب لا تقاس بها القادسية ولا اليرموك، حروب جرب فيها كل سلاح: السيف والرمح، والدبابات والمجانيق، والشجاعة والكيد، والذكاء والاختراع، والمروءة والشهامة، وكان صلاح الدين ظافراً فيها جميعاً.

استرد القدس بعدما ملكها الإفرنج إحدى وتسعين سنة، أفتشككن في استردادها اليوم، وقد ملكها اليهود ستين سنة؟ استردها وحولها، تحامي عنها، دول أوروبا كلها وملوكها، أفلا نستردها اليوم وحولها حفنة من شذاذ الآفاق؟

إن الأمة التي أخرجت صلاح الدين، وهي أسوأ من حالنا اليوم حالاً وأشد انقساماً، وأكثر عيوباً، لا تعجز عن أن تخرج اليوم مثل صلاح الدين.

إن نكبة فلسطين بالصليبيين كانت أشد بمائة مرة من نكبتها بإسرائيل، وقد مرت بسلام، فهل تشككن في أننا سننقذ فلسطين؟ أما والله الذي لا إله إلا هو، لوبقي على وجه الأرض أربعون مسلماً، لما شككت في أنهم يستردونها! واني لأشك فيمن يشك في هذه الحقيقة، أشك في إدراكه طبيعة هذه الأمة، أشك في عقله، أشك في أنه عربي وأنه مسلم. لا تبغي مثل هذه الشكوك! يكفي المسلم أن يؤمن أن النصر للإسلام، طال الزمان أم قصر، قلّ العدد أم كثر.

بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونه

وأيقن أننا للاحقين بقيصرا

فقلت له: لا تبك عينك إنما

نحاول مُلكاً أو نموت فنعدرا

وإذا عجزنا نحن عن أن نعود إلى مثل سيرة صلاح الدين ليكتب لنا مثل نصر حطين، فسيخرج من أصلابنا، من هم أنقى منا وأطهر، وسيستردون فلسطين - بإذن الله القويّ المتين.

- القدس عبر التاريخ هو عنوان فقرتنا التالية :

## القدس عبر التاريخ

دخل العثمانيون القدس بتاريخ (الرابع من ذي الحجة ٩٢٢هـ)، وبعد هذا التاريخ بيومين قام السلطان بزيارة خاصة للمدينة المقدسة حيث خرج العلماء والشيخوخ لملاقة (سليم شاه) وسلّموه مفاتيح المسجد وقبة الصخرة.

وأصبحت القدس مدينة تابعة للإمبراطورية العثمانية وظلت في أيديهم أربعة قرون - تقريباً.

ويُشار إلى أن هناك بعض الحكام المحليين الأتراك والسلطين في أواخر العهد العثماني كان لهم دورٌ في زيادة الوجود اليهودي في مدينة القدس والسماح لليهود بممارسة طقوسهم الدينية أمام حائط البراق؛ ما ساعد في نشأة أسطورة الهيكل المزعوم آنذاك. سقطت القدس بيد الجيش البريطاني في ٢٣/٢/١٣٣٦هـ، بعد البيان الذي أذاعه الجنرال البريطاني اللنبي، ومنحت عصبة الأمم بريطانيا حق الانتداب على فلسطين، وأصبحت القدس عاصمة فلسطين تحت الانتداب البريطاني من عام (١٩٢٠ إلى ١٩٤٨).

أعلنت بريطانيا التزامها الانسحاب من فلسطين يوم ١٤ أيار/ مايو ١٩٤٨، وبحلول هذا التاريخ أعلن قيام ما يُسمى (بدولة إسرائيل)؛ الأمر الذي أعقبه دخول وحدات من الجيوش العربية للقتال إلى جانب سكان فلسطين، حيث أسفرت الحرب عن وقوع القدس الغربية، إضافة إلى مناطق أخرى تقارب أربعة أخماس فلسطين تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي.

- ونقف مع قصيدة بعنوان: يا قدسنا المحبوب.

## يا قدسنا المحبوب

يا قدسنا المحبوب عذراً إننا

تُهنأ على درب الخلاف كما ترى

وقفت سدود الخائنين أمامنا  
فاعذرو فإن الشهم من قد أعذرا  
مهما تعددت المشارب حولنا  
مهما تطاول ظالم وتكبرا  
فلسوف تبقى أمتي منصوره  
ترنو بعينيها إلى أم القرى  
أو لم يبشرها الرسول بأنها  
ستظل أقوى في الوجود وأقدرا؟  
ستظل طائفة على إيمانها  
منصورة تبني الكيان الأكبر  
يا أمة الإسلام ، وجهك لم يزل  
بالرغم من هول الشدائد مسفرا

في الختام نقول: "صلاح الدين الأيوبي" هذا الذي انتزع من  
أصدقائه ومن أعدائه، أعظم الإعجاب، وأصدق الحب، وترك في  
تواريخ الشرق والغرب أكبر الأمجاد، وأعطر السجايا، وكان اسمه  
من أضخم الأسماء التي رنت في سمع الزمان، ودوت في أرجاء  
التاريخ، وخلدت على وجه الدهر.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،

## خطر الفضائيات على الطالبات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده،  
متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.  
حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس،  
مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:  
تعددت وسائل الإعلام وتنوعت في هذا العصر بكل لون وكل  
وسيلة بالصوت والصورة والصحيفة، وتنوعت طرق الإفساد فيها - إلا  
ما رحم ربي- ووجهت سهامها إلى كنز هذه الأمة؛ شبابها وفتياتها.  
ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )  
من الهجرة لبيان خطر هذه الوسائل الإعلامية.

وقد حذر الله - عز وجل - من إشاعة الفاحشة في  
الذين آمنوا، وأخبر بسوء عاقبة من يشيع الفاحشة :

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا  
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ  
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكَّيْنَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
(النور).

- وقد حذرنا رسولنا الحبيب ﷺ من شيوع الفواحش  
وانتشارها :

## الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال أقبل علينا رسول  
الله ﷺ فقال: «يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله  
أن تدركوهن، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها؛ إلا فشا  
فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا،  
ولم ينقصوا المكيال والميزان؛ إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور  
السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم؛ إلا مُنعوا القطر من السماء  
ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله؛ إلا سلط  
الله عليهم عدوًا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحك  
أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله؛ إلا جعل الله بأسهم بينهم»  
حسنه الألباني في صحيح ابن ماجه.

- ونأخذ من الحكمة نصيبًا :

## الحكمة

- سلامة الإنسان في حلاوة اللسان.



- ونقف مع إحدى مفاسد هذه الوسائل الإعلامية، ألا

وهي:

## إضعاف مستوى التعليم

وهذا واضح، فإن الطالبة التي يقضي معظم ساعات نهارها وليها في متابعة القنوات الفضائية، كيف لها أن تجد وقتاً للبحث والدرس والعمل الجاد نحو تحصيل علمي نافع؟!

بل إن هذه الطالبة التي سهرت ليلها على مشاهدة التلفاز، ثم استيقظت مبكراً لتذهب إلى مدرستها أو جامعتها، هل ستكون مستعدة للتلقي بشكل جيد عن أساتذتها ومعلماتها؟ كيف ذلك وهي حاضرة غائبة، نائمة على نفسها، تفتح عينيها بصعوبة ولا تفكر بشيء إلا في الوقت الذي سيضرب فيه الجرس معلناً انتهاء هذا اليوم الدراسي الممل. وهذه دراسة أجريت عن أثر التلفاز على تحصيل الطالب، فأفاد ٦٤٪ ممن شملتهم الدراسة: بأن التلفاز يشغل عن التحصيل والاستذكار، فكيف تكون الحال مع الفضائيات بقنواتها المتعددة، وجاذبيتها الكبيرة؟ يقول الدكتور حمود البدر: أثبتت الأبحاث أن بعض التلميذات في البلاد العربية عندما يتخرج من الثانوية العامة يكون قد قضى أمام التلفاز ١٥ ألف ساعة في حين لم يقض في مقاعد الدراسة أكثر من عشرة آلاف و٨٠٠ ساعة، إذا لم يتغيب درساً واحداً.

إن إدمان النظر في التلفاز يؤدي إلى بلادة الذهن، وضعف الحفظ،

وقلة الصبر على القراءة والاطلاع، إضافة إلى الاضطرابات النفسية التي يصاب بها بعض الطلاب بسبب رؤيتهم أفلام الرعب والخوف والعنف؛ ما يقلل لديهم نسبة التحصيل الدراسي التي تحتاج إلى استقرار نفسي. وبعض المراهقات من الطالبات يتعلق قلبها وفكرها بممثل وسيم، أو مغنٍ، يشغل لبها وتفكيرها، فتتأخر في الدراسة بعد ما كانت متقدمة، وتتدنى بعدما كانت بارزة، وتنسى بعد ما كانت حافظة؛ ما يؤدي إلى الإخفاق الدراسي.

- ومن مفاسد هذه القنوات أيضاً تزييف الحقائق؛

## تزييف الحقائق

تقوم كثير من القنوات التلفازية بتزييف متعمد للحقائق ونشر الأكاذيب؛ فالتقدم والرقي ليس بالعلم والبحث والنظر والاكتشاف والجدية في العمل والإنتاج والصبر والمصابرة، وإنما التقدم والرقي في نظر كثير من الفضائيات العربية في الغناء والرقص، والفيديو كليب، وتقليد الشباب الغربي في ارتداء الجينز ولبس السلاسل الذهبية والنمص والتخنث، وغير ذلك.

ومن تزييف الحقائق ترسيخ المفاهيم الخاطئة في أذهان المشاهدين، ومن ذلك تمجيد المشاهير من الفنانين والفنانات، والراقصين والراقصات، والمغنيين والمغنيات، واللاعبين واللاعبات، وتقديمهم على أنهم نجوم المجتمع الذين يقدمون للأمة أعظم الخدمات والتضحيات بفنهم وغنائهم ورقصهم ولعبهم، وأنهم بذلك أهم من

العلماء والمخترعين والمهندسين والأطباء.

تأتي هذه الفضائيات لإبراز هؤلاء النجوم والكواكب والشموس والأقمار، ثم تصبّ جام غضبها على المدرس المسكين فتبرزه، في أقبح صورة، حتى تسقط هيئته من نفوس الطلاب، ولا يعد لكلامه وتوجيهاته أدنى قيمة.

وتأتي هذه القنوات إلى أعمدة تاريخنا الإسلامي العتيد، فتتناولها بكثير من التشويه والتزوير والمغالطة، كما فعلوا مع هارون الرشيد الذي صوروه على أنه زير نساء، لا يعيش إلا وسط الجواري والنساء والخمور والسهرات الحمراء، مع أن المعلوم عن هارون الرشيد - يرحمه الله - أنه كان عابداً مجاهداً، يغزو عاماً ويحج عاماً، يتأثر بالموعظة ويبكي من التذكير، وله بعض الهنات مغمورة في بحار حسناته - يرحمه الله -، غير أن هذه القنوات تأتي إلى تلك الهنات فتتفخ فيها حتى تجعلها كالجبل، وتوسع عليها أشياء أخرى باطلة، ثم تقدم هذا الغناء للمشاهد الذي لا يفرق في الغالب بين الحق والباطل مما يقدم له، فترسخ في ذهنه تلك الصورة المشوهة عن هذا البطل الإسلامي العظيم.

- ونستمع إلى بعض الإحصاءات:

## إحصاءات

أثبتت الإحصاءات أن (٨٠٪) من حالات الطلاق بسبب الأفلام والمسلسلات، ولبيان خطورة هذه الأفلام على الواقع الاجتماعي تشهد دراسة حديثة أخرى أجراها (مركز دراسات المرأة) حول أثر بعض

الأفلام والمسلسلات العربية في التفكك الأسرى والخيانة الزوجية، أكدت أن غياب البعد الديني في هذه الأعمال وراء كثير من الكوارث.

- ولم تقف خطورة هذه الفضائيات على هذا الحد، بل صورت المرأة بأقبح صورة:

## المرأة تاجرة مخدرات أو فتاة ليل!

يكاد الأمر أن يكون أسوأ في حالة المرأة، فهي تظهر في الأفلام العربية بصورة سلبية كأنها تاجرة مخدرات أو فتاة ليل أو داعرة أو مدمنة أو خائنة وشهوانية، لا يهتمها من أمر حياتها سوى البحث عن الحب والمتعة والإيقاع بين الأزواج أو خطف زوج من زوجته، والشباب بدوره يظهر كأن ليس له هم سوى الجنس والثراء الفاحش والفتاة لا هم لها سوى "الماكياج" ومتابعة "الموضة"، والأسرة لا يهتمها سوى جمع المال وسكن القصور والفيلات. هذه هي الصورة التي تنقل للنشء والجمهور. في الختام نقول: إن خطر هذه الوسائل الإعلامية عظيم، خصوصاً على الشباب والمراهقين؛ لذا علينا الوقوف في وجه هذه الوسائل الإعلامية والتحذير منها.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## الكتابة على الجدران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استأنس بذكره المخلصون، ولهج بمحبته الصادقون، وفرح بحسن بلائه الراضون، وأشهد أن محمداً عبده الذي اصطفاه، الذي هدى به السبيل الأقوم، وبين الطريق الأعدل الأحكم، وشدّ به عرى الدين فاستحكم. صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، صلاة تستنزل غيث الرحمة من سحابه، وتحل صاحبها من الرضوان أوسع رحابه، وسلم تسليماً، وزاده شرفاً وتعظيماً.. أما بعد:

يعد سلوك الكتابة على الجدران سلوكاً غير حضاري، وكثيراً ما شوه جمال شوارعنا وحدائقنا وبيوتنا ولم تسلم منه حتى بيوت الله؛ المساجد.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) سنخصص الحديث - بإذن الله - عن هذه الظاهرة.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ يَنْهَ الْأَمْنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخَذُوا وَقَتَلُوا قَتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ

خَلَوْا مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا  
عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ  
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ  
فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا  
وَكَرِهْنَا فَأَفْضَلُونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكَرِهْنَا فَأَفْضَلُونَا السَّبِيلًا  
(الأحزاب). ﴿٦٨﴾

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد  
من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه» صححه الألباني.

## والآن نستمع إلى كلمتنا الصباحية:

### ظاهرة الكتابة على الجدران

لا شك في أن الكتابة على الجدران ظاهرة غير حضارية، وقد  
انتشرت في معظم الأحياء الشعبية والشوارع الرئيسية، وعلى أثرها قد  
تشوه كثيراً من الحيطان التي معظمها من المنازل أو من المرافق العامة،  
وللأسف الشديد بأن معظم الكتابات يغلب عليها سن المراهقة.

لقد تفشت ظاهرة الكتابة على الجدران لدرجة شوهت كثيراً من  
المرافق العامة، ومن مظاهرها قيام بعض الصبية بكتابة بعض العبارات

تعبيراً عن تشجيعهم أو تأييدهم الجارف للفريق الرياضي الذي يشجعه.  
أو التعبير عما يجيش في نفوسهم من مشاعر سلبية اتجاه الآخرين.  
ورغم أن هناك عديداً من العبارات والأبيات الشعرية الجميلة  
والمفيدة التي يتهافت الطلاب لكتابتها، لكن تبقى الظاهرة سلبية ويتوجب  
فرض القوانين الصارمة للحد منها تحولت جدران المدارس إلى صفحات  
عملاقة يكتب عليها الطلاب آلامهم وآمالهم وطموحاتهم التافهة والتي  
يغلب عليها كتابة الاسم أو الكنية أو اللقب أو رسم قلب مجروح، وغيرها  
من الكلمات التي لا معنى لها. ويتفنن الشباب في رسوماتهم من خلال  
استخدام وسائل عديدة من مثل استخدام الرش والطباشير، والأقلام،  
والفرش العريضة.

إن هذه الأفعال مشينة وتسيء إلى المجتمع؛ لذلك يجب فرض  
عقوبات وغرامات مالية على مرتكبيها؛ وذلك حفاظاً على المرافق العامة  
والذوق العام. وأقترح أن تخصص من درجات الطالب الذي يرتكب مثل  
هذه المخالفة.

**ونصل إلى أسباب الكتابة على الجدران:**

## **أسباب الكتابة على الجدران**

١. الكتابة على الجدران ظاهرة نفسية انفعالية.
٢. إن الكتابة على الجدران ظاهرة للفت نظر الآخرين.
٣. إن الكتابة على الجدران ظاهرة لتشويه سمعة الغير.

٤. إن الكتابة على الجدران ظاهرة لتخليد الذكرى للمكان المزار.
٥. إن الكتابة على الجدران ظاهرة التعصب لفريق معين.
٦. إن الكتابة على الجدران ظاهرة لإضرار الممتلكات العامة.
٧. إن الكتابة على الجدران ظاهرة لإضرار الممتلكات الخاصة.
٨. إن الكتابة على الجدران قد تكون كيدية.
٩. إن الكتابة على الجدران ظاهرة ترجمة لحقد معين.
١٠. إن الكتابة على الجدران ظاهرة غير مقصودة وعملية لا شعورية.
١١. إن الكتابة على الجدران ظاهرة دعاية لمكان معين أو لشخص معين.

**ونختتم بعلاج ظاهرة الكتابة على الجدران:**

## **علاج ظاهرة الكتابة على الجدران**

- ١- ضرورة قيام الجهات المسؤولة، خاصة التربوية بدراسة هذه الظاهرة والتعرف إلى حجمها وتحديد الأحياء أو المدارس التي تنتشر الكتابة فيها، ووضع خطة عمل لمتابعة تلك الظاهرة تتضافر فيها جهود الجميع.
- ٢- قيام المشرفات التربويات في أثناء جولاتهن على المدارس بتوعية المجتمع المدرسي وحث العاملين بالمدرسة على توعية الطالبات



وتبصيرهن بالأسلوب التربوي المناسب.

٣- على المرشدة الطلابية في المدرسة الإعداد لخطة تهدف إلى توعية المجتمع المدرسي بأهمية التعاون للحد من هذه الظاهرة وتبصير الطالبات بأبعادها وما ينجم عنها من أضرار نفسية وتربوية واقتصادية.

٤- التنسيق داخل المدارس بين اللجان، خاصة لجان رعاية السلوك وجماعة الإرشاد والتوجيه وجماعات النشاط الطلابي المختلفة في المدرسة بدراسة هذه الظاهرة وتوعية الطلاب.

٥- استغلال وسائل الاتصال المدرسية كالإذاعة والنشرات والمطويات واللوحات الإرشادية في توعية الطالبات وتعزيز السلوك الحسن لدى الطالبات.

٦- إكساب الطالبات بعض المهارات من خلال مشاركتهم في جماعات النشاط الطلابي مثل تحسين الخطوط والرسم والأشغال اليدوية والمهنية وتحسين الفصول.

٧- تأصيل النواحي الجمالية لدى الطالبات والتأكيد عليهم بأن نظافة الجدران في المدرسة وغيرها من المنشآت تعبر عن فهمهم ووعيهم بأهمية النظافة والجمال وجعلها جزءاً من حياتهم اليومية.

٨- طلاء جميع الكتابات على جدران المدرسة ودورات المياه وإزالة ما كتب عليها بما يعزز أهمية النظافة في الحياة اليومية.

٩- إيجاد صندوق للمقترحات بالمدرسة تقوم المرشدة الطلابية بالإشراف عليه وتحليل ما تعرضه الطالبات من مشكلات ومعوقات أو

مقترحات وآراء؛ وذلك لتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهن.

١٠. تنمية مهارات الطالبات وقدراتهن وتهيئة الإمكانيات اللازمة.

١١. قيام المدرّسة بدورها في تحسين البيئة المحيطة بمشاركة الطالبات بتوعية أفراد المجتمع.

١٢. إيجاد عقوبة تتراوح بين الإيقاف والغرامة ودفع نفقة الإصلاح للضرر.

ختامًا، نرجو أن تُمحي تلك الكتابات التي نشاهدها على الجدران، وأن نشاهد حدائقنا وشوارعنا ومساجدنا وبيوتنا ومدارسنا وهي نظيفة خالية من أية كتابة تشوهها.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،



## اللسان النظيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المَحْمود على كلِّ حال، الدائم الباقي بلا زوال، الموجد خلقه على غيرِ مثال، العالم بعدد القطر وأمواج البحر وذرات الرمال، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا تحت أطباق الجبال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى صحبه وآله خير آل، صلاة دائمة بالغدو والآصال.. أما بعد:

لكل منا لسان خلقه الله لنا لنستعمله في الخير، ونبتعد به عن كل شر.

وقد خصصنا هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن "اللسان النظيف" فهل تعرفن هذا اللسان!؟

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بَلِّسَ الْإِسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا

يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ  
وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

(الحجرات).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: "كان رسول الله يتكلم بكلام فصل لا هزر ولا نزر، ويكره الثرثرة في الكلام والتشدد فيه".  
متفق عليه.

## نصل إلى كلمتنا الصباحية لهذا اليوم:

### المنهيات في اللسان

- النهي عن شهادة الزور، والنهي عن قذف المحصنة، والنهي عن قذف البريء وعن البهتان، والنهي عن الهمز والتنازع بالألقاب والغيبة والنميمة والسخرية بالمسلمين، وعن التفاخر بالأحساب والطعن في الأنساب، وعن السباب والشتم والفحش والخنا والبذاءة، وكذلك الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم.

- النهي عن الكذب ومن أشده الكذب في المنام مثل اختلاق الرؤى والمنامات؛ لتحصيل فضيلة أو كسب مادي، أو تخويفاً لمن بينه وبينهم

عداوة، ومن عقوبته أن يكلف يوم القيامة بأمر مستحيل وهو أن يعقد بين شعيرتين.

- النهي أن يزكي المرء نفسه، وعن النجوى فلا يتناجى اثنان دون الثالث؛ من أجل أن ذلك يحزنه، وعن التناجى بالإثم والعدوان، وعن لعن المؤمن ولعن من لا يستحق اللعن.

- النهي عن رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ، ومن ذلك رفع الصوت فوق صوت القارئ للحديث، وكذلك رفع الصوت عند قبره، والنهي عن سب الأموات وسب الديك؛ لأنه يوقظ للصلاة، وسب الريح لأنها مأمورة، وسب الحمى؛ لأنها تنفي الذنوب، وسب الشيطان؛ لأنه يتعاضم، والمفيد هو الاستعاذة بالله من شره، والنهي عن الدعاء بالموت أو تمنيه لضرّ نزل به، وعن الدعاء على النفس والأولاد والخدم والأموال.

- النهي عن تسمية العنب كرمًا؛ لأن أهل الجاهلية كانوا يعتقدون أن الخمر تدعو إلى الكرم، والنهي أن يقول الرجل خبثت نفسي، وأن يقول نسيت آية كذا، وإنما يقول أنسيت، ولا يقل اللهم اغفر لي إن شئت، بل يعزم في الدعاء والمسألة.

- النهي عن إطلاق لفظة سيد على المنافق وعن التقييح، خاصة تقييح الزوج زوجته (مثل أن يقول قبحك الله) وعن قول راعنا، وعن السؤال قبل السلام، والنهي عن التمداح.

احذري أن يتكلم لسانك بالكذب، ومع هذه القصة :

## عاقبة الكذب

هذه الحكاية واقعية حصلت لشاب.

كان هذا الشاب من المترفين، لا يعرف الصواب من الخطأ، وكان الكذب هو أسلوبه الوحيد لينجو من أية ورطة يقع فيها.

وفي ذات يوم، كان هذا الشاب يقود سيارته بسرعة جنونية. أمسك به الشرطي فأوقفه.

لكنه أراد كالعادة أن يتهرب من المأزق، فماذا فعل هذا الشاب؟ قال للشرطي الذي أمسك به: اتركني أرجوك، أنا ذاهب إلى البيت لأن أمي مريضة جداً وعلى فراش الموت، ولذلك كنت مسرعاً.

فصدقه الشرطي لطيب قلبه وتركه في حال سبيله. وذهب الشاب إلى المنزل ليجد أن أمه قد دخلت المستشفى وهي في حالة خطيرة، بالرغم من أن أمه لم تكن مريضة عندما تركها، لكن ليعاقبه الله على كذبه. ومنذ ذلك اليوم، أقلع الشاب عن الكذب ولم يكذب طوال حياته.

اجعلي لسانك نظيفاً بالكلمة الطيبة :

## الكلمة الطيبة

أخواتي في الله...

كما تعلمن جميعاً أن النفس مجبولة على من أحسن إليها، والإحسان

قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل.

والإنسان يعشق كل كلام جميل، ويبغض صاحب الظل الثقيل؛  
فالكلام الجميل صدقة كما أن البسمة صدقة، يقول النبي ﷺ: «تبسمك  
في وجه أخيك صدقة» رواه الترمذي.

فالكلمة الطيبة كلها خير وعاقبتها إلى خير.

يقول النبي ﷺ: «ويعجبني الفأل» متفق عليه. والفأل: هي الكلمة  
الطيبة يقولها الإنسان في وجه أخيه فتزيد ثقته بالله وتقوي روحه - بإذن  
الله.

فيجب على الإنسان المسلم ألا يقول إلا خيراً... من أمر بالمعروف،  
أو نهي عن المنكر، أو دعوة إلى الخير، أو مساعدة محتاج؛ فإن الله يجازي  
على الإحسان إحساناً، وعلى الذنب عفواً وغفراناً، وهو اللطيف الخبير.

**اللسان النظيف يؤثر كلمات الصفح والعفو، ومع هذه**

**الفقرة:**

## أثر الصفح والعفو

ذهب فضالة بن عمير الليثي قاصداً قتل النبي ﷺ في أثناء  
طوافه بالبيت، فلما دنا منه قال الرسول ﷺ: «فضالة؟». قال: نعم  
فضالة يا رسول الله.

قال ﷺ: «ماذا كنت تحدث به نفسك؟».

قال: لا شيء، كنت أذكر الله.

فضحك النبي ﷺ ثم قال: «أستغفر الله».

ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه، فما كان من فضالة إلا أن قال:  
"والله ما رفع يده عن صدري حتى ما من خلق الله أحب إليّ أحدٌ منه".  
وأسلم فضالة بهذا الصبح الكريم، وزالت من قلبه العداوة، وحلت  
محلها محبة رسول الله ﷺ.

**اللسان النظيف خلق يتربى عليه منذ الصغر، ومع هذه  
القصة :**

## ولكن رب عمر يرانا

في إحدى الليالي، خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي  
الله عنه - ومعه خادمه أسلم، ومشيا في طرقات المدينة للاطمئنان على  
أحوال الناس.

وبعد مدة شعرا بالتعب من كثرة المشي، فوقفوا يستريحان بجوار  
أحد البيوت، فسمعا صوت امرأة عجوز داخل هذا البيت تقول لابنتها:  
امذقي اللبن بالماء، وذلك ليصبح كثيراً وتبيعه للناس مغشوشاً فتكسب  
مალأ أكثر، فرفضت البنت أن تغش اللبن بالماء، وقالت لأمها: إن أمير  
المؤمنين نهى أن يخلط اللبن بالماء، وأرسل منادياً ليخبر الناس بذلك.

فألحت الأم في طلبها، وقالت لابنتها: أين عمر الآن؟! إنه لا يرانا.  
فقالت البنت المؤمنة الأمانة: ولكن رب عمر يرانا يا أمي.

فسرّ أمير المؤمنين بما سمعه من هذه الفتاة، وأعجب بإيمانها



وأمانتها.

وفي الصباح سأل عنها، فعلم أنها أم عمارة بنت سفيان بن عبد الله  
الثقفي، وعرف أنها غير متزوجة، فزوجها لابنه عاصم، وبارك الله لهما  
في ذريتهما الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام فقراتنا التي خصصناها  
عن اللسان النظيف، ونسأل الله أن يجعل ألسنتنا نظيفة من الكذب  
والغيبة والنميمة، وأن يجعلها مشغلة بالذكر والتلاوة والمحبة.  
"والسلام عليكين ورحمة الله وبركاته"



## اللعب والمرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الشأن، ذي القوة والجبروت والسلطان، والرحمة والستر والغفران، آثاره أنارت العقول والأذهان، وآلؤه علّق به القلوب والأبدان، فذلت لخالقها العظيم، ورغبت بما عنده من الأجر والخير العميم، وما من شيء إلا يسبح بحمده، وما من مخلوق إلا سجد لعظمته، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه، وحببيه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

من منا لا يحب اللعب والمرح؟، ومن منا لا يمارسه بشكل يومي؟،  
كلنا نحب اللعب والمرح، وكلنا نمارسه، ونحن معكن في هذا اليوم ( )  
الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن اللعب والمرح  
وضابطه وأدابه.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْم ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأرَبِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبُّهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾  
يُدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ

مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ۗ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا آءَ ذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ آءَ نَالِنَا لِنَا خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّئِكُمْ مَلَكَ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ ﴿ (السجدة) .

ونثني بالحديث الشريف:

## الحديث

عن عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: " اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ. صححه الألباني.

ونقف مع كلمتنا لهذا اليوم للحديث عن اللعب والمرح  
بالألعاب الإلكترونية :

## معرض في بلاد الحرمين يحذر من إدمان الأطفال الأجهزة الإلكترونية

حذر معرض أقيم في مدرسة حدائق البيان بمدينة "الخبر" بالسعودية، من التقنيات الحديثة وإدمان الأطفال عليها. واشتمل المعرض

على عشرة أركان ركزت على التأثيرات في الأعصاب والحالة العقلية والنفسية جرّاء استخدام الأجهزة الإلكترونية، إضافة إلى التأثيرات الأكاديمية والضعف التحصيلي للطلاب جرّاء المكوث أمام شاشات التلفاز والحاسب الآلي والآيباد والبلاستيشن واستخدام أجهزة البلاك بيري والآيفون والألعاب الإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية (الإكس بوكس والترافيان). وعزّت دراسة عُرضت في المعرض لكيمبرلي يونج أن (٥٨%) من طلاب المدارس المستخدمين للشبكة العنكبوتية، اعترفوا بانخفاض مستوى درجاتهم وغيابهم عن الحصص المقررة، ملمحة إلى عددٍ من المآسي منها ترويج للعقائد الباطلة والأفكار الهدامة والدعوات الخبيثة، إضافة إلى إمكانية التعامل مع أشخاص مجهولين؛ ما قد يؤدي إلى الوقوع في جماعات محظورة.

وقال الدكتور خالد الحسين، المشرف على المعرض، إنهم تبنا هذه المبادرة التي قد تكون الأولى على مستوى المدارس بالمملكة للحدّ من التأثيرات السلبية في السلوك والنسيج الاجتماعي وأثر دخول التقنية على العادات الاجتماعية الأساسية جرّاء طول استخدام التلميذات لهذه الأجهزة من خلال معرضٍ متكاملٍ بالأجهزة التشبيهيّة والأركان بحضور الآباء والأمهات في الجانبين.

وأوضح أنهم من خلال المعرض ناقشوا الأمراض التي تصيب الطفل جرّاء المكوث طويلاً أمام التلفاز والأجهزة الإلكترونية، منها إصابات العمود الفقري وضعف النظر وقلة التركيز والشعور بالوحدة والانفراد الاجتماعي والتأثيرات في الخلايا الدماغية وتجلط الدم

وتصلب الشرايين والسمنة من طول فترة الجلوس على استخدام هذه الأجهزة.

وأضاف الحسين، أن المعرض حفل بتفاعل الأطفال وأولياء أمورهم، محذراً من ارتفاع السلوك العدواني لدى الأطفال نتيجة الإدمان (عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيءٍ ما) على استخدام الألعاب الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية والأجهزة التي قد تؤثر في تربية أطفالنا، لافتاً إلى أن بداية علاج أيّة مشكلةٍ هي أولاً الاعتراف بوجودها. وأكدّت رغد المريسل وهند صديقي ونورة عبدالهادي، طالبات مشاركاتٍ في المعرض، أن كثيراً من الأجهزة الإلكترونية تحتوي على عديد من الانحرافات والألعاب الإجرامية، مطالبين بتراخيص نظامية وفق الضوابط السعودية لهذه الألعاب وتكون مراقبة من العائلة، مبديات سعادتهن بالمشاركة في هذا البرنامج من خلال ما شهدنه مع أولياء أمورهن وتبيان خطر الإدمان على هذه الأجهزة الإلكترونية، سواء كانت جوّالات أم أجهزة حاسبٍ آليٍّ والآيباد والتلفاز وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الأخرى.

**ونقف هنا للحديث عن الدور التربوي للألعاب:**

## **الألعاب التربوية في العملية التعليمية**

أهمية الألعاب التربوية في العملية التعليمية:

- مساعدة الطفل على العلم واستكشاف العالم الذي يعيش فيه.

- تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل.
- تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية للطفل.
- تخليص الأطفال من توتراتهم النفسية المختلفة وحلّ مشكلاتهم.
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال.
- مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن.
- تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الأطفال.
- اكتشاف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومداركهم.

**ونقف هنا مع تحذير نبوي في البعد عن اللعب بالحيوان وأذيته :**

### **جمل يشتكي للنبي ﷺ**

ذات مرة وبينما كان النبي ﷺ يتجول في المدينة يتفقد أحوالها دخل حائطاً بستاناً . فوجد جملاً ، فلما رأى الجملُ رسولَ الله ﷺ أسرع إليه وجعل يبكي، وسالت الدموع من عينيه بغزارة، فاقترب النبي ﷺ ومسح بيديه الشريفتين خلف أذنه، فاطمأن الجمل، وتوقف عن البكاء . وسأل النبي ﷺ عن صاحب الجمل، فقال شاب من الأنصار: هو لي يا رسول الله . فعاتبه الرسول ﷺ على قسوته، وأرشده إلى ضرورة الرحمة بالحيوان، وقال له: «أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدئبه» رواه أبو داود.

ونذكر بخطر اللعب والعبث بالطيور؛

## العبث بالطيور

خرج جماعة من الأولاد ليلعبوا، فأحضر أحدهم طائراً وربطه؛ ليكون هدفاً يرمونه بسهامهم، واتفقوا على أن السهام الطائشة تكون من نصيب صاحب الطائر.

واستعد الأولاد لبدء اللعب، فأعد كل واحد منهم نبلة وسهامه، وتقدم أحدهم ووضع سهمه في قوسه، وركز نظره على الطائر، ولما هم بإطلاق السهم، شاهد رفاقه يجرون خائفين، فنظر فإذا عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - فوق رأسه، فأسرع هو الآخر بالفرار، تاركاً الطائر مربوطاً في مكانه.

شاهد عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - الطائر مربوطاً، فتألم لذلك، وأسرع نحوه، وحل قيده، وأطلقه، ثم قال: .. إن رسول الله ﷺ لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً (أي: هدفاً).

ونختتم هنا لبيان حد المزاح:

## حد المزاح

جاء في كتاب "المزاح في المزاح" لبدر الدين أبي البركات محمد الغزبي أنه: يندب إلى المزاح بين الإخوان والأصدقاء والخلان؛ لما فيه من ترويح القلوب، والاستئناس المطلوب، بشرط ألا يكون فيه قذف، ولا

انهماك فيه يسقط الحشمة ويقلل الهيبة، ولا فحش يورث الضغينة،  
ويحرك الأحقاد الكمينية.

ثم يقول: ويذم المزاح إذا وصل إلى حد المثابرة والإكثار.  
والناس في المزاح على ثلاثة أقسام:

١- القسم الأول: من يقضي ليله ونهاره في الضحك والمزاح... فهذا  
النوع مذموم؛ لأنه بذلك خرج عن حد الاعتدال ودخل في دائرة الإسراف  
والإكثار من المزاح الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، فقد قال ﷺ: «لا تكثر  
الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب» صححه الألباني.

٢- القسم الثاني: هو العبوس الذي لا ترين البسمة على وجهه  
أبدًا... وهذا أيضًا مذموم؛ لأنه يكون سببًا في نفره الناس وبغضهم له  
ويزداد المرء كراهة إذا كان هذا الإنسان ممن يتصدون للدعوة إلى الله  
- جل وعلا... وهذا الصنف نوصيه بوصية النبي ﷺ: «تبسمك في وجه  
أخيك لك صدقة...» رواه الترمذي.

٣- القسم الثالث: هم أهل الوسطية الذين يسرون على هدي  
النبي ﷺ يمزح أحيانًا ولا يقول إلا حقًا.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى ختام برامجنا، فكنّ على يقين  
بأن اللعب والمرح حق لكن، لكن بضوابط وبأدب ودون اعتداء على  
أحد.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## اللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، تقديس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عز ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحق، والمنهج المستقيم، والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، ومن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة النبوية، سنتحدث عن هذه اللغة الخالدة، لغة القرآن، اللغة العربية.

- وقد امتدح الله - عز وجل - اللغة العربية في كتابه الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ (النحل).

- ومن درر الحبيب ﷺ اخترنا لكن هذا الحديث:

## الحديث

عن عثمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» رواه البخاري.

- ولغة العربية كلمة:

## أهمية اللغة العربية

لا نجد شكاً في أن العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد عن ألف وستمئة سنة، وقد تكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩). ومنذ عصور الإسلام الأولى انتشرت العربية في معظم أرجاء المعمورة وبلغت ما بلغه الإسلام وارتبطت بحياة المسلمين فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة، فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة. لقد استطاعت اللغة العربية أن تستوعب الحضارات المختلفة؛ العربية، والفارسية، واليونانية، والهندية، المعاصرة لها في ذلك الوقت، و أن تجعل منها حضارة واحدة، عالمية المنزع، إنسانية الرؤية، وذلك لأول مرة في التاريخ، ففي ظل القرآن الكريم أصبحت اللغة العربية لغة عالمية، واللغة الأم لبلاد كثيرة. إن أهمية اللغة العربية تتبع من نواح عدة؛ أهمها: ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي والقرآن الكريم، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة

كتابه العظيم ولتنزل بها الرسالة الخاتمة ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف: ٢). ومن هذا المنطلق ندرك عميق الصلة بين العربية والإسلام، كما نجد تلك العلاقة على لسان عديد من العلماء، ومنهم ابن تيمية حين قال: «إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب»، ويقول الإمام الشافعي في معرض حديثه عن الابتداع في الدين: «ما جهل الناس، ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب»، وقال الحسن البصري - يرحمه الله - في المبتدعة: «أهلكتهم العجمة». كما تتجلى أهمية العربية في أنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية والعربية، ذلك أنها تتيح لمتعلمها الاطلاع على كم حضاري وفكري لأمة تربعت على عرش الدنيا قرون عدة، وخلفت إرثاً حضارياً ضخماً في مختلف الفنون وشتى العلوم. وتتبع أهمية العربية في أنها من أقوى الروابط والصلات بين المسلمين؛ ذلك أن اللغة من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات. وقد دأبت الأمة منذ القدم على الحرص على تعليم لغتها ونشرها للراغبين فيها على اختلاف أجناسهم وألوانهم وما زالت، فالعربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل أضحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية، كما أننا نشهد رغبة في تعلم اللغة من غير المسلمين للتواصل مع أهل اللغة من جانب وللتواصل مع التراث العربي والإسلامي من جهة أخرى.

- ومن عجائب لغتنا العربية الدقة في التسميات:

## أصوات الحيوانات ماذا تسمى؟

صوت الهدهد يسمى: هدهدة.

صوت الدجاجة يسمى: نقنقة.

صوت الحصان يسمى: سهيل.

صوت الحمار يسمى: نهيق.

صوت القرد يسمى: ضحك.

صوت الحمام يسمى: هديل.

صوت النسر يسمى: صفير.

صوت الحية يسمى: فحيح.

صوت الناقة يسمى: حنين.

صوت الغراب يسمى: نعيق.

صوت الأسد يسمى: زئير.

صوت النحلة يسمى: طنين.

صوت العصفور يسمى: صياح.

صوت البلبل يسمى: تغريد.

صوت القط يسمى: مواء.

صوت الغزال يسمى: سليل.

صوت الفأر يسمى: نهيز.

صوت الذئب يسمى: عواء.

صوت البوم يسمى: نعيق.

## - ومن أعلام اللغة العربية :

### سيبويه

هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، وسِبَوِيَّة هو لقبه الذي به اشتهر حتى غطى على اسمه وكنيته، كانت أمه تحب أن تراقصه به وتدلله في الصغر، وهي كلمة فارسية مركبة وتعني "رائحة التفاح". وهو إمام النحاة الذي إليه ينتهون، وعلم النحو الشامخ الذي إليه يتطلعون، وصاحب كتاب العربية الأشهر ودستورها الخالد. فارسي الأصل ولد في حدود عام (١٤٠) هـ، على أرجح الأقوال في مدينة البيضاء ببلاد فارس. جاء سيبويه إلى البصرة وهو غلام صغير؛ لينشأ بها قريباً من مراكز السلطة والعلم، بعد أن فسحت الدولة العباسية المجال للفرس كيما يتولوا أرفع المناصب وأسامها.

تتلمذ سيبويه على عديد من الشيوخ والعلماء، كان من أبرزهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، وهو أكثرهم تأثيراً فيه. ولقي ربه وهو ما زال في ريعان الشباب، لم يتجاوز عمره الأربعين، وذلك سنة (١٨٠هـ)، على أرجح الأقوال.

- ونستمع الآن إلى ما قاله حافظ إبراهيم على لسان  
اللغة العربية :

## شعر

رموني بعقم في الشباب وليتني  
عقمت فلم أجزع لقول عداتي  
ولدت ولما لم أجد لعرائسي  
رجالا وأكفاء وأدت بناتي  
وسعت كتاب الله لفظا وغاية  
وما ضقت عن أي به وعظاتي  
فكيف أضيّق اليوم عن وصف آله  
وتنسيق أسماء لمخترعاتي  
أنا البحر في أحشائه الدر كامن  
فهل سألوا الغواص عن صدقاتي

- ونتركك الآن مع فقرة قلولي ولا تقولي :

## قلولي ولا تقولي

قلولي: أشكر لك ولا تقولي: أشكرك.  
قلولي: أنصح لك ولا تقولي: أنصحك.

- قولي: يا أبت ولا تقولي: يا أبتى.  
قولي: حديث شائق ولا تقولي: حديث شيق.  
قولي: لا يخفى عليكم ولا تقولي: لا يخفاكم.  
قولي: هذه البئر ولا تقولي: هذا البئر.  
قولي: هذه الحال ولا تقولي: هذا الحال.  
قولي: دوار ولا تقولي: دوخة.  
قولي: يكاد يفعل ولا تقولي: يكاد أن يفعل.  
قولي: عسى أن يفعل ولا تقولي: عسى يفعل.  
قولي: ضحك منه ولا تقولي: ضحك عليه.  
قولي: اقتناع بالفكرة ولا تقولي: قناعة بالفكرة.

في الختام، نقول: تكمن الأهمية القصوى للغة العربية لدى المسلمين، من نواح عدة؛ فهي لغة مصدري التشريع الأساسيين في الإسلام؛ القرآن الكريم، والأحاديث النبوية المروية عن النبي محمد ﷺ، ولا تتم الصلاة وعبادات أخرى في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللغة، وغيرها؛ لذا علينا المحافظة على لغتنا العربية بكل ما نستطيع.

”والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“،،،



## المذاكرة وأهميتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العليم الخلاق، قسم بين عبادته الأخلاق كما قسم بينهم الأرزاق، أحمد ربي وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله المبعوث بمكارم الأخلاق، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم التلاق.. أما بعد:

حتى نصل إلى التفوق لا بد لنا من المذاكرة، فلا تفوق بلا مذاكرة، ولا نجاح بلا مذاكرة.

ونحن من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )  
( نخصص الحديث في هذا اليوم عن المذاكرة وأهميتها.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقُرْآنَ فِي بُيُوتِكُمْ فَلَا تُبَرَّجْنَ وَلَا تَبْرَجْنَ تَرَجَّحَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطَعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (٣٣) وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴾ (٣٤) إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَلِشِينَ وَالْخَلِشَاتِ



وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَفِظِينَ وَالْحَفِظَاتِ فُرُوجَهُمْ  
وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً  
وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٥﴾ (الأحزاب).

ونثني بالحدِيث الشريف:

## الحدِيث

عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: " يا  
أبا سعيد! من رضي بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيا، وجبت له  
الجنة فُعِجِبَ لها أبو سعيد. فقال: أَعَدَّهَا عَلَيَّ. يا رسول الله! ففعل. ثم  
قال: وأخرى يُرْفَعُ بها العبدُ مائة درجة في الجنة. ما بين كل درجتين كما  
بين السماء والأرض، قال: وما هي؟ يا رسول الله! قال: الجهاد في سبيل  
الله. الجهاد في سبيل الله " رواه مسلم.

وها نحن نصل إلى كلمتنا الصباحية:

## المذاكرة.. وما أدراك ما المذاكرة؟

- المذاكرة هي خلاصة العملية الدراسية.
- المذاكرة إكمال لجهود الطالبة الصباحية.
- المذاكرة سبب التفوق على القرينات.
- المذاكرة هي السبيل الوحيد للمقعد الجامعي.
- المذاكرة هي الطريق الوحيد للنجاح، وجاء في الحكمة (إن تذاكر  
تنجح) وكل ذلك بعد توفيق الله.

وهذا الفصل يعدُّ من أهم فصول الكتاب جميعاً؛ فهو ثمرة العمليات التعليمية جميعها، وإنني لأشبه الطالبة التي تجتهد طوال العام في الدراسة، ثم لا تذاكر دروسها، بزرع قام صاحبه بغرسه في الأرض ومن ثم رعايته حتى إذا كان في مرحلة النضج تركه للآفات فمات الزرع. وهكذا الطالبة التي تنتظم في الدراسة وتعمل بما تقدم من إرشادات ثم تعثرها آفات المذاكرة تموت المعلومات في ذهنها جميعاً، وإن آفات المذاكرة كثيرة، لكن أهمها ما يلي:

- ١- ترك بداية العام الدراسي دون مذاكرة، وهي الفترة الذهبية حيث يكون العقل نشيطاً.
- ٢- الإهمال الشديد للدروس.
- ٣- الكسل وكثرة النوم.
- ٤- إهدار الوقت في مشاهدة ما لا يفيد من خلال القنوات وغيرها.
- ٥- الجلوس في الطرقات أو المقاهي العامة أو التسكع في الطرقات.

**وهنا سؤال يطرح نفسه :**

## **لماذا تذاكرين؟!**

أهداف الطلبة من الاستذكار لا تخرج عن أمور ثلاثة:

- ١- طلبة أهدافهم متواضعة جداً، لا دافع فيها ولا طموح، فهم يسيرون مع السائرين، يدرسون ويستذكرون مسابرة لأبناء مجتمعهم وبيئتهم، يريدون النجاح دون أدنى جهد، ولا يعلمون ولا حتى يفكرون في

المجال الذي سيلتحقون به في مستقبلهم.

٢- وطلاب أهدافهم شخصية بحتة، فهم يتعلمون ويستذكرون بل ويسعون جاهدين للتفوق والتميز، ولكن ليحققوا أهدافاً ذاتية وأمجاداً شخصية، دون النظر إلى حاجة أمتهم إليهم.

٣- وطلاب أهدافهم واضحة ومقاصدهم سامية، فيجعلون من الدراسة والاستذكار هدفاً أصغر أو مرحلياً لتحقيق هدف أكبر وهو نفع الأمة لنيل رضى الله تعالى، وتحقيق الغاية التي خلقوا من أجلها.

فما هدفك أنت من الدراسة والاستذكار؟

وتذكري أن الهدف الضعيف يولد نتائج صعبة، والذي يكون هدفه سامياً يأتيه من توفيق الله وتسديده ما لم يكن في حسبانته قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (العنكبوت: ٦٩).

وحين تلزمي نفسك بمثل هذا الهدف السامي، تصبح حياتك منظمة، وشخصيتك متميزة، لا يسيطر على حياتك الفراغ ولا تضيع فيها الأوقات، فيحقق الشخص بهذه النية النجاح في الدارين.

**معوقات النجاح في فقرتنا القادمة:**

## معوقات النجاح

- السرحان؛ وعلاجه؛ ابدئي المذاكرة بالمواد التي تشغلك واستخدمي الصوت العالي.

- الملل؛ وعلاجه؛ غيري مكان المذاكرة، ورفهي عن نفسك.
- عدم الرغبة في المذاكرة؛ وعلاجها تقوية الحافز والباعث على المذاكرة وتهيئة الوسائل المساعدة.
- النسيان؛ وعلاجه التلخيص والمراجعة المستمرة والابتعاد عن المعاصي.
- عدم التركيز؛ وعلاجه الملخصات والاستعانة بصحبة الخير.
- صعوبة الفهم، وعلاجه الاستعانة بالمدرس.
- فقد الثقة بالنفس؛ وعلاجه زيادة المدة المحددة لمذاكرة المواد الصعبة.

### وهنا أمور مهمة تخص المذاكرة:

## أمور ينبغي تجنبها في أثناء عملية المذاكرة

- أبعد كل غرض يلهيك عن التركيز من فوق طاولة الدراسة، كأن تكون كتب أخرى غير كتب الدراسة.
- لا تجعلي طاولة الدراسة مواجهة لسرير النوم، بل اجعليه خلف ظهرك.
- لا تذاكري وأنت مستلقية على السرير؛ لأنها مدعاة لتسرب النعاس إليك.
- ابتعدي عن جلسة الاتكاء أو الاسترخاء، واجلسي الجلسة

الصحيحة المعروفة، وتجنب المذاكرة حتى ساعة متأخرة من الليل.  
- لا تذاكري وأنت مرهقة؛ لأن جهدك سيكون ضائعاً، ومحصلة  
الدراسة ستكون ضعيفة.

- احذري من الجوع والتخمة، فالجوع يحرم من التركيز، والتخمة  
تصنع غشاوة على العقل، يقول لقمان الحكيم لولده: (يا بني إذا امتلأت  
المعدة، نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبارة).

## هل تعلمين ما أفضل وقت للمذاكرة؟

### أوقات المذاكرة

يؤكد الخبير التربوي الدكتور أحمد صادق، أهمية الجو المحيط  
بالطالب، وضرورة أن يكون مريحاً يمتاز بالهدوء وعدم الانشغال بأمور  
أخرى. لذا؛ فإن أفضل مكان للمذاكرة هو المسجد أو الغرفة الخاصة،  
مع عدم الإكثار من تناول الوجبات الخفيفة بشكل مستمر، أو الاعتماد  
على السكريات فقط، أو الإكثار من تناول المنبهات (كالكهوه والشاي)؛  
لأنها تمنح النشاط والطاقة، إلا أنه سرعان ما يعقبها حالة من الخمول  
والارتخاء. أما الشيء الذي يحتاج إليه الطالب بشدة فيتمثل في المواد  
(الكربوهيدراتية) التي تتوافر في الخبز والفتائر، مع عدم مزاوله أي  
نشاط يأخذ وقتاً ومجهوداً كبيراً -إلا في أيام العطلة الأسبوعية- مثل  
لعبة كرة القدم؛ كونها تحتاج إلى مجهود جسمي وإلى وقت طويل، وتحتاج  
بعد المباراة إلى راحة طويلة. وكذلك الابتعاد عما يشغل في أثناء وقت

المذاكرة من قراءة الصحف ومشاهدة التلفاز.. وغيرها.

أما بالنسبة لوقت المذاكرة والمراجعة، فيرى الدكتور صادق أن أفضل وقت لذلك هي الساعات التي تعقب صلاة الفجر وصلاة العصر، حيث يكون الجسم قد نال قسطاً من الراحة بعد النوم.

**ونختتم بهذه الفقرة :**

## **تجنبي عادات المذاكرة الخاطئة**

الاستلقاء لفترات طويلة على الظهر أو الاضطجاع على الجنب أو الرقود على البطن، هذه الأوضاع تؤدي إلى مضاعفات انحناء الظهر والشعور بالألم الرقبة أو أسفل الظهر بسبب ضغط الفقرات على الأعصاب، وأنت في غنى عن تلك المشاكل في تلك الفترة.

وضع الإضاءة أمامك مباشرة عند الاستذكار طريقة خاطئة، والإضاءة يجب أن تكون من الخلف عن يمين القارئ إذا كانت الكتابة باللغة العربية، وأن تكون من الخلف على يسار القارئ إذا كانت الكتابة باللغة الإنجليزية، وفائدة ذلك تجنب انعكاس الأشعة الساقطة على الكتاب إلى العين؛ ما يؤدي إلى حدوث زغللة في العين واحتقار شديد بالملتحمة، وبالتالي شعور بالصداع بعد فترة من القراءة.

تجنبي المذاكرة على ضوء (أباجورة) المكتب الخافتة - وهي اللمبة الجانبية التي توضع في المكتب- ، بينما تكون بقية الغرفة مظلمة؛ لأن هذا من شأنه إرهاق العين بسبب الأشعة المنعكسة عليها؛ ما يسبب الصداع

مع طول الوقت.

تقريب الكتاب للعينين أو إبعاده بصورة كبيرة، يؤدي إلى إجهادهما،  
والمسافة الطبيعية بين العينين والكتاب في أثناء القراءة يجب أن تكون  
بين (٣٠-٥٠) سم.

ختامًا، نقول: الله، الله! بالمذاكرة فهي بوابة الفلاح، فلتحرص  
كل طالبة على المذاكرة بشكل يومي حتى تصل إلى اختبار نهاية  
العام وقد أنجزت مذاكرة جميع موادها ودروسها.  
"والسلام عليكين ورحمة الله وبركاته"



## المسامحة كريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استأنس بذكره المخلصون، ولهج بمحبته الصادقون، وفرح بحسن بلائه الراضون، وأشهد أن محمداً عبده الذي اصطفاه، الذي هدى به السبيل الأقوم، وبين الطريق الأعدل الأحكم، وشدّ به عرى الدين فاستحكم. صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، صلاة تستنزل غيث الرحمة من سحابه، وتحل صاحبها من الرضوان أوسع رحابه، وسلم تسليماً، وزاده شرفاً وتعظيماً.. أما بعد:

لكل خلق فضل، ولكل فضل مكانة، من بين هذه الأخلاق خلق السماحة، والعفو، وهو ترك الانتصار للنفس والتنازل عن بعض الحقوق.

ونحن هنا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحديث عن فضل السماحة.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا



مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ  
بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِبَلِّ كُنتُمْ تُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلِّ  
مَكْرُ الْيَلِّ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْتَلَّ فِيْ أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ (سبأ).

## ثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "سُئِلَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: تَقْوَى اللَّهِ، وَحُسْنُ  
الْخُلُقِ. قِيلَ: مِمَّا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ قَالَ: الْأَجْوَفَانِ: الْفَمُ  
وَالْفَرْجُ" حسنه الألباني في صحيح الموارد.

## نقف الآن مع كلمتنا الصباحية:

### ما السماحة؟

حين تجددين امرءاً سهلاً ميسراً، يتنازل عن حظ نفسه أو جزء من  
حقه، ليحل مشكلة هو طرف فيها، أو ليطوي صفحة طال الحديث فيها،  
أو ليتألف قلباً يدعوه، أو ليستطيب نفس أخيه، وهو قبل ذلك لا يتعدى  
على حق أخيه، ولا يلحف في المطالبة بحقوقه، فذلك هو الرجل السامح،  
وتلك هي السماحة.

وقد دعا رسول الله ﷺ بالرحمة للرجل السمح: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى» رواه البخاري. وما هي إلا صور من المعاملات اليومية، التي تقتضي قدرًا كبيراً من السماحة. ويعلق ابن حجر على رواية البخاري بقوله: "السهولة والسماحة متقاربان في المعنى.. والمراد بالسماحة ترك المضجرة ونحوها، وإذا اقتضى: أي طلب قضاء حقه بسهولة وعدم إحاف، وإذا قضى: أي أعطى الذي عليه بسهولة بغير مطل.

وفيه الحض على السماحة في المعاملة، واستعمال معالي الأخلاق، وترك المشاحنة، والحض على ترك التضييق على الناس في المطالبة، وأخذ العفو منهم".

وأكثر ما تكون الخصومات في المعاملات المالية، والمناظرات الخلافية، والملاسنات الكلامية، وقل أن يسلم فيها من لم يتحلّ بكرم الخلق، وجود النفس، وسماحة الطبع.

### من صور السماحة في فقرتنا القادمة:

## من صور السماحة

١- التنازل عن الحق: إن صاحب السماحة لا تطيب نفسه بأن يحصل حقاً لم تطب به نفس الطرف الآخر، فيؤثر التنازل أو السماحة، إن كان الحق له.

٢- إنظار المعسر: إن إنظار المعسر، أو التجاوز عن القرض أو عن جزء منه، صورة عظيمة من صور الكرم وسماحة النفس.

٣- رد القرض بأحسن منه: وقد كان رسول الله ﷺ يردّ القرض بخير منه وبالزيادة فيه.

٤- السماحة مع الشريك.

٥- رفع الحرج عن الناس: صاحب السماحة لا يحرص على إيقاع الناس في الحرج، ولا يشغله التفكير بما له عن التفكير بما عليه من سماحة مع إخوانه وتقدير لظروفهم.

٦- السماحة مع من أساء: أبرز مواقف السماحة ما يكون مع من أساء إليك.

**صور تتنافى مع السماحة، في فقرتنا القادمة :**

## **صور تتنافى مع السماحة**

١- كثرة الخصومات: وإن مما يتنافى مع السماحة الانزلاق إلى اللدد والخصومة؛ إذ كما يحب الله السماحة فإن «أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِمُ» رواه البخاري.

قال ابن حجر في الفتح: "الألدُّ: الكذاب، وكأنه أراد أن من يكثر المخاصمة، يقع في الكذب كثيراً".

وحين يفتقد المرأة السماحة تجدها تتحدر في أخلاقها، إلى أن تنجرف إلى التصايح والجدل لأمر تعلم بطلانه، أو وقوفاً على طرف لا تدري مدى أحقيته!

قال رسول الله ﷺ: «ومن خاصم في باطل - وهو يعلمه - لم يزل في سخط الله حتى ينزع عنه» رواه أبو داود. وقد قيل في المثل: ما استرسل كريم قط.

٢- كثرة الجدل: إن خلق السماحة يقتضي من صاحبه المبادرة إلى التنازل عند الوقوع في أي موقف جدلي، ولنتذكر دائماً أن العلم بميقات ليلة القدر خير كبير حرمت منه الأمة؛ بسبب انعدام روح السماحة بين رجلين من الأمة: قال رسول الله ﷺ: «خرجت لأخبركم بليلة القدر، فتلاحي فلان وفلان فرُفعت» رواه البخاري. وكم تحرم الأمة من البركات والنعم والنصر حين تدب الخصومات، بل إن صفة أساسية من أخلاقيات المنافق أنه: «وإذا خاصم فجر» رواه البخاري.

ولا يليق بالمرأة السمحة أن تتعنت وتجادل وتشد وتصحح، ناهيك عن أن تفجر في الخصومة (والجور: الميل عن الحق والاحتيال في رده).  
وإنه مما يتنافى مع روح السماحة أن تقع الأخوات في جدالات تافهة، أو قضايا فكرية، أو توقعات غيبية، ثم تجدنهم ينفضون متباغضين، وما كانت البداية إلا روح الجدل و«ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل» رواه ابن ماجه.

ولحث المسلمين على السماحة في الحوار، والتنازل عند الاختلاف، وعدم الوقوع في مغبة الجدل، تعهد رسول الله ﷺ ببيت في الجنة لمن تنازل، قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً» رواه أبو داود. ولا يمكن أن يكون سماحة وتنازلاً إلا حين

يكون محققاً، وإنه لعسير، وإن أجره لكبير.

٣- كثرة اللغو: ومن نتائج انعدام روح السماحة أن تغدوا أمتنا تتبارى بأسنتها، فتتقلب إلى أمة كلام بدلاً من أن تكون أمة عمل، وتضيع الأوقات في الشد والجذب والأخذ والرد، وكل يناصر رأيه، إن مما حرم رسول الله ﷺ على أمته «منعاً وهات»، ومما كره لهم: «قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» رواه البخاري.

### ونختم بدعوة إلى التسامح:

## دعوة للتسامح

نشرت بعض الصحف أخيراً خبراً من جامعة (ليدز) شمال إنجلترا يذكر أن أستاذ علم النفس بالجامعة يقوم بتعليم البريطانيين التسامح، وقد سجل أكثر من سبعين شخصاً أسماءهم للالتحاق بالدورة التعليمية التي تستمر عشرين أسبوعاً، وتعدّ الأولى من نوعها في العالم كما يقولون، وقد صرح الأستاذ (كين هارت) القائم على المشروع بأن الكراهية التي نشعر بها داخلنا ورمٌ خبيث. وأضاف، أن كبت الغضب يؤدي إلى أمراض مثل ارتفاع في ضغط الدم وأمراض قلبية وأصبحت الكراهية والمرارة والرغبة في الثأر السبب الحقيقي وراء تأزمهم.

وهذه المحاضرة لا تهدف فقط إلى إزالة الكراهية من نفوس هؤلاء الناس وإنما إلى تقديم الدليل على أن وصفة الطبيب (هارت) من أجل التسامح حلوة المذاق، وتبدأ هذه المحاضرات بإزالة الصورة

السلبية عن التسامح من الأذهان؛ لأن التسامح فعلٌ من مجني عليه تجاه المسيء، وأساسه التحول من موقف سلبي إلى موقف إيجابي، وهناك إصدارات كثيرة خاصة بهذا المشروع للتدريب على كيفية إبداء التسامح وكيفية النظر إلى الغضب والضغائن وتأثيرها. وأصبحت هذه الأخلاق والصفات مواد تدرس في الكليات والجامعات الأجنبية. وقد أنشئت مؤسسة خيرية لهذا الغرض لمساعدة الناس الذين يريدون التحرر من الماضي لكي تتحسن حالتهم ويشعروا بالسعادة، وبين هارت أن التسامح مهارة من الممكن تعلمها وتدريب الناس عليها إذا جرى صقل إمكاناتهم. تأملي معي أختي الكريمة هذا المشروع جيداً، ألا تلاحظين أننا

أحق بالتسامح والعتو والصفح ونبذ الخصومات فيما بيننا؟!

نعم.. أنتِ وأنا.. هو وهي.. نحن وهم.. إننا المسلمون الذي دعانا ديننا الحنيف إلى التخلق بهذا الخلق، فلا عجب أن نرى القرآن العظيم يأمر به ويحض عليه في أكثر من آية في كتاب الله - عز وجل -:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ (الحجرات: ١٠).

ختاماً، نقول: انشرن التسامح بينكن، وساهمن في تقريبه من قلوب الناس، فإسماحة عنوان ودليل على مجتمع متآلف ومتراحم ومتعاطف.

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته"

## المعاصي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولي الصالحين، ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على من بُعث للعالمين مبشراً ونذيراً وآله وصحبه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

منذ أن خلق الله آدم - عليه السلام - إلى أن يبعث الله الأرض ومن عليها لا يزال المؤمن في صراع مع المعاصي والذنوب، فلا يزال الشيطان يزين له ويحسن له فعلها، حتى أخرج أبانا آدم من الجنة، وما فتئ حتى انتقل إلى ذريته، بكل حيلة، وبكل خديعة، حتى يجعلهم من حزبه وأعدائه.

- وقد حذرنا الله في كتابه الكريم من كيد الشيطان ومكره في أكثر من آية:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَبْقَىٰ آدَمَ لَا يَفْنَأُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَرِيَهُمَا ۗ إِنَّهُ يَرِنُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢١﴾ ﴿الأعراف﴾.

- ولا تكاد تخلو سنة الحبيب المصطفى ﷺ من التحذير  
والوعيد لكل من سلك طريق المعاصي والذنوب:

## الحديث

عن حذيفة بن اليمان - رضي الله تعالى عنه - قال: قال النبي  
ﷺ: «تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأى قلب أشربها  
نُكَّت فيه نُكْة سوداء وأي قلب أنكرها نُكَّت فيه نُكْة بيضاء، حتى تصير  
القلوب على قلبين: على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت  
السموات والأرض، والآخر أسود مرياداً كالكوز مجخياً لا يعرف مَعْرُوفاً  
ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه» رواه مسلم.

- ولا يزال أهل العلم من العلماء والوعاظ، يحذرون  
من خطر الانسياق وراء هذه الذنوب والمعاصي، فهذا ابن  
القيم - رحمه الله - يقول:

## المعصية تنسي العبد نفسه

قال ابن قيم الجوزية - يرحمه الله -: «ومن عقوباتها - أي المعاصي -:  
أنها تنسي العبد نفسه وإذا نسي نفسه أهملها وأفسدها وأهلكها. فإن  
قيل: كيف ينسى العبد نفسه! وإذا نسي نفسه فأى شيء يذكر؟ وما معنى  
نسيانه نفسه؟»



قيل: نعم ينسى نفسه أعظم نسيان: قال تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (الحشر: ١٩). فلما  
نسوا ربهم - سبحانه - نسيهم وأنساهم أنفسهم. كما قال الله تعالى:  
﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ (التوبة: ٦٧).

فعاقب - سبحانه - من نسيه عقوبتين:

إحداهما: أنه سبحانه نسيه، والأخرى: أنه أنساه نفسه.

ونسيانه - سبحانه - للعبد إهماله وتركه وتخليه عنه وإضاعته.  
فالهلاك أدنى إليه من اليد للقم. وأما إنساؤه نفسه فهو إنساؤه لحظوظها  
العالية، وأسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وما تكمل به، ينسيه ذلك  
جميعه فلا يخطر بباله، ولا يجعله على ذكره، ولا يصرف إليه همته  
فيرغب فيه، فإنه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره، وأيضاً فينسيه عيوب  
نفسه ونقصها وآفاتها، فلا يخطر بباله إزالتها.

وأيضاً ينسيه أمراض نفسه وقلبه وآلامها، فلا يخطر بقلبه  
مداواتها، ولا السعي في إزالة عللها وأمراضها التي تؤول به إلى الفساد  
والهلاك، فهو مريض مثخن بالمرض، ومرضه مترام به إلى التلف، ولا  
يشعر بمرضه، ولا يخطر بباله مداواته، وهذا من أعظم العقوبة العامة  
والخاصة.

فأية عقوبة أعظم من عقوبة من أهمل نفسه وضيّعها، ونسي  
مصالحها، وداءها ودواءها، وأسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها،  
وحياتها الأبدية في النعيم المقيم.

- ومما يسهل على الوقوع في المعاصي والمحرمات أمور  
عديدة يجب الحذر منها، نذكر أخطرها :

## أسباب الوقوع في المعاصي

- ١- كثرة مخالطة الفاسقين.
  - ٢- رفقة السوء فهم يحسنون القبيح، ويقبّحون الحسن.
  - ٣- التقليد الأعمى.
  - ٤- وسائل الإعلام، سواء كانت المقروءة أم المرئية أم المسموعة.
  - ٥- الاغترار بالشباب والصحة وطول الأمل.
- ومما يعين على التخلص من هذه الذنوب والمعاصي،  
ويجلب لك انشراح الصدر، وصفاء القلب والمعتقد ما يلي :

## أسباب البعد عن المعاصي

- السبب الأول: علم العبد بقبح الذنوب ورذالتها ودناءتها، وأن الله إنما حرمها ونهى عنها صيانة وحماية عن الدنيا والرذائل.
- السبب الثاني: الحياء من الله - سبحانه - فإن العبد متى علم بنظره إليه ومقامه عليه، وأنه بمرأى منه ومسمع، وكان حياً استحيى من ربه أن يتعرض لمساخطه.
- السبب الثالث: مراعاة نعمه عليك وإحسانه إليك؛ فإن الذنوب تزيل النعم، ولا بد فما أذنب عبد ذنباً إلا زالت عنه نعمة من الله بحسب ذلك الذنب فإن تاب ورجع رجعت إليه أو مثلها، وإن أصر لم ترجع إليه.

السبب الرابع: خوف الله وخشية عقابه.

السبب الخامس: محبة الله وهي أقوى الأسباب في الصبر عن مخالفته ومعاصيه فإن المحب لمن يحب مطيع، وكلما قوي سلطان المحبة في القلب قوي اقتضاؤه.

السبب السادس: شرف النفس وزكاؤها وفضلها وأنفعتها، وحميتها أن تختاري الأسباب التي تحطها وتضع من قدرها وتخفف منزلتها وتحقرها وتسوي بينها وبين السفلة.

السبب السابع: قوة العلم بسوء عاقبة المعصية وقبح أثرها.

السبب الثامن: قصر الأمل وعلمه بسرعة انتقاله وأنه كمسافر دخل قرية وهو مزمع على الخروج منها أو كراكب قال في ظل شجرة ثم سار وتركها...

السبب التاسع: مجانية الزيادة في مطعمه ومشربه وملبسه ومنامه واجتماعه بالناس.

السبب العاشر: وهو الجامع لهذه الأسباب كلها ثبات شجرة الإيمان في القلب، فصبر العبد عن المعاصي إنما هو بحسب قوة إيمانه، فكلما كان إيمانه أقوى كان صبره أتم، وإذا ضعف الإيمان ضعف الصبر.

- واستمعي إلى قول هذا الشاعر اللبيب الذي يحذرننا من خطورة "المنظرة المحرمة":

## شعر

كل الحوادث مبدؤها من النظر

ومعظم النار من مستصغر الشرر

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها  
فتك السهام بلا قوس ولا وتر  
والعبد ما دام ذا عين يقلبها  
في أعين الغيد موقوف على الخطر  
يسر مقلته ما ضر مهجته  
لا مرحبا بسرور عاد بالضرر

- ونقف مع أحد الصالحين:

## موعظة إبراهيم بن أدهم

جاء رجل إلى إبراهيم بن أدهم فقال له: يا أبا إسحاق! إني مسرف على نفسي، فأعرض عليّ ما يكون لها زاجراً ومستقذاً لقلبي. قال: إن قبلت خمس خصال وقدرت عليها لم تضرك معصية ولم توبقك لذة.  
قال: هات يا أبا إسحاق.

قال: أما الأولى، فإذا أردت أن تعصي الله - عز وجل - فلا تأكل رزقه. قال فمن أين آكل وكل ما في الأرض من رزقه؟ قال له: يا هذا أفيحسن أن تأكل رزقه وتعصيه؟ قال: لا، هات الثانية. قال: وإذا أردت أن تعصيه فلا تسكن شيئاً من بلاده. قال الرجل: هذه أعظم من الأولى، يا هذا إذا كان المشرق والمغرب وما بينهما له فأين أسكن؟ قال: يا هذا أفيحسن أن تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه؟ قال: لا، هات الثالثة: قال إذا أردت أن تعصيه وأنت تحت رزقه وفي بلاده فانظر موضعاً لا

يراك فيه مبارزاً له فاعصه فيه. قال: يا إبراهيم كيف هذا وهو مطلع على ما في السرائر؟ قال: يا هذا أفحس أن تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه وهو يراك ويرى ما تجاهره به؟ قال: لا، هات الرابعة. قال: إذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل له أخرنى حتى أتوب توبة نصوحاً وأعمل لله عملاً صالحاً. قال: لا يقبل مني. قال: يا هذا فأنت إذا لم تقدر أن تدفع عنك الموت لتتوب وتعلم أنه إذا جاء لم يكن له تأخير فكيف ترجو وجه الخلاص؟ قال: هات الخامسة. قال: إذا جاءتك الزبانية يوم القيامة ليأخذوك إلى النار فلا تذهب معهم. قال: لا يدعونني ولا يقبلون مني. قال: فكيف ترجو النجاة إذا. قال له: يا إبراهيم حسبي حسبي أنا أستغفر الله وأتوب إليه ولزمه في العبادة حتى فرق الموت بينهما.

في الختام نقول:

رأيت الذنوب تميت القلوب

ويورث الذل إدمانها

وترك الذنوب حياة القلوب

وخير لنفسك عصيانها

نسأل الله أن يقينا شرور الآثام من المعاصي والمحرمات، وأن يغفر لنا ما مضى وفات، وأن يتوب علينا جميعاً؛ إنه سميع مجيب.

”والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“



## المعلمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في قلوب الصادقين للإيمان طعمًا وحلاوة،  
أحمد ربِّي وأشكره كما يليق به سبحانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له جعل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة، وأشهد أن نبينا  
محمدًا عبده ورسوله له الحبُّ والتعظيم والتوقير والسيادة، صلى  
الله عليه وعلى آله وصحبه أُولي الفضل والريادة. أما بعد:

المعلمة كلمة جميلة تحمل معنى خاصًا في نفس كل طالبة.

ونحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )

يشرفنا أن نخصص هذا اليوم للحديث عن المعلمة؛ فها بنا.

أولى الفقرات القرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ  
النَّبِيِّنَّ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٠ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا  
٤١ ﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٢ ﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ  
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٤٣ ﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ٤٤ ﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥ ﴾  
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ٤٦ ﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا

كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا نُطْعُ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ وَدَعَّ اٰذَنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلٰى اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ  
وَكَيْلًا ﴿٤٨﴾ (الأحزاب).

## وثاني فقراتنا الحديث الشريف:

### الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء» رواه البخاري.

## ونصل إلى الكلمة الصباحية:

### المعلمة الداعية

يقول أحد المعلمين: جاء صاحبي في الموعد المحدد وأبدى رغبته في أن يكون حديث هذا المجلس عن أجل صفة يحملها المعلم، وأبرز سمة يتخلق بها، وأرفع وسام يعتز به، ذلك أنه في حقيقة الأمر معلم الناس الخير، والرسول ﷺ يقول: «إنما بعثت معلمًا» إن حديثنا عن ذلك المعلم الداعية فنقول له:

أختي المعلمة، لا شك في أن عمك جزء من الدعوة إلى الله تالين به - بإذن الله - أجرًا عظيمًا، فقد أخبر النبي ﷺ عن ذلك بقوله: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» متمثلاً قول الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (فصلت: ٢٣).

واعلمي أن مهنتك هي أفضل المهن، فهي وظيفة الرسل وطريق خصة للدعوة إلى الله تعالى، فاجعلي غايتك تقوية الإيمان في نفوس بناتك الطالبات، وكوني مفتاحاً للخير مغلقاً للشر، حاربي الأفكار والأباطيل والشبهات التي تلتبس على طالباتك، وعالجيها معالجة الطيب الحكيم، ولا تكوني مكتوفة اليد أمام سيل الانحراف والفساد الذي يتسرب إلى طالباتك في أفكارهن وسلوكهن.

أختي المعلمة: أخلصي نيتك لله - عز وجل - حين دعوتك الطالبات، ليكن سمتك إسلامياً في قولك وفعلك وسلوكك، متمشياً مع روح الإسلام ومبادئه، استخدمي درسك لتثبيت العقيدة مساهمة منك في تكوين الشخصية الإسلامية، مثال ذلك: في درس التاريخ لا تكتفي بسرد الأحداث تاريخياً وإنما استخلصي منها سنن الله في الكون التي تسير عليها الأمم، وأن تقدم الأمم وتأخرها إنما يتبع هذه السنن.

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ (غافر: ٥١).

ومن السنن الإلهية: تقرير أن الإيمان والتقوى سبيل في جلب بركات السماء والأرض، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (الأعراف: ٩٦).

فالإيمان والتمسك بهذه الأخلاق طريق للنصر والعزة، والتخلي عنها وجحود النعمة طريق إلى زوال الأمم واندثار الحضارات.



ومدرسات الجغرافيا والفلك يعلمن الطالبات أن الكون الذي نعيش فيه منسق ومنظم بقدره الله، ومدرسة العلوم تذكر الحقائق العلمية التي تبين قدرة الله - سبحانه وتعالى - وحكمته، ومن خلال ذلك يعمق الجوانب الإيمانية في طالباتها.

ومدرسة الرياضيات تستطيع أن تربط بين العمليات الرياضية وزكاة الأموال وحساب الموارد، وتستطيع أيضاً أن تشرح قوانين الاحتمالات التي تستخدمها في إثبات أن احتمال تواجد هذا الكون بكل ما فيه من تنظيم وتنسيق وترتيب - مصادفة - دون خالق إنما يساوي صفراً؛ وبالتالي تؤكد وتقرر حقيقة الإيمان بالله تعالى، وأنه خالق الكون وموجده.

**" اكسبي معلمتك أولاً" هي فقرتنا القادمة :**

## **اكسبي معلمتك أولاً**

المعلمة هي قطب رحي العملية التربوية التعليمية وصناعة التفوق تمر أولاً عبر كسبها والتعرف إليه من خلال:

- الحضور المبكر.
- احترامها وتقديرها.
- معرفة ما يريحها ويزعجها.
- معرفة نوعية أسئلتها (صح وخطأ، اختيارات متعددة، مقالية... إلخ) وما الذي تفضلها منها.

- إشعارها بأهمية مادتها.
- إحضار الكتاب.
- المشاركة.
- الإنصات.
- الحرص على المقاعد الأمامية.
- النظر إليها حين الشرح.
- التبسم في وجهها.
- عدم تأخير كراسة الواجبات.
- الاهتمام بكراسة الفصل.
- عدم الانشغال عنها.

**ونستمع إلى هذه الآداب:**

## **من آداب المعلمة للعلم**

- (١) ينبغي للمعلمة أن تقصد بتعليمها وجه الله ولا تطلب بعلمها منزلة عند الناس.
- (٢) ينبغي لها أن تتخلق بالفضائل كالجود والحلم والصبر والوقار والسكينة.
- (٣) يجب أن تحرص على أن تراه تلميذاتها مكثرة لذكر الله مقبلة على تنفيذ أوامر ربها، وتحذر من الرياء والحسد والعجب واحتقار الغير.

(٤) يجب أن ترفق بمن تتعلم منها وتحسن إليها، وأن تبذل لها النصيحة والعون.

(٥) يجب عليها أن تؤثر تعليم تلميذاتها على مصالحتها التي ليست بضرورية، وأن تفرغ قلبها من كل الشواغل في حال جلوسها معهن، وأن تعطي كلاً منهن ما يليق بها، فلا تكثر على من لا تحتمل الإكثار ولا تقصر مع من تحتمل الزيادة، وتثني على من ظهرت نجابتها ما لم تخش عليها من فتنة كإعجابها بنفسها، ومن قصرت عنفتها تعنيفاً لطيفاً ما لم يخش عليها تنفيرها، وبذلك تعود على المعلمة في الدنيا الثناء الجميل وفي الآخرة الثواب الجزيل.

**"كيف تكون المعلمة داعية" هي فقراتنا القادمة:**

## **كيف تكون المعلمة داعية؟**

ما الأشياء التي تتبعها المعلمة لتكون معلمة ناجحة؟

- إعداد الدروس.
- مواجهة الفصل لأول مرة.
- الابتداء بالدروس.
- المحادثة مع طالبة الفصل.
- التعرف إلى الطالبات.
- الانضباط في الفصل.
- عرض الأفلام التعليمية.
- توجيه الأسئلة للطالب.
- نهاية الدروس بصيغ جيدة.
- إعطاء الواجب المنزلي.
- إعداد التقارير عن أداء الطالبات.
- مقابلة أولياء الأمور.

ونختم بهذه الفتوى:

## حكم التصفيق والقيام للمعلم

س: سئل فضيلة الشيخ: ابن باز - يرحمه الله - هذا السؤال: في بعض المدارس إذا أحس التلميذ في شيء ما فإن زملاءه يصفقون له، كما أن التلميذات يقومون للمدير أو المدرس إذا دخل الفصل.. فما حكم ذلك؟

ج: التصفيق مكروه كراهة شديدة، وهو من زي الجاهلية، ومن صفات النساء؛ قال الله - عز وجل - في وصف الكفار: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (الأنفال: ٣٥)، قال المفسرون، يرحمهم الله: المكاء الصغير، والتصديع التصفيق. وقال النبي ﷺ: «إذا نابكم في الصلاة شيء فليسبح الرجال وليصفق النساء»، وفي لفظ آخر: «التسبيح للرجال والتصفيق للنساء» متفق عليه، وهكذا القيام للأستاذ من الطلبة وهم في أماكنهم مكروه كراهة شديدة؛ لقول أنس - رضي الله عنه - عن الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين -: «ما كان أحد أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا لا يقومون له إذا دخل؛ لما يعلمون من كراهته لذلك». لكن إذا قام طالب أو غيره لمقابلة الداخل والسلام عليه ومصافحته، فلا بأس بذلك؛ لقول النبي ﷺ للصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين -: «قوموا إلى سيدكم» رواه البخاري؛ يعني بذلك: سعد بن معاذ - رضي

اللَّهُ عنه - لما جاء للحكم في بني قريظة وكان ﷺ يقوم لابنته فاطمة -  
رضي الله عنها - ويأخذ بيدها ويقبلها، وكانت - رضي الله عنها - إذا  
دخل عليها - عليه الصلاة والسلام - قامت إليه وأخذت بيده وقبلته.

ولما تاب الله - سبحانه - على الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن  
مالك الأنصاري - رضي الله عنه - ، وصاحبا، وجاء كعب إلى المسجد،  
والنبي ﷺ جالس في أصحابه، قام إليه طلحة بن عبيد الله - رضي الله  
عنه - ، وصافحه وهناه بالتوبة، والنبي ﷺ ينظر ولم ينكر ذلك عليه.  
والأحاديث في هذا المعنى كثيرة، والله ولي التوفيق.

ختاماً، نقول: من الصعب الحديث عن المعلم وفضله وأدبه  
في يوم إذاعي واحد، لكن كما يقال: يكفي من القلادة ما أحاط  
بالعنق.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته" ،،،



## النار - أعاذنا الله منها -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،  
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم  
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.  
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا  
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا  
كثيرًا.. ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من  
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا  
الطود الشامخ مدرسة ( ) وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر  
( ) لعام ( ) من الهجرة، ونريد في هذا اليوم أن نتذكر شيئاً عن  
النار أعاذنا الله منها، فنتقي شرها، ونبتعد عن طريقها.

- وقد حذرنا الله تبارك وتعالى من النار، وبين أنها  
مأوى للطاغين:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاعِنِينَ مَأْبَأًا ﴿٢٢﴾ لِبِئْسَ فِيهَا  
أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدْخُلُونُ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا

﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ  
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ ﴿ (النبا).

- وقد وصفت السنة المطهرة النار أيما وصف، وحذرت  
منها أيما تحذير:

## الحديث

عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما  
منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه،  
فلا يرى إلا ما قدم. وينظر أشأم منه، فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين  
يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم  
يجد فبكلمة طيبة» متفق عليه.

- ونقف مع شرح الحديث:

## الشرح

الصدقة قليلة كانت أم كثيرة، إن كانت من صادق ومن كسب  
طيب، والله لا يقبل إلا طيباً، وهي من أجل القربات، وهي تطفئ غضب  
الرب سبحانه وتعالى، فعليك أختي المسلمة ألا تستحي من أن تتصدقي  
بما تملكين، شريطة أن تكون طيبة بذلك نفسك.

- والحكمة تقول:

## الحكمة

احذري إبليس فإنه كالفحمة إذا لم يحرقك فإنه يسودك.

- وصف النار وعذابها هو عنوان كلمتنا :

## وصف النار وعذابها

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة أخرى حتى ابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت، فهي سوداء كالليل المظلم».

وروى عن يزيد بن مرثد: أنه كان لا تتقطع دموع عينيه ولا يزال باكياً، فسئل عن ذلك، فقال: لو أن الله أوعدني بأني لو أذنبت ذنباً لحبسني في الحمام أبداً لكان حقاً عليّ أن لا تتقطع دموعي، فكيف وقد أوعدني أن يحبسني في نار قد أوقد عليها ثلاثة آلاف سنة.

وعن مجاهد - رضي الله تعالى عنه - قال: إن لجهنم جباً فيها حيات كأمثال أعناق البخت وعقارب كأمثال البغال الدهم، فيهرب أهل النار إلى تلك الحيات فيأخذن بشفاههن فيكشطن ما بين الشعر إلى الظفر فما ينجيهم منها إلا الهرب إلى النار.

وروي عن عبدالله بن جبير عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن في النار حيات مثل أعناق الإبل تلسع أحدهم لسعة يجد حمتها أربعين خريفاً، وإن في النار لعقارب كأمثال البغال تلسع أحدهم لسعة يجد حمتها أربعين خريفاً».

وروي عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - أنه قال: «إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من تلك النار، ولو أنها ضربت في البحر



مرتين لما انتفعتم منها بشيء». وقال مجاهد: إن ناركم هذه تتعوذ من نار جهنم.

وقال النبي ﷺ: «إن أهون أهل النار عذاباً لرجل في رجله نعلان من نار يغلي منهما دماغه كأنه مرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر وأشفاره لهب النيران، وتخرج أحشاء بطنه من قدميه وإنه ليرى أنه أشد أهل النار عذاباً، وإنه من أهون أهل النار عذاباً».

- وأما أسماء المبشرين بالنار، والعياذ بالله منها، فهي:

### أسماء المبشرين بالنار

- ١- إبليس اللعين زعيم أهل النار.
- ٢- قابيل أول مجرم في التاريخ.
- ٣- ابن نوح عاص لله، عاق لوالده.
- ٤- النمرود بن كنعان المتكبر الجهول.
- ٥- فرعون قائد الطغاة وزعيم العصاة.
- ٦- مسيلمة بن حبيب أشهر الكذابين.
- ٧- قارون الأحمق المغرور.
- ٨- أمية بن خلف الطاغية الجهول المتسلط.
- ٩- صاحب الجنتين عابد للمال كافر بالرحمن.
- ١٠- أبو لهب المكابر العنيد.
- ١١- الوليد بن المغيرة الحلاف المهين.

١٢- عبدالله بن أبي بن سلول رأس النفاق وسهم الشقاق.

١٣- أبو طالب في زمرة الشقاء.

- وفي هدوء عميم، نستمع إلى دعاء جليل، مؤمنين  
عليه بخشوع؛

## دعاء

اللهم إنا نعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قولٍ أو عملٍ، اللهم  
إن أجسادنا على النار لا تقوى، اللهم إنا نسألك برحمتك الواسعة أن  
تنجيننا من نار جهنم، وأن تعصمنا منها؛ إنك أنت الغفور الرحيم.

ها هي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من  
التحية قبل الختام:

" فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "



## النوم مبكرا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الرحيم الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، له مقاليد السموات والأرض - سبحانه - كل يوم هو في شأن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، سيد ولد آدم أجمع، وخير من صلى وركع، وأبلغ من دعا إلى الله فأسمع، صلى الله وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الأتقياء البررة، ورضي عنهم وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد:

من منا لا يعرف النوم؟ ومن منا لا يتلذذ به؟.. كلنا نحب النوم فهو يريح البدن ويجدد النشاط.

ومن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) يسرنا أن نخصص هذا اليوم للحديث عن النوم مبكراً.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي زَوْجِ أَدْعِيَابِهِمْ إِذَا

فَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ، وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ (الأحزاب).

ونثني بالحديث الشريف:

## الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي السَّمَاءِ، وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ" حسنه الألباني.

ونصل إلى كلمتنا لهذا اليوم، والتي خصصناها عن

النوم:

## النوم يقوي ذاكرة الطلاب

اكتشف العلماء أن الإنسان يمكنه الاستفادة من وقته وهو نائم في تعلم أشياء جديدة، الأمر الذي قد يكون مهماً بالنسبة للطلاب والباحثين والمبدعين.

ونشرت مجلة "توب سائنتيه" دراسة حول كيفية الاستفادة من الوقت في أثناء النوم، أشارت فيها إلى أن العلماء في معهد "ماكس

بلاذك " بألمانيا يعكفون حالياً على تحري الذكريات وطرق تخزينها وآلية عمل الذاكرة، وفوجئوا عندما وجدوا أن النوم يمثل معجزة عظيمة في التذكر والتعلم.

وذكرت الدراسة، أن هذه النتائج تمثل قفزة في معرفة كيفية التعلم والتذكر لدى الإنسان، حيث وجدوا أن قشرة الدماغ تنشط في أثناء النوم. وقد تبين بنتيجة هذه الدراسات أن المعلومات تخزن في منطقة عميقة من الدماغ تدعى " هيبو كامبوس " لفترة قصيرة، ثم تتحرك خلال أيام عدة، خاصة في أثناء النوم العميق إلى قشرة الدماغ في منطقة تدعى " نيوكورتكس " لتصبح في مجال الذاكرة الطويلة الأمد.

وأكد العلماء أهمية النوم في عملية التعلم والتذكر، حيث لاحظوا نشاطاً كبيراً للخلايا العصبية في أثناء النوم، وتبين أن النوم العميق يقلل من مشكلة زيادة الوزن، خاصة عند الأطفال.

وتقول الدراسة إن كل ساعة نوم إضافية تقلل من مشكلة زيادة الوزن والسمنة، حيث أثبتت الأبحاث أن قلة النوم تؤثر في الهرمونات المسؤولة عن الشعور بالجوع، خاصة عند الأطفال.

وتستطرد المجلة قائلة " لعل أكثر الفئات التي تهملها مثل هذه الدراسة هم الطلاب الذين يعانون ليلة الاختبار الإحساس بأنهم نسوا المعلومات التي درسوها، ويحتارون بين اختيار النوم أو مزيد من المراجعة، فقد وجد الباحثون أن النوم يساعد بصورة كبيرة على حدوث التغيرات المطلوبة مخياً في اتصال الخلايا العصبية والمخ، ولهذه الاتصالات دور

أساسي في قدرة المخ على التحكم في السلوك والتعلم والذاكرة".  
ويعتقد الباحثون أن النتائج قدمت دليلاً قوياً على أن النوم يساعد  
العقل على أداء وظيفته جيداً، وأنه يحول الخبرة إلى ذاكرة، وتظهر  
أهمية هذا الأمر في أثناء طريقة استعدادنا للاختبارات.

ووجد الباحثون أن التغيرات في المخ متصلة بالنوم العميق أكثر من  
النوم الخفيف، واكتشفوا أن النوم يلعب دوراً مهماً في تنمية العقل، وهذا  
الاكتشاف سيساعد الباحثين في الإجابة عن التساؤل المعقد: لماذا ننام؟  
وتؤكد الدراسة أن المعلومات الجديدة، التي يحصل عليها الإنسان  
يتم في البداية تخزينها في جزء من الدماغ يطلق عليه اسم "هيبو  
كامبوس"، وفي نهاية اليوم، لا يقوم الدماغ بحذف هذه المعلومات  
ونسيانها، بل إنه يتم استدعاؤها من جديد وتخزينها في الدماغ.

ويقول البروفيسور "مايكل ستريكر": لوراجع الطالب دروسه جيداً  
حتى نال منه التعب ثم نام، فإن المخ سيستمر في العمل في أثناء النوم  
بالطريقة نفسها، كما لو كان الطالب طوال الليل يردد ما درسه!

وأوضحت الدراسة الدور المهم جداً الذي يلعبه النوم في أداء العقل  
وظائفه الفاعلة، وذلك من خلال أبحاث أجريت على القطط، وستكون  
لها آثار على البشر الذين يريدون تحسين قدرات التعلم والتذكر لديهم،  
خاصة الطلاب.

وقد أثبتت التجارب على القطط أن أداءها يتحسن إذا نامت بشكل  
جيد، حيث تصبح أكثر قوة ونشاطاً وحركة!

وأجرى العلماء اختبارات على التغيرات التي تحدث في عقول القطط بينما إحدى عينيها مغطاة لمدة ست ساعات، فقد تبين أن عقول القطط التي سمح لها بالنوم لمدة ست ساعات بعد التجربة، أظهرت تغيراً وتكيفاً أكثر من تلك التي لم يسمح لها بالنوم.

ويؤكد الباحثون أن الحقائق التي ينساها الناس خلال يوم حافل بالعمل ربما يمكن استرجاعها إذا أعقب ذلك النوم بشكل جيد، وطلب الباحثون من متطوعين تذكر كلمات بسيطة، ووجد كثيرون أن ذاكرتهم تخذلهم في نهاية اليوم، لكن في صباح اليوم التالي استطاع أولئك الذين ناموا نوماً مريحاً استرجاع المعلومات بشكل أفضل بكثير.

ويعنى هذا أن المخ يمكن أن يسترجع خلال الليل الذكريات التي كادت أن تنسى، وعندما يطلب من المخ تذكر شيء لأول مرة تكون هذه المعلومة في حالة غير مستقرة، وهو ما يعنى أنها ربما تكون قد نسيت، وفي مرحلة ما يضع المخ المعلومات المهمة في حالة أكثر استقراراً وثباتاً.

## هل تعلمين مخاطر النوم عقب الأكل؟؛

### النوم عقب الأكل

إذا أكلنا طعاماً ثقيلاً، فإننا نشعر عقبه باسترخاء وخمول ورغبة في النوم، فهل يجب أن ننام أو نبقى في اليقظة؟

إن هذه الرغبة غير حقيقية وهي في الواقع ليست سوى برهان على أن القناة الهضمية قد أخذت من سائر أنحاء الجسم مقداراً كبيراً من

الدم لكي تهضم به هذا الطعام، فما دمنا في يقظة فإن التنبه العمومي يشمل هذه القناة الهضمية ويجعلها تجيد الهضم وتنشط في عملها. أما إذا استسلمنا للخمول ونمنا فإن النوم نفسه يؤثر في القناة الهضمية في النوم. وزيادة على ذلك إذا كانت الوجبة ثقيلة فإن النوم يشغل الأعضاء الداخلية - الرئتين والقلب - حتى قد يحدث لنا الكابوس.

## ونصل لتتلمي عادات النوم الصحية :

### العادات الصحية للنوم

- استرخي قبل النوم. فالإنسان الذي يستمر في العمل حتى وقت نومه عادة ما يجد صعوبة في النوم؛ لأن جسمه لم يأخذ حاجته من الاسترخاء الذي عادة ما يسبق الزمن.
- تجنبني إجبار نفسك على النوم، فالنوم لا يأتي بالقوة. بدلاً عن ذلك ركزي على عمل شيء هادئ يريح بالك كقراءة آيات من القرآن للمساعدة على الاسترخاء.
- اذهبي إلى الفراش عندما تشعرين بالنعاس فقط.
- لا تكثري البقاء في الفراش وأنت مستيقظة واحصري بقاءك في الفراش على الفترة التي تحتاجين إليها للنوم.
- أخفي ساعة المنبه ولا تجعلها أمامك إذا كان النظر إليها يزعجك. ولكن اضبطي المنبه للاستيقاظ صباحاً.
- الانتظام في مواعيد النوم والاستيقاظ.



- حاولي ممارسة الرياضة بانتظام؛ فالرياضة تساعد على النوم بشكل أفضل.

- حاولي التخفيف من المنبهات.

- وجبة خفيفة قبل النوم قد تساعد على النوم.

- وقبل ذلك كله وبعده لا تنسي الالتزام بورد (دعاء) النوم.

**ونختم بهذه الفقرة الأكثر من مهمة:**

## خطورة السهر

كشفت دراسة علمية نرويجية عن أن مناوبة العمل الليلي لدى السيدات يزيد من خطر الإصابة بمرض السرطان، خاصة سرطان الثدي، وأوضحت أن نحو (٦٥٪) من المصابات بسرطان الثدي كن يعملن في أوقات مسائية، أو في فترات مناوبة ليلية، وسجلت الدراسة أن معدل الإصابة السنوية بسرطان الثدي في النرويج يصل إلى (٢٧٠٠) حالة، وأشارت الباحثة إلى أن اللواتي يعملن في الليل يتعرضن للضوء لفترات طويلة؛ ما يقلل قدرة الجسم على إنتاج هرمون ميلاتونين الذي يتم إفرازه في الظلام عندما يكون الشخص نائماً.

وهناك نظرية في مجال أبحاث مرض السرطان تقول: إن مستوى الأستروجين يرتفع عندما يقل مستوى الميلاتونين، وهذا من شأنه أن يزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

وتكمن مهمة الميلاتونين في تقوية جهاز المناعة وحماية خلايا

الجسم والأنسجة ضد السرطان وخطر الأشعة المضرة.

ختاماً، نرجو أن نكون قد أضفنا إليك كثيراً عن النوم وعاداته الصحية، والأهم من ذلك هو أن تلتزم بعادات النوم الصحية، وإياكن، ثم إياكن! أن يغلبك النوم عن الصلاة، فهذا هو الخسران المبين.

”والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“



## الوقت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أمر بحفظ الأوقات واغتنامها في الطاعات، والتوبة من السيئات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خلق المخلوقات للحسنات، وحذرهم من المهلكات، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل المخلوقات، ودائم الطاعات، والمحافظة على الأوقات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك طريقه إلى يوم الدين.. أما بعد:

فإن عمر الإنسان هو رأس ماله الذي يتجر فيه، فإما أن يربحه وإما أن يخسره. وها نحن معكن في هذا الوقت المبارك نقدم لكن رسالتنا الإذاعية في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة.

- وقد أقسم الله تعالى بالوقت في آيات كثيرة:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣ ﴾ (العصر).

- والأحاديث التي تبين أهمية الوقت وضرورة اغتنامه في طاعة الله كثيرة، منها:

### الحديث

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

«لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به؟» رواه مسلم

- وتدبري أختي الطالبة ما قاله هذا الحكيم:

## الحكمة

من أمضى يوماً من عمره في غير حق قضاها، أو فرض أداها، أو مجد أثله، أو حمد حصله، أو خير أسسه، أو علم اقتبسها، فقد عق يومه، وظلم نفسه.

- ووقفنا الأولى بعنوان:

## استغلال الأوقات قبل هادم اللذات

إن عمر الإنسان هو رأس ماله الذي يتجر فيه، فإما أن يربحه وإما أن يخسره وهو خزانة عمله، فإما أن يضع فيها الثواب وإما أن يستحق بها العقاب، وهو زمن كسبه فإما أن يكسب الحسنات، وإما أن يكسب السيئات، وقد جعل الله الليل يخلف النهار، والنهار يخلف الليل لحكمتين جليلتين:

أولاهما: التذكر الذي يدعو إلى الاتعاظ والاعتبار ومعرفة حقيقة الأمر.

والأخرى: الشكر لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، قال تعالى:

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾  
(الفرقان: ٦٢). ولقد رخص الوقت عند الناس مع أنه في الأصل أعلى  
من الذهب والفضة؛ لأنك تجد عوضاً عن الذهب والفضة ولا تجد عوضاً  
عن الوقت إذا فات.

بل ما يوم ينشق فجره إلا وينادي ويقول: يا ابن آدم أنا خلق جديد،  
وعلى عملك شهيد، فاغتنمني بعمل صالح فإني لن أعود إلى يوم القيامة.  
قال ابن القيم، - يرحمه الله: «إذا أراد الله بالعبد خيراً أعانه  
بالوقت، وجعل وقته مساعداً له، وإذا أراد به شراً، جعل وقته عليه وناكده  
وقته، فكلما أراد التأهب للمسير لم يساعده الوقت، والأول كلما همّت  
نفسه بالتعود أقامه الوقت وساعده».

## - ووقفنا الثانية بعنوان:

### مضيعات الوقت

مضيعات الوقت داء عضال يشكو منه كل مسلم حريص على وقته،  
وهذه المضيعات تنقسم إلى قسمين:  
الأول: داخلي من الإنسان نفسه، وينبع هذا غالباً من عدم التخطيط  
السليم.

الآخر: خارجي من الآخرين: الأسرة أو المجتمع.

## مضيعات الأوقات:

- ١- اللقاءات والاجتماعيات غير المفيدة، سواء أكانت عائلية أم أخوية بين الأصدقاء.
- ٢- الزيارات المفاجئة من البطالات.
- ٣- التردد في اتخاذ القرار.
- ٤- توكيل غير الكفاء في القيام بالأعمال، وهو ما يسمى بالتفويض غير الفاعل.
- ٥- الاتصالات الهاتفية الزائدة عن الحاجة.
- ٦- القراءة غير المفيدة، ويدخل فيها فضول العلم عند تقديمها على الفاضل منه.
- ٧- بدء العمل بصورة ارتجالية قبل التفكير فيه.
- ٨- الاهتمام بالمسائل الروتينية قليلة الأهمية.
- ٩- تراكم الأوراق وكثرتها وعدم ترتيبها.
- ١٠- عدم القدرة على الاعتذار من الغير لأجل حفظ الوقت، أو ما يمكن أن نسميه بالمجاملة في إهداء وقتك لكل من هب ودب دون حدود.
- ١١- التسويف والتأجيل، خاصة إذا ربطناه مع عدم تنظيم الوقت، فإنه يعني ضياع كثير من الأوقات وعدم القدرة على إنجاز أعمالك المهمة.

- ووقفنا الثالثة هي بعنوان:

## كيف تسيطرين على مضيعات الوقت؟

وللسيطرة على مضيعات الوقت هناك أمور عدة، منها:

١- جمع البيانات عن المضيعات التي تكثر عندك مع بيان أنواعها وتقسيماتها والمعلومات المهمة عنها.

٢- حددي السبب المضيع للوقت: هل هو منك؟ أم من غيرك؟ أم من المكان؟ أم من وقت الموعد؟

٣- ضعي عددًا من الحلول لكل مضيع من مضيعات الوقت، ثم اختاري أنسبها.

٤- السيطرة على مضيعات الوقت لا تعني بالضرورة إلغاء هذا المضيع وإزالته بالكلية؛ لأن بعض هذه المضيعات أمر لا بد منه ولا يستغني عنه الإنسان، لكن المقصود هو التقليل من ذلك بحيث لا يتجاوز الحد المعقول.

- واخترنا لكن نخبة من الأقوال في أهمية الوقت:

### أقوال

- كان من دعاء عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-: اللهم إنا نسألك صلاح الساعات والبكرة في الأوقات.

- قال عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه-: ما ندمت على شيء

ندمي على يوم غربت فيه شمسه نقص فيه أجلي ولم يزد عملي.

- قال عمر بن عبد العزيز - يرحمه الله: إن الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما.

- قال الحسن البصري - يرحمه الله: يا ابن آدم إنما أنت أيام، فإذا ذهب يوم ذهب بعضك، وقال: أدركت أقواماً ما كانوا على أوقاتهم أشد منكم حرصاً على دراهمكم ودنانيركم.

- وقال أحدهم: الوقت هو أكثر ما نحتاج، وأساء ما نستخدم.

- وقيل أيضاً: الوقت يساوي الحياة؛ لذا تضييع الوقت هو تضييع لحياتك، والسيطرة على وقتك هي سيطرة على حياتك.

- وقيل: الناس العاديون يفكرون دائماً في كيفية قضاء وقتهم، لكن العظماء يفكرون كيف يستثمرونه.

- وقال نابليون: إن السبب في انتصاري يكمن في أن أعدائي لم يعرفوا جيداً قيمة الدقائق الخمس.

- وقيل: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

- ونقف مع آخر فقراتنا:

## ما فوائد تنظيم الوقت؟

الفوائد كثيرة، منها ما هو مباشر وتجدين نتائجه في الحال، ومنها ما تجدين نتائجه على المدى الطويل؛ لذلك عليك ألا تستعجلي النتائج من تنظيمك للوقت، ومن فوائد تنظيم الوقت:



- الشعور بالتحسن بشكل عام في حياتك.
- قضاء وقت أكبر مع العائلة أو في الترفيه والراحة.
- قضاء وقت أكبر في التطوير الذاتي.
- إنجاز أهدافك وأحلامك الشخصية.
- تحسين إنتاجيتك بشكل عام.
- التخفيف من الضغوط، سواء في العمل أم ضغوط الحياة المختلفة.

وفي الختام نقول: إن الوقت هو رأس مال المسلم في هذه الدنيا؛ فالعمر قصير، والأنفاس محدودة، والأيام معدودة؛ فمن استثمر هذه اللحظات والساعات في الخير، فطوبى له، ومن أضاعها وفرط فيها، فقد خسر زمنًا لا يعود إليه أبدًا.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## بر الوالدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمئن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ( )، يسرنا أن نقدم لكن الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة النبوية.

- ومن عظم حق الوالدين أن الله قرن حقهما بحقه سبحانه وتعالى:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا فِئًا وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ ۝ ﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ

أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ (الإسراء).

- واسمعي إلى قول المصطفى ﷺ في فضل بر الوالدين:

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «رغم أنفه، رغم أنفه، رغم أنفه، قيل من يا رسول الله؟ قال: من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة» رواه مسلم.

- إن عصائر العقول، وخمائر الأفهام، تأتي بحكم

الزمان:

## الحكمة

- خير الكلام ما قلّ ودلّ.

- وقفات مع بر الوالدين هو عنوان كلمتنا لهذا اليوم:

## وقفات مع بر الوالدين

أختي الطالبة: ألم تعلمي حكم بر الوالدين، وأنه فرض واجب، وأنه قد أجمعت الأمة على وجوب بر الوالدين وأن عقوقهما حرام ومن أكبر الكبائر؟

أما سمعت هذا الحديث:

عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله

ﷺ: «دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة قلت من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان» فقال رسول الله ﷺ: «كذلكم البر كذلكم البر» "وكان أبر الناس بأمه".

الوالدان، وما أدراك ما الوالدان؟

الوالدان، اللذان هما سبب وجود الإنسان، ولهما عليه غاية الإحسان.

الوالد بالإنفاق، والوالدة بالولادة والإشفاق.

فله - سبحانه - نعمة الخلق والإيجاد، ومن بعد ذلك للوالدين نعمة التربية والإيلاء.

وأنا أقف في حيرة أمامكن، ما لي أرى في مجتمعاتنا الغفلة عن هذا الموضوع والاستهتار به.. أما علمنا أهمية بر الوالدين؟

أما قرأنا قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (الإسراء: ٢٣).

وقوله تعالى: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (النساء: ٣٦).

ألم نلاحظ أن الله قد قرن توحيده - وهو أهم شيء في الوجود - بالإحسان للوالدين.

ليس ذلك فقط، بل قرن شكره بشكرهما أيضاً.

قال تعالى: ﴿ أَنْ أَسْكُرُ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾ (لقمان: ١٤).

إلى متى سنبقى في التأجيل المستمر للتفكير في برنا لوالدينا؟

إلى متى سيبقى الوقت لم يحن للبر؟!

وكأننا ضمنا معيشتهم أبد الدهر.

وغفلنا عن هذا الكنز الذي تحت أبصارنا، لكننا للأسف لم نره.

**- وقد كثر - وللأسف - في هذا الزمن عقوق الوالدين**

**نقف مع هذه القصة :**

## **قصة مؤلمة من قصص العقوق**

هذه قصة حصلت في إحدى دول الخليج وقد تناقلتها الأخبار، قال راوي القصة: خرجت لنزهة مع أهلي على شاطئ البحر، ومنذ أن جئنا هناك، وامرأة عجوز جالسة على بساط صغير كأنها تنتظر أحداً، قال: فمكثنا طويلاً، حتى إذا أردنا الرجوع إلى دارنا وفي ساعة متأخرة من الليل سألت العجوز، فقلت لها: ما أجلسك هنا يا خالة؟ فقالت: إن ولدي تركني هنا وسيتهي عملاً له، وسيأتي، فقلت لها: لكن يا خالة الساعة متأخرة، ولن يأتي ولدك بعد هذه الساعة، قالت: دعني وشأني، وسأنتظر ولدي إلى أن يأتي، وبينما هي ترفض الذهاب إذا بها تحرك ورقة في يدها، فقال لها: يا خالة هل تسمحين لي بهذه الورقة؟ يقول في نفسه: علّني أجد رقم الهاتف أو عنوان المنزل، اسمعن يا أخوات ما وجد فيها، إذا هو مكتوب: إلى من يعثر على هذه العجوز نرجو تسليمها لدار العجزة عاجلاً.

نعم، أيتها الأخوات، هكذا كان العقوق، الأم التي سهرت وتعبت وتألمت وأرضعت هذا جزاؤها؟! من يعثر على هذه العجوز فليسلمها إلى دار العجزة عاجلاً.

- كما أن للعقوق قصصاً، أيضاً للبر قصص وهي أكثر  
بحمد الله :

## من قصص البر بالوالدين

تحدث أحد الآباء، أنه قبل خمسين عاماً حج مع والده، بصحبة قافلة على الجمال، وعندما تجاوزوا منطقة عفيف، وقبل الوصول إلى ظلم، رغب الأب في أن يقضي حاجته، فأنزله الابن من البعير، ومضى الأب إلى حاجته، وقال للابن انطلق مع القافلة أنت، وسألحق بكم. مضى الابن، وبعد برهة من الزمن التفت الابن، ووجد أن القافلة بعدت عن والده، فعاد جارياً على قدميه، ليحمل والده على كتفه، ثم انطلق يجري به، يقول الابن، وبينما هو كذلك، أحسست برطوبة تنزل على وجهي، وتبين لي أنها دموع والدي، فقلت لأبي، والله إنك أخف على كتفي من الريشة، فقال الأب: ليس لهذا بكيت، ولكن في هذا المكان حملت أنا والدي.

- ونستمع الآن إلى أنشودة عن بر الوالدين:

ينتقى أحد المقاطع الإنشادية عن بر الوالدين  
ويعرض في الإذاعة.

وفي الختام نقول: اللهم فقها لبر والدينا، وثبتنا على ذلك  
إلى يوم الدين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام،  
ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## حسن الخلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يصعد عمل الإنسان، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومنه يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ( ) وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكن باقة من أقلام زميلاتكن، خصصناها للحديث عن حسن الخلق.

- وقد اعتنى الإسلام بحسن الخلق أيما اعتناء، وقد أثنى الله - عز وجل - في كتابه الكريم على نبيه ﷺ بأنه على خلق عظيم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيَبْصُرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ (القلم).



- وقد بين رسولنا الحبيب ﷺ بأن حسن الخلق سبب  
لدخول الجنة :

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: " سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال:  
تقوى الله، وحسن الخلق. قيل: مما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال:  
الأجوفان: الفم والفرج " حسنه الألباني في صحيح الموارد.

- ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن  
أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :

## الحكمة

- إذا ازداد الغرور.. نقص السرور.

- ونستمع الآن إلى كلمتنا لهذا اليوم :

## مظاهر حسن الخلق

أختي الطالبة:

هذه خمسة عشر مظهراً من مظاهر حسن الخلق، احرصي على  
تطبيقها:

١- إفشاء السلام: فذلك مما يزيل الحواجز النفسية ويقرب  
القلوب. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: " لا  
تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. أولا أدلكم على شيء

إذا فعلتموه تحاببتُمْ؟ أفشوا السَّلامَ بينكُمْ" رواه مسلم.

٢- البشاشة والابتسامة: فهي مما يعطي شعوراً بالرضا من كلا الطرفين؛ قال رسول الله ﷺ: "تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ" صححه الألباني.

وقال جرير- رضي الله عنه- ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي.

٣- المصافحة بحرارة: فقد كان رسول الله ﷺ إذا صافح أحد الصحابة يظل ممسكاً بيده.

٤- الكلمة الطيبة: فالكلام الطيب هو كرم ليس فيه نفاق، قال رسول الله ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة» أخرجه ابن حبان في صحيحه.

٥- عدم الحديث إلا بما فيه مصلحة وخير: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» رواه البخاري.

٦- عدم التناجي: فذلك مما يزرع الكراهية في القلوب. قال رسول الله ﷺ: "إذا كانوا ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الثالث" رواه البخاري.

٧- عدم الخوض فيما لا يعني الإنسان: فمن تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه. قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» صححه الألباني.

٨- حب الخير للآخرين وعدم الحسد: فالحسد من أخطر المعاول التي تهدم الروابط الاجتماعية.

٩- عدم احتقار الآخرين: "عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ ماله وعرضه ودمه،

حَسْبُ امرئٍ من الشرِّ، أن يحقرَ أخاه المسلمَ " صححه الألباني.

١٠- الكف عن ذكر عيوب الناس: فذلك مما يجعل الآخرين يكفون

عن تصيد عيوبك كما قال الشاعر:

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فلك عورات وللناس ألسن

١١- مراعاة نفسيات الآخرين: نفوس الناس تختلف من شخص

إلى آخر؛ فهناك من هو حساس وهناك من هو غير ذلك، فعلياً أن نراعي هذا الجانب.

١٢- عدم جرح مشاعر الآخرين في ذكر ما لا يملكون: فهذا من

شأنه أن يقوض الصداقة ويهدم عرى المودة والألفة.

١٣- الهدية: وهي من أفضل الطرق لتجديد المودة وإنهاء ما قد

يترسب في قلوب بعض الصديقات بسبب تصرف ما.

١٤- السماحة واللين وعدم التعصب للرأي.

- ونستمع إلى قصة من قصص حسن الخلق:

## قصة

يحكى أن رجلاً من الصالحين كان يوصي عماله في المحل بأن

يكشفوا للناس عن عيوب بضاعته إذا وجدت. وذات يوم جاء يهودي

فاشترى ثوباً معيباً، ولم يكن صاحب المحل موجوداً.

فقال العامل: هذا يهودي لا يهمنا أن نطلع على العيب.

ثم حضر صاحب المحل فسأله عن الثوب، فقال: بعته لليهودي بثلاثة آلاف درهم، ولم أطلع على عيبه، فقال: أين هو؟ فقال: لقد رجع مع القافلة، فأخذ الرجل المال معه ثم تبع القافلة حتى أدركها بعد ثلاثة أيام.

فقال لليهودي: يا هذا، لقد اشتريت ثوب كذا وكذا، وبه عيب، فخذ دراهمك وهات الثوب.

فقال اليهودي: ما حملك على هذا؟

قال الرجل: الإسلام، إذ يقول رسول الله ﷺ: «من غشنا فليس منا».

فقال اليهودي: والدرهم التي دفعتها لكم مزيفة، فخذ بها ثلاثة آلاف صحيحة، وأزيدك أكثر من هذا بأنني: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

**- تعجبي ولا تعجبي هي فقرتنا التالية :**

## **تعجبي ولا تعجبي**

تعجبي:

تعجبي الطالبة التي تبدأ زميلاتها بالسلام.

تعجبي الطالبة التي تسامح زميلاتها.

تعجبي الطالبة التي تقابل السيئة بالحسنة.

تعجبني الطالبة التي تقبل رأسي والديها.

تعجبني الطالبة التي تحترمعاملات الفقيرات.

تعجبني الطالبة التي تبتسم في وجوه الأخريات.

ولا تعجبني:

ولا تعجبني الطالبة التي لا تسلم على زميلاتها.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تسامح زميلاتها.

ولا تعجبني الطالبة التي تقابل السيئة بالسيئة.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تقبل رأسي والديها.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحترمعاملات الأجنيات.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تبتسم في وجوه الأخريات.

- ونختم بهذه القصة :

## قصة

يروى أن رجلاً أعرابياً جاء إلى المدينة على دابته وربط الدابة بجوار سور حديقة أحد سكان المدينة وترك الدابة وذهب لبعض أغراضه، ففكت الدابة قيودها ودخلت إلى الحديقة وأفسدتها وكسرت الزرع وغير ذلك فعندما رأى صاحب الحديقة هذا المشهد اندفع وقتل الدابة، وعندما عاد الأعرابي ووجد دابته تموت أمام عينيه ثار وغضب ومن شدة غضبه قتل صاحب الحديقة، فأخذته الناس إلى الوالي ليقيموا عليه الحد وهو القتل،

فقال لهم الأعرابي دعوني أرجع إلى أولادي لكي أوصيهم بوصية وبعدها سأعود لتقييموا عليّ الحد؛ فضحك الناس سخرية من قوله، فقال لهم الصحابي الجليل أبو هريرة - رضي الله عنه - اتركوه وأنا أضمن عودته ثانية فتركه الناس؛ تقديرًا وتكريماً لأبي هريرة، وبعد مرور شهرين لم يرجع الأعرابي فلم يكن من أهل القتل إلا أن ذهبوا إلى أبي هريرة وقالوا له: لماذا ضمنتها وأنت لا تعرفه؟ فقال لهم أبو هريرة: حتى لا يقال أن أصحاب المروءة والشهامة قد ولوا وانتهوا. فلم يلبث أن ينهي كلامه إلا وقد جاء الأعرابي فتعجب الناس وقالوا: ما الذي جاء بك وأنت تعرف أنك ستقتل؟ فرد عليهم قائلاً: حتى لا يقال أن أصحاب الوفاء بالعهد قد ولوا وانتهوا. فلم يكن من أهل القتل إلا أن قالوا له: اذهب فقد عفونا عنك. فقال لهم: ما الذي دفعكم إلى هذا: فردوا عليه قائلين: حتى لا يقال أن أصحاب العفو قد ولوا وانتهوا.

فهذه صورة من بعض أخلاق الإسلام ولن يعود الإسلام إلى مجده وعزته إلا بعودة الأخلاق من جديد.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت،  
واصرف عنا سيئها فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## حفظ القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وحسنت أفعاله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديان.. ثم أما بعد:

حفظ القرآن شرف عظيم، ومنزلة رفيعة، يتسابق إليها الصالحون، ويتقاعس عنها المتقاعسون، وللحديث عن شرف حفظ القرآن أعددنا لكن برنامجاً متكاملًا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة.

- وقد يسر الله - عز وجل - لنا القرآن الكريم، وذكر ذلك في محكم التنزيل:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَدَاؤِي وَنَذِيرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَزْعُ النَّاسُ كَانْتَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَدَاؤِي وَنَذِيرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ (القمر).

- وقد أوصى النبي ﷺ بتعاهد القرآن - أي مراجعته - :

## الحديث

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «تعاهدوا هذا القرآن، فو الذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها» متفق عليه.

- فضل حفظ القرآن هو موضوع كلمتنا لهذا اليوم :

## فضل حفظ القرآن

لحفظ القرآن الكريم فضائل عديدة، ومزايا فريدة، نذكر منها ما يلي:

- ١- حفظ القرآن سنة متبعة؛ فالنبي ﷺ قد حفظ القرآن الكريم، بل وكان يراجعه جبريل - عليه السلام - في كل سنة.
- ٢- حفظ القرآن ينجي صاحبه من النار، قال النبي ﷺ: «لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق» رواه أحمد.
- ٣- يأتي القرآن يوم القيامة شفيحاً لأهله وحفاظه، قال النبي ﷺ: «اقرأوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيحاً لأصحابه» رواه مسلم وغيره.
- ٤- إن القرآن يرفع صاحبه في الجنة درجات كما في الحديث: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل، كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها" صححه الألباني في صحيح الجامع.



٥- حافظة القرآن تستحق التوقير والتكريم؛ عن أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ  
إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ ؛ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَائِفِ عَنْهُ ،  
وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ " حسنه الألباني في صحيح الجامع.

٦- حفظة القرآن هم أهل الله وخاصته ففي الحديث: «إِنَّ لِلَّهِ  
أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ  
اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ» صححه الألباني.

٧- أن من حفظ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبه، إلا أنه  
لا يوحى إليه.

٨- حافظة القرآن رفيعة المنزلة عالية المكانة؛ ففي الحديث: «مثل  
الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة» رواه البخاري.  
٩- حفظ القرآن رفعة في الدنيا أيضاً قبل الآخرة، قال النبي ﷺ:  
«إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ» رواه مسلم..

١٠- حافظة القرآن أحق الناس بإمامة الصلاة التي هي عمود  
الدين كما في الحديث «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ» رواه مسلم..

١١- إن الغبطة الحقيقية تكون في حفظ القرآن؛ عن عبد الله بن  
عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ : " لَا حَسَدَ إِلَّا فِي  
اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ. فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ. وَآنَاءَ النَّهَارِ. وَرَجُلٍ  
آتَاهُ اللَّهُ مَالًا. فَهُوَ يَنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ " رواه مسلم.

١٢- إن حفظ القرآن وتعلمه خير من الدنيا وما فيها، ففي الحديث:  
«أَفْلا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرَ مِنْ ثَلَاثِ، وَأَرْبَعَ خَيْرَ مِنْ أَرْبَعِ وَمِنْ

أعدادهن من الإبل» رواه مسلم.

١٣- حافظه القرآن أكثر الناس تلاوة فهي أكثرهم جمعا لأجر التلاوة ففي الحديث: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ" صححه الألباني.

١٤- حفظ القرآن سبب لحياة القلب ونور العقل؛ فعن قتادة قال: «أعمروا به قلوبكم، وأعمروا به بيوتكم»، وعن كعب- رضي الله عنه- قال: «عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل، ونور الحكمة، وينابيع العلم، وأحدث الكتب بالرحمن عهدا».

## - ونقف الآن مع آداب حفظ القرآن :

### آداب حفظ القرآن

أولاً: يشترط لحفظ القرآن طهارة السريرة، وحضور البصر مع البصيرة، وتكرار المحفوظ مرات كثيرة.

ثانياً: التقليل من الآيات، وربطها بالسابقات، ومعرفة فوارق المتشابهات وتردادها في الصلاة.

ثالثاً: حبس الذهن عن الوسواس والأمانى، والتفكير في هذه المثاني، والاهتمام بمعرفة المعاني.

رابعاً: هجر كل الذنوب.

خامساً: تعاهد القرآن، وتلاوته مع الإخوان.

سادساً: الخشوع عند قراءته.

سابعاً: الطهارة قبل البداية.

ثامناً: تجنب التمطيط والتكلف والتشدد.

تاسعاً: التواضع وهجر كثرة المزاح.

عاشراً: الدعاء بأن يثبت الله حفظه.

**- وللالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن أهمية عظيمة:**

## حلقات تحفيظ القرآن

لا يخفى على أحد أهمية الحلقات والمدارس القرآنية في المجتمع التي يتم من خلالها تربية وتعليم أبناء المجتمع القرآن الكريم (قراءة - تجويداً - وتدبيراً) وتنشئتهم على تعاليمه السامية وآدابه، فيما يعود عليهم وعلى الأمة الإسلامية بالخير في الدنيا والآخرة.

والحلقات القرآنية مظهر من مظاهر عناية الأمة بكتاب الله تعالى، وهي بذلك تتأسى بالرسول ﷺ حيث اعتنى بتعليم القرآن إذا كان يقرأه على الناس، مكث كما أمره الله وكان يسمعهم إياه في الخطبة والصلاة والدروس والعظات والدعوة والإرشاد والفتوى والقضاء، وكان يرسل بعثات القراء إلى كل بلد يعلمون أهلها كتاب الله. قال عبادة بن الصامت: «كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي ﷺ إلى رجل منا يعلمه القرآن».

وكان الرسول ﷺ يحثهم على دراسة القرآن ويرغبهم فيه ويشجعهم عليه وكان يُسمع لمسجد رسول الله ﷺ ضجة بتلاوة القرآن، وكان كل

عالم إذا حل ببلد ما أقام حلقة قرآنية يعلم فيها كتاب الله استجابة لإرشاد الرسول ورغبة في تعظيم الأجر، وقد كان النبي ﷺ يجتمع به جبريل - عليه السلام - في رمضان فيدارسه القرآن.

والحلقات القرآنية المعاصرة إحياء لعمل الرسول التربوي في تعليم القرآن فقد اعتنى بإقراء الصحابة القرآن على الهيئة التي تلقاها من قراءته على جبريل.. وبهذا تصبح إقامة الحلقات القرآنية في المجتمع ضرورة شرعية تربوية وتتبع أهميتها وأثرها من الشرف الذي أضفاه الله على أهل القرآن وإعلاء منزلتهم ورفع ذكركم؛ لأنهم أهل الله وخاصته.. وكما جاء في الحديث «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وتنفيذاً لوصية الرسول المتمثلة في قوله «بلغوا عني ولو آية».

- ونشرف أسماعكن بهذه الأنشودة التي بعنوان:

## يا حافظ القرآن

يا حافظ القرآن بوركت من إنسان

من عنده الرحمن حلاك بالإيمان

يا خير إنسانٍ اعمل بقرآني

نهجاً ودستوراً في كل أزماني

يا حافظ القرآن بوركت من إنسان

من عنده الرحمن حلاك بالإيمان

قرآننا يهدي للخير والبر

أنزله الباري في ليلة القدر

يا حافظ القرآن بوركت من إنسان  
من عنده الرحمن حلاك بالإيمان  
الله آتاك خيرًا وأعطاك  
للكون والاك فاحفظه يا ذاك  
يا حافظ القرآن بوركت من إنسان  
من عنده الرحمن حلاك بالإيمان  
يا قارئ الذكر بالليل والفجر  
حافظ على العمر بكثرة الذكر

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجولنا في ميادين العلم؛ نصل  
الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا  
ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا،  
وانصرنا على القوم الكافرين.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## حق الجار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،  
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدر،  
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف  
الكريات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله وصحبه  
الكريم.. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم ( )  
الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة.

- وقد أوصى الله - عز وجل - في كتابه الكريم  
بالإحسان إلى الجار:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي  
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا  
فَخُورًا﴾ (النساء: ٣٦).

- وقد حذر النبي ﷺ من أذية الجار أيما تحذير:

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ،  
وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، قِيلَ وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَأْمَنُ  
جَارَهُ بَوَائِقَهُ». رواه البخاري ومسلم. ومعنى (بوائقه) أي: الشيء المهلك.

- والحكمة توصي بالجار:

## الحكمة

- الجار قبل الدار.
  - على قدر الجار يكون ثمن الدار.
  - الجار الصالح من السعادة.
- الجار في الإسلام هو موضوعنا لهذا اليوم:

## الجار في الإسلام

لقد أوصى الإسلام بالجار، فأمر بالإحسان إليه، وأكد حقه، وحذر  
من إيذائه وقهره.

ولقد كان العرب في الجاهلية والإسلام يحمون الذمار، ويتفاخرون  
بحسن الجوار، وعلى قدر الجار يكون ثمن الدار.  
اطلب لنفسك جيراناً تجاوزهم  
لا تصلح الدار حتى يصلح الجار.

وإن من حق جارتك عليك، إن مرضت عدتها، وإن ماتت دعوت لها بالرحمة، وإن استقرضتك وأنت قادرة أقرضتها، وإن أعوزت سترتها، وإن أصابها خير هنأتها، وإن أصابها مصيبة واسيتها، ولا ترفعي بناءك على بنائها تؤذيها.

وإذا رأيتها على منكر نهيتها، وإذا رأيتها على معروف أعنتها، فربما تعلقت برقبتك يوم القيامة، تقول: يا رب رأيتني على منكر فلم تأمرني ولم تنهني.

وعلى الجارة أن تتصف بالefو والتسامح مع جاراتها، وتسعى إلى نفعهن، وكف الأذى عنهن.

ولقد ابتلينا في هذا الزمان، بالإعراض عن الجار، فكثير من الأحياء، الجار فيها لا يعرف شيئاً عن جاره، بل لا يعرف اسمه، ولا بلده، ولا غناه ولا فقره.

- ونقف مع هذه الفقرة:

## الجيران ثلاثة

قال أهل العلم: والجيران ثلاثة:

- ١- جار مسلم قريب؛ فله حق الجوار، والقراءة، والإسلام.
- ٢- وجار مسلم غريب؛ فله حق الجوار، والإسلام.
- ٣- وجار كافر؛ فله حق الجوار، وإن كان قريباً فله حق القراءة أيضاً.



فهؤلاء الجيران لهم حقوق.

- ونذكر هنا اثني عشر حقاً من حقوق الجار:

## حقوق الجيران في الإسلام

- ١ - أن يحفظ الجار جاره في حال غيابه، وذلك بالحفاظ على أمواله، وعرضه، ومنع إيصال أي مكروه له.
٢. تكريمه في حال حضوره.
٣. نصرته ومعاونته في حال حضوره وغيابه.
٤. عدم التبع لأية عورة أو منقصة له.
٥. ستر أية سؤة تبدو منه، وعدم نشرها وإذا عتها بين الناس.
٦. عدم تسليمه إذا نزلت به شدة أو ألت به كارثة بل يقف إلى جانبه، ويساعده في ما نزل به.
٧. عدم حسده إذا أنعم الله عليه نعمة.
٨. إقالة عثراته، ومغفرة زلاته.
٩. الحلم عنه إذا بدرت منه بادرة سوء، وعدم مقابلته بالمثل.
١٠. صد من يشتمه أو يذكره بسوء.
١١. عدم التصديق لمن ينقل عنه كلمة السوء ليلقي بينكما العداوة والبغضاء.
١٢. معاشرته معاشرة كريمة.

- ونستمع إلى هذه القصة :

## قصة

كان بين أحد الجيران وجاره شيء من الهجر، والشحناء، فأراد الجار أن يصلح ما بينه وبين جاره، من هجر وشحناء، حتى ترجع العلاقة إلى ما كانت عليه من مودة وصفاء، فقام بإعداد هذه القصيدة، وما إن رأى جاره حتى ألقاها له وهي:

من اليوم قد تصافينا  
ونطوي ما جرى منا  
ولا كان ولا صار  
ولا قاتم ولا قلنا  
وإن كنا ولا بد  
من العتبي فبالحسني  
كفى ما كان من هجر  
وقد ذقتم وقد ذقنا  
وما أحسن أن نرجع  
للوصل كما كنا

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله  
الأجر والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

## صحتي تهمني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الحق المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، أحمده سبحانه وأشكره؛ فهو سبحانه أحق محمود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الركع السجود، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الموعود.. أما بعد:

للصحة دور فاعل في نشاط الإنسان، بل في حياته كلها، فقد يخسر الإنسان حياته إن أهمل صحته، وقد تأتيه الأمراض إن هو أهمل بقدر إهماله، وربما تكون العواقب بقدر الله أكبر من ذلك.

ونحن معكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )  
( ) للحديث حول موضوع الصحة وأهميتها.

نبدأ بالقرآن الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَايَنَّا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى  
الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا  
وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ  
فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ  
فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ  
﴿١٦﴾ يَبْنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ  
إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ  
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ  
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴿لقمان﴾.

ونقف مع الحديث الشريف:

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا  
لبستُم، وإذا توضأتُم، فابدؤوا بأيامنكم" صححه الألباني.

ونقف مع أولى نصائحنا للحفاظ على الصحة:

## الأعراض الجانبية والأعشاب الطبية

من الأخطاء أيضاً الاعتقاد بأن تناول الأعشاب وشرابها لا يؤدي  
إلى الإصابة بأي نوع من الأعراض الجانبية في حين أن الصحيح أن الأمر  
يختلف من شخص إلى آخر ويوجد بعض من الأنواع التي تسبب بعض

الأعراض الجانبية على سبيل المثال، إسهال، آلام الرأس، حساسية جلدية، وغيرها من الأعراض، وعند حدوث أي عارض من النوع من الأعشاب.

ولأننا نعلم بأن الكثير من الطالبات يعشقن الدونات،  
أعدنا لكن هذه الفقرة:

## مخاطر الدونات

أظهرت دراسة أن الدونتس "الكعك المدور المحلاة المقلية بالدهن" ربما هي أسوأ مما يظن عشاق التهامها. إذ إن قطعة واحدة من الدونتس يمكن أن تحتوي على (٢,٢) جم من الدهون المتحولة.

وكان نوع هذا الكعك المسمى "كرسبي كريم دونتس" من أسوأ الأنواع من الناحية الصحية من بين (٨٥) منتجاً غذائياً خضع للاختبارات التي يجريها المجلس والمركز الحكومي لمراقبة سلامة الأغذية وهي تحتوي على الدهون المتحولة والدهون الصناعية ذات الصلة بالسمنة ومشكلات القلب وكشفت الاختبارات عن وجود (٤,٧) جم من الدهون المتحولة في كل (١٠٠) جرام "كرسبي كريم دونتس" مقابل (٠,٧) جم في قطعة شوكولاتة "كادبوري" و (٠,٧) جم في شوكولاتة كرانسي و (٠,٣) جم في نوع من رقائق البطاطا المسمى كيتل سيبسي.

وحذرت متحدثة من أن تناول قطعة واحدة من الدونتس تعني حصولك على الحد الأقصى المسموح بتناوله يومياً من الدهون المتحولة،

وثمة أدلة متزايدة على ارتباط الدهون بتزايد الدهون المتحولة بتزايد مخاطر الإصابة بأمراض القلب. وتعتبر الدهون المتحولة أشد ضرراً على الصحة من الدهون المشبعة.

إلا أن الباحثين وجدوا تركيزات أقل من الدهون المتحولة في أنواع أخرى من الدونتس وهذه أخبار طيبة لعشاق هذه الكعكة الشهيرة. وناشد المتحدث المستهلكين اختيار الطعام الذي يحتوي على كميات أقل من الدهون المتحولة والدهون المشبعة والكوليسترول والالتزام بنظام غذائي متوازن وعدم الإسراف في استخدام الزيوت المهدرجة والزبد في طهي الطعام واستخدام البخار والغلي أكثر من القلي.

**ولصحتك استمعي لهذه المحاذير لتحذريها بعد الأكل:**

## احذري بعد الأكل

١- لا تشربي الشاي بعد الأكل مباشرة: لأنه يحتوي على مادة الكافيين وهي مادة مباشرة منبهة للجهاز العصبي وهي مادة قابضة، فمادة الكافيين تؤثر على المعدة والجهاز الهضمي حيث إن الشاي يزيد من حموضة المعدة ويسبب ارتخاء العضلة القابضة أسفل المريء مما يسبب ارتجاع الحمض المعدي إلى المريء والإحساس بالألم والحرقة، وكذلك يعيق امتصاص الحديد في الأمعاء ويعيق هضم البروتين كما يسبب الإمساك.

٢- لا تسبجي بعد الأكل: لأن السباحة تؤدي إلى تدفق الدم إلى

الأطراف وينقل الدم المتجه إلى المعدة والجهاز الهضمي مما يعطل ويؤخر عملية الهضم ويتسبب فيما يسمى عسر الهضم.

٣- لا تنامي بعد الأكل: لأن النوم بعد الأكل يؤدي لضغط القابضة في أسفل المريء؛ مسبباً ارتخاءها وفتحها والسماح للحمض المعدي بالخروج إلى المريء؛ مسبباً التهاب الغشاء المبطن للمريء، فالنوم بعد الأكل مباشرة يحول دون إكمال عملية هضم الطعام بشكل جيد مما يصيب الإنسان بأمراض معوية.

٤- لا تمشي بعد الأكل: فكثير من الناس يعتقدون بالمثل الشعبي "اتعشى واتمشى" وهذا غير صحيح؛ لأن المشي ينشط الدورة الدموية في القلب والأطراف والرئتين، ثم ينقل الدم المتجه للمعدة والجهاز الهضمي مما يعطل ويقلل من نشاطه مسبباً عسر الهضم.

٥- لا تشربي المشروبات الغازية بعد الأكل: حيث إن الناس يظنون أنها تساعد على هضم الطعام لما يشعرون من راحة بعد تناولها، ولكن العكس صحيح، فوجود الغازات في المعدة يدفع الطعام عنوة إلى الإثني عشر عبر فتحة البواب قبل اكتمال هضمه ويسبب عسر الهضم مع عدم الاستفادة الكاملة من الغذاء وكذلك تحتوي هذه المشروبات على مادة البيكربونات وهي مادة قلووية تتحد مع حامض المعدة وتفقد الإنزيمات الهاضمة على قدرتها مسببة عسر الهضم.

٦- لا تدخني: فتدخين سيجارة واحدة بعد الأكل تعادل تدخين عشرة

سجائر في الأوقات الأخرى، لذلك يقال إن نسبة الإصابة بالسرطان أكثر في حالة التدخين بعد الأكل مباشرة.

**المطاعم خطر على الصحة في كثير من الأحيان؛**

## **احذري تناول الأطعمة في المطاعم**

كيف لنا معرفة المعايير الصحية المتبعة في المطاعم؟

هل قام الشخص الذي قدم لك الطعام بغسل يديه بالماء والصابون بعد استعماله الحمام؟

هل تم تبريد اللحم جيداً قبل تقطيعه وطبخه وتقديمه؟

هل تم طبخ اللحم على درجة حرارة مناسبة لقتل الجراثيم؟

هل استعمل الطباخ ذات السكين لتقطيع اللحم غير المطبوخ واللحم المطبوخ لاحقاً؟

هل تم غسل الجزر، والطماطم، والخس والخضروات الأخرى جيداً قبل تقطيعها وتقديمها؟

ألا يمكن أن يكون الشخص الذي يعد السلطة مصاباً بالزكام أو مدخناً شرهاً؟

بالرغم من الجهول يمكنك أن تقلل من احتمالات تعرضك للإصابة بالتسمم في المطعم بالقليل من الحذر، والمراقبة الدقيقة، والمعرفة الجيدة بأساسيات الطعام الآمن.



وهنا وقفة مع الشعرية الشهيرة بالإندومي:

## طبيب سعودي يحذر من الإندومي

حذر طبيب سعودي متخصص في طب الأطفال من العواقب الصحية الوخيمة التي قد تصيب الأطفال جراء تناولهم وجبة إندومي. وقال الطبيب: تسبب الأغذية المعلبة بشكل عام في إصابة الأطفال بأمراض خطيرة لاحتوائها على مواد حافظة وملونة ونكهات مصنعة" ومن بين هذه الأغذية الإندومي والتي تسبب ضعف النمو وتؤثر في قوة العظام كما أن تناولها بكثرة يؤثر على صحة الطفل بوجه عام وقد يؤدي تناولها بشكل مستمر في إصابة الطفل بأمراض الكبد المستعصية. وحذر الطبيب من الاعتماد في تغذية الأطفال على الوجبات السريعة أو المعلبة، وشدد على أن أفضل غذاء للأطفال هو الرضاعة الطبيعية ومن ثم الأغذية الغنية بالألياف والفيتامينات والخضراوات والفواكه الطازجة دون اللجوء إلى الأطعمة المحفوظة.

ويرجع الطبيب سبب هذا التحذير من إندومي تحديداً انتشارها في المنازل السعودية وبين الأطفال خاصة بشكل لافت نظراً لسهولة تحضيرها وما تحتويه من نكهات تستهوي صغار السن.

الجدير بالذكر أن الإندومي عبارة عن شعيرية مصنعة من دقيق القمح مضافاً إليها بعض النكهات والمواد الصناعية وهنا تكمن مشكلتها كما هو الحال في كثير من المواد الغذائية.

## تعريف على العدوى في فقرتنا القادمة :

### ما هي العدوى؟

العدوى: هي غزو الجسم بالأحياء الدقيقة المضرّة، أي الأحياء المجهرية غير المرئية بالعين المجردة، وتشمل الأحياء الدقيقة البكتريا (الكورية والعضوية والحلزونية) والطفيليات والفيروسات والفطريات. ويزدحم الهواء والماء والتربة من حولنا بهذه الكائنات الدقيقة، وأغلبها حميدة، وبعضها مفيد وضروري لوجود معالم الحياة على الأرض، والقليل مضر يسبب المرض.

**وحتى تقي جسمك من خطر العدوى تعرف على طرق انتشارها :**

### طرق انتشار العدوى

الكائنات المجهرية المرضية في كل مكان، ومن المحال اجتنابها في حياتنا اليومية، ولكن لا بد لها من اقتحام الجسم، أولاً، قبل إحداث المرض. فالجلد السليم والأغشية المخاطية سياج متين يمنع دخولها، ولكن يغلب أن تحدث العدوى حينما تصاب الأغشية التي تبطن الفم والأنف أو الأذنين أو العينين أو الشرج أو الأعضاء التناسلية أو الجلد، بخدش أو قطع أو نوع من الجروح.

وأغلب الأمراض المعدية التي تصيب الأطفال تتسبب من دخول الجراثيم بطريق الجهاز التنفسي.

فجراثيم الحصبة والدفثيريا والسعال الديكي تنتشر في الهواء على قطيرات الرذاذ الذي يخرج المريض عند السعال أو العطس. والإمساك بملابس المريض أو أغطية فراشه ثم الإهمال في غسل اليدين بعد ذلك، قد يؤدي إلى انتقال المرض، وكذلك إهمال غسل اليدين بعد قضاء الحاجة. وتنتقل بهذه الوسيلة أمراض الأمعاء كالتسمم الغذائي والدوسنطاريا وحمى التيفود. والذباب والحشرات المثيلة التي تتغذى على الفضلات ثم تقع على الطعام، وسيلة لنشر العدوى من الأمعاء.

وتنتقل أمراض أخرى بالملامسة بين المريض والسليم، فالزهري والسيلان ينتقلان من طريق الاتصال الجنسي وحده، لأن جراثيمها لا تعيش إلا مدة قصيرة في الهواء الطلق بعيدة عن الجسم. وتنتقل الحشرات التي تمتص الدم، كالبعوض والقمل، بعض الأمراض من شخص إلى آخر.

ختاماً، نقول: الصحة غالية وهي تاج على رؤوس الأصحاء، فهلا اعتنينا بصحتنا، وحافظنا على سلامتنا بالطرق الصحيحة والسليمة.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،،



## قراءة الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده،  
متفرد بربوبيته والوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.  
حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس،  
مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ثم أما بعد:  
إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة  
فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكم في هذا اليوم  
( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) من الهجرة.

- وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام  
ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع؛

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَقْرَأْ كَتَبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝١٤ ﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ  
فَإِنَّمَا يَهْتَدَىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزِرُ ۗ وَزُرْ أَخْرَجُوا وَمَا كُنَّا  
مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ  
عَلَيْهَا الْقَوْلُ فدمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝١٦﴾ (الإسراء).

- ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف  
من ثمرها :

## الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أعجزُ  
النَّاسِ من عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ، وَ أَبْخَلُ النَّاسِ مِنْ بَخْلِ بِالسَّلَامِ" صححه  
الألباني.

- ومن بين الصفوف نستجمع الحروف، لنخرج بحكمة  
لن تفوت :

## الحكمة

- لا شيء يأتي دون عناء سوى الفقر.

- هاهي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية :

## حالنا مع الكتب

من أعظم وسائل العلم بعد مجالسة العلماء قراءة الكتب، وما  
أدراك ما قراءة الكتب!؟

قيل: إن كان أهل الجنة يقرأون فهم في عيش سعيد، وقيل: الكتب  
أمانة على الأسرار، صادقة في الأخبار متجافية وقت الملل مريحة لحظة  
الأسى.

وقيل: إن من علامات النبل وحسن الطالع محبة كتب أهل العلم،  
وقال ابن المبارك رحمه الله: «قراء الكتب يا ملح البلد من يصلح الناس  
إذ الملح فسد».

وإنك لتستطيعين أن تميزي بين قارئ الكتب من غيره من خلال  
كلامه فستان بين هذا وذا.

ومع ذلك كله تظل نسبة القراءة قليلة جداً، ومن علمنا بأهميتها.  
فلو خصصت عزيزتي الطالبة أن تقرأي في كل يوم أربع صفحات  
فقط، لأصبح مجموع ما تقرئينه في الأسبوع هو ثمان وعشرين صفحة،  
وفي الشهر مائة وعشرين صفحة، وفي السنة ألف وأربعمائة وأربعين  
صفحة، وهذا العدد كاف لقراءة موسوعة كاملة؛ لذا علينا أن نحاول،  
وأن نعقد العزم، وأن نعلم بأن القراءة معرفة وفكر وثقافة، وهي قبل هذا  
حضارة تنقلنا من مكان إلى مكان، ومن زمان إلى زمان، ولنتذكر قول  
الله جل في علاه: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٩).

- كما ينبغي عند شراء الكتب أن تراعي أموراً ثلاثة:

## أمور مهمة قبل شراء الكتب

١- أن تعلمي أن تكوين مكتبة لطالبة علم لا تأتي في عشية وضحاها  
في حال أكثر الناس، وهناك صنف من الناس قد كساه الله بالشراء فله  
أن يفعل مكتبة في عشية وضحاها.

٢- إذا أردت أن تشتري كتاباً عاجلاً فلتقدمي نوعين من الكتب:  
أولاً: الكتب الأصلية في فنها.

ثانياً: ما تحتاجينه من كتب في دراسة أو حلقة علم أو نحو ذلك.  
٣- عند شرائك لكتاب لا بد أن تراعي دور النشر التي ثمنها زهيد  
حتى تضع بقية النقود في كتبٍ أخرى، وأن تتفقي الكتاب الذي اشتريته،  
وخلوه من العيوب الطباعية، ثم تتأكدي أنه الكتاب المطلوب لا غيره.

**- آخر الوصايا : تتعلق بأداب متفرقات مع الكتب :**

## **آداب متفرقات مع الكتب**

- أولاً: صون الكتاب وحفظه من المعاييب والمثالب.  
ثانياً: مراعاة المكان الذي يوضع فيه الكتاب ونظافته ونزاهته.  
ثالثاً: تتعلق بترتيب الكتب وفهرستها عند تكوين خزانة كتب في  
بيت أو نحوه، فينبغي أن يرتبها المرء على حسب مقدار علومها.  
رابعاً: كتابة الحواشي والتعليقات وفق آدابها المعتمدة، ومن ذلك:  
- أن يكتب التصحيحات لخطأ مطبعي أو نحوه، على هامش الكتاب  
على جانبه ويضع بعدها (صح) كما هو هدي المحدثين.  
- إذا قرأ كتاباً ثم أراد أن يقف ويرجع إليه من وقت لآخر فيكتب  
عند المكان الذي وقف عنده (بلغ) كما هو هدي المحدثين.

- ونستمع إلى هذه الأبيات:

## قصيدة

قال الألبيري في منظومته يوصي ابنه أبا بكر بالعلم:

تفت فـؤادك الأيام فتا

وتنحت جسمك الساعات نحتا

وتدعوك المنون دعاء صدق

ألا يا صاح أنت أريد أنتا

أبا بكر دعوتك لو أجبتا

إلى ما فيه حظك لو عقلتا

إلى علم تكون به إماما

مطاعا إن نهيت وإن أمرتا

ويجلوما بعينك من غشاها

ويهديك الطريق إذا ضللتا

وتحمل منه في ناديك تاجًا

ويكسوك الجمال إذا عريتا

ينالك نفعه ما دمت حيا

ويبقى ذكره لك إن ذهبتا



هو العضب المهند ليس ينبو  
تصيب به مقاتل من أردتا  
وكنز لا تخاف عليه لصا  
خفيف الحمل يوجد حيث كنتا  
ولا تضحك مع السفهاء يوماً  
فإنك سوف تبكي إن ضحكتا  
وناداك الكتاب فلم تحبه  
ونبهك المشيب فما انتبهتا  
ولا يغررك تقصيري وسهوي  
وخذ بوصيتي لك إن رشدتا  
في الختام: من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على  
المسير، إلى لقاء قريب.  
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"،،



## لا تخافي من المستشفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أمر بالتحلي بالفضائل، ونهى عن الوقوع في مهاوي النقائص والردائل، لا إله إلا هو العليم الحكيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ٢٦٩). وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فتح الله لنا بسنته أبواب الرقي والسعادة، اللهم صل وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه، أولي الرأي والفكر والنجابة، وعلى من سار على طريقهم واتبع نهجهم إلى يوم القيامة. أما بعد:

كلنا يذهب إلى المستشفى، والجميع قد يحتاجون لها في أي وقت من الأوقات.

ولكن هل تشعرين بالخوف عند الذهاب إلى المستشفى؟!

من هنا تنطلق إذاعتنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحدث عن الخوف من المستشفى ومحاولة قتل هذا الخوف من نفوسنا.

نبدأ بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَفْسِهِمْ وَأَرْوَجَهُمْ لِأَهْلِهِمْ وَأُولَىٰ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا

أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾  
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ  
وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لَيْسَ لَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ  
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا  
عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ  
مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ  
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ  
يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾

(الأحزاب).

ونثني بالحديث الشريف:

## الحديث

عن مالك بن الحويرث - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:  
"ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم، وعلموهم و مروهم، و صلوا كما  
رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذّن لكم أحدكم، و ليؤمّمكم  
أكبركم" صححه الألباني.

ونبدأ فقراتنا بتعريف المستشفى:

## المستشفيات

ما هو المستشفى؟

المستشفى هو المكان الذي يستشفى به المرضى يجهز بالأطباء، والمرضى، والأدوية، والأسرة. الجمع: مستشفيات.

والمستشفى هو مؤسسة مختصة بالعناية بالمرضى، ينفق عليها من الأموال العامة أو من الهيئات الخاصة، أو منهما معاً.

وتقتصر بعض المستشفيات على فروع اختصاص معينة كالولادة، والأمراض المعدية، والأمراض العصبية والنفسية، والسرطان وأشباهه.

وتدمج في بعض المستشفيات مدارس للطب، وطب الأسنان، ولتدريب الممرضات، وتلحق بها أحياناً مصحات ودور للنقاهة.

وتشمل المستشفيات كذلك على فروع للخدمات المتنقلة، ومستوصفات لمعالجة الفقراء مجاناً، أو بأجر ضئيل.

وبالإضافة إلى القسم الإداري تضم المستشفيات هيئة من الأطباء المقيمين والملازمين والموظبين، وهيئة للتمريض، وخبراء في التغذية، وفنيين مختصين بمعامل البكتريولوجية، وعلم أمراض القلب، والكيمياء، وعلم الأمراض الباتولوجية، وقسماً للأشعة المجهولة بفرعيها، والتشخيص العلاجي، وخداماً اجتماعيين.

**ثم نقف هنا لتعرف المرض:**

## **ما هو المرض؟**

المرض هو السقم، ونقيض الصحة، وكل ما خرج بالإنسان من حد الصحة والاعتدال من علة أو نفاق أو تقصير في أمر، الجمع: أمراض.

والمرض هو تحول عن حالة الصحة.

وقد ينشأ عن طروء تغيير على تركيب الأنسجة أو على وظيفتها. وقد أصبحت الدراسات الحديثة جادة في معرفة الأسباب المباشرة للأمراض، معدية كانت أو غير معدية، وبائية كانت أو غير وبائية، ومدى انتشارها ومواطنها، والعوامل المهيئة لها أو لحدوثها، وما إذا كان للوراثة أو لنوع الصناعة، أو عوامل البيئة، والمناخ، والتغذية، والعادات أثر في تسببها، ثم تتبع سيرها من حيث أعراضها، وعلامتها، وطريقة تشخيصها، وتمييزها عن الأمراض الملتبسة بها، واجتلاء التغييرات التي تطرأ على أنسجة الجسم مقترنة بها، واستقصاء مضاعفاتها، وما عساها تؤول إليه من عقبى ووسائل الوقاية منها، وطرق علاجها.

**ونقف مع هذا التساؤل:**

## **دهان المستشفيات**

- لماذا تدهن المستشفيات الحديثة غرفها بطلاء أزرق اللون؟  
- لأن طبع الذباب أنه يحب الألوان فيقبل عليها بشغف، ويكره بعض الألوان فينفر من اللون الأزرق، فقد اعتنت هذه المستشفيات بطلاء غرفها به لكي تكون نظيفة وخالية من هذه الحشرات الضارة بصحة الإنسان.

**ونستمع إلى أحدث ما توصل له الطب في إزالة مخاوف المرضى:**

**جهاز يمدو مخاوف مرضى الأسنان في أثناء  
العلاج**

قال علماء أعصاب: إنهم صنعوا جهازاً يطلق موجات صوتية تهدئ مخاوف مرضى الأسنان بنحو (٥٠٪) وتجعلهم أكثر استرخاء عند العلاج.

وذكرت مصادر صحفية بريطانية أنّ الجهاز الجديد "نوكالم" الذي صنعه علماء أعصاب أمريكيون يجعل المرضى الذين تصيبهم حالة من الهلع عند زيارة أطباء الأسنان يشعرون بالاسترخاء التام. والجهاز الجديد مؤلف من سماعات توضع على الأذنين، ومولد صغير يطلق ترددات كهربائية وأمواجاً صوتية إلى الدماغ؛ تهدئ المريض وتتيح للطبيب مواصلة عمله بشكل طبيعي.

وقال العلماء: "بعد انقضاء خمس دقائق على استخدام الجهاز يخف نشاط الأمواج الدماغية ويشعر المريض بحالة من الاسترخاء العميق والتأمل وحتى النوم".

وبدأت تجارب على استخدام هذا الجهاز على المرضى الذين يعانون من الأرق والقلق المزمن والضغط النفسي ما بعد الصدمة.

ختاماً، نرجوا من جميع طالباتنا عدم الخوف من المستشفى، والذهاب إليها عند الحاجة ومقابلة الطبيبة بكل شجاعة وبلا قلق.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## مكتبة المدرسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا، وأتقن ما شرعه وصنعه حكمة وتدبيرا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وكان الله على كل شيء قديرا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله إلى الخلق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما كثيرا. أما بعد:

مع إطلالة هذا الصباح، وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( )، يسرنا أن نكون معكم للحديث عن مكتبة المدرسة، تلك الغرفة التي لم نعطيها حقها من الاهتمام والعناية إلا ما ندر.

نبدأ برامجنا بالقرآن الكريم:

### القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الرَّ ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا نُتِلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ

وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ التَّعِيمِ  
﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ  
تَرَوْنَهَا وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ  
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ ﴿لقمان﴾.

ونقف مع الحديث الشريف:

## الحديث

عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «اتقوا  
النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» رواه البخاري.

"القراءة أولاً" هو عنوان كلمتنا لهذا اليوم:

## القراءة أولاً

قال الله سبحانه: ﴿أَقْرَأْ﴾ (العلق: ١)، وكانت هذه هي أو آية  
نزلت على الرسول ﷺ من الوحي، جاءه جبريل عليه السلام، وقال:  
﴿أَقْرَأْ﴾، فماذا نقراء؟

نقرأ القرآن الكريم؛ لأنه يكون معك في الدنيا والآخرة إذا كنت من  
أهله؛ لذلك عليك أن تقرأه وتفهمه وتكون ماهراً فيه وتعلمه للآخرين،  
وبذلك يكون التعليم والمعرفة مستمرين في الزمن إلى آخر يوم في  
هذه الحياة.



إذن المعرفة تبدأ بالقراءة، ولذلك يجب أن تقرأ يومياً على الأقل (٢٠) دقيقة؛ فالقراءة مهمة، وهي تعطيك القوة، ومن هنا قال الله عز وجل: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (الزمر: ٩)، فبمجرد أن تقرأ فأنت تعلم، وأصبحت من العلماء في هذا العلم، فأى شيء تفعله وتعمله تصبح عالماً فيه؛ لأنك فعلته.

لذلك ابدأ بالقراءة واقرأ على الأقل (٢٠) دقيقة يومياً، وبذلك فأنت تمي قوة ذهنك، وقوة تفكيرك، وقوة إدراكك، وقوة تركيزك، وقوة انتباهك، وقوة أحاسيسك، وتصبح عندك معرفة في منتهى الروعة. وعندما تقرأ المعلومة أكثر من مرة فإنها ستصبح جزءاً منك، وتصبح أنت جزءاً منها، وستصبح مهارة، وستصبح ماهراً في إلقائها والتكلم عنها؛ لأنك أصبحت ماهراً في وضعها في الفعل، وهذا هو الذي يجب أن تفعله.

**ونقف مع هذا التساؤل:**

## **هل كانت هناك مكتبات في العصور القديمة؟**

المكتبة هي محاولة لجمع كتابات البشر، وقد بذل هذا الجهد قبل الميلاد بزمان طويل. فلقد اكتشف العلماء الذين قاموا بالحفريات في أور الكلدانيين، خاتماً خزفياً، يحمل كتابات، ويعود تأريخه إلى سنة (٨٠٠) قبل الميلاد، ويمكن أن يكون جزءاً من أول مكتبة في التاريخ.

كانت لشعوب بلاد ما بين النهرين في السنة (٦٠٠) قبل الميلاد

مكتبات منظمة تماماً في معابدهم وقصورهم. وكانت الكتب في هذه المكتبات الأولى ألواحاً من طين مجفف. وكانت الآلاف من هذه الألواح مرتبة حسب الموضوعات في المعابد والقصور، فكانت في الواقع، المكتبات الحقيقية الأولى.

وكان لدى المصريين كذلك، مكتبات يتعهد بها الكهنة في المعابد، وكانت الكتب على شكل دروج، مصنوعة من البردي. ولكن أشهر المكتبات في العصور القديمة كانت مكتبة الإسكندرية. فقد أنشئت حوالي سنة (٣٠٠) قبل الميلاد، وكانت المحاولة الأولى لجمع كل الأدب الإغريقي، وكانت تضم على أقل تعديل (٧٠٠) ألف درج من البردي، وكلها مجدولة ومفهرسة، ومنظمة كما في أحدث المكتبات في يومنا هذا.

لم يكن الرومان، في البدء، يهتمون كثيراً بالمكتبات. ولكنهم ما لبثوا أن استلهموا الإغريق، وأنشأوا نظاماً للمكتبات العامة. واهتم المواطنون الأثرياء في روما بتأسيس مكتبات للشعب، وبتزويد منازلهم بالمجموعات الكثيرة من الكتب.

وكثير من هذه المكتبات الرومانية الأولى كانت تقام في الساحات العامة أو في الحمامات العامة. وفي القرن الرابع، كان هناك (٢٨) مكتبة عامة في روما. ولكن الحرائق أو أعمال السلب والنهب، أو الرطوبة أو الإهمال ذهب بمعظمها عندما اجتاح الهمجيون الآتون من الشمال الإمبراطورية الرومانية.

أما المكتبات العامة التي نعرفها اليوم، فقد بدأت تظهر في القرن

التاسع عشر في إنجلترا. فقد سمح قانون صادر عن البرلمان الإنجليزي السنة (١٨٥٠) بتأسيس المكتبات العامة. ونحن اليوم نعتبر، بالطبع، المكتبة العامة، جزءاً أساسياً من الحضارة.

**وتعالوا لتتعرف على أهداف المكتبة :**

## **أهداف المكتبة وأثرها التربوي**

نحاول أن نوجز هذه الأهداف والآثار فيما يلي:

١- الغاية من المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية؛ هي تشجيع الطالبات على المطالعة، وتنمية ميولهن نحو القراءة حتى تصبح المطالعة عادة أصيلة عندهن تستفرغ بعض طاقاتهم في أوقات الفراغ. والمكتبة في الكلية أو الجامعة تفي بحاجة الطالبات وتشبع تلك الميول والعادات التي نشأت قبل المرحلة الجامعية.

٢- الهدف الثاني من أهداف المكتبة هو تنمية قدرات الطالبات في الاعتماد على أنفسهن في كسب المعرفة والتعلم الذاتي، والتدرج في البحث، وحسن استيفاء المعلومات من المصادر والمراجع المطبوعة والمخطوطة، وعدم الاعتماد على المدرس في كل شيء. حتى تصل الطالبة إلى مرحلة الاستقلال في أبحاثها.

٣- إذا سلك النظام التدريسي طريقة الفصول والمحاضرات والفصل بين المقررات، إنما سلك هذا السبيل لتسهيل عرض العلوم على الطالبات وتنسيق الأعمال التدريسية، ولم يقصد من وراء ذلك الفصل

بين المواد والمقررات العلمية حقيقة، فإن العلوم يتم بعضها بعضاً، كما يكمل كل مقرر غيره وهنا يأتي دور المكتبة فتهدم الحواجز التي تفصل بين المعارف البشرية - شكلاً لا حقيقة - بعضها عن بعض تلافياً لما يحدث في تدريس كل موضوع بمفرده في قاعات المحاضرات. وبهذا تظهر المعارف الإنسانية مجموعة متكاملة.

٤- تساهم المكتبة مساهمة فعالة في بناء المواطن الصالح. بما تهيئه من الغذاء العقلي والزاد الإيماني لبنات الأمة، فتوعي المدارك. وتقضي على الجهل قضاء النور على الظلام، وفي هذا: الخير العميم للفرد والجماعة، هذا إلى جانب ما تغرسه المطالعة في دور الكتب من عادات اجتماعية فاضلة في نفوس روادها. كالأمانة والتعاون الجماعي والتوجيه والمساعدة والمحافظة على الأنظمة والحرص على الكتب من التلف أو سوء الاستعمال، لأنها من ذخائر الأمة وتراثها.. هذا إلى جانب احترام آراء الأخريات وحررياتهن.

٥- تساعد المكتبة في تطبيق جميع موضوعات المناهج النظرية والعملية المقررة بما توفره للباحثة من مواد تعليمية تساعد على الوصول إلى بغيتها.

٦- المكتبة عامل مهم في الكشف عن الميول الفردية والمهارات والقابليات الشخصية، وليس هذا العامل خاصاً بالمدرسات اللاتي يشرفن على أبحاث الطالبات، ويراجعنها، ويضعن الملاحظات عليها، ويوجهن صاحباتها الوجهات السليمة، بل تتعداهم إلى أولياء الأمور وإلى

الطالبات أنفسهن، فكثيراً ما تكشف الطالبة ميلها بنفسها بالمطالعة والممارسة، بعد ذلك القدرة على محاكاة أديب أو مضاهاة كاتب، فترتقي من مرحلة التقليد إلى مرحلة الاستقلال بشخصيتها الأدبية أو العملية. ومن ثمَّ يتضح دور المكتبة الهام في الكشف عن المواهب وتنميتها وصقلها.

ونختم بهذه الأنشودة:

## كتابي

كتابي كتابي

أعز صحابي

ينور عقلي

ويهدي صوابي

يهذب روحي

بنهج سليم

بمعالم مفيد

ودين قويم

وفني دفتيه

رياضس الفنون

متاع القلوب

ومجلي العيون

بنور الكتاب

تضيئ الفطن

وتسـمـو الحـيـاة  
ويـرقـى الوـطـن  
أحـب كـتـابـي  
مـعـين الضـيـاء  
و حـب كـتـابـي  
بـغـير انـتـهـاء

وختامًا، نسأل الله أن تكونوا قد تعرفتم على أهمية ودور المكتبة المدرسية في تعزيز الثقافة، ونشر العلم. ونحيي كل طالبة تزور مكتبة المدرسة لتستعير كتابا، أو تتصفح له ليرفع رصيدها الثقافي والمعرفي.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



## وجبة الإفطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الحق المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، أحمده سبحانه وأشكره فهو سبحانه أحق محمود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الركع السجود، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الموعود. أما بعد:

من هذا الصباح المشرق أتيناكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) من شهر ( ) لعام ( ) للحدث عن أهم وجبة في اليوم؛ إنها وجبة الإفطار.

فهل تعلمن حقاً أهمية هذه الوجبة في بناء الجسم، وتحسين القدرة على التفكير.

نبدأ بالقرآن الكريم:

## القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّدَدٍ وَإِلَىٰ اللَّهِ يَرْجَعُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ  
اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ  
مَوْجٌ كَالظَّلْلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ  
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا  
يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ  
اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ ﴿

(لقمان).

ونثني بالحدِيث النبوي الشريف:

## الحدِيث

عن عبد الله بن بسر - رضي الله عنه - أن رجلاً قال يا رسول الله:  
إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أشبث به. قال: لا يزال  
لسانك رطباً من ذكر الله " صححه الألباني.

ونقف هنا مع وجبة إفطارنا الإذاعية؛ إنها الكلمة

الصباحية:

## الإفطار الصباحي.. والتوتر والاكتئاب

يعتقد الباحثون في جامعة بريستول البريطانية أن تناول وجبة  
إفطار صحية في الصباح يقلل من التوتر والقلق والاكتئاب.



فقد أظهر بحث نشر في "المجلة الدولية للتغذية وعلوم الطعام" أن الذين كانوا يواظبون على تناول وجبة الإفطار الصحي "من الحبوب والحليب" في الصباح، كانوا أقل شعورًا بالاكْتئاب خلال النهار، وأقل توترًا وقلقًا، مقارنة مع الذين لم يتناولوا الإفطار يوميًا. كما أظهرت الدراسة أن من كان يتناول الإفطار الصحي في الصباح كان أقل ميلًا للتدخين وشرب الكحول من الذين لم يتناولوا وجبة الإفطار.

## وجبة الإفطار للكبار والصغار:

### الإفطار في الصباح.. والذاكرة

يرى الخبراء أن وجبات الإفطار في الصباح لا تقيد الأطفال والشباب فحسب، بل إنها مفيدة للمسنين. فقد أشارت إحدى الدراسات الحديثة أن تناول وجبة إفطار صحي في الصباح تحسن الذاكرة عند المسنين. وقد أكدت نتائج الدراسة التي نشرتها مجلة "الجمعية الأمريكية للتغذية السريرية" أن تناول الإفطار قد حسّن أداء المسنين في فحوصات الذاكرة، واختبارات القوى الإدراكية عندهم.

ولا شك أن ممارسة الرياضة، والمحافظة على الوزن السليم، وتناول الأغذية الفقيرة بالدهون المشبعة، والغنية بالألياف وخاصة الخضروات والفواكه، كل ذلك يساعد في المحافظة على قوة الذاكرة والمهارات الذهنية على المدى البعيد.

هل تعلمن بأن الغذاء يؤثر على تفوقك الدراسي:

## غذاؤك يحدد علامتك المدرسية!!

يبدو أن لنوعية الغذاء دوراً في تحديد العلامات المدرسية إذ اكتشف باحثون سويديون أن الشبان الذين يتبعون نظاماً غذائياً غنياً بحمض الفوليك الطبيعي ينجحون في المدرسة أكثر من غيرهم.

وأفادت صحيفة "ذي لوكال" السويدية أن توبيورن نيلسون، البروفسور في الطب البيولوجي بجامعة أوريبو بشرق السويد ترأس دراسة مقارنة لتناول حمض الفوليك الطبيعي والأداء المدرسي عند (١٥) تلميذاً واكتشف دليلاً واضحاً على وجود رابط واضح بين الأمرين.

يشار إلى أن حمض الفوليك الطبيعي موجود في الخضار والفاكهة والعصير والخبز بالحبوب الكاملة والحبوب والكبد.

وقال الباحثون أن "الدماغ والقدرات الإدراكية تستمر بالتطور خلال فترة المراهقة، لكن من دراسة سابقة ركزت على تأثير تناول حمض الفوليك الطبيعي على القدرات الدراسية عند الأفراد".

وأضافوا أن هذه الدراسة تشير إلى أهمية عادات اختيار الطعام الجيد وتحديد مواعيد الوجبات الغذائية في البيت.

لكن الباحثين قالوا أنهم لم يكتشفوا بعد الصفات التي تتأثر أكثر ما يكون بحمض الفوليك الطبيعي، ولفتوا إلى "وجود عوامل عديدة تؤثر في الأداء المدرسي".

ونقترح عليك عدة اقتراحات للفطور الصباحي؛

## ما هو الفطور الصحي؟

يتميّز الفطور بأنّه وجبة غنية بالنشويات المركّبة وبطيئة الامتصاص، ما يؤمّن لك النشاط طيلة النهار. إليك بعض الأمثلة عن الفطور الصحي:

- كوب من الحليب مع رقائق الفطور، وبيضة مسلوقة، وموزة أو كوب من الحليب، وقطعة من الخبز مع اللبنة أو الجبنة، مع تفاحة. كلما كانت وجبة الفطور تحتوي على أطعمة من مختلف المجموعات الغذائية؛ كلما كانت أفضل. والتنوّع في الأطعمة يشجّع طفلك على تناولها ويفتح شهيتته كما يؤمّن له مجموعة واسعة من العناصر الغذائية المفيدة.

ونختم بالتذكير بأهمية وجبة الإفطار مع هذه

الفقرة؛

## وجبة الإفطار الصباحي

إن الاستيقاظ باكراً من النوم من الأمور الشاقة على النفس وخاصة لأولئك الذين لا يحبون التبكير في الاستيقاظ ويحاولون تجنب هذه الفترة بكل ما فيها وحتى وجبة الفطور.

ولكن الأمر مؤكد وواضح وضوح الشمس في كبد السماء أن الفطور وجبة مهمة من الوجبات اليومية والتي يحتاج إليها الناس من كل

## الفئات العمرية.

وعلى الرغم من أن الوجبات الثلاث التقليدية تلعب دورا مهما في تزويد الجسم بالغذاء الضروري فإن علماء التغذية يصنفون الفطور بأنه -الوجبة الأهم والأساس السليم في العادات الغذائية الصحية ويوصون به. وعلى الرغم من هذه التوصيات فإن الملايين في أرجاء المعمورة يتخطون هذه الوجبة المهمة.. وتشير الدراسات الأخرى بأن العادات الغذائية التي يعتاد عليها المرء في فترة الطفولة هي المرشحة للاستمرار مدى الحياة.

وبهذا فإن الأطفال الذين يميلون إلى حذف وجبة الفطور فإنهم على الأرجح يستمرون في هذه العادة الغذائية في فترة الرشد.

ولكن تدل الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع إلى أنه من الممكن أن يتحول من لا يتناول الإفطار إلى شخص يتناول وجبة الإفطار. وقد أظهرت الدراسات أن تناول الإفطار يرتبط بتحسين القدرة على التحمل في أول النهار والقدرة على الاستيعاب الدراسي أو القيام بالواجب في العمل.

يساعد الإفطار على سد النقص في مستويات جلوكوز الدم، وهذا أمر هام حيث إن الدماغ ذاته ليس لديه احتياطات من الجلوكوز، ويجب تعويض النقص الحاصل من الجلوكوز في الدماغ بصورة مستمرة.

اتضح أيضاً أن الذين يأخذون فطورهم اليومي أداؤهم أفضل في العمل، في المدرسة، وخلال الأعمال الرياضية، هذا بالإضافة إلى أنهم

يتعاملون أفضل مع حالات الضغط النفسي وهم عادة أقل اكتئاباً.  
وتدل معظم الاستطلاعات عن الاستهلاك العالمي للطعام أن نقص  
وجبة الفطور هو سبب مهم في انخفاض القيمة الغذائية لنظام الطعام  
الفردى.

ختاماً، نقول: إن لم تكونى صائمة -بعد أكلة السحر- فلا  
تنسى وجبة الإفطار، وحافظى على تناولها بشهية، وإياك أن  
تحضرى إلى المدرسة خاوية البطن؛ لأن وجبة الإفطار صحة  
وطاقة وحيوية تحتاجين إليها فى يومك الدراسى.  
"والسلام عليكى ورحمة الله وبركاته"،،،



## الخاتمة

- نسأل الله حسنها -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في بداية كل أمر ونهايته يجب علينا أن نشكر المولى - تبارك وتعالى - فلولا ما كان لهذا العمل أن يخرج إليكن، ولا أن يتم هذا اللقاء بكن؛ فله الحمد ما تعاقب الجديان، وله الثناء ما بزغ كل نجم ولاح، وله الشكر ما أحرم كل حاج ولبي.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة أجمع، وطالبات مدارسها بشكل خاص.

وأودّ التذكير بأن هذا الكتاب صالح - بإذن الله - للإلقاء في جميع مدارس الدول الإسلامية؛ لأن برامجه متنوعة، ولم تتخصص في بلد بعينه.

وكل عمل إن لم يُمنح التوفيق من الله - تعالى - فهو إلى الهلاك أقرب؛ فإن كان من تقصير أو زلل فهو من نفسي والشيطان، وإن كان من خير وبركة فهو من الله - سبحانه - وحده.

ولا أمل من النصيحة والتوجيه بأهمية الإذاعة المدرسية، وتأثيرها الديني، والعلمي، والتربوي، فنحن من نحكم على برامجنا بالنجاح أو الفشل - لا سمح الله -.

فإن أحسننا العمل بهذه البرامج، وقمنا بها خير قيام، فقد أحسننا لأنفسنا وطالباتنا، وحصلنا الأجر والثوبة من ربنا - تبارك وتعالى.

وإن كان العكس؛ بأن فرطنا في برامجنا، ولم نعطيها الاهتمام المطلوب، فبالطبع سوف تكون النتيجة مخالفة للتوقعات، ولن تجني منها الطالبات والمعلمات الثمرات الياضعة التي تترجى أن تحصد في نهاية كل برنامج إذاعي.

لذا؛ الهمة الهمة أيتها المعلمات، فهذه الأجيال والطاقت الناشئة والمتعلمة أمانة بين أيديكن، احرصن على تقديم ما ينفعهن، وصرف ما يضرهن؛ ولا تعبان بكلام المثبطات والمخذلات مهما كانت كلماتهن قاسية أو جارحة، ومهما تفتن في طرق إيصالها؛ بل اقطعن الطريق عليهن وقلن لهن: «نحن نعمل لنصل إلى أعلى مكان، ألا وهو الفردوس الأعلى من الجنة، فإن أردتن اللحاق بركبنا فأهلاً بكن، وإلا فانصرفن عنا، وإن الله لمع المحسنين».

وفي الختام: أودُّ القول «إن هذا الكتاب مقدم وموجه لطالبات المرحلة الابتدائية، فلا تبخلن على طالباتكن بالاستفادة من هذا الكتاب كل صباح، وإلقائه على مسامعهن، فربُّ كلمة تغير من حال إلى حال، وربُّ حرف يلقي يكتب لصاحبه الجنة! جنة الخلد.. فلا للكسل ولا للملل، ومرحّباً بالجد والعمل».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



## المحتوى

٧	مقدمة الكتاب
١٣	اتركي ما لا يعينك
١٨	احترام الأقارب
٢٥	أختي الصغيرة
٣٣	آداب الأكل
٤٦	الأخت الكبرى
٥٥	الإذاعة المدرسية
٦٢	الزميلات والصديقات
٦٨	الأنشطة المدرسية
٧٦	التشبه بالرجال
٨٤	الجنة
٩٢	الحاسب الآلي
٩٩	الحسد
١٠٥	الدروس الخصوصية
١١٣	الرسول ﷺ
١٢٠	الرياضيات
١٢٧	السخرية والاستهزاء
١٣٤	السرقه
١٤١	الصلاة لا تنسيها



١٤٨	الطابور الصباحي
١٥٥	الطالبة المؤدبة
١٦٣	الطالبة النظيفة
١٧٠	نهاية العام الهجري
١٧٦	العبث بأدوات المنزل
١٨٢	العبث بممتلكات المدرسة
١٩٠	مادة العلوم
١٩٦	الغضب
٢٠٢	الغناء
٢٠٨	القدس
٢١٤	خطر الفضائيات على الطالبات
٢٢٠	الكتابة على الجدران
٢٢٦	اللسان النظيف
٢٣٣	اللعب والمرح
٢٤٠	اللغة العربية
٢٤٧	المذاكرة وأهميتها
٢٥٥	المسامحة كريمة
٢٦٢	المعاصي
٢٦٩	المعلمة
٢٧٧	النار - أعاذنا الله منها -

٢٨٢	النوم مبكرا
٢٩٠	الوقت
٢٩٧	بر الوالدين
٣٠٣	حسن الخلق
٣١٠	حفظ القرآن الكريم
٣١٧	حق الجار
٣٢٢	صحتي تهمني
٣٣١	قراءة الكتب
٣٣٧	لا تخاف في من المستشفى
٣٤٢	مكتبة المدرسة
٣٥٠	وجبة الإفطار
٣٥٧	الخاتمة
٣٥٩	المحتوى









## للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

والحمد لله رب العالمين

# الموسوعة الثقافية المدرسية لهاجرت المرحة للوبرالينبة

**التعريف:** هي موسوعة ثقافية موجهة للفتيات من عمر (٦) سنوات إلى (١٧) سنة.

**الفكرة:** تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهن بشتى حقول المعرفة.

## الأهداف:

- إعداد جيل من الفتيات يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالبة بربها من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالبة بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين لتتعرف عليها الطالبات.
- عرض لقصص تاريخية، تتعرف الطالبات من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عددٍ من المهارات التي تستطيع الطالبات التدرب عليها.
- شغل وقت الطالبة بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالبة الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتيان، لتؤثر في نفوس الطالبات؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهن، وترشدن إلى ما فيه خير، وتنهان عما فيه شر.
- مسرحيات والمشاهد تُعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطالباتنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالبة والمعلمة بجماعات النشاط المتنوعة، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديقة متميزة، تبحث عن طالبة ناجحة، ومعلمة مخلصه، ومديرة نشيطة، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

## محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
- ٢ المتفوق في البرامج الأسبوعية.
- ٣ الدانة الخالصة في البرامج المتخصصة.
- ٤ الواحة البارزة في البرامج المتميزة.
- ٥ حديقة الفقرات الثقافية (١).
- ٦ حديقة الفقرات الثقافية (٢).
- ٧ الكلمات المناسبة لكل مناسبة.
- ٨ أهدبك يا رسول الله.
- ٩ الهادي الأمين في حكايات الصحابة والتابعين.
- ١٠ مسرحيات لطيفة ومشاهد خفيفة.
- ١١ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

تحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

